

# خادم الحرمين وبوتين يبحثان التعاون لضبط سوق النفط العالمية







الأربعاء 15 جمادى الآخرة 1440 - 20 فبراير (شباط) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14694

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض ـ جدة ـ الدمام ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ الخرطوم ـ إسطنبول ـ أربيل ـ بيروت ـ دبي ـ عمان ـ جوهانسبيرغ ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ مدريد ـ نيويورك ـ لوس أنجليس ـ واشنطن



غريفيث يتوقع انتشاراً في الحديدة... والشرعية ترفض «مسرحية حوثية ثانية»

# تحذير فرنسي لمعرقلي السلام في اليمن

نيويورك: على بردى عدن: علي ربيع

توقع المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث أن تبدأً عملية إعادة انتشار القوات فى الحديدة بشكل وشيك، أملاً في أن تكون الخطوة مفتاحاً للعملية السياسية المرجوة في

وأبلغ غريفيث أعضاء مجلس الأمن بأن الطرفين وافقا على إعادة الانتشار من موانئ الصليف ورأس عيسي فى خطوة أولى على أن تليها خطوة ثانية تشمل إعادة الانتشار من ميناء الحديدة والأحراء الحبوبة المرتبطة بالمنشأت الإنسانية في المدينة.

القاهرة: محمد عبده حسنين

سنما سدأ المصريون

أمس تشييع عناصر الشرطة

الثلاثة الذين قضوا بالهجوم

الانتحاري قرب الجامع الأزهر

في القاهرة أول من أمس،

تكشفت معلومات أمنية تفيد

بأن الانتحاري يدعى الحسن

عبد الله (37 عاماً)، وأنه نجل

طبيب أطفال كان قد هاجر إلى

الولايات المتحدة، قبل 25 عاماً،

ضد النظام في الجزائر

وقتال المندوب الفرنسي فرنسوا دولاتر الذي تتسلم بلاده رئاسة مجلس الأمن

خلال مارس (آذار) المقبل، إن الوضع في الحديدة «لا يزأل هشًا (...) تُحن نشعر بالقلق من استمرار هذه العمليات، بالإضافة إلى استمرار خطر الصُواريخ الباليستية». وشدد على أنه «يجب فرض عقوبات ضد الأشخاص والكيانات الذين يعوقون تنفيذ أتفاق

بدورها، حذرت مصادر الحكومة اليمنية الشرعية من سعى الميليشيات الحوثية إلى الُّقيام بمسرحية ثانية

أن يُرحَّل إلى فرنسا ومنها إلى

مصر مجدداً قبل قرابة 3 أعوام.

وقال شهود عيان إن الابن كان

يبيع أسطوانات الغاز ويتنقل

بواسطة دراجة، وكان يرتدي

أقنعة طبية أحيانا. وذكرت

مصادر أمنية أنه «عُثر في

مسكنه بمنطقة الدرب الأحمر

بالقاهرة على عبوة ناسفة

أخرى موصولة بجهاز توقيت

وقامت قوات الأمن بتفكيكها،

وعلى كمية كبيرة من المتفجرات

وأكد ضرورة التوجه نحو حل صعد إعادة الانتشار في المرحلة الأولى بشكل أحادى لإيهام كبير المراقبين الدوليين بأنها انصاعت لتنفيذ الاتفاق. وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية تنوي نشر عناصرها من خطوط التماس إلى داخل المدينة وليس إلى خارجها كما هو متفق عليه في المرحلة الأولى، وهو ما رفضته ممثلو

جاء ذلك في ظل مسا دبلوماسية غربية تتصدرها الولايات المتحدة وبربطانيا لدى قيادة الشرعية اليمنية من أجل الدفع قدما بتنفيذ إعادة

مديرية أمن القاهرة وقوات

الأمن الوطني، لضبط الإرهابي،

إلا أن الأخير فجّر عبوة كانت

بحوزته بمجرد إمساك عناصر

أن قوات الأمن كانت في مهمة

بحث وتتبع لمرتكب واقعة إلقاء

عبوة بدائية الصنع استهدفت

قوة ارتكاز أمني في ميدان

الجيزة، يوم الجمعة الماضى

وأن التحريات حددت مكان

الإرهابي، ويدعى «الحسن عبد

الله» بالقرب من منطقة الدرب

الأحمر. وأضافت الداخلية

وذكرت الداخلية المصرية

الوفد الحكومي الذبن أصروا

على تنفيذ اتفاق الحديدة حزمة

واحدة دون تجزئة.

«انتحاري القاهرة» رحّلته أميركا وفرنسا

أعمالهم».

نقاط التقاء بشأن هوية القوات الأمنية والسلطة المحلية التي ستتولى إدارة المدينة والموانئ

وقسال عنضو النفرينق الحكومي في لجنة تنسيق إعادة الانتشار العميد صادق دوید فی تغریدة علی «تویتر»، إن «المرحلتين الأولى والثانية من اتفاق الحديدة جزء واحد لا يتجزأ، ويجب أن تنفذا بعد الاتفاق عليهما حزمة واحدة والبت في وضع السلطة والأمن المحليين وفق القانون اليمنى والمرجعيات الدولية وعودة النازحين والمقصيين عن

أن أفراد الشرطة حاصروا

الإرهابي، وفي أثناء ضبطُّه

وإلقاء القبض عليه، انفجرت

إحدى العبوات الناسفة التي

كان يحملها على ظهره، ما

أسفر عن مقتله، وسقوط

ضحايا وجرحى من الشرطة.

ثلاثة من رجال الشرطة سقطوا

في الانفجار، بينهم ضابط

برتبه مقدم توفى متأثراً

بإصابته، في حين أصيب ثلاثة

ضباط و--طالب تايلاندي. (تفاصيل ص 9) ضباط وثلاثة مدنيين أحدهم

قلق أميركي من تنامي

دور «حزب الله» في الحكومة اللبنانية

وأوضحت الداخلية أن

# استقبال حار لولى العهد السعودي في الهند

نيودلهي رابع شريك تجاري للرياض... وسلسلة اتفاقات تُوقّع اليوم

بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس التوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، زيارة رسمية إلى الهند، في إطار جولته

حیث کان فی مقدمة مستقبلی

وتعكس مظاهر الاحتفاء اتفاقات بين البلدين. يذكر أن العلاقات بين

السعودية والهند شهدت على مدى أكثر من سبعة عقود تميزأ في جميع المجالات. وتعد المملكة رابع أكبر شريك تجاري للهند بعد الصين والولايات المتحدة والإمسارات، ومصدراً رئيسياً للطاقة، حيث تستورد الهند نحو 19 في المائة من الزيت الخام من السعودية. (تفاصيل ص 2)

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

ولقي ولي العهد السعودي والوفد المرافق له، ترحيباً حاراً، الأمير محمد بن سلمان في مطار قاعدة «تكنكل» العسكرية، رئيس الوزراء ناريندرا مودي، ووزير الدولة للشؤون الخارجية في كي سينق، ووكيل وزارة الخارجية المساعد لشؤون الخليج نجندرا

بدأ الأمير محمد بن سلمان

بزيارة ولى العهد، قوة العلاقات بين البلدين ومتانتها، ومدى الأهمية التي ستضيفها في ترسيخ العلاقة بين الجانبين نظراً لدورهما الريادي في المنطقة والعالم. ومن المقرّر أنّ يعقد الأمير محمد بن سلمان وناريندرا مودي اليوم محادثات رسمية، ويجري توقيع سلسلة



ولي العهد السعودي لدى استقباله من قبل رئيس الوزراء الهندى في المطار أمس (أب)

#### لتصنيع القنابل». معروف د «التشدد الديني». ووقع الهجوم أثناء تحرك مأمورية مشتركة من ضباط وأضافت المصادر أن الابن انتقل مع والده إلى أميركا، قبل حملة مرشح رئاسي تتحول إلى مظاهرات

بريطانيا تجرِّد «الداعشية»شميمة من الجنسية

مرسيليا: الشرطة تقتل مسلحاً هاجم مدنيين

(ص 10)

ساندرز يدخل الصراع الرئاسي بهجوم على ترمب

«هوندا» أحدث المفادرين إلى بريطانيا قبیل «بریکست»

بيروت: «الشرق الأوسط»

بيروت إليزابيث ريتشارد، رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أمس، قلق بالادها من تنامي نفوذ «حزب الله» الممثل في الحكومة، مشيرة إلى أن الحرّب يزعزع الاستقرار، لكنها شددت في المقابل على «أننا نريد مواصلة دعمنا الطويل والشامل للبنان».

وقالت ريتشارد: «كنت صريحة مع الحريري حول المخاوف الأميركية بشأن الدور

لا تزال تحتفظ بميليشيات لا للحريري عن فخرها بأن الولايات تخضع لسيطرة الدولة، وهي أبلغت السفيرة الأميركية في

قرارات تعرض لبنان للَّخُطرُّ، وتستمر أيضا في انتهاك سياسة

وإذ أملت ريتشارد في عدم المتنامي لمنظمة في هذه الحكومة الذي هو أمامه الآن، فإنها عبرت

الحكومة في النَّأي بالنفس من خلال المشارّكة في نزاع مسلح في ثلاثة بلدان أخرى على الأقل»، وأُكدت أن «هذه الحالة لا تسهم في الاستقرار، وفي الواقع، إنها تزعزع الاستقرار بشكّل أساسى».

انحراف لبنان عن مسار التقدّم

المتحدة هي أكبر مزود للمساعدات تستمر في اتخاذ قراراتها الإنمائية والإنسانية والأمنية للبنان، التي ارتفعت لأكثر من 825 الخاصة بالأمن القومي، وهي مليون دولار العام الماضي.

وأشارت السفيرة إلى أنه منذ عهد أول لبناني هاجر إلى الولايات المتحدة في خمسينات القرن التاسع عشر، إلى تأسيس أميركيين للجامعة الأمعركعة في بيروت، والجامعة اللننانية الأميركية، إلى اليوم، فإننا «نريد مواصلة دعمنا الطويل والشامل

(تفاصيل ص7)

اتهام روسي لأميركا بالسعي لإقامة «دويلة» شرق سوريا

موسكو: رائد جبر

جدّد وزير الخارجية الروسي المتعقبة في العالاد مع «كل الأطراف؛

ريف دمشق: «الشرق الأوسط»

أحدثت الحرب السورية

انقلاباً سلبياً في الحياة

الاحتماعية لسكان دمشق،

وغيّرت عادات وتقاليد قديمة

توارثها سكان العاصمة منذ آلاف

شــوارع دمشـق قبـل الـحـرب،

إلقاء التحية على غالبية من

يصادفونه، بات لافتاً عدم إقدام

الكثير منهم على ذلك، وفُقُ ما

.\_\_\_ر رصدت «الشرق الأوسط» خلال

فيعدما اعتاد المارة في

السنين عن الآباء والأجداد.

للمساعدة في إعادة إعمار «المناطق المحررة» من سوريا. على صعيد أخر، قامت «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية،

الروسي إن الأميركيين يواصلون

«التمسّك بهدف تقسيم سوريا

والعمل على إقامة دويلة شرق

الفرات»، كما أنهم منعوا حلفاءهم

من المساهمة في تقديم استثمارات

## بعد مسيرة حافلة قضاها في 3 دور للأزياء شعلة «القيصر» كارل لاغرفيلا تنطفئ

#### باريس: «الشرق الأوسط»

أُعلن في بـاريـس أمـس عن وفـاة مصمم الأزياء الألماني السويدي الأصل كارل لاغرفيلد، لتنطفئ بذلك شعلة هذا الرجل الأيقونة في عالم الأزياء والموضة. وقد تدهورت صحة لاغرفيلد صورة كبيرة في الأسابيع الأخيرة . لدرجة أنه لم يظهر في نهاية عرض مجموعة ربيع وصيف 2019 ليلقي التحية على الجمهور، خلافا لعادته التى لم يخلّ بها يوما منذ انطلاق عمله مع "شانيل» في يناير (كانون الثاني)

تتُخذ في شارع كامبون بالعاصمة الفرنسية مُقرأ لهاً، والتي ما انفكَ يضفي عليها زخماً متجدداً بلمسات ابتكارية على بزّاتها التقليدية وحقائبها المجعّدة الشهيرة.

ارتبطت خصوصا بالدار الفرنسية التى

ترك لاغرفيلد، الملقب د «القيصر»، إرثا سامقاً في تصميم الأزياء ينافس مُوهبته في أن تكون له شخصيات عدة على أمتداد مراحل عمره الطويل. لم يكن يحب الحديث عن طفولته وتاريخ ميلاده بين 1933 و1935. كان ميالاً للغرائب بشكل جعل منه

مدرسة في هذا الميدان. فهو كان يحمل بيده مروحة مزركشة في فترة من الفترات،

بشريط، ويزين أصابعه بالخواتم، أو يرتدي كفوفاً تخفيها، أو يغطيها بأنامل مصبوبة من الفضة، أو مسيك فصاً من الألماس في ربطة عنقه، وهو ما جعل كثيرين يعتبرونه فنانأ من قمة شعره الفضي حتى كعب

ولا يخلع نظارته السوداء، ويربط شعره

حذائه العالي. وبعد 60 عاماً من العمل المضني انسحب «القيصر كارل» إلى منزله «يونيفرستىه»

في باريس ليمضى أخريات أيامه فى بيت

يحوي قرابة 300 ألف من الكتب واللوحات والصور والأثاث النادر. ولم يكن وحيداً هناك، إذ أحاط به عدد من الأصدقاء المخلصين، ومعهم قطته «شوبيت». وعُرف لاغرفليد، الذي كان مواكساً

لآخر صيحات العصر، بعروض الأزياء الضخمة التي كان ينظّمها وسط ديكور هائل يحاكي الواقع، تارة في قصر، وأخرى على شاطئ، وطوراً على ضفاف نهر السين، والتي كأنت تلقى صدى كبيراً على مواقع التواصل الاحتماعي. وكان بتقن أنضاً اكتشاف المواهب الصاعدة في مجال الأزياء، مثل الفرنسية إنيس دو لا فريسانج، والألمانية كلاوديا شيفر، والبريطانية حرر - ي الفرنسية ليلي - روز ديب. (يوميات الشرق) والبريطانية كارا ديلافين، والأميركية

تُحقيق ميدانيّ. وطالت انعكاسات الحرب أيضاً أداء واجب العزاء؛ حيث

سيرغى لافروف اتهامات بالده لواشنظن بالسعى إلى تقسيم سوريا وإقامة «دويلة» في مناطق شرق الفرات. وتنزامن تصعيد اللهجة الروسية ضد التحركات الأميركية مع تفاقم الشكوك لدى موسكو بتوجه الأميركيين إلى تنفيذ قرار الانسحاب الكامل من سوريا، إلا أن الجانب الروسي أعرب عن استعداده لمناقشة مسألة «القضاء على البؤر الإرهابية»

جزئيا خلال الأسابيع الأخيرة، حيال التحركات الأميركية في سوريا، وأكدت أنها تراقب اليات تنفيذ قرار الانسحاب. لكن لافروف عاد، أمس، إلى توجيه اتهامات مباشرة لواشنطن بأنها «ما زالت تعمل على تقسيم سوريا»، في إشبارة إلى توافر قناعة لدى موسكو بأن الحديث عن الانسحاب «لا يزيد على كونه مناورة»، وفقا لتصربحات لافروف خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره

بما في ذلك الولايات المتحدة».

وكانت موسكو خففت لهجتها

بإجلاء 30 شخصاً على الأقل، معظمهم من أفراد أسر مقاتلي «داعـش» الذين يتحصنون في منطقة محدودة المساحة شرق

السكايب» عن طريق أهل أو

أقارب «العريس» الذين يوجدون

داخل البلاد، عبر زيارة يقومون

بها لأهل العروس لطرح الأمر،

وإذا تمت الموافقة المبدئية بين

العائلتين تتبعها خطوات

رسمية أخرى، وتعارف أكثر بين

العروسين عبر وسائل التواصل

الاجتماعي، إلى أن تتم الموافقة النهائية وعقد القران عبر

(تفاصيل ص 6)

## النننرق الأوسط ترصد تأثير الحرب على التقاليد الاجتماعية

السلوفاكي أمس. وقيال الوزير

## زواج عبر «سكايب»... ظاهرة جديدة في دمشق

كانت مجالسه تعجّ بالأقارب

والأصدقاء وأهالي الحي لمواساة

ذوى الفقيد ؛ لكن الأمر تراجع إلى

درجة كبيرة خلال الحرب، وبات

كثير من المجالس يبدو شبه

منذ عقود في المجتمع السوري،

نصيب كبير من تأثيرات الحرب.

فبعد أن كان أهل العريس

يقيمون الأفراح لعدة أيام قبل

موعد الزواج، ويعقدون حلقات

«الديكة»، ويولمون لضيوفهم،

طغى «زواج السكايب» على

السلوكيات الجديدة مع تشتت

الملايين في داخلِ البلاد وخَارجها.

وغالباً ما يتم «زواج

وكان لتقاليد الزواج السائدة

كان لاغرفيلد يتولّى الإدارة الفنية لثلاث مجموعات هي «شانيل» و «فندي» وماركة خاصة تحمل اسمه، لكن صورته

# سامیا...

أقوى بنك في المملكة العربية السعودية لعام ١٠١٨

samba (۱) عنامیا



www.samba.com



#### مجلس الوزراء: الاستثمار مع باكستان يجسد متانة علاقات البلدين الاستراتيجية

## السعودية تؤكد دورها الريادي ومبادراتها في محاربة الإرهاب والتطرف

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الوزراء السعودي على التنويه الدولي باستمرار دور المملكة الريادي ومبادراتها وجهودها في محاربة الإرهاب والتطرف «بما يضمن التعاون والتنسيق الداعم للجهود الدولية والاقليمية في القضاء على التنطيمات الإرهابية».

جاء ذلك ضُمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بمدينة الرباض أمس، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث تطرق المجلس إلى مشاركة السعودية في المؤتمر الوزاري لتعزيز مستقبل السلام والأمن في الشرق الأوسط الذي عقد في وارسو.

الشريفين المجلس، على نتائج مباحثاته مع الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، وما حرى خلالها من بحث لمستجدات الأوضاع على الساحة والصديقة في المجالات كافة الفلسطينية، وتجديد التأكيد على مواقف السعودية الدائمة والثَّابِيَّةُ مع الشعبُ الْفُلسطيني وحقوقه المشروعة فى قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس

وأطلع خادم الحرمين

وأوضح سليمان الحمدان وزير الخدمة المدنية وزير الإعلام روير. بالنباية عقب الجلسة أن مجلس السوزراء أكد أن تدشس خادم الحرمين الشريفين ووضع حجر الأساس لـ1281 مشروعاً تتجاوز تكلفتها الإجمالية 82 مليار ريال تغطى مختلف قطاعات التنمية فى منطقة الرياض، يجسدان مشجرة النهضة التنموية المباركة التى تشهدها كل مناطق السعودية، تحقيقاً لأهداف «رؤية 2030» التي تسعى لتعزيز مكانة

المملكة واستثمار ما تزخر به من إمكانات وقدرات ومقومات. وأضاف أن مجلس الوزراء أعرب عن تقديره لأمر خادم الحرمين الشريفين بإطلاق سراح حميع السجناء المعسرين من المواطنين بمنطقة الرياض كما تم في بعض المناطق الأخرى في قضايا حقوقية وليست جنائية ممن لا تزيد مديونياتهم على مليون ريال وثبت إعسارهم شرعاً وتسديد المبالغ المترتبة واطلع المجلس، على نتائج زيارة الأمير محمد بن سلمان

بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع لباكستان وتطلعه لنتائج زيارتيه القادمتين إلى الهند والصين، التي جاءت كلها بناء على توجيه خادم الحرمين الشريفين، وانطلاقاً من حرصه على التواصل وتعزيز العلاقات بين السعودية والدول الشقيقة واستجابة للدعوات المقدمة لولى

وأكد الحمدان أن ما تم خلال زيارة الأمير محمد بن سلمان

خادم الحرمين الشريفين مترئساً جلسة مجلس الوزراء (واس) لباكستان من مباحثات مع والتوقيع على سبع اتفاقيات تعزيزها وتعميقها في المجالات عقب الاجتماع بشأن بحث

الرئيس الدكتور عارف علوي وعمران خان رئيس الوزراء وكبار المسؤولين فيها، وإنشاء مجلس

ومذكرات تفاهم ثنائية بحجم استثمار 20 مليار دولار بجسد متانة العلاقات الاستراتيجية التنسيق السعودي الباكستاني بين البلدين الشقيقين والرغبة في والإمارات وبريطانيا وأميركا سياسي شامل للصراع في اليمن، والمجلس الوطني للإنتاجية

عن وزراء خارجية السعودية

الوضع في اليمن الذي عقد في وارسو، وما اشتمل عليه من تأكيد الالتزام بإيجاد حل

إليها في السويد في ديسمبر (ُكَانُونَ أَلْأُولِ) 2018، والتَّنْديدُ بزعزعة إيران لاستقرار اليمن عبر التمويل غير المشروع للحوثيين بالصواريخ والأسلحة المتطورة في انتهاك لقراري مجلس الأمن الدولى 2216 و2231.

وأُفاد الحمدان بأن مجلس الوزراء قرر الموافقة على مذكرتى تفاهم في شبأن المشاورات السياسية بين وزارة الخارجية السعودية وكل من وزارتيي خارجية ليتوانيا وزامبي إضافة إلى تفويض وزير الطاقة والصناعة والشروة المعدنية بالتوقيع على الاتفاقية الإطارية في شأن تأسيس التحالف الدولى للطاقة الشمسية، ورفع ما يتم التوصل إليه لاستكمال الإجراءات النظامية.

وفوض المجلس، وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية بالتباحث مع الجانب الهندي في شبأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال كفاءة الطاقة بالنالمركز السعودي لكفاءة الطاقة في السعودية

فى الهند، والتوقيع عليه، ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر، مجلس الوزراء الموافقة علىمذكرات تفاهم بين السعودية والإمارات العربية المتحدة في مجالات البيئة والمياه والزراعة،

والشياب، والخدمات والأسواق المالية، والتعاون الجمركي والسوق المشتركة، والإسكان، والقطاع اللوجيستي والبنية التحتية، كما قرر تفويض وزير الإعلام، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب الهندي في شبأن مشروع اتفاقية بين وزارة ألإعلام السعودية ووزارة الإعلام الهندية في مجال الإنتاج المشترك للصُّوتِيات والمرئيات، ثمرفع ما يتم التوصل إليه لاستكمال الإجراءات النظامية.

وقرر مجلس الوزراء إضافة فقرة تحمل الرقم (3) إلى إحدى مواد اللائحة التنفيذية لنظام الإجراءات الجزائية، ليكون بالنص الآتى: «يكون سماع أقوال المتهم في قضايا العنف الأسري والتحقيق فيها، بحضور اختصاصي نفسي أو اجتماعي من ذوي الخبرة، عَند

ووافق المجلس على ترقيات للمرتبتين الخامسة عشرة والرابعة عشرة ووظيفة وزير مفوض، واطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، والهيئة السعودية للحياة الفطرية، والهبئة العامة للجمارك، عن عام مالى سابق، وأحاط المجلس علماً تما جاء فيها ووجه حيالها بما رأه.

#### في اتصال هاتفي أجراه الملك سلمان بالرئيس بوتين

## خادم الحرمين والرئيس الروسي بحثا استقرار سوق النفط لنمو الاقتصاد العالمي

الرياض - موسكو: «الشرق الأوسط»

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتَّصَالاً هاتفياً، بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، واستعرض الجانبان «العلاقات المتميزة بين البلدين وسبل تطويرها»، وعدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الرئيس بوتين والعاهل السعودي، أكدًا خلال المكالمة الهاتفية، نبتهما تعزيز العلاقات الروسية السعودية ومواصلة التنسيق في سوق المحروقات العالمية.

بما يحقق استقرار سوق النفط خدمة لنمو الاقتصاد العالمي.

من جانبه، أعلن المكتب الإعلامي للرئاسة الروسية، أن

وأعلن المكتب الرئاسي في بيان صدر عقب الاتصال كُما تناول الاتصال، التعاون المثمر بين السعودية وروسيا الهاتفي، أن «كلا الجانبين قَيْماً عالياً المستوى الرفيع الذي

وصل إليه التعاون الثنائي، بما في ذلك في مجالات التجارة والاقتصاد والاستثمار»، وأبدى بوتين والملك سلمان نيتهما «تعزيز الروابط الروسية - السعودية على مختلف الأصعدة». ولدى تبادل الطرفين الآراء حول الوضع في سوق المحروقات العالمية، أكدا «استعدادهما لمواصلة التنسيق بين روسيا والسعودية» في هذا المجال، كما ناقش الرئيس الروسي والملك سلمان، جدول الاتصالات المقبلة على مختلف المستويات.

## السفير الساطي: نيودلهي رابع شريك تجاري للسعودية... وتعاون الدولتين قائم في الصعد كافة

# ولي العهد السعودي يواصل جولته آسيوياً بزيارة رسمية للهند... ومودي في مقدمة مستقبليه

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

بدأ الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي أمس زيارة رسمية للهند، وذلك في إطار جولته الأسبوبة الحالية، وبثت محطات التلفزيون الهندية الرسمية والخاصة وقائع وصول ولي عهد السعودية إلى العاصمة الهندية نيودلهي مترئساً وفدا رسمنا الاقتصادي. رفيعا، حيث كان في مقدمة مستقبليه بمطار قاعدة «تكنكل» العسكرية، رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي.

كما كان في استقباله، وزيسر البدولية البهشدي للشؤون الخارجية في كي سينَّق، ووكيلُ وزارة الخارجية المساعد لشؤون الخليج نحندرا راسيد، وقائد القاعدة الجوية، وسعود الساطي سفير خادم الحرمين لدى الهند، والسفير الهندي لدى السعودية أحمد حاويد، والعميد ركن خالد النمر المحلق العسكرى السعودي لدى الهند، وعدد من المسؤولين.

وتعكس مظاهر الاحتفاء والترحيب بزيارة ولي العهد السعودي للهند، قوة ومتانة 19 في المائة من الزيت الخام من العلاقات بين البلدين، ومدى الأهمية التى ستضيفها هذه الزيارة في ترسيخ العلاقة بين الحانبين نظرأ لدورهما الريادي في المنطقة والعالم، وتركيز كل منهما على التحديث الاقتصادي وتنفيذ خطط واستراتيجيات كبرى للتنمية الاقتصادية

ومسادس العاصمة الهندية نيودلهي، بصور الأمير محمد تن سلمان، وأعلام السعودية ترفرف خلال زيارته التاريخية للهند.

من سبعة عقود تميزا في جميع المجالات ويأتى من أهمها الشأن

مهمتين في استقرار الاقتصاد العالمي وفي أمن واستقرار المنطقة، وتتمتزان بعلاقة فريدة أسهمت فى تشكيلها روابط اقتصادية واجتماعية وثقافية تاريخية، واتصالات مكثفة بين الشعبين، وتجارة قوية يعود تارىخها إلى عدة قرون، والعلاقة بينهما تتطور بشكل يناسب مكانتيهما بوصفهما عضوين فاعلين في مجموعة العشرين.

والمملكة هي رابع أكبر شريك تجارى للهند بعد الصين والولايات المتحدة الأميركية والإمارات العربية المتحدة، ومصدر رئيس للطاقة، حيث تستورد الهند نحو السعودية، وهو ما يجعل توطيد العلاقات الثنائية أمرا استراتيجيا

إلى جانب علم الهند ترحيباً به إلى ذلك، شهدت علاقة السعُوديّة والهند على مدى أكثر

ى. ىىنما تزينت شوارع وطرق

وتعد السعودية والهند دولتين

وشهدت العلاقات السعودية الهندية تميزا كبيرا انعكس إيجابيا على تعزيز التعاون بين البلدين، واتسمت بالتماشي مع التطور الذي يشهده العالم من

بالورود استقبل رئيس الوزراء ناريندرا مودي ضيف الهند الكبير الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي (واس)

حيث تنفيذ بنود الاتفاقيات التي 40 شركة. تقوم عليها العلاقات أو تطويرها لتتواءم مع متغيرات العصر.

العاملة في السعودية أكثر من 400 شركة، وهناك رغبة متزايدة لدخول كثير من الشركات والمستثمرين من الجانب الهندي إلى السوق السعودية، في حين يبلغ عدد الشركات السعودية في الهند نحو الساطى سفير خادم الحرمين

بينما بلغت قيمة صادرات

السعودية لجمهورية الهند 73,801 ويبلغ عدد الشركات الهندية 93,977 مليون ريال سعودي. من جانبه، أكد الدكتور سعود

مليون ريال خلال عام 2017، في قيادتى البلدين وفرصة تاريخية لتعزيز علاقات الصداقة التاريخية حين بلغت قيمة الواردات 20,176 والشراكة الاستراتيجية والتعاون مليون ريال، وبلغ حجم التجارة الوثيق بين البلدين في المجالات بين البلدين خيلال عيام 2017،

وأوضح السفير الساطي، أن الهند تعد رابع شريك تجاري العقد الماضي وزاد التعاون بين

عمولات حانبية سرية لتسهيل

الاحتسال الخطس أن العقد

«شالينجر» عقد صوري، الغرض

منه الاحتيال على مستثمري بنك

باركليز. كما بحاول المكتب إثبات

أن المبالغ المالية الواردة في هذا

العقد مع «شالينجر»، مبالّغ تم

دفعها إضَّافة إلى نسبة عمولَّة 4

فى المائة، لكى يقوم حمد بن جاسم

بتسهيل بيغ أسهم البنك لهيئة

قطر للاستثمار، وذلك دون علم

بقية المستثمرين وهيئة الرقابة

ويؤكد مكتب مكافحة

بيع أسهم البنك.

الشريفين في نيودلهي، أن زيارة

الأمير محمد بن سلمان ولي

العهد، تأتى امتدادا للقاءات بين

المجالات، وتحقيق المزيد من الفرص لتعميق التعاون وتقوية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين وأكبد سبعبود البسباطي، أن

العلاقة الاقتصادية بين المملكة والهند تكتسب أهمية بارزة نظرا لدورهما الاقتصادي الرائد في المنطقة والعالم، ولأوجَّه التكاملُ سن اقتصادي البلدين في ظل تركيز كل منهما على التحديث الاقتصادي وتنفيذ خطط واستراتيجيات كبرى للتنمية الاقتصادية السريعة، وهو ما يوفر المزيد من الفرص للتحارة

لقادة البلدين والمسؤولين بهما،

الأمر الذى يؤكد الرغبة الواضحة

تعزيز العلاقات في مختلف

ونوه بأهمية الزيارة باتجاه

في تحقيق المزيد من التعاون.

والاستثمار ونقل التكنولوجيا. وأضاف أن لسلاده خططا طموحة للتنمية الاقتصادية في إطار رؤبتها المستقبلية 2030، تشمل جذب الاستثمارات وتوطين الصناعات وتعزيز التنمية وتحقيق نقلة نوعية كبيرة في الاقتصاد السعودي، مشيراً إلى أنَّ الهند شريك استراتيجي للمملكة فى مجال التنمية، وللشركات الهندية الكبرى وجود ملحوظ فى السوق السعودية من خلال مشروعات كبرى فى مجالات

والاستثمار والتقنية. وقال السفير الساطى: «هناك أبعاد ثقافية وشعبية ودينية للعلاقة لا تقل أهمية عن الأوجه والأكاديمي.

التنمية والبنية التحتية والزراعة

العلدين بعد الزيارات المتبادلة الاقتصادية والسياسية والأمنية، فالهند موطن أحد أكبر تحمعات المسلمين في العالم، حيث يشكل المسلمون قرابة 15 في المائة من سكان الهند البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة، وبعد الحج والعمرة عاملين مهمين في التواصل بين شعبي البلدين»، مشيرا إلى إسهام أكثر من 3 ملايين مقيم هندي على أرض المملكة في تعزيز عرى

الصداقة بن الشعبين.

وأكد السفير السعودي لدي الهند، أن زيارة ولى العهد للهند ستنقل الشراكة تسن العلدين الصديقين إلى أفاق جديدة، وستؤدي إلى تحقيق المزيد من الفرص، وتعميق الروابط القوية القائمة بما بخدم مصالحهما المشتركة. بينما وصف الدكتور عبد الله

الشتوى الملحق الثقافي السعودي لدى الهند، علاقات بلاده والهند، بـ«العريقة» والممتدة عبر التاريخ، وتكتنز أبعادا ثقافية وحضارية عميقة رسخت من الشراكة الاستراتيجية التي تشهد تطوراً في مختلف المحالات السياسية والاقتصادية والتجارية وغيرها. وأكد الدكتور الشتوي في

تصريح صحافي، أن العلاقات الثقافية والتعليمية بين البلدين تبلورت وتطورت بشكل ملحوظ وارتقت لمستوى عال، واتخذت صوراً مختلفة ومتنوعة، منها المشاركة في معارض الكتاب والندوات والمؤتمرات والفعاليات والتبادل الثقافي والتعليمي

## «باركليز» استغل «تروة قطر» بالتعاون مع رئيس وزرائها السابق

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت المحكمة البريطانية التى تنظر فى قضية الرشاوى والاحتيال بين قطر وبنك باركليز، أمس، أن العنك أراد الاستفادة من ثروة قطر، رغم أنها لم تكن بلداً مهماً في نظر إدارته.

وقال الرئيس السابق لمجلس إدارة البنك، ماركوس إجيوس، في شبهادته أمس أميام محكمة ساوثورك، إن «قطر لديها كميات التأميم أو الإفلاس. هائلة من الثروات، لكن البلد نفسه لم تشكل أمراً مركزياً (بالنسبة للبنك) في تلك المرحلة» إبان الأزمة المالية في عام 2008.

وأضاف إجيوس أن البنك

قبل «مكتب مكافحة الإحتبال الخطير» البريطاني، الذي أفضى إلى اتهام 4 من كبّار المسؤولين فى «باركليز» بتقديم رشاوي مغلفة لرئيس الوزراء القطري السابق، حمد بن جاسم، بغرض تأمين قرض ضخم من مؤسسات حكومية قطرية لإنقاذ البنك من وأبلغ مدعى مكتب مكافحة

المفضل» من خلال الصفقة التي

عقدها مع قطر، والتي أصبحت

فيما بعد مثار جدل وتحقيق من

الاحتيال الخطير، في جلسة سابقة من محاكمة الرئيس التنفيذي السابق للبنك جون فارلي و3 من كدار مسؤوليه التنفيذيين، أن أراد الحصول على «وضع الدولة قطر لم تتورع عن أي عمل لتحقيق

البنك لدعم ميزانيته إبان الأزمة المالية. وأضاف أن المصرفيين المتهمين في «باركليز»، «أخفوا عن المستثمرين مبالغ سرية بقيمة 322 مليون جنيه إسترليني دفعت إلى مسؤولين قطريين، على رأسهم حمد بن جاسم، لكي يؤمن لهم مليارات الدولارات مقابل شراء أسهم في البنك». وأشار ممثل الاتهام أيضاً إلى أن ريتشارد بوث، أحد المتهمين الأربعة، قال

في رسالة إلكترونية لأحد زملائه إنة «لولا الأموال التي ضختها قطر لكان البنك (في عداد الموتي)». وتنظر المحكمة في ترتيبات الصفِّقة الجانبية «السرية» التي عقدت في حينه، بين مسؤولي

مرادها، في الوقت الذي كابد فيه حيث يتهم مكتب مكافحة الاحتبال الخطير المصرفيين الأربعة بتنسيق دفع مبالغ مالية «جانبية» وغير قانونية لصالح شركة «شالينجر»، التابعة لرئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم، مقابل أن يسهّل لهم الأخير الحصول على أموال من الخزينة العامة القطرية.

البنكوبين «هيئة قطر للاستثمار»؛

وقالت هيئة الادعاء إنه تم دفع 322 مليون جنيه إسترليني لشركة «شالينجر» تحت غطاء عقد استشاري، تقوم مقابله شركة «شالينجر"» بتقديم خدمات تسويقية وتنفيذنة لـ«باركليز» في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بغرض التحايل على المستثمرين وعلى هيئة الرقابة المالية، لعدم

كما أوضحت هبئة الاتهام

أن جون فارلي، الذي كان يشغل إظهار هذه الأموال وكأنها مجرد الاستشاري، الموقع مع شركة

للمملكة، والتعاون الوثيق القائم

سن الملدس مشمل مجالات عدة

منها الطاقة والتجارة والاستثمار

والتعاون في مجال الأمن ومكافحة

الإرهاب إلى جانب تعزيز الأمن

الأنباء السعودية، إن علاقات

البلدين نمت بشكل مطرد خلال

وقال السفير الساطى لوكالة

والاستقرار الإقليمي والدولي.

واستعرضت هدئة الادعاء، أول من أمس، مجموعة من الرسائل الإلكترونية، منها رسالة بتاريخ 00 أكتوبر (تشرين الأول) 2008، من المدير التنفيذي للبنك، موجهة إلى روجر جينكيز مدير الاستثمار البنكي لـ «باركليز» في الشرق الأوسط، تفيد بأنه من أجل إقناع المدير التنفيذي لشركة «شالينجر»

جنيه إسترليني للسهم، يجب دفع عمولات و «كوبونات أرباح» بقيمة منصب الرئيس التنفيذي للبنك، 222 مليون جنيه إسترليني، يتم ومعه روجر جنكينز، وريتشارد بوث، وتوم كالاريس، الذي ترأس دفع 12 مليون جنيه إسترليني منها في شكل رسوم، و18 مليون فريق الثروة في البنك، كذبوا على المستثمرين بشأن المبالغ التي دُفعت لشركات حمد بن جاسم، باعتباره يقدم المشورة للبنك.

بشراء أسهم «باركليز» بسعر 1,30

جنيه إُسترليني أرباحاً على الأسهم، وبالتاتي يجب على جينكيز توفير 192 مليون جنيه إسترليني لإكمال المبلغ. وفي ورقة مكتوبة بخطيد روجر جينكيز، ورد ذكر مجموعة من الأسعار لأسهم وسندات ونسب عمولة، يحاول عبرها أن يرتب

استقطاع مبلغ 130 مليون جنيه إسترليني من مجمل الصفقة، وذلك عن طريق تغيير بعض النسب والأسعار وعمولات ترتيب الصفقة. وذلك بالإضافة إلى

التى توضح أن روجر جينكيز، وجون فارلى، كانا على اتصال مباشر برئيس وزراء قطر السابق في الفترة ما بين أكتوبر (تشرين الأول) 2008 ويونيو (حزيران) 2009؛ حيث التقى جينكيز وحمد بن جاسم في نيويورك في أكتوبر 2008، فضلاً عن المكالمات الهاتفية التى لم يتم ذكر تفاصيلها بين فارلى وبن جاسم.

مجموعة من الرسائل الإلكترونية

وأشارت هيئة الادعاء إلى الفقرة الحادية عشرة من العقد بن الطرفين، التي تنص على أنه لا توجد أي عمولات أو مصاريف أخرى يدفعها البنك للمستثمرين، سوى نسبة الـ4 في المائة المعلن

عنها لجميع المستثمرين.

## السعودية والعراق لتدشين أكبر ساحة تبادل تجاري في منفذ عرعر

الرياض: عبد الهادي حبتور

تعتزم السعودية افتتاح أكبر ساحة للتبادل التجاري على حدودها الشمالية مع العراق خلال الأشهر الأربعة المقبلة، ويتزامن ذلك مع الافتتاح الرسمي لمنفذ «عرعر» من الحانب العراقي الذي تعهدت الرياض بإنشائة بجميع تجهيزاته.

وأوضــــح لــ«الـشـرة، الأوسطّ» عبد العزيز الشمريّ، السفير السعودي في العراق، أن مجلس التنسيق السعودي - العراقي سيعقد في العاصمةُ العراقية بغداد في مارس (أذار) المقبل، ومن المنتظر توقيع الكثير من الاتفاقيات وإطلاق عدة مشروعات بين البلدين

على هامش الاجتماع. ولفت الشمري إلى أن العلاقات السعودية العراقية في أفضل حالاتها ، كاشفاً عن زيارة قريبة لمسؤولين عراقيين للسعودية، وقال: «سبعقد مجلس التنسيق السعودي العراقي في مارس فى بغداد، وسيكون هناك

توقيع اتفاقيات وإطلاق مشروعات، وخلال الشهرين المقبلين سيتم منح تأشيرات للعراقيين من بغداد والافتتاح الرسمى للقنصلية السعودية

بغداد أن بلاده أوفت بتعهدها

بشأن إنشاء المنفذ من الحانب على الحركة الاقتصادية داخل العراقي، وأن العمليات الإنشائية بدأت بالفعل عبر العراق». وأشيار الشمري إلى أن «هنالك تعطش في السوق شركة سعودية، متوقعاً إنجاز العمل خلال أقل من 4 أشهر من العراقية للمنتج الشعودى، نظرأ للجودة والمواصفات العالية والأسعار المناسبة». وأضاف: «نتوقع افتتاح المنفذ بشكل رسمي في يونيو (حزيران) المقبل». وأشار امكأنية استخدام رجال الأعمال والتجار العراقيين الشمري أن السعودية تعهدت لموانئ السعودية على البحر

سناء منفذ عراقى كامل وتجهيزه بجميع المتطلبات التي يحتاجهاً أي منفذ، من بنية تحتية وتجهيزات مكتبية وفنية وأجهزة فحص، وخلال 4 أشهر سيكون المنفذ

وأشار عبد العزيز الشمري إلى أن المنفذ الحدودي مع

العراق سيحوى أكبر ساحة والحدول المجاورة للعراق تبادل تجاري بين البلدين، ستستفيد من خلال عبور وستكون في الجانب الحجاج والمعتمرين عبر السعودي، وتابع: «لا شك أنه هذا المنفذ إلى مكة والمدينة مع افتتاح المنفذ كل البضائع التي يستوردها التحار وتحدث السفير السعودي العراقيون من السعودية وفيما يتعلق بمنفذ فى بغداد عن نقاشيات بين ستقل تكلفتها، فبدلاً من عرعر الحدودي بين البلدين، دخولها عبر دول مجاورة تحدث السفير السعودي في

الأحمر في عمليات الأستبراد

والتصدير، وقال: «كذلك

يمكن للعراقيين استخدام

موانئ السعودية على البحر

الأحمر في عمليات التصدير

والاستيراد من أوروبا

وأفريقيا، كما سيكون طريق

الحج والعمرة مفتوحاً طبلة

البلدين لتوقيع اتفاقية لإصدار التأشيرات لدخول سيكون دخول هذه البضائع رجال الأعمال والمواطنين مياشرة، كما سينعكس ذلك العراقيين السعودية، مبيناً أن التوقيع النهائي سيكون خلال الاجتماع المقبل لمجلس التنسيق السعودي – العراقي في مارس المقبل في بغداد. وأكد الشمريّ أن افتتاح منفذ عرعر من الجاندين وكشف الشمرى عن

ووجود أكبر ساحة للتبادأ التجاري سيكون له مردود إيجابي جداً على منطقة التحدود الشمالية وانتعاش الحركة التجارية والاقتصادية فيها. وأضاف: «ستنتعش الحركة الاقتصادية، وستتحول المنطقة الشمالية إلى مركز رئيسى للسعودية حيث يمكن إقامة ألستودعات والمصانع المختلفة».

لندن: «الشرق الأوسط»

حثّت بربطانيا ألمانيا على استثناء المشروعات الدفاعية الكبيرة من مساعيها لوقف مبيعات الأسلحة للسعودية، «وإلا تضررت حيث يشمل القرار الألماني مصداقيتها التجارية»، وفق ما نقلت محلة «دير شبيغل» الطائرتين. الألمانية أمس.

> وذكرت «دير شبيغل» أن وزير الخارجية البريطانى جيريمي هانت، قال في رسالة إلى نظيره الألماني هايكو مُاسَ: «أَشْبُعر بقلق بالغ من تأثير قرار الحكومة الألمانية على قطاعي الصناعات الدفّاعية، ألبريطاني والأوروبي، والعواقب على قدرة أوروبا على الوفاء بالتزاماتها تجاه حلف شمال

الأطلسي».

الصناعات العسكرية للشركات الدفاعية الألمانية بحلول عام 2026. البريطانية لن تتمكن من الوفاء بعدة عقود مع السعودية، مثل نموذج جديد من المقاتلة يوروفايتر يسمى تايفون أو المقاتلة تورنيدو،

هانت «قلق» من تداعيات قرار برلين على الصناعات الدفاعية الأوروبية

لندن؛ عرقلة مشروعات دفاعية كبرى مع السعودية

يهدد مصداقية ألمانيا كشريك

وذكرت المجلة أن هانت أضاف أنه «من الضروري أن تبادروا على الفور بإعفاء المشروعات الدفاعية الكبري مثل يوروفايتر وتورنيدو من حظر الأسلحة». وقال إن عدم فعل ذلك من شأنه أن يعرض للخطر مصداقية ألمانيا

أجــزاء تـدخـل فــى تصنيع

وتابع هانت في رسالته أن قرار الحكومة الألمانية وقف صادرات الأسلحة للسعودية سيؤدي إلى خسارة إيرادات وقالً هانت إن شركات بقيمة 2,3 مليار يورو مليارات جنيه إسترليني لبيع إم».

شقيق روحاني يمثل أمام القضاء وتقارير عن شح السلع المحلية في الأسواق

اعتقالات «سماسرة الدولار» تعود لطهران مع تراجع الريال الإيراني

وكانت ألمانيا قد أعلنت

فى نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أنها سترفض منتَّج تراخيص لتصدير أسلحة في المستقبل للسعودية. ولم تحطر ألمانيا رسميا الاتفاقات التي جرى التصديق عليها سابقا، لكنها حثت القطاع على الامتناع عن تسليم مثل تلك الأسلحة في الوقت الحالي،

كما ذكرت وكالة «روبترز». وفيما تشكّل ألمانيا أقل من 2 في المائة من إجمالي واردات الأسلَّحة السعودية، وهَّى نسبة ضئيلة على المستوى الدولي مقارنة مع الولايات المتحدة وبريطانيا، فإنها تصنع مكونات تستخدم في عقود تصدير من دول أخرى. ويشمل ذلك اتفاقا مقترحا بقيمة عشرة

48 مقاتلة تايفون جديدة من بريطانيا للسعودية. وبهذا الصدد، قال هانز

كريستوف أتسبودين رئيس اتحاد الصناعات الدفاعية الألماني (بسي.دي.إس.فسي) لوكالة «رويترز»: «تظهر هذه الرسالة كيف أن ممارسات ألمانيا فيما يتعلق يصادرات السلاح تكلفها القدرة على إبرام شراكة مع أوثق حلفائها الأوروبيين».

تأتى هذه الرسالة بعد أيام من تأكيد مسؤول كبير فى شركة «إيرباص» أن وقف ألمانيا الصادرات إلى السعودية يمنع بريطانيا من إتمام بيع 48 مقاتلة يوروفايتر تايفون للرياض، كما يؤخّر مبيعات محتملة لأسلحة أخرى مثل طائرة النقل العسكري «إيه – 400

## أدرجتها الحكومة ضمن مفردات البطاقة التموينية لشهر رمضان «حفنة من العدس» تثير سخرية العراقيين

بغداد: فاضل النشمي

أثار قرار اتخذه مجلس الوزراء العراقى ويقضى بإضافة نصف كيلو من مادة العدس إلى مفردات البطاقة التموينية، سخرية وانتقاد قطاعات واسعة من العراقيين، وبدا الأمر بالنسبة لكثيرين أشيه د «نكتة» ثقيلة أطلقتها الحكومة في إطار سعيها لكسب تعاطف القطاعات الشُّعبية العراقية، وخاصة الفقراء منهم.

ويفضّل كثير من المنتقدين لقرار الحكومة الجديد إطلاق تعبير «حفنة من العدس» على الكمية التي أقرتها الحكومة، في محاولة للتقليل من أهميتها قياساً بالأموال الطائلة التي أنفقت على مفردات البطاقة التموينية دون أنّ يلمس المواطن تحسنا ملحوظا في كمية ونوعية المواد الموزعة بأسعار رمزية للمواطنين العراقتين.

وأعلنت وزارة التجارة أول من أمس، عن موافقة مجلس الوزراء على قيامها بإضافة (خمسة كغم) من مادة الطحين الصفر للعائلة الواحدة و (نصف كيلوغرام من مادة العدس) للفرد الواحد ضمن مفردات البطاقة التموينية لشهر رمضان المقبل. وذكرت الوزارة في بيان أن القرار حاءضمن «تخصيصات البطاقة التموينية المثبتة في موازنة 2019 لغرض توزيعها على المواطنين قبل حلول الشهر الفضيل، ودعماً

وبعد ملف البطاقة التموينية من أعقد الملفات في العراق قبل وبعد عام 2003، نظراً لحالات القساد التي طالته، وقد أصدر القضاء العراقي في الأشهر والسنوات الأخيرة مجموعة أحكام قضّائية ضد مسؤولين في الوزارة بتهم الفساد، أبرزها الحكم الصادر بحق وزبر التجارة الأسبق عبد الفلاح السوداني بالسجن 21 عاما بتهم التقصير والفساد.

وكأن العراق بدأ بتوزيع الحصة التموينية المؤلفة من نحو 8 مواد غذائية للعوائل العراقية أثناء فترة الحصار الاقتصادي الدولى عقب اجتياح العراق للكويت في أغسطس (أبّ) عام 1990. وبعد توصله إلى اتَّفاق «النفط مقابلُ الغذاء» الشهير مع الأمم المتحدة.

وبعد أن كانت البطاقة التموينية قبل 2003. تتضمن 8 مواد منها مساحيق وصوابين للغسيل، تراجع العدد بعد ذلك التاريخ إلى ثلاث مواد فقط بواقع 3 كليو أرز و2 سكر و9 كيلو طحين للفرد الواحد، ولا توزع بانتظام عادة، إلا أن طبيعة المواد السيئة الموزعة ظلت ملازمة لمفردات البطاقة منذ انطلاقها عام 1996. وقد صدرت دعوات عديدة سابقة إلى استبدالها بمبالغ مالية للقضاء على حالات الفساد وسوء نوعية المواد الغذائية فيها.

وحول حملة السخرية التي جوبه بها قرار الحكومة، ترى الخبيرة الاقتصادية سلام سميسم، أن «الأمر لا يتعلق بمادة العدس أو غيرها، إنما بالتعامل الفوقي مع مفهوم المواطنة، وهذا أمر مرفوض، استناداً إلى معايير الديمقراطية وحقوق الإنسان». وتقول سميسم لـ «الشرق الأوسيط»: «إذا كانت البطاقة الغذائية

حق للمواطن وهي كذلك، فلماذا هذه المنة من لدن الحكومة، وهل يمكن حال مشاكل الناس الاقتصادية عبر منحهم نصف كيلو من العدس؟». وتواصل أن «الحل يكمن في سياسات اقتصادية صحيحة تنتهجها الدولة فيما يتعلق بقضانا الإنتاج وإعادة التوزيع للثروات بطريقة عادلة». ويعتقد مدرس مادة الاقتصاد في الحامعة المستنصرية صادق البهادلي أن قضية نصف

كيلو العدس «ذكّرت المواطنّين بمكارم نظام صدام السابقة، ولعل الأمر يتعلق في استمرار السخرية الشعبية من العملية السياسية برمتها التى أنتجت الفساد وسوء الخدمات وسرقة المال

ويضيف البهادلي لـ«الشيرق الأوسيط» أن «أمام هذا الكم الهائل من الفساد وينهب المال العام لا يحصل المواطن، سيما الفقراء منهم، في حقهم بالحصول على السلع الأساسية المدرجة في البطاقة التموينية، ثم إنها اختصرت من ثماني مواد إلى ثلاث، و12 شبهرا إلى ثمان، في ظل غيَّابُ للحُقُوقِ التي نص عليها الدستور فيَّ الحياة الحرة الكريمة». ويرى أن «العراقي أصبح تشفق على نفسه كثيرا مع هذا الإهمال المتعمد من الحكومة لذلك قابل مكرمتها بالسخرية من

ويتفق أستاذ الاقتصاد في الحامعة العراقية عبد الرحمن المشهداني على حقّ الناس بالسخرية من «حفنة العدس» الجديدة، لأنه يرى أن «وزارة التجارة والحكومة مقصرتان في هذا الجانب وملف البطاقة التكوينية شائك وقيه سوء إدارة وفساد كبيران». ويضيف المشهداني في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «وزارة التجارة أخفقت تماما في تنفيذ متطلبات البطاقة الغذائية، والمشكلة أن الأموال الطائلة ما زالت تنفق في مقابل حصول المواطن على مواد سيئة وغير مطابقة للمواصفات، والجميع يتذكر صفقة الرز الفاسدة التي وزعت على المواطنين قبل أكثر من

وحول إمكانية استبدال مبالغ المواد الغذائية بما يعادلها من الأموال، يرفض المشهداني الفكرة، وبرى أنها «قد تتسبب بمشكلة أخرى، والحل الأمثل برأيي هو إعادة تنظيم البطاقة الغذائية وتوزيعها على الفئات الفقيرة فقط، كي ينخفض عدد المشمولين وتتحسن نوعية المواد الموزعة».

أما الصحافي والأكاديمي ستار عواد، فيرى أن تهكم المواطنين وسخريتهم من توزيع مادة العدس ضمن مفردات البطاقة التموينية ناجم عن «طريقة إعلانها عبر الموقع الرسمي لرئيس الوزارء وإعلانه بطريقة خبر سار للعراقيين، وكان الأولى بهم إضافة مادة العدس لمفردات الحصة في شبهر رمضيان دون إعلان». ويعتقد عواد في حديث لـ «الشرق الأوسط أن «إعلان الحكومة بهذة الطريقة جاء بنتيجة سلبية كونه يمثل بشكل أو بآخر مكرمة للعراقيين أو يدل على أن العراق بلد فقير والمواطن بحاجة لنص كيلو من العدس». ويشير إلى أن «سماع الناس لخبر جعلهم يربطون بين المليارات المنهوبة ومكرمة الكيلو من العدس الذي يستطيع أي فرد شراءه».

لندن: «الشرق الأوسط»

الاسانية عاد الريال الإيراني إلى مسار التراجع مقابل الدولار على مدى اليومين الماضيين، وأعلن رئيس شرطة طهران حسين رحيمي اعتقال 20 «سمسارا» ينشطون في سوق الدولار.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن رحيمي قوله هناك أكثر من 190 معتقلاً بتهمة بيع الدولار على خليفة تدهور العملة المحلية. وأوضح رحيمي أن الشرطة أغلقت أبواب محلات صرافة غير مرخصة في ميدان فردوسي الذي يضم أكدر محلات الصرافة والبنوك في البلاد، وتوعد أبضا بملاحقة أشخاص يَنْشرون «أسعارا كاذبة» في

بعد فترة هدوء في الأسواق

شبكات التواصل عن الدولار. وكان الربال الإبراني خسر نحو 75 في المائة من قيمتة مقابل الدولار ووصل إلى حدود 190 ألف ريال في أغسطس (أب) الماضي قبل أن تعلن الحكومة عن إجراءات استثنائية للسيطرة على تدهور العملة الإيرانية، ومن بينها حملة أمنية استهدفت تجارا كبارا بتهمة الإخلال بالاقتصاد.

وتمكنت الحكومة من إعادة البنوك بعد تراجع سعر العملة

أسعار الدولار في الأسواق إلى ما بين 90 ألف و100 ألف ريال قبل أن يرتفع مجددا هذا الأسبوع، وأشارت تقارير إلى أنه وصل إلى نحو 130 ألف ريال أمس، وتقول مواقع مقربة من البنك المركزي إن سعر الدولار وصل أمس إلى 127

> وبموازاة ذلك، تناقلت قنوات إخبارية على شبكة «تلغرام» أمس تقارير عن «ارتفاع أسعار السيارات على مدار الساعة». في شأن متصل، دعا المدعي العام قي طهران، عباس جعفري

> دولت أبادي، مواطنيه إلى نقل أموالهم والذهب إلى البنوك. وبرر جعفري دولت أسادى دعوته بـ «حالات السرقة» ونقلت عنه وكالة «مهر» الحكومية قوله: «أوصى الناس بسماع كلام مدعى عام المدينة وإيداع أموالهم والذهب البنوك لأنه في حال

> السلع الأساسية. يــأتــى ذلــك، بـعدمـا سحب كثير من آلإيرانيين أرصدتهم من البنوك الحكومية خشية إفلاس

> السرقة يصعب متابعة السرقات»،

كما وجه نداء للإيرانيين للإبلاغ

عن حالات الفساد والاحتكار في

صورة نشرها موقع البرلمان الإيراني من طوابير الإيرانيين للحصول على اللحم بعد ارتفاع أسعاره

وربطت وسائل إعلام إيرانية بين ارتفاع الدولار وحالة الترقب فى الأسواق الإيرانية بشأن قرار مجموعة العمل المالي «فاتف» التي من المقرر أن تصّدر قرارا بشأن البنوك الإيرانية حتى

وكانت المجموعة الدولية أمهلت الإيرانية أربعة أشهر للوفاء بوعودها للامتثال بمعابير المجموعة.

وتشهد إبران خلافا واسعا بين الحكومة والنواب من جهة، ومجلس تشخيص مصلحة النظام ومحلس صيانة الدستور بشأن مشروع الحكومة للانضمام

إلى «فاتف» من جهة أخرى. وخلال الأيام الماضعة تداولت الصحف الإيرانية تقارير عن طوابير للحصول على اللحوم فضلا عن تقارير عن تراجع السلع الأساسية في الأسواق وسحبت وكالة «فارس» المنبر الإعلامي لـ«الحرس الثوري» تقريرا تحتّ عنوان «الدجاج يحلق من موائد النياس»، مشيرة إلى أسعار «نجومية» في سوق اللحوم.

بدوره، دعا الرئيس الإيراني

السابق محمود أحمدى نجاد أول من أمس إلى إجراء استفتاء شعبى لحل القضائا الاقتصادية واتهم الحكومة الحالبة بتقديم

وعزا أحمدي نجاد مقترحه إلى «تراجع الثقة الشعبية بالحكومة»، معتبرا عدم مساءلة الحكومة «خطوة معادية للثورة». ووجه انتقادات إلى خصومه لتحميله مسؤولية المشكلات الاقتصادية الحالية في البلاد.

أسباب خاطئة لتراجع الاقتصاد.

فى غضون ذلك، انعقدت الثلاثاء في طهران أول جلسة استماع إلتى شقيق الرئيس الإيرانىحسنروحانىالذيأوقف عام 2017 لحرائم مالية، حسب ما أعلنت وكالة أنساء «مسزان» التابعة للسلطة القضائية.

وأوقسف حسين فريدون وهو شقيق ومستشار روحانى الخاص، في يوليو (تموز) 2017 بعد أن ذُكر آسمه في قضايا فساد عدة، وأشار القضاء أنذاك إلى أنه مُتهم بارتكاب «جرائم مالية».

وأضافت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن «ميزان» أن فريدون كان خلال جلسة الاستماع الأولى من محاكمته برفقة أربعة من مساعديه ووكلاء الدفاع عنه.

وقرأ ممثل المدعى العام القرار الاتهامي، بحسب الوكالة التي لم تعطِ مزيداً من التفاصيل.

ولم بعد الشقيقان بتشاركان اسم العائلة نفسه منذ أن غتر الرئيس روحاني اسم عائلته عندما كان شياياً. ويواجه روحاني ضغوطا من خصومه المحافظين الذين

طالبوا مرارأ بمحاكمة فريدون ىتهمة الفساد. وأطلق سراح فريدون غداة توقيفه، بكفالة مالية بلغت قيمتها ملايين الصدولارات، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، لكن وكالات إيرانية تحدثت عن اختفائه لفترة شهرين بعدما اعتقل من قىل جهاز استخبارات «الحرس الثورى» في بوليو 2017 وذلك بعد شهرین من فوز روحانی بولاية ثانية.

وكان مسؤول كبير في القضاء أكد في وقت سابق أن فريدون «مارس ضغوطاً» لتعيين أحد المقربين منه، على صدقی، علی رأس مصرف «رفاه»، وتبين أنه متهم بارتكاب عدد كبير من «المخالفات المالية». وقد استبعد في وقت لاحق من إدارة المصرف.

## طهران تزعم وجود 30 أجنبياً في خلية مرتبطة بالهجوم «الحرس الثوري» يتهم باكستانياً بتفجير «الحافلة»

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن «الحرس الشوري» الإيراني أمس أن منفذ التفحير الانتحاري اللذي قتل فيه 27 من أفراد «الحرس الثورة» قرب الحدود مع باكستان الأسبوع

وقَّالُ قائد القوات العربة ني «الحرس» الإيراني محمد باكبور إن قواته احتجزت أول من أمس مواطنا باكستانيا في الخلية التى دبرت الهجوم ضد

الماضيّ مواطّن «باكستاني».

إلى أن منفذ الهجوم يدعى حافظ محمد علي، كما أشار إلى وجود باكستاني آخر من دون أن يكشف واستهدف تفجير انتحاري

بسبارة ملغومة حافلة تقل أفرادا من فيلق أصفهان لدى عودتهم من الحدود الباكستانية، وسقط في الهجوم 27 قتيلا و13 جريحا من بين العسكريين بحسب الاحصاءات الرسمية الأبرانية.

وتعليقا على الهجوم قال قائد

الحرس الأربعاء الماضي، مشيرا

وكان باكبور يتحدث إلى الصحافيين على هامش تأبين قتلى الحرس في زاهدان بحضور كسار قادة تلك القوات وعلى رأسهم قاسم سليماني قائد «فيلق القدس» الذراع الخارجية

سيارة في طريق ترانزيت».

القوات البرية الإيرانية: «إنهم لم

يقدموا على خطوة خاصة، لقد

كانت حركة عميا أدت إلى تفجير

لـ«الحرس». ودأبت إيران على تحميل باكستان مسؤولية إيواء

بلوشستان جنوب شرقى البلاد وتقف وراء هجمات في منطقة الحدود، لكن هذه هي المرّة الأولى فيما يبدو التى تقول فيها طهران إن مواطنين باكستانيين متورطون بصورة مباشرة في الهجوم.

وُنقلت «رويترز» عن وكالة تابعة لـ«الحرس الـثـوري» أن باكبور قال إن ثلاثة إيرانيين من بلوشستان بجنوب شرقي إيران أعضاء فى الخلية التي دبرت الهجوم وإن السلطات ألقت القبض

جماعات معارضة تنشط في إقليم وكان «الحرس الثوري» قد أعلن عن إلقاء القبض على ثلاثة أشبخاص أول من أمس لصلتهم

التى تقول إنها تريد حقوقا أكثر ومستوى معيشة أفضل للأقلعة السنية في بلوشستان مسؤوليتها عن الهجوم.

وتواجه إيران تهما من العلوش بأنها تمارس التمييز العرقى والطائفي في مناطقهم

وأعلنت جماعة جيش العدل

وهى نفس التهم التي توجهها القومسات الأخسرى بإيران مثل العرب والأكراد والتركمان والترك ونقلت وكالة «فارس» عن

نائب قائد الحرس الثوري حسين سلامي أنه جدد في زاهدان أمس اتهامات لأطراف إقليمية بالوقوف وراء الهجوم. وقال باكبور إنه تم تسليم

حطام السيارة التي استخدمت في الهجوم على قواتَّ «الحرس». وأضاف أن المضابرات وقوات

ملاحقة امرأة ومعرفة صاحب السيارة. وتابع أن المتشددين دبروا لهجمات متعددة. وقال: «هذه المجموعة أعدت الكثير من الذخائر والعتاد». وقال ممثل المرشد الإيراني في «الحرس» الإيراني عبد الله حاّجي

الأمن نفذت عمليات الاعتقال بعد

صادقى أمس إن «الثأر من منفذيّ الهجوم سيتم بالوقت المناسب». وفي توضيح طبيعة «الثأر» قال إن الحرس «سيقتل 10 إرهابيين مقابل كل قتيل من

بدوره قال وزير الأمن الإيراني محمود علوي في زاهدان إنّ «الجهات المختصة في إيران ستوجه (ردأ قاسيا) على

«إيلنا» الإيرانية.

المهاجمين»، وأضاف: «سنخطط لهذا الأمر جيداً، وهذا ما ينتظره الشعب». وفي أصفهان، زعم مستشار المرشد الإيراني في الشؤون العسكرية أن «الإرهابيين أخفقوا في إثارة اضطرابات بذكرى الثورة».

الحرس» وفق ما نقلت عنه وكالة

هادي يشدد على تنفيذ اتفاق السويد وتبادل الأسرى «الكل مقابل الكل»

«مسرحية» حوثية جديدة في الحديدة

والحكومة ترفض تجزئة الانتشار

بمسرحية جديدة في محافظة الحديدة

على صعيد إعادة الأنتشار في المرحلة

الأولى بشكل أحادي لإيهام كبير المراقبين

تنوى نشر عناصرها من خطوط التماس

إلى داخل المدنية وليس إلى خارجها كما

هو متفق عليه في المرحلة الأولى، وهو ما رفضه ممثلو الوفد الحكومي الذين أصروا

على تنفيذ اتفاق الحديدة حزمة واحدة

غربية تتصدرها الولايات المتحدة

وبريطانيا لدى قيادة الشرعية اليمنية

من أحل الدفع قدما يتنفيذ إعادة الانتشار

ومحاولة التوصل إلى نقاط التقاء بشأن

هوية القوات الأمنية والسلطة المحلية التي

ستتولى إدارة المدنية والموانئ الثلاثة. وقال

عضو الفريق الحكومي في لجنة تنسيق

الرئيس السابق لفريق المراقبين الدوليين

باتريك كومارت. وزعم المتحدث باسم

المتلتشيات الحوثية محمد عيد السلام أن

بدء تنفيذ الانتشار في الحديدة في المرحلة

الأولى كان من المفترض أن يبدأ الاثنين،

وفقا للتفاهمات التي تمت، وأنه تم إبلاغ

لوليسغارد باستعداد الحماعة لذلك،

مدعيا أن الفريق الحكومي «أثار مواضيع

معمر الإرياني من تصريحات المتحدث

باسم المبليشيات الحوثية عن الطرف

. المعدق لعملية السلام واتفاق السويد،

لكونه يأتى بعد شهرين من التلاعب

والمراوغة الحوثية والتحدي للمجتمع

الدولي ورئيس فريق الرقابة الأممية

السابق ورفض كل المقترحات وتعطيل

الجهود لتنفيذ بنود اتفاق السويد بشأن

تغريدات على «تويتر» أن المتليشيات

الحوثية تحاول إعادة تكرار مسرحية

تسليم ميناء الحديدة عبر إجراءات أحادية

وشكلية تناقض نصوص اتفاق السويد

بشأن إعادة الانتشار في محافظة الحديدة

والمرجعيات الدولية ذات الصلة، ولا تتفق

والتفاهمات التى أنجزتها اللجنة المشتركة

فى جولات اجتماعاتها منذ قرابة شهرين.

حريص على بدء التنفيذ بشكل توافقي بعد

الاتفاق الشامل على خطة إعادة الانتشار

بجميع مراحلها بما فيها السلطة المحلية

التي تُتولى إدارة المدينة، بينما تحاول

الميليشيات الحوثية فرض عملية إعادة

انتشار شكلية وإبقاء السلطة الإدارية

أثبتت في كل المراحل متصداقيتها

وحرصها على إرساء سلام حقيقي في

محافظة الحديدة وكل اليمن لوضع حد

لنزف الدم وإنهاء معاناة المواطنين فيما

الميليشيات الحوثية تضع المزيد من

العقبات والعراقيل وتواصل حفر الخنادق

وزرع الألغام في مناطق سيطرتها وفي

وأضاف الوزير اليمنى: «الحكومة

والأمنية في المدينة بيد ميليشياتها».

وقال إن «وفد الحكومة الشرعية

وأُكد وزير الإعلام اليمني في سلسلة

الوضع في الحديدة.

من جهته، سخر وزير الإعلام اليمني

جديدة خارج ما سبق الاتفاق عليه».

جاء ذلك في ظل مساع ديلوماسية

دون تجزئة.

وذكرت المصادر أن الجماعة الحوثية

الدوليين بأنها انصاعت لتنفيذ الاتفاق.

# غريفيث يتحدث عن بداية وشيكة لإعادة الانتشار في الحديدة

نيويورك: علي بردى

توقع المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، بدانة وشبكة لعملية إعادة انتشار القواتُ في الحديدةُ انطلاقاً من ميناءي التصليف وراس عيسي، ومن ثم مناء المدينة ويعض الأجزاء الحدوية فيها، من أجل السماح ىتدفق المساعدات الإنسانية إلى مُلايِينَ اليمنيينِ المحتَّاجِينِ، أَملاً أَن تكون هذه الخطوة مفتاحاً للعملية السياسية المرجوة في البلاد. وكان غريفيث يقدم إفادة

لأعضاء مجلس الأمن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من العاصمة الأردنية عمان بشأن جهوده الدبلوماسية في اليمن، فقال: «أحرزنا تقدماً كبيراً في تنفيذ الاتفاقات التى جرى التوصل إليها في استوكهو لَم»، مضيفاً أنه يقيادة رئيس لحنة تنسيق إعادة انتشار القوات في الحديدة الليفتنانت جنرال مایکل لولیسغارد «وافق الطرفان على إعادة الانتشار من موانئ الصليف ورأس عيسى في خطوة أولى» على أن تليها خطوةً ثانية «تشمل إعادة الانتشار من ميناء الحديدة والأجزاء الحيوية المرتبطة بالمنشآت الإنسانية فى المدننة». وأكد أن «هَـذا سيسهل وصول المساعدات الإنسانية إلى مطاحن البحر الأحمر». وتوقع أن تبدأ عملية إعادة الانتشار للخطوة الأولى «ربما اليوم أو غداً»، قائلاً: «الآن لدينا فرصة للانتقال من الوعد المحرز في السويد إلى الأمل بالنسبة إلى اليمن». ورأى أنه «رغم عدم الوفاء بالمواعيد النهائية، أظهر الطرفان دائماً التزامهما تنفيذ اتفاق» استوكهولم الـذي جري التوصل إليه في ديسمبر (كانون الراهن. واستنتج أنه «لدينا الآن فرصة للأنتقال من منطق الحرب إلى منطق السلام».

وتكلم غريفيث عن «جهود الطرفين لمتابعة اتفاق تبادل السجناء، بما في ذلك إطلاق جميع المعتقلين والموقوفين والمفقودين والمحتجزين تعسفأ والأشخاص الذين اختفوا قسراً، وأولئك الذين يخضعون للإقامة الجبرية»، مشيراً

مارتن غريفيث يتحدث عبر الفيديو مع أعضاء مجلس الأمن في نيويورك (الشرق الأوسط)

إلى اجتماعات لجنة الإشراف على

تُنفيذ اتفاق تبادل الأسرى، التي تضم ممثلين عن الحكومة البمنيةً وجماعة الحوثي والتى يتشارك رئاستها مكتب غريفيث واللجنة الدولعة للصليب الأحمر. وطالب بإحراز «بعض التقدم الملموس الآن». وإذ أشار إلى أن «الحديدة كانت مركز ثقل الحرب»، شدد على أن «اهتمامنا الأساسى، مركز الجاذبية الحقيقى لهذه الحرب، يجب أن يتجه نحو حلّ سياسي. نحن بحاجة إلى البدء في الحديث عن المستقدل».

المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الأول) 2018، مما أدى إلى «الزخم» المعونة الطارئة مارك لوكوك، فأشار إلى ما أورد التقرير الخاص في شأن «الحاحات الإنسانية لليمن 2019»، موضحاً أن «نحو 80% من السكان -24 مليون شخص- يحتاجون إلى المساعدة والحماية الإنسانية». وقال: «يحتاج نحو 20 مليون شخص إلى المساعدة في تأمين الغذاء، بما في ذلك قرابة 10 ملايين شخص على بعد خطوة واحدة من المجاعة»، مضيفاً أن «زُهاء 240 ألفاً شخص في كل أنحاء البلاد عام بحاجة إلى الاستمرار بغض النظر

أما وكدل الأمس العام للأمم

من هؤلاء يواجهون الآن مستويات 2019، وهـذا نصف عدد السكان، كارثية من الجوع»، علماً بأن «نحو 20 مليون شخص يفتقرون إلى الرعابة الصحية الملائمة، ونحو 18 مليون شخص لا يحصلون على ما يكفّي من المياه النّقية». ولفت إلى أن «أكثر من ثلاثة ملايين شخص التغذية الحاد». وأكد أنه «لا يزال نحو 3,3 مليون نازحين عن ديارهم، بمن في ذلك 685 ألفاً فرّوا من القتال على طول الساحل الغربي منذ

بمن في ذلك 12 مليون شخص سيحصلون على مساعدات غذائدة طارئة كل شهر». وأمل أن يكون عام 2019 يمكن للقول إن «اليمن لم يعد أسوأ أزمة إنسانية في العالم». وعبرت المندوبة البريطانية كارين بيرس، عن اعتقادها أن «الخطوات الحذرة والتدريجية إلى الأمام يمكن أن تكون هي الطريق». وقالت: «نحن ندرك أن الزخم الذي

السفير عبد الله السعدى مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة (الشرق الأوسط)

-منهم مليونا طفل- يعانون سوء تحقق حتى الآن لا يزال هشاً. ولكن مع ذلك، إذا أردنا أن نحاول إحلال يونيو (حزيران) 2018». وأفاد بأن «الوكالات الإنسانية تهدف إلى السلام ومساعدة الشعب اليمنى مساعدة ما يصل إلى 19 مليون الذي عانى لفترة طويلة، فإنناً

«ضرورة اليوم أن يظل أصحاب المصلحة ملتزمين تنفيذ اتفاق استوكهولم»، مضيفاً أنّ «التقدم الطفيف يجب ألا ينسينا الوضع الإنساني الذي لا يزال مقلقاً للغاية». وأكد أن «التوصل إلى حل سياسي يظلهو الهدفالذي يتعين تحقيقه».ّ الأمم المتحدة عبد الله السعدي، إن حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادى تجدد التزامها الكامل تنفيذ

عن الصعوبات». وحض المندوب

الفرنسي فرنسوا دولاتر، على

اتفاق استوكهولم، مشدداً علي «ضرورة أن تتزامن عملية إعادة الانتشار مع تسليم المدينة والموانئ لقوات الأمن المحلية والسلطة المحلية وحسب القانون اليمني ودستور الجمهورية اليمنية وتص وروح

إعادة الانتشار العميد صادق دويد في تغريدة على «تويتر»، إن «المرحلتين الأولى والثانية من اتفاق الحديدة جزء لا يتجزأ ويجب أن تنفذ بعد الاتفاق عليها حزمة واحدة والبت في وضع السلطة والأمن المحليين وفق القاثون اليمني والمرجعيات وقال المندوب اليمنى الدائم لدى الدولية، وعودة النازحين والمقصيين عن وتريد الجماعة الحوثية أن تنسحب شكليا من المدينة مع يقاء عناصر ميليشياتها على أنهم هم السلطة المحلية وقوات الأمن المحلية وهو ما كان رفضه

اتفاق استوكهولم». وأعلن «استعداد الحكومة لتسهيل الوصول إلى مطاحن البحر الأحمر وفتح الطرقات للأعمال الإنسانية، حرصاً منها على تخفيف معاناة أبناء شعبنا اليمني». وأشسار إلى استمرار متلدشياً الحوثي في خرق وقف النار وارتكاب المزيد من الخروقات والانتهاكات في تعمّد صارخ لإفشال هذا الاتفاق وجهود السلام التي من شأنها تعزيز فرص بناء الثقة

الإنسانية التي يعيشها أبناء حجور،

في ظل الحصار المحكم من قبل

المتَّليشيات، التي منعت عنهم الغذاء

والدواء، وتتحكّم في مصادر المياه

الوحيدة للقبائل في شرق حجور

مصادر عسكرية يمنية، أمس، بأن

قوات الجيش في محافظة الجوف

حررت مناطق جديدة في مديرية خب

العكيمي، في تصريحات رسمية، أن

قوات الجيش تمكنت من تحرير عدة

مواقع، بينها وادي السليلة، ومواقع

أخرى بالقرب من مركز مديرية خب

والشعف، عقب معارك خاضتها مع

ميليشيات الحوثى الانقلابية خلال

باتت تفصل قوات الجيش عن منطقة

سوق الخميس في المديرية هي 4

كىلومترات فقط، بعد أن صارت مطَّلة

كبدت المبليشيات خسائر كبيرة في

وأكد اللواء العكيمي أن المعارك

وٰقال المحافظ إن المسافة التي

الأيام الماضية.

وأكد محافظ الجوف اللواء أمين

والشعف، شمالي شرق المحافظة.

وعلى صعيد ميدانى آخر، أفادت

مساع غربية تحاول الدفع قدما بمسار وأفادت المصادر الرسمية اليمنية أفادت مصادر حكومية يمنية بأن الميليشيات الحوثية تسعى إلى القيام

بأنه جرى خلال لقاء هادي بالمسؤول البربطاني «تناول جملة من القضابا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك ومنها ما يتصل بأوضاع اليمن وأفاق السلام المكنة والمتاحة».

واستعرض هادي واقع الأوضاع في بلاده منذ انقلاب المتليشيات الحوثية . الإسرانسية على التوافق والسسلام في اليمن، وما خلفه ذلك من معاناة لشعبه، واستهداف دول الجوار، كما تطرق إلى محطات السلام المختلفة التي قدمت فيها الحكومة كثيرا من التنازلات لمصلحة السلام ولحقن دماء الشعب وأخرها مشاورات استوكهولم.

وأشار إلى تعاطى الحكومة الشرعية الإيجابي مع هذه الخطوات عبر الفرق الميدانية في الحديدة، ولدعم جهود المبعوث الأممى رغم مماطلة وتسويف المبليشيات الانقلابية المتكررة.

وشدد الرئيس اليمني على أهمية تنفيذ هذا الاتفاق وما يتصل بالجوانب الإنسانية في إطلاق سراح الأسرى والمعتقلين «الكلّ مُقابِل الكل» باعتبار ذلك خطوة مهمة في إطار بناء الثقة.

كما أثنى الرئيس اليمنى خلال لقائه السفير الأميركي بمستوى التنسيق والتعاون بين اليمن والولايات المتحدة الأميركية والدعم لليمن وحكومته الشرعية، الذي تجسده دوماً واشتنطن في هذا الإطار وفي مختلف المحافل الدولية وأخرها مؤتمر وارسو.

«في مجابهة التُحديات والمخاطر التي تهدد اليمن والمنطقة والمتمثلة في تدخلات إيران في المنطقة ودعمها لميليشيات ألحوثى الانقلابية ومخاطر التطرف والإرهاب».

حداً لـٰلأفكَّارُ الدخيلة والْأجَنَّدةُ التَّى

من قبل أبناء اليمن كافة». في السياق نفسه، أفادت مصادر ميدانيَّة في محافظة الحديدة، بأن الجماعة الحوثية بدأت أمس حفر أنفاق جديدة جنوب المدينة في مسعى منها

لتحصين قواتها وفي مؤشر جديد على عدم نيتها الانسحاب وإعادة الانتشار. وكانت الأمم المتحدة أفادت بأن ممثلى الحكومة الشرعية والحوثيين فى لحنةً تنسبق إعادة الانتشار وافقوا على خطة

مُدئيا على تفاصيل إعادة الانتشار في المرحلة الثانّية. وترفض الحكومة الشرعية الذهاب

الجماعة الحوثية قبل تنفيذ جميع بنود اتفاق السويد الذي مضى على التوافق حوله أكثر من شهرين دون تنفيذ أي من بنوده، باستثناء الهدنة الهشة في الحديدة التي دخلت حيز التنفيذ في 18

الحوثية بأرتكاب ما يقرب من 1500 خرق لوقف النار في الحديدة وهو ما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من 600 مدنى، فضلا عن استمرارها في أعمال التحشيد وتعزيز التحصينات القتالية والاستمرار في حفر الخنادق والأنفاق.

ويفترض أن تتركز مشاورات الجولة

## قبائل حجور تصد هجمات جديدة... والميليشيات تشرع في تفجير المنازل

عدن: علي ربيع حجة: «الشرق الأوسط»

أفضت المعارك التي تدور في 3 جبهات بين الميليشيات الحوثية وقبائل حجور فى مديرية كشر التابعة لمحافظة حجة عن مقتل والمنازل. 30 حوثناً على الأقل، خلال يومين، بالتزامن مع ضربات جوبة لطبران التحالف ضد تعزيزات الجماعة وإنزال جوي لأول مرة لإغاثة السكان. وفيما أكدت مصادر قبلية لـ«الشرق الأوسط» انكسار زحف

الميليشيات الحوثية جنوب مديرية «كشر»، أفادت بأن الميليشيات تمكنت من إحراز تقدم محدود في جبهة «العبيسة» شرقي المديرية، تمثل في احتلال منطقة "قرابات» بعد أن أمطرتها بوابل من الأسلحة الثقيلة

وعلى رغم سوء الأحوال الجوية عربتين عسكريتين. في مديرية كشر، التي تقترب من إكمال شبهرها الأول، منع مواجهة للقاتلات تحالف دعم الشرعية، في الزحف الحوثى والحصار المطبق من قبل الميليشيات، تمكنت مروحيات التّحالف الداعم للشرعية من تنفيذ أول إنزال جوي للمؤن الطبية والغذائية لإغاثة السكان.

وأكدت مصادر قبلية أن مسلحى الجماعة الحوثية قاموا أمس بتفجير

إضافة إلى تفجير مسجد «الفاروق» في منطقة بنى شرية في الجهة الجنوبية من المديرية، وسط موجة نزوح واسعة للسكان من مناطقهم،

اليمني بأن رجال قبائل حجور صدوا أمس عدداً من الهجمات التي شنتها ميليشيات الحوثى الانقلابية منعدة محاور، وتكبدت قيها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وتمكن رحال القدائل بعد معارك ضارية خاضوها ضد الميليشيا الانقلابية، في منطقتي بني شهر والمسيل، شمال مديرية كشر، من صدّ هُجوم عنيف لميليشيات الحوثي، وأوقعوا في صفوفها 11 قتبلاً على الأقل وعدداً من الجرحى وإعطاب

وتزامن صدّ الهجوم مع ضربات عدد من المواقع، بينها ضربتان استهدفت تجمعات الجماعة الحوثية فى منطقة «بنى شهر»، أدت إلى تدمير أليات عسكرية وقتل عدد من عناصر الملتشيات.

وكان رجال القبائل صدوا الاثنين هجوماً للميليشيات شمالي مديرية

جراء القصف الحوثى على القرى وأفاد الموقع الرسمي للجيش

به مصادر قبلية ميدانية.

أقدمت خلال الأيام الماضية على قطع

عدد من المنازل في منطقة العبيسة، كشر، وأقعوا في صفوف الجماعة حجور منذ نحو شهر، أشرس إضافة إلى تفجير مسجد «الفاروق» أكثر من 16 قتيلاً، بحسب ما أفادت المواجهات مع الجماعة الحوثية، التي تربد أن تحتل مدبرية كشر للسيطرة بذكر أن المبليشيات الانقلابية

حميع شبكات الاتصالات والانترنت عن مديريات كشر وأفلح الشام وكُحلان الشَّرف وقارة ووشحة، في مسعى لعزل تلك المديريات عن العالم والتعتيم عن الانتهاكات والجرائم التى تقترفها بحق المدنيين من قصف متعمد لمساكنهم ومنع دخول المواد الغذائمة والأدوية للمناطق التي يطبقون حصاراً خانقاً عليها منذ 4

لاقتحام المديرية.

تعزيزات الميليشيات لاتتوقف باتجاه مناطق حجور من الجهات الثلاث الجنوبية والشرقية والشمالية، إلا أن استبسال مقاتلي القبائل بأسلحتهم الشخصية أفشل مساعى الجماعة

على موقعها الاستراتيجي حيث يمر الخط الرئيسي، الرابط بين عمران

وحجة وصعدة وصنعاء، والمتجه من منطقة حوث إلى مديرية حرض مروراً بمديرية مستباً. الجيش اليمني المرابطة في المنطَّقة العسكرية الخّامسة في مديريات حيران وميدي وحرض بشنّ عمليات عسكرية باتجاه الشرق نحو مديرية كشر لفك الحصار عنها ، مروراً

وأفادت المصادر القبلية بأن

وسيطر رجال القبائل فى الجبهة الجنوبية على جبل «جمانة» القريب من بني رسام؛ حيث المنطقة الفاصلة بين مديرية كشر وأفلح الشام، إلا أن القصف الحوثي المتواصل أدى إلى نزوح مئات الأسر من بنى شرية وبنى رسام وبنى عثمان والطّلاحية. ويخوض رجال القبائل في

في جازان نتائج الحرب الظالمة التي تشنها ميليشيات الحوثى الانقلابية على أبناء القبائل في حجور. كما ناقش اللقاء آلذى حضره عدد

بمديرية مستنا.

من القادة، عمليات الدعم اللوجستي والعسكري، الـذي يمكن أن تقدمة قوات التحالف والجيش الوطنى لفك الحصار عن القبائل وإسنادهم في مواجهة الميليشيات الانقلابية التي تمارس انتهاكات كبيرة بحق المدنيين والمواطنين العزل، وتستهدف المنازل والمزارع والمدارس عن عمدٍ وانتقام.

ويطالب رجال القدائل قوات

وكان محافظ حجة، اللواء الركن

عبد الكريم السنيني، ناقش الاثنين،

خلال لقائه بقادة القوات المشتركة

الأرواح والعتاد،مشيراً إلى أن العملية العسكرية مستمرة حتى استكمال تحرير ما تبقى من المحافظة.

على منطقة «الرفحة».

طريق السلام الذَّي ينشده التمنيون». من جهته، استقبل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أمس في الرياض كلا من وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، أليستر بيرت والوفد

المرافق له، والسفير الأميركي لدى اليمن

ماثيو تولر، في سياق ما يرجح أنها

وقال هادي بحسب ما أوردته وكالة «سبا»: «سنعمل معاً لتنفيذ اتفاق استوكهولم باعتباره الخطوة الأولى لبداية الأنفراج وتحقيق الخطوات اللاحقة

وأشار هادي إلى التعاون مع واشنطن

ونقلت وكالة «سبأ» الحكومية عن هادى أنه «أكد حرصه الدائم على تحقيق السلام الذي يحقن دماء اليمنيين ويضع

يحملها الحوثيون والتي لا يمكن قبولها

إعادة الانتشار في المرحلة الأولى وتوافقوا

إلى أي جولة جديدة من المشاورات مع

ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتتهم الحكومة الشرعية الميليشيات

المقبلة في لجنة تنسيق الانتشار على عملية الانسحاب الكلى للقوات من المدينة والموانئ الثلاثة وحسم هوية القوات الأمنية والسلطة المحلية التي ستتم تحت إشراف الأمم المتحدة إدارة المدينة والموانئ، وهو - بحسب المراقبين - الجزء الأصعب

قتلي وجرحي بقذيفة حوثية استهدفت مدنيين جنوب الحديدة

## الميليشيات تحتجز قافلة إغاثة إنسانية في إب... والحكومة تندد

عدن: «الشرق الأوسط»

واصلت المبليشيات الحوثية أمس، جرائمها بحق اليمنيين على أكثر من صعيد، ففى الوقت الندي أدت إحدى قذاتُّفها إلى قتل وجرح 12 مدنياً على الأقل في الريف الجنوبي لمحافظة التحديدة، أقدم عناصرها في محافظة إب على احتجاز قأفلة إغاثة إنسانية تضم 28 شاحنة.

وفي هذا السياق، أفادت مصادر ميدانية وطبية لـ «الشرق الأوسط» بأن قديفة حوثية أطلقها عناصر الجماعة على

أدت إلى مقتل 4 أشخاص بينهم طفل وإصابة ثمانية أخرين. وقالت المصادر إن القذيفة الحوثية استهدفت قرية المتبنة

إحدى القرى في مديرية التحيتا

بمنطقة الحيلية التابعة لمديرية التحيتا ، حيث سقطت قرب محل لصيانة السيارات متسببةً في مجزرة جديدة بحق 12 مدنياً على الأقل أربعة منهم قتلى وفي عدادهم طفل لم يتعدُّ الخَّامُسةُ

وتأتى هذه الجريمة الحوثية امتداداً لانتهاكات الجماعة المستمرة لاتفاق السويد في محافظة الحديدة واستمرارها

الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في خرق وقف إطلاق النار الذي في اليمن ليز غراندي، بالتدخل تسبب في مقتل وجرح أكثر من 600 مدنى خلال شىھرين. العاجل والسريع وعمل الضغوط فى غضون ذلك، استنكر اللازمة للإفراج عن تلك الشاحنات، وزير الإدارة المحلية في الحكومة وإدانة الانتهاكات الإجرامية التي

اليمنية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، احتجاز والإنسانية. ميليشيات الحوثي الانقلابية 28 شاحنة تحمل مساعدات إغاثية وإنسانية في المدخل الشرقي لمحافظة إب، منها 13 شاحنة قادمة من محافظة عدن وتحمل مساعدات مخصصة لمحافظات (الحديدة، وحجة، والمحويت،

حالات الطوارئ مارك لوكوك، إلى إدانة هذه الأعمال ورفع تقارير إلى مجلس الأمن بهذا الشأن، وريمة، وصعدة، وتعز). وممارسة كل الضغوط الكفيلة إزاءها. وطالب فتح، منسقة الشؤون

للأعمال الإنسانية. تقوم بها الميليشيات الانقلابية يومياً بحق المساعدات الإغاثية ودعا الوزير اليمنى وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الشؤون الإنسانية والإغاثة في

الانتهاكات الجسيمة التي تقوم بها ميليشيات الحوثى الانقلابية أن هذه الانتهاكات تخالف القوانين والمبادئ الدولية والإنسانية كافة، وأنه لا بد من التصرف العاجل والسريع

بإنهاءمثلهذهالانتهاكاتوعدم

تكرارها وعدم الصمت أمام ما

تقوم به المبليشيات، وتصنيف

ميليشيات الحوثى كأكبر منتهك

المنظمات الأممية التي تعمل في وشدد فتح في بيان رسمي، اليمن يعمل على تردي الوضع الإنساني»، محمّلاً الميليشيات أمس، على المجتمع الدولتي الوقوف بجدية وحسزم أمام بحق المساعدات الإغاثية، مؤكداً

الأنقلابية المسؤولية الكاملة عن ممارسة التجويع الممنهج بحق الشعب اليمنى وحرمانه من المساعدات الإغاثية والإنسانية. وجدد فتح ترحيب الحكومة الشرعية بجميع جهود المنظمات الأممية والدولية الإنسانية العاملة في بلاده والتي تقوم بتقديم المسأعدات الإغاثية وتنفذ

وقال الوزير اليمني: «إن

استمرار المبليشيات في التَّدخُلُ

بالعمل الإغاثي والإنساني

ووضع العراقيل أمام عمل

ثلاثة أعوام. أن 82 مُخفياً بشكل قسري لا تعلمٍ عنهم عائلاتهم شُنْتًا،

البرامج والمشاريع التي يستفيد

منها الشعب اليمني. أمس، الأمم المتحدة ومتعوثها الأممى والمفوضية السامية وعلى صعيد متصل لحقوق الإنسان إلى الضغط بانتهاكات الجماعة الحوثية لإطلاق سراح جميع المختطفين قالت رابطة أمهات المختطفين في اليمن إن 580 مختطفاً في سجون جماعة الحوثي المسلحة فقدوا أعمالهم وتحصيلهم العلمي في محافظة تعز ولم يُسلمواً منّ وذويهم. التعذيب والحرمان من أبسط مقومات الحياة منذ أكثر من

وأوضحت الرابطة الحقوقية

والمخفيين قسراً دون قيد أو شرط، وتمكينهم من حقوقهم الإنسانية العادلة وإعادتهم إلى أمهاتهم وأكد بيان رابطة أمهات

احتجاجية نظمتها في تعز،

المعتقلين اليمنيين أن جماعة الحوثي المسلحة ما زالت تعبث بحياة المعتقلين داخل سجونها وتمارس عليهم التعذيب الشديد، رغم توقيع اتفاق السويد تحت داعيةً في بيان رسمي أعقب وقفة رعاية وضمان الأمم المتحدة.

#### طلبت الغاء أي تعيينات حكومية جديدة... ورفض أموال المقاصة منقوصة

# «فتح» توصى عباس بتسمية رئيس الحكومة الجديدة من بين أعضائها

رام الله: كفاح زبون

أوصت اللحنة المركزية لحركة فتح الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتسمية رئيس الحكومة المنتظرة في أقرب وقت كى يتسنى إعلانها قبل نهاية ت .. الشهر الحالي.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن مركزية فتح أوصت عباس باختيار أحد أعضاء اللجنة المركزية للحركة كي بترأس الحكومة القادمة، وتركت له أمر تحديد الشخص المناسب. وأضافت: «الأقرب بحسب مداولات أولية هو محمد

واشتيه عضو مركزية ووزير سابق ومفاوض ويبرأس إدارة المجلس الاقتصادي الفلسطينى . للتنمية والأعمار «يكدار». وحاءت توصية المركزية خلال أحتماع عقدته اللحنة في وقت متأخر الاثنين. وبحسب المصادر أه صت اللحنة كذلك بوقف أي قرارات أو تعبينات اتخذتها حكومة تسيير الأعمال الحالية بعد قبول استقالتها من قبل الرئيس قبل أسابيع.

وتريد مركزية فتح اعلان الحكومة في غضون أسبوع أو قبل نهاية الشهر الحالى على أبعد تقدير، بعدما أنهت لحنة مشكلة منها مشاورات مع الفصائل الفلسطينية، على أن بترأس فتحاوى معروف الحكومة وتوول الوزارات السيادية إلى الحركة. ويفترض أن يخضع ذلك إلى تقاش بين رئيس الوزراء المكلف وباقى الفصائل الفلسطينية والمستقلس على أن يصادق الرئيس عباس على شكل الحكومة.

ه عادة بتدخل عباس في اختبار وزراء أو إبقائهم في مكانهم، وكان هذا مثار غضت

فلسطينيتان تحملان صور أفراد عائلتيهما المعتقلين في السجون الإسرائيلية احتجاجاً على اقتطاع المبلغ المحول للسلطة الفلسطينية (إب.أ)

داخل حركة فتح في السابق، التي عملت على إقالة وزراء محددين وتمسك بهم عياس. وقالت المصادر إن الحركة بانتظار ما سيقرره الرئيس في نهاية الأمر. ولم يعرف موقف عباس على وجه الخصوص من شخص رئيس

وجاء إصرار فتح على تشكيل حكومة جديدة بهذه التفاصيل في محاولة لاستعادة الدور في قيادةً العمل الحكومي بعدما حرمت منه منذ 2007، وقى ظل تعقيدات سياسية خارجية وداخلية تمر

بها القضية الفلسطينية. ولم

يعط بيان المركزي أي تفاصيل

حول الحكومة سوى أنها رفعت

وشددت المركزية تأكيدها على «التمسك بالثوانت الوطنية الفلسطينية، وفي مقدمتها قضية القدس ومقدساتها، ورفض كل

المتحدة» والداخلي «المصالحة العام 1967». وقالت إن «هذه الصفقة المشبوهة التي تتساوق معها بعض الأطراف الاقلىمية

توصيات فقط. وناقشت مركزية فتح التحديات التي تمر بها السلطة على الصعيدين الخارجي «المواجهة مع إسرائيل والولايات والاستقلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود

والدولية، لن تمر وستفشل جراء صمود شعبنا، ومواقف قيادتها

شعبنا ومكتسباته مهما كانت كصفقة ما يسمى بصفقة القرن، التضحيات، كما فشل ما سبقها وهدفها الوحيد إنهاء قضيتنا الوطنية عير فصيل الضفة من مخططات مشبوهة». الغربية عن قطاع غزة، وإلغاء حقوق شعبنا المشروعة بالحرية

الخطط والصفقات المشبوهة التى لن تقبل التفريط بحقوق

وفي هذا السياق، حيت اللجنة ألمركزية، ما وصفته «تمسك» عباس بـ «لا » الفلسطينية أمام كل هذه المشاريع التصفوية. وقدمت توصية لعياس «يرفض القرار الإسرائيلي الجائر باقتطاع رواتب الشهداء والأسرى من أموال المقاصة الفلسطينية، وعدم تسلمها في حال خصم أي مبلغ منها».

الدولي للتدخل لوقف الغطرسة الإسرانيلية ورفضها الالتزام

بالاتفاقيات الثنائية الموقعة

معها برعانة دولية. وقيما يتعلق

بملف المصالحة الوطنية، اتهمت

المركزية حركتي حماس والجهاد

الإسلامي بوضع العراقيل أمام

فرصة التوصل لتفاهمات في

قضية شعب يسعى للحرية

والاستقلال إلى قضية إنسانية

يستجدى فيها الدعم والمعونة».

بعدم المشاركة في أي اجتماع مع

أي فصيل فلسطيني لا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية

. ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب

الفلسطيني. وكان عباس اتخذ

قرارا بمقاطعة حركة الجهاد

الإسلامي بسبب رفضها التوقيع

على بيان في موسكو يؤكد على

(م.ت.ف) هو حماية المشروع

الوطنى والحفاظ على الثوانت

الوطنية، وحق اللاجئين، وتتمسك

حركة فتح بهذه الثوابت، ولن

تسمح لصفقة القرن أن تمر، ولا أن

يتم فصل غزة عن الضفة الغربية،

وسيبقى الهدف دولة فلسطننية

مستقلة وعلى رأسها القدس

الشرقية بمقدساتها وتراثها

وتاريخها».

وقالت فتح إن « برنامج

أن المنظمة ممثل الفلسطيندين.

وأوصت اللحنة المركرية،

إنهاء الانقسام».

اتهمت حنان عشراوي عضو اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة الاسرائيلية الحالية بالسعى لجر المنطقة لحرب دىنىة بشكل ممنهج ومدروس. وقالت عشراوي إن «التصعيد الإسرائيلي في القدس، ترجمة حُقيقية لاعتراف أميركا غير القانوني واللاأخلاقي بالقدس إليها، ودعمها المطلق لحكومة نتنياهو المتطرفة، التي تسعى إلى

حوارات موسكو «تمكننا منّ عاصمة لإسرائيل، ونقلّ سفارتها ورفضت المركزية محاولات التشكيك بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، جر المنطقة إلى حرب دينية بشكل خاصة في هذه الأوقات ممنهج ومدروس». وحــــذرت عــشــراوي من الدقيقة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وقالت إن ذلك « نضعها أمام تساؤلُ حول دورها في التعاطي مع الصفقات المشبوهة التي تُحاول النيل من حقوقنا المشروعة، وتحويل

الدينية الإسلامية والمسيحية، في مخالفة صارخة للقرارات والقوانين

والشرائع الدولية، التي تعد القدس مدينة محتلة. وكانت إسرائيل أغلقت باب الرحمة أول من أمس بالسلاسل الحديدية قبل أن يحظمها مصلون ويشتبكون مع أفراد الشرطة الإسرائيلية التي أعادت إغلاق الباب من جديد ثم فتحته أمس. وأزالت السلطات الإسرائيلية

عشراوي تتهم إسرائيل

بالسعى لحرب دينية

الرحمة متجنبة مزيدا من التوتر. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في الأوقاف الإسلامية فراس الدبس، إن شرطة الاحتلال أزالت السلاسل الحديدية والأقفال والبوابة الحديدية الخارجية لباب الرحمة، وأبقت المنطقة مغلقة. وتجمع فلسطينيون في

المكان متحدّين إسرائيل. وقال مفتى القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين إن اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على المسجد الأقصى المبارك يومية، ولا تتوقف. وأضاف حسين: «رسالتنا واضحة؛ بداية لشعينا الفلسطيني ولهؤلاء المرابطين الصامدين سدنة وحراس المسحد الأقصى الأوفياء لدينهم وعقيدتهم وأمتهم، نقول لهم مزيدا من الرياط والصدر والثعات والالتفاف حول المسجد الأقصى لأنه بمثل بعدنا العقائدي التعبدي والديني والحضاري والتاريخي». ورغم فتح باب الرحمة وإعادة

دائرة الأوقاف تركيب بواياته، فإن التوتر استمر أمس في الأقصى ومحيطه، واعتقلت إسرائيل 3 فلسطينيات في المكأن. ويقول الفلسطينيون إنة يوجد مخطط إسرائيلي أوسع. وحذر محافظ القدس عدنان غيث من «المخططات التى تحضر لها سلطات الاحتلال الإسترائيلي من أجل تكريس تقسيم المسجد الأقصى الميارك وباحاته، ومن تداعيات الصمت على إجراءاته، ومن نتائج التعامل معها كأمر واقع». كما حذر الأمن العام المساعد

لقطاع فلسطين والأراضى العربية المحتلة بالحامعة العربية السفير سعيد أبو على، مما «هو أخطر» جراء استمرار آلاستهداف المتعمد للمسجد الأقصى المسارك «من خلال هذه الإجراءات والحفريات والاقتحامات المتكررة، التي زادت وتيرتها بشكل خطير وغير

## يدعم المنتجين الفلسطينيين في القطاعات الأولية

## اتفاق بريطاني ـ فلسطيني للشراكة التجارية

رام الله - لندن: «الشرق الأوسط»

وقعت وزارة التجارة الدولية البريطانية اتفاقية الشراكة التجارية والسياسية المؤقتة مع منظمة التحرير الفلسطينية لصالح السلطة الوطنية الفلسطينية، إضافة إلى الإعلانات المشتركة حول قواعد المنشأ في حال خروج المملكة المتحدة من الأتحاد

الأوروبي. وتهدف اتفاقية الشراكة التي تم توقيعها في مقر وزارة الاقتصاد الوطني بمدينة رام الله، مساء الاثنين، إلى الحفاظ على الشروط التفضيلية المتعلقة بالتجارة والتعاون التى نصت عليها اتفاقية الشراكة ألمؤقتة الفلسطينيين بالاستفادة من

بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة

استمرار تسهيل عمليات التبادل التجاري، وقيام الشركات التحارية بالعمليات التجارية بشكل أكثر حرية كما هو معتاد في الوقت الحالى وبعد خروج المملكة المتحدة قال الدكتور ليام فوكس، وزير

التجارة الدولية في المملكة المتحدة، يوم الاثنين 18 فبراير (شباط)، إن اتفاقية استمرارية التجارة ستشهد قيام الشركات والمستهلكين

التحرير الفلسطننية لصالح السلطة الفلسطينية، لتوفير منصة لمزيد من تحرير التجارة، وتعزيز التعاون المشترك.

من الاتحاد الأوروبي.

المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي. وقالت وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة: «ستسمح الاتفاقية وستساهم الاتفاقية في إلى الأسواق البريطانية من دون

تعرفة جمركية والتى بدورها ستدعم الاقتصاد الفلسطيني، هذا من شأنه أن يعود بالفائدة تشكل خاص على المنتجين الفلسطينيين في القطاعات الأولية، بما في ذلك مصدري الفاكهة والمكسرات والدهون التباتية، بمّا في ذلك

التمور وزيت الزيتون». وأضافت الوزيرة بحه وكالة «وفا» الفلسطينية: «نعول على هذا الاتفاق في تعزيز وتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية

اقتصادية بأنّ القطاع الخاص الدولى وتشكل عقبة في طريق الفلسطيني وتظيرها البريطاني سدوره، قال وزير التجارة بما يسهم في تحسين النمق

واعدة من شبأنها تخفيف معدلات «هذه الاتفاقية من شبأنها أن توفر

البطالة في فلسطين، والوصول

إلى درجة عالية من التوازن على

صعيد العلاقات الاقتصادية بين

تقديرها للموقف البريطاني الذي

أكد التزامه بالقانون الدولى وعلى

جميع الميزات المتضمنة في أتفاقية

الشراكة الأوروبية المبرمة عام

1997، كما أن موقف المملكة المتحدة

من المستوطنات الاسرائيلية في

الأرض الفلسطينية المحتلة بأنها

وأعربت الوزيرة عودة عن

الجانبين».

الضمان للشركات والمصدرين والمستهلكين في المملكة المتحدة والفلسطينيين لمواصلة التداول التجاري بحرية في الوقت الذي تستعد فيه المملكة المتحدة لمغادرة الاتحاد الأوروبي». ولفتبيانللوزارةالبريطانية، أن الاتفاق لا ينطبق على منتجات

المستوطنات الاسرائطية المقامة على أراضى غزة والضفة الغربية

يذكر أن اتفاقية الشراكة مع

زعيم «حزب الجنرالات» يرد بأن نتنياهو «أيده بالإنجليزية وتحفظ عليه بالعبرية»

رئيس الوزراء الإسرائيلي ينشر تقريراً عن اتفاق غانتس مع واشنطن للانسحاب إلى حدود 1967

التّحارية ذاتها المَّذكورة في اتفاقية الشراكة الأوروبية الفلسطينية، وسوف تدخل حيز التنفيذ بمحرد انتهاء فترة التنفيذ في يناير الاقتصادي، وخلق فرص عملة الدولية البريطاني ليام فوكس إن (كانون الثاني) 2021، أو في 29 مارس (أذار) 2019 إذا غادرت المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق. ويبلغ حجم التجارة سن المملكة المتحدة ودولة فلسطين أكثر من 31 مليون جنيه إسترليني فى نهاية الربع الثالث من عام 2018، في حين شبهدت تجارة السلع والخدمات من المملكة المتحدة إلى فلسطين ارتفاعاً بنسبة 24 في المائة من الربع الثالث من عام 2017 حتى الربع الثّالث من عام 2018، بحسب وكالة الصحافة الفلسطينية (وفا).

بريطانيا تبقى على الترتيبات

تداعدات الانتهاكات الاسرائيلية المتواصلة في المسجد الأقصى ومحاولات تقسمه زماناً ومكاناً، والتى كان أخرها إغلاق بواباته، خصوصا إغلاق باب الرحمة بالسلاسل ألحديدية وتحويله إلى ثكنة عسكرية وتوفير الحماية للمستوطنين المتطرفين أثناء اقتحامهم المسجد، إضافة إلى الاعتداء الوحشى على المصلين واعتقال عدد منهم. وشددت عشراوي على أن هذه الإجراءات ليست خرقاً للوضع القائم فحس، ولكنها أنضاً أداة جديدة لتمكين إسرائيل من يسط سيطرتها بالكامل، وبشكل محكم على المدينة المقدسة، بما فيها المقدسات

السلاسل الحديدية عن باب



وزيرة الاقتصاد الفلسطينية عبير عودة أثناء توقيعها الاتفاق مع وزير التجارة الدولية البريطاني ليام فوكس (الشرق الأوسط)

## نتنياهو يحاول إنقاذ العلاقات مع مجموعة دول فيشغراد

لندن - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بنيامين نتنياهو إنقاذ العلاقات مع دول مجموعة فيشغراد إثر نزاع يتعلق بدور بولندا في المحرقة تطور إلى إلغاء مشاركتها في قمة كانت مقررة في إسرائيل وسط تساؤلات الاتّحاد الأوروبي.

وقد يودي التنزاع إلى تقويض محاولات نتنياهو إقامة

علاقات أعمق مع الدول الأربع في المجموعة كجزءمن استراتيجيت لبناء تحالفات مع الدول التي تقدم دعما قوياً لإسرائيل داخل الاتحاد الأوروبي. وكثيرا ما بنتقد نتنباهو ما بسميه «الموقف المنافق والمعادى» للاتحاد الأوروبي، في إشارة إلى انتقاده سياسة إسرائيل حيال الفلسطينيين.

رئيس الوزراء الإسرائيلي. لكن المسألة الحساسة للغاتة عن يحاول رئيس الوزراء دور البولنديين في المحرقة،

حول سياسة الدولة العبرية إزاء عن بولنديين وليس الشعب

وأعلنت وارسو، أمس الثلاثّاء، أنها تنتظر اعتذارات من الحكومة الاسرائيلية بعد اتهامها بمعاداة السامية، ما دفعها إلى الانسحاب من القمة التي كانت ستعقد في القدس.

وكانت قمة محموعة فيشغراد التي تضم المجر وبولندا وسلوفاكيا وتشيكيا في القدس ستشكل إنجازا لجهود والأستخبارات».

تل أبيب: نظير مجلي

يثير مجددا التوتر بين بولندا وإسرائيل بعد مشكلة الأسبوع الماضي حول تصريحات أدلى بها نتتياهو بهذا الصدد. وأوضح مكتب رئيس الوزراء أن «نتنياهو تحدث البولندي أو دولة بولندا»، لكن

وارسو قررت تخفيض مستوى تُمثيلها في القمة على أن ترسل وزير الخارجية. لكن تصريحات وزيس الخارجية الإسرائيلي الجديد، إسرائيل كاتس، الأحد، أثارت غضب وارسو وصبت الزيت على النار بعدما قال إن «كثيرا من البولنديين تعاونوا مع النازيين».

وبعد إلغاء القمة، التقى نتنياهو الثلاثاء في القدس رؤساء وزراء سلقفاكيا والجمهورية التشيكية والمجر كل على حدة قبل مأدبة غداء مشتركة.

وقال لرئيس الوزراء السلوفاكي بيتر بيليغريني الذي برأس حاليا المجموعة «هناك أمور كثيرة جدا تربط بيننا ويجب أن أقول لكم إننا نتعاون فى مجالات الأمن والدفاع

في إطار معركته الانتخابية الهجومية على الخصوم، نشر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تقريرا مصورا يتهم فيه رئيس حزب الجنرالات، بينى غانتس، بالموافقة على خطة أميركية في زمن الرئيس باراك أو تاماً ، للأنسحاب الإسرائيلي من المناطق الفلسطينية المحتلة فى حدود 1967، وذلك لكى يظهره يساريا وليس حتى فتى حزب وسط وقد رد غانتس بالتوضيح أن هذه كانت خطة أمنية لما يعد التوقيع على اتفاقية سلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطننية، وأن القيادة العسكرية الأمنية تباحثت فيها مع الأميركيين بقرار من حكومة نتنياهو نفسة،

وقال مقرب من غانتس إن هجوم نتنياهو هذا ارتد إلى نحره، لأنه «يظهره على حقيقته متهربا من المسؤولية ومزيفا للواقع وخادعا للحماهير ».

وكان نتنياهو نشر شريطا مصورا، أمس، يزعم فيه أن «غانتس تأمر في الظلام مع عدد من كبار إدارة الرئيس أوباما

الإسرائطي الكامل إلى حدود 1967». وأنه، أي نتنياهو، «حالما اكتشف هذه المؤامرة تدخل وأجهضها». ولكى يثبت صدقه، عرض الشريط اقتباسات منقوصة ومشوهة من تقرير كانت نشرته صحيفة «هارتس» في شهر يونيو (حزيران) 2017، يثبت أن نتنياهو ووزير دفاعه فى حينه موشيه يعلون (الذي يعتبر اليوم حليفا مع غانتسفي حزب الجنر الات)، أجهضا الخطة الأمنية الأميركية لكي يمنعا التقدم في خطة وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، للتسوية

الجهود التي بذلها كيري في سنة 2013 – 2014. لدفع التسوية، وفيها يتضح أن كيري اقتنع بأن المشكلة الأساسية في إسرائيل هي مشكلة أمنية. فجلَّبُ الجنرال جوّن ألان، على رأس فريق أمني، ودرسوا الأوضاع والتقوا مع الفلسطينيين والإسرائيليين وجنرالات من مصر والأردن، ثم طرحوا خطة أمنية تتجاوب مع متطلبات الأمن للطرفين. وكان واضحا من البداية أن هذه الخطة معدة بالأساس لتنفذ بعد اتفاق

السلمية في الشرق الأوسط. وتعود هذه الحكاية إلى

السياسيتين في كل من إسرائيل

وأنه شخصيا كان قد أبدها عندما تكلم باللغة الإنجليزية وتحفظ عليها عندما تكلم باللغة السلام وبعد إقرار القيادتين

في جولة انتخابية جنوب تل أبيب بداية الشهر الحالي (أفب) وفلسطين. وكان غانتس يومها رئيسا لأركان الجيش الإسرائيلي وقد شكل لجنة أمنية تضم ممثلي الجيش والمخابرات، بناء على قرار رسمى من الحكومة

الإسرائيلية بقيادة نتنياهو. وحسب الأميركيين، فإن ردود فعل القيادات العسكرية الإسرائيلية والفلسطينية على الخطة كانت إنجابية مما جعلهم

للتقدم في المفاوضات السياسية. ولكنهم، عندئذ، اصطدموا بالموقف الإسرائيلي السياسي. فقد بدأ نتنياهو يضع العراقيل ويطرح التساؤلات المشككة. وأما وزير الدفاع، يعلون، فقد هاجمها يومها بشدة وقال إنها «تافهة ولا تساوي قيمة الورق الذي كتبت عليه». وقد أغضب هذا الهجوم وجنده ضد الاتفاق.

يتحمسون لبذل كل جهد ممكن

الجنرال المتقاعد بيني غانتس منافس رئيس الوزراء الإسرائيلي الجنرال ألان بشدة وتكلم عن ذلك مع نتنياهو بحدة، فراح هذا يمارس الضغوط على يعلون كي يعتذر. وقد نقل عن يعلون، قوله لاحقا، بأنه رأى أن الأميركيين «استعجلوا أكثر من البلازم» في التوصل إلى اتفاق. واعتقد الأميركيون أن يعلون هو الذي

مارس الضغوط على نتنياهو

ويشير عاموس هرئيل، محرر الشوون العسكرية في صحيفة «هارتس»، إلى أنّ نتنياهو يزيف هذه المعلومات في شريطه الانتخابي. فالخطة لا تتحدث عن انسحاب إلى حدود 1967. بل إنها تحفظ لإسرائيل التكتلات الاستيطانية. وكانت هناك خطة سياسية طرحها كيري على الطرفين حول التقدم بحلول مرحلية، وقد قبلها نتنياهو بشيء من التحفظ، بينما رفضها الرئيس الفُلسطيني محمود عباس. ويتابع هرئيل أنّ نتنياهو ظهر مرة أخرى هنا كقائد مزدوج اللسان، فعندما تكلم بالإنجليزية كان يمتدح الجهود الأميركية وعندما تكلم باللغة العبرية انتقد الخطة وأظهر تحفظه على عدة بنود فيها، تماما كما فعل في مؤتمر وارسو الأسبوع الماضي. فقد صرح بأنه أبدى استعدادة للرئيس أوباما للتفاوض حول خطة كيري، بينما في الشريط الانتخابي يتهم غانتس بالموافقة ويتباهى بأنه

هو الذي أجهضها. واختتم هرئيل بالقول إن نتنياهو أقدم في سنة 2013 على تمدىد خدمة غانتس كرئيس للأركان سنة أخرى. فلو كان غاضبا منه أو متحفظا على دوره في تلك الخطة فعلا، لما مدد له مؤتمر «فالداي» يركز على التسوية وإعادة الإعمار

لافروف يتهم واشنطن بالسعى إلى تقسيم سوريا

موسكو: رائد جبر

جدد وزيس الخارجية الروسي سيرغى لافروف اتهامات بالاده لواشنطن

بأنّها تَّسعَى إلى تقسيم سوريا وفرض أمر واقع جديد في مناطق شرق الفرات.

ضد التحركات الأمدركية مع تفاقم

الشكوك لدى موسكو بتوجه الأميركيين

إلى تنفيذ قرار الانسحاب الكامل من

سوريا، لكن الجانب الروسي أعرب في

الوقت ذاته عن استعداده لمناقشة مسألةً

«القضاء على البؤر الإرهابية» المتبقية

في البلاد مع «كل الأطراف؛ بما في ذلك

وكانت موسكو خففت لهجتها

حزئنا خلال الأسابيع الأخيرة، حيال

التحركات الأميركية في سوريا، وأكدت

أكثر من مرة أنها تراقب الدات تنفيذ قرار

الانسحاب، لكن لافروف عاد ، أمس، إلى

توجيه اتهامات مباشرة لواشنطن بأنها

«ما زالت تعمل على تقسيم سوريا» في

إشارة إلى توافر قناعة لدى موسكو بأنّ

الحديث عن الانسحاب «لا يزيد على

كونه مناورة» وفقا لتصريحات الفروف

مع الولايات المتحدة».

وتزامن تصعيد اللهجة الروسية

## قيادي كردي يؤكد أنه لا خيار أمام التنظيم سوى الاستسلام

## «سوريا الديمقراطية» تنتظر إجلاء كاملاً للمدنيين من جيب «داعش»

حقل عمر (شرق سوریا) لندن: «الشرق الأوسط»

تشهد خطوط الحمهة ضد تنظيم داعش في شرق سوريا هدوءاً لليوم الرابع على التوالي، مع تريث قوات سوريا الديمقراطية في شن هجومها الأخدر قبل إخراج المدنسين المحاصرين، وتأكيدها أن لا خيار أمام المتطرفين إلا الاستسلام أو الموت، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت قصوات سوريا الديمقراطية السبت أن قواتها تتحرك «بحذر» في بلدة الباغوز حيث باتت تحاصر التنظيم في نصف كيلومتر مربع، لوجود مدنيين محتجزين «كدروع بشرية». وقالت إنه سيتم إعلان انتهاء مناطق التنظيم في غضون أيام.

وقال مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي لوكالة الصحافة الفرنسية الثلاثاء إنّه ليس أمام مقاتلي التّنظيم إلا «الاستسلام أو الموت قتلا في المعركة حصراً». وأضَّاف «نعمل على عزل المدندس أو إجلائهم لاقتحام الحي»، لافتاً إِلَى أَنُ «الأمر قد يكون اقترباً». وتقدر قوات سوريا الديمقراطية

وجود المئات من مقاتلي التنظيم والمدنيين المحاصرين معهم في الجيب الأخير، ما أدى إلى إبطاء تقدمها لحسم المعركة الأخبرة ضد التنظيم الذي أثار خلال سنوات سيطرته. الرعب بقوانيته المتشددة وأحكامه الوحشية واعتداءاته الدموية حول

> وأبدت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشال باشليه في بيان الثلاثاء خشيتها على مصير «نحو مائتي عائلة بينهم العديد من النساء والأطفال» محاصرين في الىقعة الضيقة المتبقية تحت سيطرة

وقالت «يبدو أن العديد منهم يُمنعون من الخروج» من جانب التنظيم.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

الأميركية تنوي نصب بطاريات

قواتها المنتشرة في مناطق

و «القَّدة الحديدية»، هي

سنظومة صواريخ مضادة

فى إسرائيل بتمويل سخى من

الولانات المتحدة تسعاً منها في

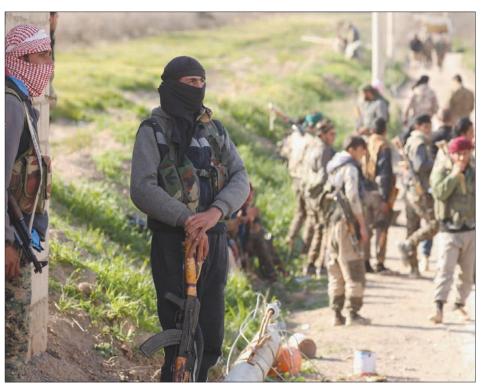
الشهر الماضي. وحسب موقعً

«NZIV» العبري، فإن إحدى

ىطاريات «القية الجديدية»

الاسرائيلية، تعتزم واشنظن

وضعها على الأراضي السورية،



«قوات سوريا الديمقراطية» على مشارف قرية الباغوز آخر جيوب «داعش» شرق الفرات أمس (أ.ف.ب)

التنظيم. وتخوض قوات سوريا الديمقراطية بدعم من التحالف الدولى بقيادة وأشنطن منذ سبتمبر (أيلول) هجوماً ضد آخر جيب للتنظيم. وتمكنت من طرده من القرى والبلدات التي كانت تحت

منذ ديسمبر (كانون الأول) بفرار نحو 40 ألف شخص من المنطقة الخاضعة لسطرة التنظيم. لكن حركة الخروج توقفت خلال الأيام القليلة الماضية، وفق ما يقول مسؤولون من قوات سوريا الديمقراطية، مشيرين إلى توقف المعارك بانتظار إيجاد حل للمدندين العالقين.

ونفى مسؤولون فى قوات سوريا الديمقراطية وجود مفاوضات مع

وتسييت العمليات العسكرية

وسواعد مقاتلي قوات سوريا

سنعلن رسمياً انتهاء وجود تنظيم

جدد، قال الرئيس المشترك لمكتب شؤون الدفاع لشمال وشرق سوريا زيدان العاصى الاثنين «أيام قليلة وسنعلن النصر الكبير على أكبر تنظيم إرهابي حارب العالم ونشر الفوضي والقتل في كل مكان، بجهود

«معنوياتنا تصل إلى السماء».

وخلال حفل تخريج مقاتلين

الديمقراطية». وكان القائد العام لحملة قوات

سوريا الديمقراطية في شرق سوريا جيا فرات قال خلال مؤتمر صحافى وقّت قصير جداً، لن تتجاوز أياماً،

قرب خطوط الجبهة في الباغوز، يقول المقاتل مظلوم (26 عاماً):

داعش الإرهابي».

الباغوز، لكن الدمار يطغى على المنطقة، من أبنية مدمرة وفيلات تحولت إلى مقرات عسكرية وهياكل سىارات محترقة.

وفي مقر لقوات سوريا الديمقراطية عند مدخل الباغوز، قال أحد المقاتلين ويدعى دينو (26 عاماً) الذي يشارك في المعارك ضد التنظيم منذ سنوات، «كانت البداية صعبة، لم نكن نعرف عدونا جيداً، أما اليوم فبتنا نعرفهم جيداً».

المئات من المقاتلين الأحانب من ويخيم الهدوء على المشهد في جنسيات عدة أبرزها البريطانية خطوط الجبهة الأمامية في بلدة والفرنسية والألمانية. ترمب. وحضرت هذه المسألة على طاولة اجتماع وزراء خارجية الاتحاد

وشباهدت مراسلة الصحافة الفرنسية بعد ظهر الاثنين قرب خطوط الحبهة مقاتلين يتمركزون على أسطح أبنية من طبقات عدة ويراقبون الحركة في المنطقة مستوى الاتحاد الأوروبي. فالمسألة

الأوروبي في بروكسل الاثنين. وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في ختام الاجتماع: «لن يكون هنآك قرّار على من اختصاص كل حكومة».

وتسدى عائلات المتطرفين وجهات حقوقية قلقها من احتمال نقل مقاتلي تنظيم داعش من سوريا إلى العراقَ المجاور الذي حكم على مئات الأشخاص بالإعدام أو السجن المؤبد لانضمامهم إلى التنظيم

وأضاف «كابوس مرّ علينا وخلّصنا

السيطرة على مساحات واسعة سيطر

عليها في سوريا والعراق المجاور

تقدر بمشاحة بريطانيا، لكنه منى

بخسائر ميدانية كبرى خلال العامين

الأخيرين. ولا يعنى حسم المعركة في

دير الزور انتهاء خُطر التنظيم، فيَّ

ظل قدرته على تحريك خلاما نائمة

فى المناطق المحررة وانتشاره في

وطالبت الأدارة الذاتية الكردية

البادية السورية المترامية الأطراف.

الاثنين الدول الأوروبية بعدم التخلى

عنها، بعد إعلان الرئيس الأميركي

دونالد ترمب في وقت سابق قرارة

بسحب كافة قواته من سوريا، على

. خلفية انتهاء المعركة ضد المتطرفين.

الأوروبيين بفتور مع دعوة ترمب

الأخيرة لهم قبل يومين لاستعادة

قرابة 800 حهادي أجنبي معتقلين

لدى قوات سوريا الديمقراطية

الديمقراطية خيلال المعارك التي

خاضتها ضد التنظيم المتطرف،

وانتقدت دول أوروبية عدة مطلب

واعتقلت قوات سوريا

ومحاكمتهم في بلدانهم.

وتعاطى عدد من المسؤولين

وأعلن التنظيم في العام 2014

#### أمس، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السلوفاكي. وقال الوزير الروسي إن الأميركيين يواصلون «التمسك بهدف تقسيم سوريا والعمل لإقامة دويلة شرق الفرات»، كما

أنهم منعوا حلفاءهم من المساهمة فى تقديم استثمارات للمساعدة فى إعــّادة إعـمـار «المـنـاطـق المـحـررة» منّ سوريا. وأعرب عن قناعة بأن «واشنطن كانت تستخدم الحديث عن سيادة سوربا بهدف المناورة ولاخفاء نباتها الحقيقية»، موضحا أن «التأكيد على استعادة سوريا سيادتها التي أندها المجتمع الدولى بأكمله، بما فيه الولايات المتحدة ، في الواقع مجرد مناورة ، هدفها الذي صبار واضحا هو تقسيم سوريا وإنشاء شبه دولة على الضفة الشرقية

وزاد: «هم (الأميركيون) بالفعل بدأوا يستثمرون بنشاط في شرق الفرات، ويجبرون حلفاءهم على دفع ثمن تحسين هذا الجزء من سوريا، وفى الوقت نفسه يحظرون عليهم الاستثمار في إعادة إعمار بقية مناطق سوربا الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية». رغم ذلك، أعرب لافروف عن ثقته بأن الانسحاب الأميركي من سوريا «إذا رحلوا فعلاً» سيكون له تأثير

إيجابي على التسوية. إلتى ذلك، أعرب المبعوث الخاص للرئيس الروسى إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ونائب وزير الخارجية متخائيل توغدانوف عن استعداد موسكو لـ«التعاون مع كل الأطراف، بما في ذلك واشتطن، لتصفية البؤر الإرهابيّة المتبقية في سوريا بالكامل». وجاء حديث بوغدانوف خلال الحلسة الافتتاحية لمؤتم «منتدى

انطلقت أعماله في موسكو أمس. ويشارك في هذه الدورة من أعمال «مؤتمر فالداتي»، وهي الثامنة التي تناقش ملفات الشرق الأوسط، عشراتً من المسؤولين والخبراء من 16 بلدا ؛ بينها روسيا ومصر وتركيا وإيران وبريطانيا والولايات المتحدة والسعودية وسوريا وإسرائيل. وأعلن المنظمون في افتتاح

الُحلسة أن ملَّفات الشرق الأوسطُّ، وسبلُ

فالداى حول الشرق الأوسط»، الذي

وفي حين أحال رايان إلى مكتب وزير الدقّاع (ينتاغون) الأسئلة المتعلقة بأسياب إلغاء احتماع الوزير بالوكالة باتريك شاناهان بوزير الدفاع التركى خلوصى أكار، الذي كان مقررا الأسبوع الماضي على هامش اجتماع وزراء بروكسل، تحدثت مصادر شياسية فيّ واشنطن عن أن الاجتماع ألغى بطلب

## ضمنية إلى أن الأكراد هم من أخذ الخيار.

دفاع حلّف شمال الأطلسي (ناتو) في

وأضافت تلك المصادر أن الأتراك أجهضوا الاجتماع بعدما تمسكوا بصفقة الصواريخ الروسية «إس 400»، وتبلغهم بموقف حازم من واشنطن مأن صفقة صواريخ «باتريوت» لم تعد قائمة بعد انتهاء مدة العرض، الذي كان يسعى إلى إقناع الأتراك بالتخلي عن الصفقة، وبأن ضم المنظومة الروسية إلى نظام دفاعات حلف «الناتو» لا يمكن أن يتم، وأنه ستكون له تداعيات أخرى داخل

الموافقة النهائية وعقد القران عبر في استعادة لحروب العصر

#### ومسألة تشكيل منظُّومة للَّأمن الإقليمي في المنطقة، ستكون بين الملفات المطروحة وحــذر بــوغـدانــوف فـــ كلـمـة

مكافحة التطرف، وإعادة إعمار سوريا،

استهلالية من أن تنظيم داعش بعد فقدانه الساحة على الأرض يصعّد نشاطه التجنيدي والدعائى في المناطق التي يعود إليها عناصره.

ولفت إلى أن مسلحي «داعش» يعززون مواقعهم في ليبيا، حيث يوطدون أيضا علاقاتهم مع تنظيم «القاعدة» هناك، كما حذر من أن احتمالات زعزعة الاستقرار في العراق على يد «داعش» لا تزال قائمة. وأشار بوغدانوف إلى أن توسيع رقعة نفوذ «داعش» في أفغانستان يشكل تهديدا مباشيرا للدول الأعضاء في «منظمة معاهدة الأمن الجماعي»، بما في ذلك

وتلا بوغدانوف رسالة ترجيب من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للمؤتمر غمز فيها منّ قناة واشنطن، واتهمها بالعمل على تأجيج الأزمات في المنطقة، مشدرا إلى أن فرض «السداسات الدخيلة على الشرق الأوسيط أدى إلى الإخلال بالتوازنات القائمة في المنطقة».

وأوضح الوزير الروسى أن «اللجوء إلى أساليب الهندسة الجيوسياسية، ومحاولات الإملاء على الشعوب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك بالقوة، نماذج التطور والقيم الغربية عن المنطقة، أسفرا عن إضعاف، وحتى انهيار، الدول، إضافةُ إلى طفرةٌ غيرً مستوقة في نشاط الإرهاب الدولي في عدَّد منهاً، وأزمة الهُجرة، واختلالً التوازن العرقى والطائفي الذي تبلور على مدى قرون، وزاد أن الوضع يزداد تعقيدا بسبب غياب حل للنزاع العربي

إلى ذلك، دعت مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان المشاركة في أعمالُ الْمُؤْتَمُرِ، البِلْدانِ العربِيةِ إليَّ «العودة إلى سوريا». ورأت أن تعليق عضوية دمشق في حامعة الدول العربية كان «قرارا غير سوي ومرتهنا بأجندات خارجية». وزادت أن «سوريا هي أساس الجامعة العربية، وهي بلد عربي مهم حِدًا، وأصلا تعليق عضّوية سوريا في الجامعة العربية جاء بناء على قرارات مرتهنة وغير سوية، لأن العرب بجب أن يقفوا مع بعضهم البعض، ويجب أن يساندوا بعضهم البعض، لا أن يخضعوا لأوامر تفرق بينهم بشكل قاس وسلىي». وأضافت شعبان أن «سورتا

موجودة، وعلى العرب أن يعودوا إلى سوريا، لأن سوريا هي التي تمثل الخط العربي الحقيقي المقاوم، وهي التي تمثل الحرص على القضية الفلسطينية، وهي التي تمثل الحرص على المستقبل العربي، وأن يعود العرب إلى خط سوي». وكان بوغدانوف لفت قبل ذلك

محاشرة إلى أن «العمل يجري على مسألة عودة سوريا للمشاركة في الجامعة العربية». وزاد أن «العملية مستمرة. لقد اتخذت بعض الدول خطوات ملموسة، أعنى استئناف عمل السفارات، وفتح السفارات المغلقة، وزيادة مستوى التمثيل القنصلي والسياسي والدبلوماسي في العواصم العربية ودمشق. ويتم الآن بحث مسألة استئناف سوريا مشاركتها في أنشطة جامعة الدول العربية».

#### أميركا تنصب «القبة الحديدية» حلفاء واشنطن ينتظرون توضيحات حول ما بعد الانسحاب على حدود سوريا والعراق واشنطن: إيلي يوسف يستعد «داعش» لخوضها، أقرب إلى

وكان مسؤول أميركى رفيع عدة من «القبة التحديدية» لحماية القومى الأميركي، جون بولتون، مختلفة من العالم، بما في ذلك على الحدود العراقية - السورية. بأنّ واشنطن تعارض أي هجوم . على حلفائها الأكراد في سوريا. وقال: إن بولتون أبلغ الجانب التركى بأن واشنطن للصواريخ والطائرات صنعت لن تنسحب من قاعدة التنف في الولايات المتحدة. وقد اشترت

الموقع الإسرائيلي، أن نظام «القبة الحديدية» سيتم نشره من الناحية التشغيلية في منطقة التنف من أجل دراسة معالجة النظام لتحدي «إطلاق النار

وتحديداً في منطقة التنف على الحدود السّورية - العراقية، أكدت مصادر إسرائيلية، حيث تحتفظ بقاعدة عسكرية الثلاثاء، أن الولابات المتحدة

فى زيارته إلى تركيا، أبلغ الأتراك سوريا في هذه المرحلة. وذكر

الضخم» من «العناصر المعادية».

المستوى رافق مستشار الأمن

وعندما التقى قائد تلك القوات

ماذا بعد القضاء على أخر جيوب تنظيم داعش؟ وما مصير المناطق التي ستنسحب منها القوات الأميركية؟ ومنّ الذى سنضمن الأمن فيها ويمنع تركيا من تنفيذ تهديداتها ضد الأكراد الذين تصنفهم إرهابيين؟

أسئلة يسعى حلفاء واشنطن للوصول إلى إجابات عنها ؛ إذ إن «قوات سوريا الديمقراطية»التي تستعد لإعلان القضاء على أخر الجيوب التي يتحصن فيها مقاتلو «داعش»، رفعت تحذيراتها مؤخرا من أن التنظيم يبدل تكتيكاته فى القتال ويطور إمكاناته لخوض حرب عصابات في المناطق التي أخلاها.

مظلوم كوباني بقائد القوات الأميركية الوسطى الجنرال جوزف فوتيل، بدت مطالبته بالإبقاء على نحو 1500 جندي من قوات التحالف الدولي للمساعدة على مواجهة الحرب الجديدة التي

. التوسل في ظلّ ارتباك سياسي يعجز عن تحديد اليوصلة. المتحدث باسم البنتاغون لشؤون

العراق وسوريا الكولونيل شون رايان، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن جولة الجنرال فوتيل هي لتأكيد قرار الرئيس دونالد ترمب بالاتسحاب من المنطقة، وأن الإيقاء على أي قوات أميركية أمر مستبعد، وقد أبلغ الأكراد هذا الأمر بشكل واضح. وأضاف رايان أن الولايات المتحدة أبلغت الأكراد أيضًا أن الدخول في مفاوضات أو التوجه نحو نظام الأسد وروسيا سيحرمهم الحصول على المساعدات الأميركية في المستقبل، لاعتبارات قانونية، كما جاء على لسان الجنرال بول لاكاميرا قائد قوات التحالف الدولى

وأكد رايان أن مظلوم كوباني، قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، قال بشكل علنى إنهم يجرون اتصالات سياسية مع النظام للوصول إلى اتفاق، في إشارة

ضد «داعش».

#### النننرنغا ூ الأوسط ترصد حياة أهالي العاصمة السورية

## زواج عبر «سكايب» وتعاز على «فيسبوك»... عادات جديدة في دمشق

قىل عام؛ لأنه مهجر من جنوب

الإخوة والأخوات في المنزل، وقلة

«زواج السكايب»

تقاليد الزواج السائدة منذ

قليلة من الجيران».

#### ريف دمشق: «الشرق الأوسط»

التعاري عبر «فيستوك».

العجوز الذي عكست تجاعيد وجهه إنهاكأ كبيرأ يعيشه السكان، يقول لـ «الشرق الأوسط»: «نعيش في آخر الزمان».

في الحياة الاجتماعية لسكان دمشق، وغيرت عادات وتقاليد قديمة توارثها الدمشقيون آلاف السنوات عن الآباء والأجداد. ومن

يبادر إلى إلقائها.

قبل الحرب، على ألقاء التحبة على أغلب من يصادفونه، يلفت الانتياه حالياً عدم إقدام الغالبية على ذلك، في مقابل عدم رد التحدة من قدل البعض على من ﴿أُنُو ٓ إِنَادِ» (70 عاماً)، بعرب

ويعد أن اعتاد المارة في شوارع دمشق في سنوات ما

العادات الجديدة أن تتم حالات زواج عبر «سكايب»، وتقديم

. «الحال ضيقة. الله يكون بعون الناس. الناس صارت تحسبها

عن استغرابه من انحدار مستوى العلاقات بين الناس إلى هذه الدرحة، بعد أن كان السوريون مثالاً يحتذى في المحبة، ويعزو الأمر إلى «الحساسية الكبيرة» التي تُولِّدت في نفوس الناس، من جراء «ممارسات طائفية» أقدم عليها البعض «في بداية الأحداث وتراجعت نوعاً ما حالياً».

أحدثت الحرب انقلاباً سلبياً

فضل خمسة من أبنائها السبعة اللجوء إلى بلدان أوروبية على العيش في أجـواء الحرب، لـ«الشرق الأوسلط»، بأنها «لم تجتمع بهم منذ خمس سنوات، ويقتصر الأمير على سماع

محمد» التي اعتادت قبل الحرب على تناوب شرب القهوة في كل صباح عند جاراتها، والسّهر معهن بشكل شبه يومى؛ لكنها ومنذ اشتداد الحرب باتت تشكو من «عزوف معظم حاراتها» عن هذه العادة. وتقول لـ«الشرق الأوسط» باستغراب: «ما من أحد يدق باب الآخر. لا أعرف ما الذي

جرى للناس!»؛ لكنها تضيف:

ولا يقتصر التراجع في

العلاقات الاحتماعية على الأفراد؟

ىل طال العائلات، بحسب «أم

من جميع الجهات»، في إشارة إلى حالة الفقر التي باتت تعانى منها معظم العائلات. ومع تشتت الملاسن والعائلة الواحدة بين من هم داخل البلاد واللاجئين خارجها، بسبب النزوح واللجوء هرباً من الموت، حُرم أفراد العائلة الواحدة من الجلسات الجماعية التي اعتادوا عليها مرة في الأسبوع على الأقل. وتتحدث «أم مـروان» التي

بهذا الواجب عبر (فيسبوك)». مراسم عزاء في والده عند وفاته

أصواتهم ومشاهدتهم من خلال عزاء «فيسبوكي»

منعكسات الحرب طالت أيضاً عادة أداء واجب العزاء؛ حيث كانت مجالسه بدمشق تعج بالأقارب والأصدقاء وأهالي الحي لمواساة ذوي الفقيد؛ لكن هذا الأمر تراجع إلى درجة كبيرة خلال الحرب، وبات كثير من المجالس يبدو شبه

بحب مشاركة الناس مناسبتهم، سواء منها الأفراح والأحزان، يعرب عن أسفه لما وصلت إليه أحوال الأهالي، ويرى أن السبب في ذلك هو كثرة الهموم. ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «كل واحد لديه من الهم ما يكفيه»، على حين يعتبر الشاب «محمود»، أن العامل الأبرز في تراجع هذه العادة هو «العناء الكبير» للوصول إلى مكان العزاء؛ خصوصاً إذا كان في حي آخر، وذلك بسبب الوضع الأمنى، وبالتالى «بات كثيرون يقومون

لكن «معتز» وهو شاب في العقد الثالث من العمر، يذكر لـ«الشرق الأوسط»، أنه لم يقم

العاصمة، ويقطن في ريف دمشق الشمالي الغربي، في حي لا يعرفه أحدّ فيه. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «اقتصر الأمر علينا نحن

عقود في المجتمع السوري، التي طالَّمًا تَفَأَخُرُ بِهَا ٱلسوريون، كانَ لها نصيب كبير من تأثيرات «أبو يزن» (50 عاماً) معروف الحرب. فبعد أن كان أهل العريس يقيمون الأفراح لعدة أيام قبل موعد يوم الفرح، ويعقدون حلقات «الدبكة»، ويولمون لضيوفهم الذين يهرعون إليهم من كل حدب وصوب، طغی ما یسمی «زواج السكايب» على هذه التقاليد، مع تشتت ملايين العائلات بين داخل العلاد وخارجها.

وغالباً ما يتم «زواج السكايب» عن طريق أهل أو أقارب «العريس» الذين يوجدون داخل العلاد، عبر زيارة يقومون بها لأهل العروس لطرح الأمر، وإن تمت الموافقة المبدئية بين العائلتين تتبعها خطوات رسمیة أخرى، وتعارف أكثر بين العروسين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى أن تتم

الفاتحة، فيرد الشاب عبر «سكايب» بـ«أمين»، ويحادثه الشيخ عبر . «سكانت»، وبسأل الفتاة هلّ هي موافقة، وتعلن الفتاة موافقتها،

ثم يرتدى الشاب محبسه وحده،

وكُذُلك الفتاة، لتنطلق الزغاريد.

وتتلخص الطريقة في أن

يرتدي الشاب بدلة أنيقة، والقتاة

فستان العرس أو فستاناً أبيض

على أقل تقدير. ويفتح الشاب في

بلاد اللجوء «سكايب»، وحيداً أو

مع عدد من الأصدقاء، بينما تكون

العروس في سوريا، أو العكسّ،

جالسة مع أهلها وأهله في كثير

من الأحيان. يقرأ الشيخ في سورياً

تراجع العمل الخيري ومع زيادة عمليات السرقة التي تقوم بها عناصر موالية للنظام للمنازل والمحال التجارية، لدى استعادتها السيطرة على المناطق، انتشرت في مناطق سيطرة النظام أسواق لبيع الأدوات المستعملة (تعرض أجهزة كهربائية بمختلف أنواعها، وأثاثاً منزلياً، ونوافذ، وأبواباً، وسجاداً وأحذية، وقطع السيارات...) ويطلق عليها

«للأسف قلبوا الأحكام، ولكن ذلك في أوساطهم فقط. بالنسبة لنا الحلال مبيّن حلال والحرام مبيّن

ويتتهزالبعضممن

يجاهرون بموالاة النظام، الفرصة

لاقتناص صفقات من تلك المحلات،

لاعتقادهم بأن «مصدرها مقبول؛

لأننا في حرب مع إرهابيين»، في

حين يتردد عدد من النازحين

إلى تلك المناطق ويعض السكان

الأصليين، في الإقدام على الشراء

من تلك المصال رغم صعوبة

الأوضاع المعيشية، لاعتقادهم بأن

مصدرها «حرام». وتقول امرأة

تعمل مدرسة لـ«الشرق الأوسط»:

بخلاف ما كان سائداً في فترة ما قبل الحرب، من كثرةً المتبرعين والتبرعات للمحتاجين، تراجع بشكل كبير العمل الخيرى حالياً، رغم الفقر الذي تعانيه معظم العائلات، وانتشار ظاهرة التسوّل إلى حدّ كبير في شوارع دمشق، ووصول الأمر إلى مشاهدة أطفال ونساء وشيوخ يبحثون في أكياس القمامة بعض الأهالي: «أسواق الغنائم»، والحاويات عن بقايا طعام.

من مدينة داريا بريف دمشق الغربي، أفقدتها الحرب زوجها وبيتها، وتقطن في شقة بريف دمشق الشمالي، واتخذت من أمام منزلها بسطة لبيع علب السجائر لتأمين معيشة أطفالها، وتؤكد أنه «حالياً، نادراً ما يطرق بابنا أحد المتبرعين. الناس كلها تعبت

وكل إنسان همه نفسه». وبلفت خبراء اقتصادبون إلى «تراجع كارثي» في الطبقة الوسطى السورية، التي كانت تشكل نحو 60 في المائلة من السكان لتصبح أقلّ من 15 في المائة، فيما تشير تقديرات أممياً إلى أن طبقة الفقراء باتت أكثر من 80 في المائة. أما الخمسة في المائة الباقية فيقول الخبراء إنهآ «طبقة أثرياء الحرب التى التفت على عنق الاقتصاد السوري خلال

سنوات الحرب». طغيان أنثوي

وفى ظل موت أعداد كبيرة من الرجال خلال الحرب، وعمليات الخطف، والاعتقال، والهجرة، وفقدان أعداد كبيرة من العائلات في مناطق سيطرة النَّظام للمعيَّل زوجاً وولداً، اندفع كثير من النساء إلى

ممارسة مهن وأعمال كانت «سوسن» أم لثلاثة أطفال حكراً على الرجال، والقيام بدور الأب المعيل والأم بأن واحد، وهي ظاهرة لم تكن مألوفة في سوريا قبل الحرب، علماً بأن «المرصد السورى لحقوق الإنسان» كشف فى مارس (آذار) الماضى، أن حصيلة ضحانا الحربمع دخولها عامها السابع تقدر ىـ 511 ألف قتىل.

وفى أسواق دمشق

التجارية، بات من المألوف مشاهدة فتبات بعملن في محال بيع الأليسة الجاهرة الرجالية والنسائية، و«السوبر ماركت» والحلوى و «البوظة». ويصل الأمر إلى مشاهدة نساء تعملن في النظافة وامور اخرى لترتيب امتور العيش. ووفق ما نقلت تقارير عن خبير اقتصادي من دمشق، فإن نسبة طغيان الطَّابع الأنتُوي على الذكوري في الأسواق والأماكن العامة تصل إلى 80 في المائة. ويشير إلى أن عُمَالة النَّساء ساهمت في رفع نسبة الأنشطة التي تقوم بها المرأة السورية مقارتة بالرجل، يما يقارب 40 في المائة كحد وسطى، وأن هذه النِّسدة ارتفعت إلى 90 في المائة نهاية عام 2017، نتيجة لظروف فرضتها الحرب

# أميركا تبلغ لبنان «قلقها» من تنامي دور «حزب الله» في الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

عبرت سفيرة الولايات المتحدة لدى لبنان إليزابيث رىتشارد عن قلقها بشأن الدور المتنامى لـ «حزب الله» والخارج عن سيطرة الحكومة «إلى جانب خرقه سياسة النأي بالنفس، وهو الأمر الذي يعرّض البلاد للخطر ويشكل زعزعة للاستقرار»، مشددة في الوقت ذاته على مواصلة دعم بلادها

لقائها رئيس الحكومة سعد الحريري على رأس وفد من طاقم السفارة بحضور الوزير السابق غطاس خوري.

وأثنت السفيرة الأميركية، في كلمة لها ، على النجاح الذي حققه الحريري في تشكيل الحكومة. وقَالَت: «لَقد كنْت

صريحة مع رئيس الوزراء حول قلق الولاسات المتحدة بشأن الدور المتنامي في الحكومة لمنظمة لاتزال تحتفظ بميليشيا لا تخضع لسبطرة الحكومة، وتستمر في اتخاذ قراراتها الخاصة بالأمن القومي، وهي قرارات تعرّض بقية السلاد للخطر، وهي تستمر في خرق سياسة النأي بالنفس التي تعتمدها الحكومة من خلال مشاركتها في نزاع مسلح في ثلاث دول أخرى على الأقلاً. وجاء كلام ريتشارد بعد وهذا الوضع لا يساعد على الاستقرار، بل يشكل زعزعة له ىشكل أساسىي».

عبرت عن أملها بألا ينحرف لبنان عن مسار التقدم الذي هـو أمـامـه الآن. وقـالـت: «من هذا المنطلق، أحضرت معى اليوم فريقاً من كبار المسؤولين

ورغم ذلك، فإن ريتشارد

مدس المساعدات الأمسركسة للبنان، والملحق العسكري، ومستشار شوون اللاجئين، ومستشار الشؤون السياسية والاقتصادية، وقد جئنا لإجراء مراجعة لمدى وعمق الدعم الأميركي المتاح للتعليم والتنمية بهدف مساعدة المحتمعات اللبنانية على التعامل مع المطالب غير المسبوقة والمفروضة عليها بعدما فرّ جيرانها السوريون من وحشية نظام (بشار) ومحترم يحمى مواطنيه تحت سلطة سيادة قادته المنتخيين، ولمعالجة مجموعة من القضابا الاقتصادية الصعية».

ولفتت السفيرة الأميركية إلى أنها أخبرت رئيس الوزراء أن «الولايات المتحدة فخورة

بأن تكون أكبر مزوّد للتنمية الرسميين في السفارة يضم والمساعدات الإنسانية والأمنية للبنان»، موضّحة: «في العام الماضي وحده، قدّمنا أكَّثر من 825 مليون دولار أميركي من المساعدات الأميركي، وهي زيادة على العام السابق... منذ عهد أول لبناني هاجر إلى الولايات المتحدة فتى خمسينات القرن التاسع عشر، إلى تأسيس أميركيين الجامعة الأمعركية في بيروت والجامعة اللبنانية الأُميركية، إلى اليوم، نستثمر أكثر من مليار دولار في سفارة الأسد، ولبناء جيش قادر جديدة في عوكر (المتن). نريد مواصلة دعمنا الطويل والشامل للبنان. وكما قال الوزير (مايك) بومبيو في الآونة الأخيرة: نحن شركاءمع لبنان لتحقيق نتبحة حدة لشعب لبنان». وعبّرت عن سرورها «للعودة إلى السراي ولرؤية الحكومة تعاود عملها».



الرئيس الحريري خلال استقباله السفيرة الأميركية في «السراي» أمس (أ.ب)

## الحريري يرفض «دخول سجال» حول التطبيع مع دمشق ويركّز على تحضير لبنان للإفادة من قروض «سيدر»

بيروت: محمد شقير

لن بيدّل تنظيم الوفود، أكانت وزارية أم سياسية، إلى دمشق، في أولويات رئيس الحكومة سعد التحريري، الذي يركّز حالّياً - كما تقول مصادر وزاريــة لــ«الشرق الأوسط» - على تهيئة المناخات التَّى تتيح للبنانَ التقُّدُّم من مؤتمر «ستيدر» باوراق اعتماد تمكنه من الإفادة من القروض الميسّرة والهبات بالوضعين الاقتصادي والاجتماعى؛ التِّي رصدها له للنهوض الاقتصادي خصوصاً أن هذه الفرصة قد لا تأتي والتَّغُلُّب تدريجياً علَّى أزماته التي

كادت تدفعه إلى حافة الانهيار. وتوضح المصادر أن الحريري رسم لنفسه الخط البياني الذي يؤهل لبنان لتوظيف ما تقرّر في إلى (الحرتقات) السياسية ولا إلى (العراضات) التي يمكن أن تصرفه عن الالتفات إلى أزمّاته، وتوفير الحلول لها، بدلاً من أن يغرق في المزايدات الشعبوية»، وتحديداً من قبل بعض والمؤسسات والصناديق المالية التي

الـذي بشكّل في الداخل اللبناني امتداداً لإيران وللنظام في سوريا. ولهذه الأسياب محتمعة لن ينحر

الرئيس الحريري - بحسب المصادر الوزارية نفسها - إلى سجال لا لزوم له، ويمكن أن يعيق ترتيبه لأولوياته، ويؤخر التحضير لوضع لبنان على سكة الإفادة من «سيدر» الذي بمنحه «الفرصة الأخيرة للنهوض لاحقاً»، بحسب رأى المصادر ذاتها.

ولذلك، مَن يرآقب حالياً المسار العام لسلوك الحريري سرعان ما ىكتشف أنه ىفضّل الصمت لئلا ىقحم نفسه في اشتباك سياسي لا مبرر له، مؤتمر «سيدر»، وهو «لن يلتفت وهو يمارس الأن سياسة الصبر، ليس لأنه لا يملك ما بقوله حيال الخروق التي تصدر عن هذا الوزير أو ذاك، بمقدار ما أنه يحرص على حصر اهتمامه في التوجّه إلى الدول المانحة

على رؤوس الجميع بلا استثناء». وفى هذا السياق، يسأل بعض الأوساطُ عن الأسبابُ الْكامنةُ وراء إصرار الحريري على عدم الدخول في

بغية تمرير رسالة «عنوانها الوحيد

النظام في سوريا، وأن على لبنان أن يبادر إلى تطبيع العلاقات معه، لأن سوربا تقف الآن على عتبة الاستعداد لبدء إعادة إعمارها، وهذا ما يفتح الباب أمام الشركات اللبنانية لتكون شريكاً في هذا المجال.

أن لبنان أخذ على عاتقه أن يساعد نفسه كأساس لاستجابة المجتمع الدولى لخريطة الطريق لإنقاذه، لأنّ الهدكل إذا سقط لا سمح الله سيسقط

سجالات مع وزراء في حكومته يرون أن لا حل لعودة النازِّدين السوريين إلى ديارهم إلا بالحوار المباشر مع

وتجيب على هذين السؤالين مصادر وزارية، وتقول إذا كانت لدى النظام في سوريا القدرة والإمكانات لتأمين عودة النازحين السوريين

لن بقف عائقاً أمام عودتهم، وهو كان أول من تبنى المبادرة الروسية لضمان عودتهم «لأنه يدرك الأعباء المالية والاقتصادية المترتبة على استضافتهم، والتي تفوق قدرة لبنان على تحمّلها في ظلّ الظروف الصعبة التي يمربها». وفي هذا السياق، تسأل المصادر: «إذا كان النظام في دمشق يتذرّع بأن تسريع عودة النازحين إلى سوريا يتطلب أولا تطييع العلاقات بين البلدين، فإن مثل هذه الذريعة تسقط تلقائياً مع تـردّده في إعادة

مع هذين البلدين علاقات يقال عنها بأنها عادية وليست متوتّرة». وتلفت المصادر إلى ما قاله الرئيس بشار الأسد أخيراً حول عودة النازحين السوريين، لجهة إعطّاء الأولوية للذين نزحوا من المناطق التى كانت تسيطر عليها المجموعات الإرهابية، و«كأنه يغسل يديه من

مئات الألوف ممن نزحوا هرباً من

النازحين من الأردن ومصر، وهو يقيم

اضطهاد النظام في سوريا لهم». وترى المصادر ذاتها، أن النظام في سوريا «لم يبادر حتى الساعة إلى إعادة النازحين السوريين الذين

الدول التي راهن عليها النظام في فتح سفاراتها في دمشق، سرعان ما لا صحة لما كان يقال بأن انفتاحها ارتباطه، ولو على مراحل، بإيرانً.

إعادة إعمار سوريا لا يلقى استحابة، كما يبدو، إلا من بعض أطراف «محور الممانعة» في لبنان كذريعة لتبرير الدخول في تطبيع العلاقات. وتشير المصادر إلى أن أصدقاء النظام السوري حول العالم «يجدون مشكلة مع المصارف، على خلفية رفضها الاستثمار في إعادة إعمار سوريا خوفاً من تعريض أنفسهم لعقوبات، لأنها ليست منفصلة عن النظام المالي

إلى إعلان نيتها المشاركة في إعادة الإعمار، وتشجيع الدول الأخرى على وتؤكد المصادر أن الحريري «باق

وتابعت المصادر ذاتها، أن بعض سوريا على أنها ستباشر في إعادة بادرت إلى التريُّث بعدما تبين لها أن على الرئيس الأسد سيدفعه إلى فك

وعليه، فإن الترويج لبدء ورشة الدولى، الذي يُعتبر الناظم الوحيد

كل ما هو مطلوب لإتاحة الفرصة أمام حكومته لتقديم أوراق اعتمادها إلى مؤتمر (سيدر)، في مقابل حرص بعض الأطراف في الحكومة على تجديد تقديم أوراق الاعتماد إلى النظام في سوريا، وهذا أمر طبيعي من وجهة نظرها». واعتبرت، من هذاً المنطلق، أن زيارة وزير الدولة لشؤون النازدين صالح الغريب، المحسوب على «محور الممانعة»، إلى دمشق «لا تحمل مفاجأة، وقد يكون الهدف منها المشاغبة على التحضيرات الجاربة لانعقاد المؤتمر السنوي للنازحين فى بروكسل، الذي سيمثل لبنان فية الحريري على رأس وفد وزاري، لتمرير رسالة للمجتمع الدولي، يراد منها إشعاره بوجود موققين من

عودة النازحين، هما على نقيض ولا

على موقفه لجهة سعيه إلى توفيرً

#### التقى مجلس نقابة الصحافة وشدد على ضرورة محاربة الفساد بري: المنطقة لا تزال على «خط الزلازل»

## جنبلاط يحتوى صفحة الخلافات مع «الوطني الحر»

تجاوب مع مبادرة وزير الهجرين لإبعاد الملف عن التجاذبات السياسية

بيروت: نذير رضا

جنبلاط، أمس، التبايثات مع وزير المهجرين غسان عطا الله، متلقفأ استعداد الأخبر للتعاون معه وإبعاد الملف عن التجاذبات السياسية، وهو ما بعد التطور الأبرز على صعيد التهدئة التي لحأ النها حنبلاط مع «التبارّ الوطنى الحر» منذ تشكيل

وغرّد حنيلاط عين حساية في موقع «تويتر» قَائلاً إن «التحرزب التقدمي الاشتراكي ىيدى كل الاستعداد للتعاون مع وزير المهجرين الجديد غسان عطا الله لطى صفحة حرب الآخرين على أرضَّنا كما وصفها الراحل الكبير غسان التويني». وجاء موقف جنبلاط بعد تصريحات للوزير عطا الله

الحكومة الجديدة.

بيروت: يوسف دياب

لمستقللمجلسالدستوري

فى لبنان، المنوط به النظر

في دستورية القوانين، والبت

بِالنَّطِعونِ النَّيَابِيةِ، أَن تَأْخُرُ لأَكْثُر

من عشرة أشهر، كما حاله الآن،

من دون البت بعشرات المراجعات

التى تقدّم بها مرشحون خاسرون

في الانتخابات البرلمانية التي

أجريت في 6 مايو (أيار) الماضي،

وطعنوا قيها بنيابة منافسيهم،

ما شكّل وفق خبراء في علم

القانون والدستور، إجتافاً

بحق مقدمى الطعون، وأوحى

باستبعاد قبول هذه المراجعات

عشية انتهاء الربع الأول من ولاية

عتراض الطاعنين على تجاهل

مراجعاتهم، يعكف رئيس

هأعضاء المحلس الدستوري

على عقد جلسات شبه يومية،

للمذاكرة ودراسة التقارير التي

أعدها المقررون. وكشف مصدر

حت. المحلس النيابي.

لإقفال ملف المهجرين وإلغاء وزارة المهجرين في الحكومات المقبلة. وقال في حدثث إذاعي إن «البد ممدودة دائما للتعاون مع النائب السابق وليد جنبلاط فى الجبل كما مع الجميع»، داعياً إلى «إبعاد السياسة عن هذا ومع أن ترحيب جنبلاط

وتلقّفه للمبادرة ينطلق من حيثيات مرتبطة باستقرار الجبل، فإن مبادرته تحمل دلالات أبلغ متصلة بتوجه جديد قائم على التهدئة في الداخل مع كل الأطراف، بدأت بالتواصل مع الرئيس سعد الحريري لاحتواء تباينات برزت بينهما، وصولاً إلى التعاون مع وزير المهجرين

كشف فيها عن وجود خطة عمل الذي كان توليه موقعه مفاجئاً ترحيب بالكلام الإيجابي «كاملة متكاملة» جاهزة وتخضع لجنبلاط، وهو ما أثار حفيظته والمسؤول الذي صدر عن وزير احتوى رئيس الحزب لبعض التعديلات استعداداً ووتر العلاقة مع رئيس الحكومة المهجرين». التقدمي الاشتراكي وليد لتقديمها إلى مجلس الوزراء في قبل أسبوعين. خلال الشهرين المقبلين، تمهيداً

إلى ملف المهجرين على أنه «واحد من أبرز الإنجازات الوطنية التي تحققت بعد الحرب». وتؤكد مصادر الحزب «أننا حريصون على كل ما من شانه أن يعزز هذه العودة (للمهجرين) ويكرسها على الأرض ويكرس الاستقرار في الجبل ويعزز العيش المشترك». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إنه «من الطبيعي أن

نتلقف أي كلام أو موقف إيجابي من قبل وزير المهجرين بإيجابية انطلاقاً من حرصنا على الوضع القائم بالجبل ورفضنا تعريضه لأي اهتزازات يمكن أن تحصل بسبب الاختيلاف في المواقف السياسية». وتؤكد أن هذا الموقف الصادر عن حنيلاط «بمثاية

أبعاداً سياسية أخرى، عندما وينظر «التقدمي الاشتراكي»

مع حلفاء دمشق في بيروت.

مع الأطراف الداخلية، لقطع الطربق على محاولات التوتر التى يتحمل مسؤوليتها النظام السوري أو غيره».

ويعتبرملفالمهجرين واحداً من أبرز الملفات التي أثارت خلافات، وفتحت البيات أمام

فاقت الخمسة آلاف في الإدارات المدنية فقط». وحول أزمة الصحف، قال بري: «يجب أن تكون

هناك رعاية من الدولة لتحمل أعياء هذا الإنفاق، ولكن ليس لإعطاء شيء للإغراء والإغواء. نحن لا نربد صحافة للدولة. تريد صحافة حرة، ويجبأن يبقى الإعلام اللبناني منارة للحرية ومنارة للهداية

وفي ملف النفط، دعا بري «إلى العمل معاً لأنه الأمل المرتجى لسد ديننا»، مؤكداً «وجوب المتابعة يدقة لمواجهة محاولات الاعتداء الإسرائيلي على

تقل سوى أنها ستحاول القيام بمشاورات حول

## «إيجابية سورية» في التعامل مع ملف النازحين إلى لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

لشؤون النازحين صالح الغريب إلى سوريا وتأكيد مصادر رئيس الحكومة سعد الحريري أنه لم يكن على علم بها على خلاف ما أعلنه الغريب، التقى الأخير أمس رئيس الجمهورية ميشال عون والحريري لإطلاعهما على نتائج لقاءاته في

وجاءفى بيان صادر عن رئاسة الجمهورية أن غريب أطلع الرئيس عون «على نتائج الزيارة التي

وطنى وحساس ودقيق بهذا الحجم، إذ إن الأمور لم تعدُّ تحتمل. وإننا ندعو مجدداً، كما دعونا في السابق، إلى إخراج ملف النازحين من التجاذبات السياسية لما يشكله من ضغوط اقتصادية ومالية

لتقديم تسهيلات كبيرة بمقاربتهم (أي المسؤولين السوريين) لهذا الموضوع». وهذا الأمر أكّدت عليه

أسبابأ موجبة فرضت هذه السابقة بتاريخ المجلس. ويعزو الخبير الدستوري صلاح حنين السبب إلى «العدد الكبير في أعداد الطاعنين، واضطرار المجلس للاستماع إلى أقوالهم

قام بها لدمشق (أول من) أمس والمواضيع التي بحثها مع المسؤولين السوريين الذين التقاهم».

الجمهورية «لوضعه في أجواء زيارتنا لسوريا. وكانت هناك مقاربة إيجآبية للموضوع من جوانبه كافة. وفي المناسبة، أقول إننا بدأنا نسمع أصواتا، ونأمل لو لمرة واحدة أن نجمع كلبنانيين على ملف وأمنية على الوطن برمته».

ورداً على سؤال حول نتائج الزيارة إلى دمشق، قال الغربب: «لمسنا إنجابية مهمة جداً وإمكانية أيضاً مصادر وزارية مطلعة على اللقاء قائلة

«بأن الغريب ليس أول من يذهب إلى سوريا بل سبق لوزراء أخرين أن قاموا بالخطوة نفسها».

وذلك خلافاً لما سبق أن أعلنه، مشيرة إلى أن رئيس الحكومة «استدعاه على خلفية هذا الأمر». لكن الغريب رفض الإجابة عن السؤال حول اللغط الذي وبين الرئيس الحريري يبقى بيننا وبين الرئيس

. وعن مخالفة قرار عدم زيارة أي وزير لبناني إلى سوريا، أجاب الغريب: «دولة الرئيس عوّدناً دائماً أن يأخذ مصلحة لبنان أولاً، وهو يقارب كل المواضيع، من ملف النازحين وغيره، بكثير من الإنجانية، آخذاً بعن الاعتبار مصلحة لينان أو لاً».

عشية انتهاء الربع الأول من ولاية البرلمان اللبناني المجلس الدستوري يصدر غدأ قراره بالطعون النيابية

> درس كلّ الطعون، ويرجّح أن يصدر القرارات النهائية بشأنها الخميس (غداً) في مؤتمر صحافي يعقده رئيس المجلس الدكتور عصام سليمان وبحضور جميع الأعضاء، ما لم يطرأ جديد يؤخر إعلان القرارات لأيام قليلة»، مشيراً إلى أن «النتائج ستصدر دفعة وأحدة وبـ17 ملفاً مطروحاً أمام المجلس».

الأوسط» أن المجلس «انتهى من

وعزا المصدر تأخير إصدار

في أعداد الطاعنين، بحيث إن ملَّفاً واحـداً يتضمن 21 طعناً 

وكان وزير العدل السابق

نتائج الطعون حتى الآن إلى «أسباب إجرائية وتقنية منها الاستماع إلى معظم مقدمي الطعون والشهود، والعدد الكبير ومع تعاظم موجة بانتخابات الدائرة الثانية في بيروت، ويطال كلّ الفائزين في

اللواء أشرف ريفي، وهو أحد الخاسرين بالانتخابات عن دائرة طرابلس (شيمال لبنان)، في المحلس الدستوري لـ«الشرق وأحد الطاعنين في انتخابات

له من «محاولات المماطلة للنت بالطعون النبائية بعد تشكيل الحكومة، والسعى إلى تأجيلها إلى أن يتم تعيين أعضاء جدد فى المجلس الدستوري ضمن التعبينات الإدارية المنتظرة، يما يعيد الطعون إلى نقطة البداية بهدف تمييعها وعدم إصدارها». من جهته، اعتبر الخبير القانوني والدستوري النائب

السابق صلاح حنين أن «البت بالطعون النيابية تأخر كثيراً، وسجّل سابقة غير معهودة، ما ألحق ظلماً بالمرشحين الطاعنين». ورأى في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أنه «كان يفترض أن تصدر قرارات المجلس الدستوري بالطعون في مهلة لا تتعدى الخمسة أشتهر، وهي المهلة الفاصلة بين مرحلة الانتخابات، وبدء العقد العادي للبرلمان اللبناني». وقال

حنين: «لا يعقل أن تتأخر نتائج

الطعون، ونحن أصبحنا على

مشارف انتهاء الربع الأول من

ولا يبدو أن تأخير بت الطعون ناجم عن ضغوط سياسية أو تباطؤ في عمل المجلس الدستوري، إذ إنّ هناك

هذه الدائرة، حذّر في تصريح ولاية المجلس النيابي، وهو يؤدي إلى إجحاف بحق مقدم الطعن ويالنائب الذي قد تُعطل نبابته، إلّا إذا كان هناك من يطمئن إلى أن الطعون لن تبطل نيابة أحد من النواب الجدد». وكانت ولاية المجلس الدستوري الحالي انتهت قبل

وإفادات شبهود، وانتظار المحلس تسلم تقارير هيئة الإشراف على

أكثر من ثلاث سنّنوات، لكن تعذر تشكيل مجلس جديد بسبب الفراغ الرئاسي ومن ثم الحكومي، فاستمرّ المجلس القائم حالتاً بمهامه بحكم استمرارية العمل في المؤسسات الدستورية. ويفترض خلال الأشهر القليلة المقبلة أن ينتخب العرلمان اللبناني خمسة أعضاء وتعيّن الحكومة خمسة أخرين، موزعين على كلّ الطوائف ويتسلم المجلس الجديد مهامه، بعد أداء اليمين أمام رئيس الجمهورية.

ربط خطوته الانفتاحية بـ«طى صفحة حرب الأخرين على أرضنا»، كما قال، وهو

موقف يعيد فيه الاختلافات الداخلية إلى امتدادات إقليمية، وخصوصاً في ظل التشنج الذي ظهر مؤخراً، على ضوء المناكفات ولا تخفى مصادر مواكبة أن جنبلاط «اتَّخذ منحى باتجاه تطويق الإشكالات ومسبباتها

تكهنات حول شبهات فساد وهدر في السنوات السابقة. ومع إقفال ملف الحرب وتكربس المصالحة

وإلغاء وزارة المهجرين.

تكريس نزوح معاكس من المدينة إلى الأرياف».

الانتخابات التي تأخرت بعض

أعضاء المجلس الدستوري من

قضاة عاملين ومتقاعدين، ومن

محامين مضى على مزاولتهم

المهنة أكثر من عشرين عاماً،

ومن أساتذة جامعيين يدرسون

المواد القانونية والدستورية.

وقد تقدّم عدد كبير من رجال

القانون في لبنان بترشيحاتهم

لمنصب عضوية المجلس الدستوري، وينتظرون تحديد

موعد انتخابهم وتعيينهم في

مجلس الوزراء بعد نيل الحكومة

الجديدة الثقة في البرلمان

والانتهاء من البت قي ملفات

أساسية مطروحة أمامها.

ويجري انتخاب وتعدين

فى الجبل، وعودة القسم الأكبر من المهجرين إلى قراهم وبلداتهم، ثمة اتفاقات سياسية على تصفية المستحقات ودفعها بالكامل، تمهيداً إلى إقفال الملف وأعلن الوزير عطا الله، أمس،

أن «صفحة الحرب المؤلمة يجب طيها في أسرع وقت ممكن». وقال: «أمّامنا مهلة مائة يوم لإتمام كل المهام المتبقية، ونتطلع إلى يوم ليس ببعيد تكون فيه وزارة المهجرين وزارة العودة إلى الجذور وساعمل 24 على 24». وأكد أن «عودة المهجرين بجب أن تكون مدخلاً لإعادة انماء الريف»، لافتاً إلى أن «المطلوب اليوم أن نتمكن من المساهمة في

تطبيق القوانين لمحاربة الفساد، ومعتبراً أن المنطقة لا تزال على «خط الزلازل». جاء كلام بري خلال استقباله محلس نقابة

نزحوا من قراهم إلى مناطق أخرى

في سوريا، ولا إلى سحب الميليشيات

التي لا تزال توجد حالياً في عدد من

البلدات الواقعة في ريف دمشق، والتي

كانت وراء نزوح سوريين إلى لبنان».

أطراف لبنانية منتمية إلى ما يُعرف

بـ «محور الممانعة» إن عدم تطبيع

العلاقات اللبنانية - السورية سيحرم

الشركات اللبنانية من الإفادة من بدء

ورشية الإعمار. ولفتت إلى أن الدول

والصناديق والمؤسسات المالية

القادرة على تمويل إعادة إعمار

سوريا «ليست الآن في وارد الدخول

في مغامرة لا أفق لها طالما أن الحل

السياسي لا يزال متعذراً والوضع

الأمنى ينقصه الاستقرار»، مشيرة

إلى عدم مبادرة الصين الحريصة

على علاقتها بالنظام في سوريا

ورفضت المصادر ذاتها قول

الصحافة برئاسة النقيب عونى الكعكى، الذي قال بعد اللقاء إن رئيس المجلس النيابي شدد على أن هذه الحكومة يجب أن تنجح و«ليس أمامها باب آخر»، مشيراً إلى أن بري «ليس خائفاً على الحكومة إلا منها، ولا نريد أن يكون كل وزير فيها حكومة مستقلة». وجدد برى تأكيد، حسيما نُقل عنه، تطبيق القوانين لمحاربة الفساد، قائلاً إنه «لا خيمة فوق أحد على الإطلاق، وستكون هناك -كما أكدت سابقاً- جلسات رقابية للمجلس كل شهر». وأضاف برى، حسيما نُقل عنه: «العلد الذي لا بطيق القوانين بكون مرتعاً للفساد، ونحن بدأنا بالإصلاح بعد جلسة الثقة وسأجتمع غداً (اليوم) برئيس لجنة المال للبدء بالاستدعاءات لكل الجهات من أحل المساءلة حول التوظيفات الأخيرة التي

بيروت: «الشرق الأوسط» أمل رئيس المجلس النيابي نبيه بري، أن تنجح الحكومة اللبنانية الجديدة، مُجدداً تأكيد ضرورة

على الرغم من الظلامات التي تطالنا كلنا».

من جهة أخرى، أبدى بري قلقه إزاء الوضع في المنطقة، موضحاً أن «تطورات إنجابية كثيرةً حصلت، ولكننى أقول: لا تزال المنطقة على خط الزلازل ما دام لا يوجد حل في سوريا وفي اليمن». وشرح وجهة نظره حول قضية الزواج المدنى التي تأخذ حيزاً من السجال في لبنان هذه الأيام، سائلاً: «لماذا التلهي بهذه القّصة؟ فهي ليست مشكلتنا الآن، ووزيرة الداخلية ريا الحسن لم

الغريب يطلع عون والحريري على نتائج زيارته لدمشق

بعد اللغط الذي أثارته زيارة وزير الدولة

وقال الغريب بعد اللقاء إنه زار رئيس

. لـ«الشرق الأوسط» إنه «بحسب المعلومات التي نقلها الغريب يبدو أن هناك رغبة لدى الحانب

السوري للتعاون بملف النازحين، على أن تبحث اللة (عودتهم) لاحقاً». وعن المعلومات التي أشارت إلى استياء الحريري من الزيارة، ذكّرت المصادر

وأكدت مصادر الحريري لـ«الشرق الأوسط» أن الغريب لم يطلعه على الزيارة قبل قيامه بها نتج عن زيارته، واكتفى بالقول: «ما هو بينناً

وقال: «طلبت بعد عودتي موعداً من فخامة الرئيس لوضعه في أجواء الزيارة، وكذلك من دولة الرئيس الحريري. وقد قمت بهذا اللقاء اليوم، ووضعته في أجواء الزيارة التي حصلت». وأضاف: «دعونا، وسنظل ندعو، إلى إخراج هذا الملف من التجاذبات السياسية، وأقلها أنَّ ملفاً بهذه الحساسية يستحق منا جميعاً كلبنانيين، أن تكون لدينا مقاربة تأخذ بعين الاعتبار مصلحة لبنان أولاً »، مؤكداً في الوقت عينه أن الجانب السوري كان إيجابياً وقد أبدى رغبة بتقديم تسهيلات و«أمل أن تترجم بوضع ورقة في وقت

تنديداً بـ«الوضع الاجتماعي المزري»

المغرب: إضراب عام اليوم

في القطاع العام والبلديات

الرباط: لطيفة العروسني

«الربيع العربي».

ينظم اليوم في المغرب إضراب عام

في القطاع العام والبلديات، فضلا عن

مسيرة احتجاج في الرباط، دعت إليها

هيئات نقابية وأحرّاب سياسية، تخليدا

للذُّكرى الثَّامُّنة لحركة «20 فبراير»، التَّي ظهرت للوجود في 2011 إبان مظاهرات

ومن المقرر أن يشارك في الإضراب

ثلاثة اتحادات عمالية، هي الكونفدرالية

الديمقراطية للشغل، والمنظمة الديمقراطية للشغل، والفيدرالية الديمقراطية للشغل،

والنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، فضلا عن أحزاب النسار الديمقراطي (الطليعة

الديمقراطي الاشتراكي، والمؤتمّر الوطني

الاتَّحَادِي، والاشتراكِّي الموَّحَد، والنهجَّ

الديمقراطي). كما انضم إلى الاحتجاج

القطاع النقَّابي، التابع لُجماعة العدل

والإحسان الاستلامية المعارضة (شبه

وفي بدانات مشابهة لتلك التي

تصدرها في عيد العمال، والتي تتضمن

مطالب مختلفة، قالت الأحزاب السياسية الثلاثة إنها تدعو للإضراب العام «احتجاجا

على عدم مبالاة الحكومة بالوضع

الاجتماعي المزري والمأزوم الذي تعيشه

بلادنا، وتداعياته السلبية على عموم

المواطنات والمواطنين، والهجمة الشرسة

على المكتسيات الاجتماعية للطيقة العاملة

وعموم المأجورين، وضرب القدرة الشرائية

والإجهاز على الخدمات العمومية، من

صحة وتعليم»، كما أنها تحتج بسبب

«إصرار الدولة وحكومتها على تجميد

الحوار الاجتماعي، وإقرار سياسات

عمومية لا ديمقراطية وغير شعبية، عمقت

الفوارق الاجتماعية والمجالية»، واحتجت

أبضا على «التراجعات الخطيرة على

مستوى الحقوق والحريات، ومن بينها

الحربات النقابية، ومحاولات الإجهاز

على الحق في الإضراب، والتضييق على

حرية الرأي والتعبير، واعتماد المقاربة

الأمنية والمحاكمات الجائرة كأسلوب لقمع

الاحتجاجات الشعبية، واحتجت أبضاً

على كل أشكال الفساد والريع والامتيازات

التي كانت سباقة للدعوة إلى الإضراب

العام، فقالت إن الاحتجاج يأتي في سياق «الانبطاح التام للمؤسسات المالية الدولية،

أما الكونفدرالية الديمقراطية للشغل،

ونهب المال العام».

#### قائد عسكري يتعهد بمواصلة مكافحة الإرهاب حتى تحرير طرابلس

## سلامة يحث على إخراج ليبيا من حالة «الانسداد السياسي»

القاهرة: جمال جوهر وخالد محمود

حث الدكتور غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة لدى لبييا، أمس، «على أهمية إخراج ليبيا من حالة الانسداد السياسي»، مؤكداً خلال لقائه عقبلة صالح، رئيس مجلس النواب المستشار، حرص البعثة على العمل مع كل الليبيين على توحيد المؤسسات، و«التوصل إلى تفاهم حول الخطوات المقللة، وتحقيق تقدم فى العملية السياسية والتشريعية».

وجاء لقاء سلامة مع صالح في مدينة البيضاء (شرق)، وفقاً لبيانً البعثة الأممية، عقب اللقاء الذي حمع الأول، بقائد الجيش الوطني المشير خُليفة حفتر، داخل مقرّ القيادة العامة في منطقة الرجمة شرق بنغازي، أول من أمس، حيث بحث الجانبان تطورات الأحداث في ليبيا، والأوضاع في درنة، والمنطقة الجنوبية، والملتقى الوطني.

واستمع سلامة، الذي التقي، أمس، عدداً من الأدباء والفتّانين في بنغاري، لعرض الوضع الثقافي في المدينة والشرق عموماً، وقالت البعثة الأممية في بيان مقتضب إن سلامة، الذي قدر الدور المهم الذي علعمه المثققون والأدساء، أكد حرص الأمم المتحدة على دعم الفعاليات الثقافية فى ربوع ليبيا.

من جهته، أعلن مكتب حفتر أنه التقى في مدينة الرحمة، أمس، السفير الإيطالي لدى ليبيا جوزيبي بوتشينو، حيثُ جرت مناقشة أبرزُ الأمور المتعلقة بتطورات الأحداث في ليبيا، والتعاون بين ليبيا وإيطالياً في العديد من الملفات.

يأتى ذلك، فيما التقى رئيس المجلس ألرئاسي لحكومة الوفاق الوطنى فائز السراج، أمس، مع رئيس المُجلسُّ الأعلى للدولة خالد المشري، العائد من زيارة الولايات المتحدة الأميركية، وأفاد بيان نشرته حكومة الوفاق على «فيسبوك»، بأن الاجتماع الذي عُقد في مقر المجلس الرئاسي في العاصمة طرابلس، تناول خطوات تنفيذ الترتيبات الأمنية في طرابلس الكبرى، بالإضافة إلى تطورات الأوضاع في المنطقة الجنوبية.

محدانياً، قال اللواء المبروك



مواطنون يحملون العلم الليبي خلال احتفالهم بذكرى الانتفاضة الليبية وسط بنغازي (أ.ف.ب)

الغزوى، قائد منطقة سبها العسكرية في جنوب البلاد، أول من أمس، إن قوات الجيش (الوطني) «لن تتوقف عن مكافحة الإرهاب في ربوع ليبيا حتى تحرير العاصمة طرابلس في القريب العاجل».

عقدها بمدينة سبها مع قوات الجيش الموجودة في الجنوب، إن قوات الجيش «تعاهد المشير حفتر على قيامها بواجباتها بالصورة المطلوبة لخلاص الوطن من الإرهاب، والمرتزقة في جميع أنحاء ليبيا». وذلك في أحدث إشارة من نوعها تصدر عن مسؤول عسكري بارز وأحد المساعدين الكبار للمشير حفتر، إلى اعتزام الجيش تحريك قواته باتجاه العاصمة طرابلس في موعد لم

ئكشف النقاب عنه. في السياق، أكد الغزوي في تصريحات تلفزيونية له، أمس، أنّ الاستقرار يسود سبها حالياً، بعد انتهاء عمليات السرقة والخطف، أنه في مأزق حقيقي.

لافتاً إلى أن قوات الجيش التي تواصل تنفيذ خطتها لتأمين المدينة تعتزم لاحقاً التوجه إلى مدينة غدوة لمواجهة ما وصفه بـ «خليط من العصابات التشادية، ومبليشيات ما كان يُعرف باسم سرايا بنغازي، وأضاف الغزوى خلال ندوة وأخرى تابعة لإبراهيم الجضران

بدوره، أكد اللواء عبد السلام الحاسى، قائد غرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش، أول من أمس، أن العملية العسكرية التى تشنها قوات الجيش في الجنوب، والتي أسفرت مؤخراً عن اعتقال 10 عناصر إرهابية خطيرة، تمضى قدماً من دون أي عراقيل، متهماً العصابات التشادية في الجنوب بتلقي دعم مالي من قطر. وشن العميد أحمد المسماري،

الناطق الرسمى باسم حفتر، هجوماً لاذعاً على السراج، حيث اعتبر في تصريحات تلفزيونية، أول من أمس،

مؤخراً لمجلس الأمن الدولي «جاءت بسبب قرب المعركة من العاصمة طرابلس». وأضاف موضحاً: «نحن الرئيس السابق لجهاز حرس المنشأت لا نأبه بتصريحات وقرارات السراج لأننا على علم بمن يقف خلفه ويكتب له البيانات»، موضحاً أن الأسلوب الـذي كتب بـه الـبـلاغ، الـذي قدمته حكومة السراج لمجلس الأمن الدولي، هي لغة الإخوان المسلمين والجماعة

اللبيية المقاتلة. وتابع المسمارى: «نقول للسراج: وسنكون عند طموحاته وسنقهر

2014، وذلك عندما سيطرت

حماعة (شياب الإسلام) عليها،

بالمشاركة مع كتيبتي (أبو سليم) و(النور)»، مشيراً إلى أن

هذه الكيانات «أطلقت العنان

لعمليات الاغتيال التي استهدفت

الناشطين والإعلاميين، وضباط

الجيش والشرطة ورجال القضاء،

إلى أن انتهت هذه الحملة

بإعلان تنظيم داعش رسمياً عن

وجوده وسيطرته على المدينة،

كتطور طبيعي لجماعة (شباب

في غضون ذلك، عبرت 12 منظمة وجمعية حقوقية،

وعشرة أحزاب سياسية وعدد من

الشخصيات المستقلة، عن رفضها

مشروع تنقيح القانون الانتخابي

المعروض على البرلمان، واعتبرت

أن مشروع القانون «يمس مسار

الانتقال الديمقراطي، وذلك قبل

أشهر قليلة من موعد الانتخابات

الرئاسية والبرلمانية، ويكرس

سلطة الأغلبية الحاكمة. وأشيارت

هذه الأحزاب والشخصيات المستقلة

في بيان حمل توقيعها إلى وجود

مسعى لضرب القوى الديمقراطية

الناشئة في تونس من خلال

مشروع القانون الجديد، و «محاولة

إسكات الأصوات المخالفة، وتكريس

الاصطفاف السياسي، والاستفراد

بالحكم وضرب التعددية والتنوع

فى البرلمان»، وطالبت البرلمان

بالتخلى عن مشروع تنقيح القانون

الانتخابي، مؤكدة استعدادها

للتصدي له في حال المصادقة

عليه لأنه «غير دستوري»، حسب

الاستُعدادات لإصراء الانتخابات المتحدة الإنمائي.

افعل ما تشاء. فلديك الأموال ومصرف ليبيا المركزي، والشعب الليبي قال كلمته والتف حول قوات الجيش،

وفي توبيخ علني للسراج، رأى

المسمَّارَّى أيضًا أن التقرارات التي

يصدرها السراج لا تتجاوز الورق

الذي يحملها، لافتاً إلى أن الشكوى

الأخيرة التى قدمتها حكومة السراج

ب. إلى ذلك، دخلت فرنسا على خط

الرئاسية والبرلمانية المقبلة في لبينا، بلقاء عقدته أمس سفيرتها بياتريس هيلين، مع عماد السائح، رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، بمقر المفوضية فى طرابلس.

وقال بيان للمفوضية إن الاجتماع ناقش استعدادات المفوضئة لتنفيذ الاستحقاقات الانتخابية القادمة، المتوقع تنفيذها هذا العام، بالإضافة إلى الدعم الدولي للعملية الانتخابية عموماً وللمفوضية على وجه الخصوص، الذي تديره بعثة الأمم المتحدة لدى ليبياً.

كما بحث السائح مع نائبة السفير الهولندى لدى ليبيا مونيك كوزليوس، دعم المفوضية في استعداداتها لتنفيذ عملية الاستفتاء على الدستور، والاستحقاقات الانتخابية، ومدى التقدم الحاصل في الدعم المقدّم من خلال مشروع دعم الآنتخابات، الذي يديره برنامج الأمم

والتنفيذ الحرفى لإملاءاتها الاحتماعية، واستمرار تغول كل أشكال الريع والفساد ولوبيات المال»، وهو الوضع الذي أدى برأي النقابة إلى «حالة من الاحتقان الاجتماعي الحاد، كنتبحة طبيعية لاتساع دائرةً التفاوتات الاجتماعية والمجالية، والإجهاز على الخدمات العمومية وتسليعها، وضرب القدرة الشرائية لشرائح واسعة

من المواطنين والمواطنات». ودعت النقابة إلى «وقف المتابعات في حق النقابين، وإطلاق سراح معتقلي الحركات الاجتماعية والاستجابة لمطالبهم»، وهي مطالب مشابهة لما دعا إليه القطاع النقابي لجماعة العدل والإحسان، التي دعت «المسؤولين إلى الاستجابة الفورية والعاجلة لمطالب العمال، والقطع مع أسلوبي المماطلة، والاستهتار بالاحتقان والغضب الاحتماعيين المتناميين»، مقترحا على المركزيات (الاتحادات) والهيئات النقابية «الإسراع لتأسيس جبهة نقابية مناضلة وموحدة، تكون في مستوى انتظارات المرحلة الراهنة».

تجدر الإشارة إلى أن «حركة 20 فبراير» هي التي قادت الاحتجاجات في عدد من المدن المغربية إبان «الربيع العربي»، من دون أن تلقى مساندة من الأحراب السياسية الرئيسية، سواء في المعارضة أو الأغلبية، التي كانت ممثّلة في البرلمان. لكن عقب تلك الاحتجاجات اعتمد المغرب إصلاحات دستورية بمبادرة من الملك محمد السادس، أعقبتها انتخابات برلمانية سابقة لأوانها ، سمحت للمرة الأولى لحزب إسلامي (العدالة والتنمية) بالوصول إلى رئاسة الحكومة بعد تصدره نتائج تلك الانتخابات، ثم فاز بعدها في الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2016، وحصل فيها على 125 مقعدا، مكنته من الاستمرار لولاية ثانية على رأس الحكومة، التي يرأسها حاليا سعد الدين العثماني، بعد إعفاء عبد الإله ابن كيران، الأمين العام السابق للحزب، الذي ظل يفتخر بأن حزبه لم ينزل إلى الشارع لتأييد «حركة 20 فبراير»، وأن وصول حزبه إلى السلطة هو من أنقذ البلاد من المصير الذي آلت إليه ثورات الربيع العربي في البلدان العربية الأخرى. فيما يرى معارضون أن الحركة هي التي كان لها الفضل في تبني الإصلاحات التي عرفتها البلاد.

#### بعد إخراج آخر نساء وأطفال «داعش» من بناياتها المُهدمة

## درنة الليبية تنتظر الإعمار عقب تطهيرها من شبح الإرهاب

القاهرة: جمال جوهر

عاد الهدوءمجدداً إلى مدينة درنة الليبية، منذ أن سقطت رهينة فى أيدي التنظيمات الإرهابية قبل نحو 5 أعوام، وتوقف دوي القنابل وطلقات المدافع، بعد انتهاء العملية العسكرية، التي شنّها الجيشُ الوطني، برئاسةً المشير خليفة حفتر لاستعادتها من قبضة المتطرفين، وسط تفاؤل المواطنين بقرب إعادة النازحين عنها، وإعادة إعمار ما تهدم من

مبانيها ومؤسساتها. وفرغت الأجهزة المحلية مؤخراً من دفن جثث عشرات الإرهابيين في مقبرة الفتايح، شرق درنة، بعد التعرف على بعض منها، وذلك بحضور

المسلحة، التابعة للجيش، قد نححت خلال الأسام الماضية في اعتقال العشرات من قدادات عتّاصر «الـقاعـدة»، و«أنـصـار الشريعة»، والجماعة الليبية المقاتلة، البارزة في درنة، من بينهم محدي الشاعري، المعروف بـ«الحاج عمر»، وعصام سعد المنصوري، المعروف بـ «الذيب»، كما سلّم البعض منهم نفسه بعد

وعدّه «إنجازاً كسراً».

وتسييت الأوضاع الأمنية المنفلتة في درنة منذ عام 2014، في اجتذاب عناصر متطرفة من

عائلات كثيرة عنها، خاصة مع

أنحاء مختلفة، ما تسبب في نزوح

النيابة، و«تبين أنها تعود لشخصيات إرهابية قيادية

تضييق الحصار عليهم.

وكانت قسوات الكتائب

احتدام القتال خلال العام الماضي سن المتطرفين وقوات الحيش. ووصف الحسين المسوري، رب الساحث الليبي في الشؤون السياسية، إعلان العميد أحمد

المسماري، الناطق باسم القيادة العامة للقوات المسلحة، انتهاء العملية العسكرية في درنة بأنه «بمثابة إعلان عن انتهاء وجود التنظيمات المتطرفة هناك، أو في مدن شرق ليبيا على أقل تقدير»، واستعرض المسوري في

وتحدث المسوري، الذي ينتمى إلى مدينة درنّة، عنّ حديثه لــ«الـشــرق الأوســُـط» كُنفِية وَقُوعِهَا فريسة للحماعات تفاصيل سقوط درنية في أيدي الحماعات المتشددة، وقال إن المتشددة، وقال إنه «مع إطلاق «المدينة ظلت المعقل الرئيسي المشير حفتر عملية (الكرامة) منتصف 2014 تحالفت هذه للتنظيمات المتطرفة منذعام

الجماعات بعضها مع بعض، وشكلت ما عرف د (محلس شوری محاهدی درینه)، واتخذت المفتى المعزول الصادق الغرياني مرجعية لها ... لكن بعد نحو عام تفُحرت الخلافات بينهما. فانتهز (داعش) الفرصة وصفًى قادة من كتيبتى (أبو سليم) و (النور). لكن سرعان ما تمالقضاء على عناصر

التنظيم، بمساعدة المواطنين». ولفت المسوري إلى أن «بعض الوسطاء من الأعيان والمشايخ والحكماء والمثقفين، ونشطاء المجتمع المدنى، طرحوا مبادرة بعنوان (أهالي درنة لحقن الدماء)، وذلك بالاتفاق مع رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، الذي رحب بها لتحنيب المدينة

و ـــلات الــحـرب»، لكن «محلس

أو حكومة الوفاق الوطني في طرابلس (غـرب)، أو الحكومة المؤقتة في مدينة البيضاء (شرق)، وبالتالي «أصبحت درنة خارج السيادة اللَّييية». ومع انتهاء «القاعدة» في درنة، أرجع المسوري سبب تأخر النجاح في دحر الجماعات

المتشددة، إلتي أنه عقب إطلاق

يملك القرار ، حسب تعبير ه . مير زأ

أن «القرار كان في هذا التوقيت

بيد الجماعة الليبية المقاتلة،

والإخوان المسلمين، الذين جعلوا

المُدينة ورقة مساومة سياسية».

مواطني درنة دفعوا ثمن وقوع

مدينتهم رهينة مجموعات

مسلحة، لا تعترف بالبرلمان

ورأى الساحث اللسبي أن

«ساعة الصفر»، التي أمر بها شورى درنة» رفضها لأنه لا القائد العام للجيش الوطني في مايو (أيار) الماضي، تحصنّ مقاتلو «مجلس شورى درنة» في المدينة القديمة نظراً صعوبة الوصول إلى شوارعها وأزقتها الضيقة، وهو ما عرقل عملية الحسم قليلاً، قبل الإعلان عن تحريرها مؤخراً، وهو ما اعتبر نهاية العمل العسكري هناك.

وانتهى الباحث الليبي إلى أن هناك اختباراً آخر للمسؤولين في البلاد، يتعلق بقدرتهم على «اطلاق عملية اعتادة اعمار المدينة، وتثبيت الأمن، والتصدي للأفكار المتطرفة، وحمانة الشيبات من الانحراف، وترسيخ دولة المؤسسات والقانون».

وعبر عدد من مواطني

محتجون أزالوا صور بوتفليقة من واجهة مقر بلدية خنشلة

مظاهرات شرق الجزائر بسبب منع لقاء مرشح رئاسي معارض

درنــة، تـحـدثـوا إلــى «الـشـرق الأوسط»، عن فرحتهم بعودة الأمن إلى مدينتهم، وخلوها من الجُماعات المتطرفة، وقالوا إنهم يحلمون بحياة في كرامة وإنسانية، ويأملون في إعادة الأسر النازحة إلى ديارها، بعدما عانوا كثيراً خلال 5 سنوات في ظل تنظيم داعش، الذي يقطف رؤوس المواطنين في وضح النهار بالسيوف.

وفي هذا السياق، قال إمحمد بعبو: «سننتظر ماذا ستقدم لنا الحكومة في ليبيا، بعد عملية الحيش النّاحجة في تطهير بلدتنا من المتطرفين... كفانا مذلة، وتشريد... نحن نريد أن نعمل بعدما ظلت درنة تعيش أجواء حرب وحصار لسنوات».

#### عدّته «محاولة لإسكات الأصوات المخالفة»

## تعديل قانون الانتخابات التونسية يثير غضب المعارضة

تونس: المنجي السعيداني

مناقشة مشروع قانون يتعلق بتنقيح قانون الانتخابات، ويهم أساساً , فع العتبة الانتخابية من 3 في المائة إلى 5 في المائة، وهو ما أثَّار غضب وحفيظة الأحزاب المعارضة، وعلى رأسها تحالف الحبهة الشعيبة البسارية، والأحراب المشاركة في الائتلاف الحاكم، التي تتزعمها حركة النهضة الإسلامية." ويجري حالياً طرح هذا القانون

فى أجواء متوترة، حيث توعدت أحزاب المعارضة بتعطيله بكل الطرق، وحذرت من إمكانية الخروج في مظاهرات، وتنظيم احتجاجات سُلَّمية. وتعود أسبابُ هذا التوتر إلى أن هذا القانون الجديد يمنع لأحزاب، التي تحصل على أقل من 5 في المائة من أصوات الناخسي، من التمثيل في الدرلمان، علما بأن هناك حاليا أكثر من 13 حزباً سياسياً ممثلاً في البرلمان بنسبة 3 في المائة

القانون الانتخابى خلال انتخابات عام 2011 و2014، وأبضا خلال الانتخابات البلدية لسنة 2018. وفي شرع البرلمان التونسي في حال تطبيق هذا القانون الجديد فإن عدداً مهماً من الأحزاب السياسية الصغرى، والمستقلين سيجدون أنفسهم خارج قبة البركمان.

الـشــواشــي، رئــيـس حــزب الـتـيـار الديمقراطي المعارض، إن حزبه «لا يمكن أن يوافق على قبول قانون انتخابي، ذي صبغة إقصائية لعدد كبير من الأحراب السياسية». من جهته، اعتبر طارق البراق،

وفي هذا السياق، قال غازي

النائب عن الجبهة الشعبية، هذا القانون الجديد «مشروعاً خطيراً للغاية»، خاصة أنه يطرح قبل أشبهر قليلة من موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية السنة المقبلة. مبرزاً أن الدافع وراء ذلك هو «رغبة أطراف سياسية في إقصاء أحزاب سياسية ومستقلين يخالفونها الرأي»، على حد قوله.

في المقابل، اتفقت أحراب فقط، وهي النسبة التي اعتمدها الائتلاف الحاكم، بزعامة حركة

النهضة، على أهمية إجراء هذا التعديل، الذي سيتيح، حسبها، خلق أغلبية داخل البرلمان، وتوحيد توجهات الأحرزاب السياسية في جبهات سیاسیة کبری، عوض التشرذم الذي تشهده الساحة السياسية في الوقت الحالي. وبهذا الخصوص قال الصحبي عتيق، قيادي حركة النهضة إنّ الزيادة في عتبة الدخول إلى البرلمان من 3 إلى 5 في المائة من أصوات الناخبين بعد «منّ بين الإصلاحات السياسية الضرورية لخلق مشهد سياسي أكثر

بدورها، شددت هاجر بالشيخ، من كتلة الائتلاف الحاكم المنسوبة إلى رئيس الحكومة يوسف الشاهد، على أهمية هذا التعديل الذي سيمكن من تجاوز الانقسام والتشتت، الذي تعرفه الساحة السياسية، حسب تعبيرها،مؤكدة أن تونس «باتت في حاجة إلى عدد كبير من الإصلاحات، خاصة بعد أن رفض البرلمان عددا من القوانين الهامة، بسبب الإخفاق في تحقيق أغلبية الأصوات».

الجزائر: بوعلام غمراسة

تظاهر المئات من سكان مدينة خنشلة، الواقعة شرق الجزائر؛ احتجاجاً على رئيس بلديتهم الذي قام بمنع الناشط السياسي والمرشح الرئاسي المعارض رشيد نكاز من تنظيم تجمع ولقاء أنصاره، وقاموا بإزالة صور الرئيس المترشح عبد العزيز بوتفليقة من واجهة مقر ىلدىة خنشلة، في سابقة من نوعها ومشهد غير مألوف. وقال مراسلو صحف محلية بخنشلة لـ«الشرق الأوسط»: إن رئيس البلدية كمال حشوف جنّد أعوان البلدية صباح أمس لمنع نكاز من لقاء أنصاره بالساحة العامة. ونقل عنه قوله: «لن أسمح لأحد من المترشحين دخول بلديتي... ولن أسمح أن يعارض أحد فخامة الرئيس»، معلناً دعمه الكامل للرئيس يوتفليقة. لكن هذا الموقف المنحاز فجّر غضياً عارماً وسط المدينة، بعد أن صمم قطاع من سكانها على لقاء نكاز بمكان محدد، وهو ما حدث فعلاً،

حىث التف حوله المئات وهم يهتفون بحياته، وينادون إلى التصويت عليه يوم الاقتراع المقرر في 18 من

أبريل (نيسان) المقبل. وبينما كان نكاز يخاطب أنصاره، توجه العشرات منهم إلى مقر البلدية، ونظموا احتجاجاً في تحدٍ واضح وعلني لرئيس البلدية. وقاموا في مشهد غير مألوف منذ وصول بوتفليقة إلى الحكم عام 1999، بإزالة صور عملاقة للرئيس، علقها رئيس البلدية بواجهتها تعبيراً عن مساندته الكسرة له. وقد فرحشوف من الباب الخلفي للبلدية؛ خشية تعرضه لمكروه بعد أن لاحظ أن التوتر بلغ درجة عالية. وكان سكان مدينة خراطة (300 كلم شرق)، قد نظموا مظاهرة السبت الماضي، تعبيراً عن رفضهم ترشح الرئيس لولاية خامسة، ونددوا بدراشخاص بحیطون بالرئيس، رشحوه من دون علمه». يشار إلى أن نكاز رجل أعمال

ولد بفرنسا وعاش فيها، وقد

اشتهر بدفع الغرامات بدلاً عن

في سياق متصل، أعلن احميد عياشي، مسؤول الإعلام بمديرية حملة مرشح الرئاسية اللواء المتقاعد على غديري، لـ «الشرق الأوسط»، رفضٌ هذا الأخير المشاركة فى اجتماع للمعارضة اليوم، سيخصص للاتفاق على مرشح

هو إنها «مدبرة» بغرض إبعاده من

واحد يمثلها في اقتراع 18 أبريل. وذكر عياشي، أن غديري «قرر مقاطعة الاجتماع الذي يرعاه الشيخ عبد الله جاب الله"، رئيس الحزّب الإسلامي «جبهة العدالة والتنمية». موضّحاً أن غديري «سيشرح الأسباب في فيديو سنبثه غداً (اليوم الأربعاء)، وسيتضمن أيضاً مواقفنا ورأينا في الأحداث...

المنقبات اللواتي تابعتهن السلطات وبرجح بأن غديري سيرد على الفرنسية. وترشح للرئاسة في رئيس أركان الجيش الفريق قايد 2014، لكنه أقصى بسبب «ضياعً أوراق إمضاءات المواطنين»، صالح، الذي هاجمه مرات عدة، والذي أظهر ولاءً شديداً للرئيس بينما كان في طريقه لإيداع ملفه المترشح. علماً بأن غديري سيق بـ«المجلس الدستوري». واستغرب أن أعطى موافقة ميدئية للمشاركة مراقبون هذه الحادثة بومها، وقال

في اجتماع المعارضة، لكن تراجعه عن موقفه يعكس رفضه التنازل للمرشح المعارض عبد الرزاق مقري، رئيس «حركة مجتمع السلم» الإسلامي. فغديري، في نظر المعارضين، «واقد» عليهم وحديث عهد بالسياسة (غادر الجيش في 2015)، ومن المستحسن، حسبهم، أن يفسح المجال لمقري، الذي سيقدم اليوم في مؤتمر صحافي بالعاصمة المُحَاوِّر الأساسية لَبْرنامجه، حسبما أعلن عنه هو بنفسه.

من جهته، ذكر أحمد بن بيتور، رئيس الوزراء ومرشح رئاسية 2014، في اتصال هاتفي أنه تلقى دعوة من جاب الله لحضور الاجتماع، وعدّ نفسه «غير معنى

#### سقوط 3 شرطيين لدى توقيف مشتبه به قرب الأزهر

## مقتل 16 «إرهابياً» في سيناء غداة تفجير انتحاري بالقاهرة

القوات الخاصة المصرية في موقع التفجير الانتحاري بحي الدرب الأحمر بالقرب من الجامع الأزهر في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

وأوضحت الداخلية أن ثلاثة

القاهرة: محمد عبده حسنين

قالت وزارة الداخلية المصرية، أمس، إن قوات الأمن قتلت 16 «إرهابياً» في عمليتين منفصلتين بمدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء، التى تشهد مواجهات أمنية واستعة مع عناصر تنتمي لتنظيم داعش الإرهابي. جاءً ذلك غداة مقتل ثلاثة شرطيين، ىىنهم ضابط برتبة مقدم، في تفجير انتحارى بالقاهرة، قالت الوزارة إنه وقع خلال محاولة القبض على «إرهابى» تبين أنه ىحمل عبوة ناسفة.

وتشهد مصر منذعزل الرئنس الأسبق محمد مرسي عام 2013، هجمات إرهابية، تستهدف بصورة أساسية قوات الحيش والشرطة، أسفرت عن مقتل المئات. وتنحصر معظم تلك الهجمات في شمال شبه جزيرة سيناء، إلا أن بعضها طال العاصمة القاهرة ومدناً أخرى. وقالت الداخلية المصرية

فى بيان أمس إن «قطاع الأمن الوطنى بوزارة الداخلية تمكن من رصد بؤرتين إرهابيتين خططتا لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية ضد المنشأت المهمة والحيوية وشخصيات مهمة بنطاق مدينة العريش». وأوضح بيان الوزارة أن عشرة من القتلى سقطوا في مداهمة الشرطة لمُنزل مهجورً في حي العبيدات بالعريش، بينما قتل الستة الآخرون في مداهمة الشرطة لمنزل تحت الإنشاء في

وتبابع أنبه تنم البعثور بحوزتهم على «كثير من الأسلحة النارية والذخائر والعبوات والأحرمة الناسفة».

منطقة أبو عبطة بالمدينة.

وأوضيح البيان أن تبادلا لإطللاق النار وقع خلال المداهمتين، دون الإشسارة إلى سقوط قتلى أو مصابين في

صفوف قوات الأمن. وقالت مصادر أمنية وطيية إن جثث القتلى نقلت إلى أكثر من مستشفى بمدينة الإسماعيلية لتشريحها وتحديد هويات أصحابها. وجاءت مواجهات سيناء، بعد يوم من مقتل «إرهاني» و 3 شرطيين كانوا يلاحقونه مساء

الدرب الأحمر بالقرب من الجامع الأزهر بالعاصمة القاهرة، وذلكُ بعد انفجار عبوة ناسفة كانت وأوضح مصدر أمنى أن الهجوم وقع أتناء تحرك مأمورية مشتركة من ضياط مديرية أمن القاهرة وقوات الأمن الوطني، لضبط إرهابي خلف الجامع الأزهر بمنطقة الدرب الأحمر،

أول من أمس (الاثنين)، في حي

مشيرا إلى أن الإرهابي قام بتفجير نفسه بقنبلة بمجرد إمساك الأمن به. وذكرت الداخلية المصرية، أن قوات الأمن كانت في مهمة بحث وتتبع لمرتكب واقعة إلقاء عبوة بدائية الصنع استهدفت قوة ارتكاز أمني في ميدان الجيزة، يوم الجمعة الماضي، وأن

التحريات حددت مكان الإرهابي، ويدعى «الحسن عبد الله» بالقرب من منطقة الدرب الأحمر.

وأضاف: «قامت أفراد الشرطة

من رجال الشرطة المصرية، قتلوا بمحاصرة الإرهابي، وأثناء ضبطه وإلقاء القبض عليه، انفجرت إحدى العبوات الناسفة التي كان يحملها على ظهره، ما أسفّر عن مقتله، وسقوط ضحايا و حر دى من الشرطة المصرية».

#### فى الانفجار، بينهم ضابط برتبة مقدم توفي متأثرا بإصابته. في حين أصيب ثلاثة ضياط وثلاثة مدنيين أحدهم طالب تابلاندي. ويحسب مقطع فيديو

المُصْلَةُ المُصْلَةُ

تعد منطقة الأزهر في العاصمة المصرية القاهرة، هدفاً متكرراً للهجمات الإرهابية، نظراً إلى ما تضمه من مبان أثرية ومواقع سياحية فريدة. وخلال العقدين المأضيين شهدت المنطقة أكثر من عملية إرهابية أدت إلى مقتل عدد من السائدين.

انتحاري بشارع خان الخليلي، في منطقة الحسين

أما ثانى أبرز الهجمات الإرهابية، فكانت في

شبهر فبراير (شباط) عام 2009، والتي غُرفت باسم «تفجيرات الحسين»، والَّتي قام منفذَّوها بتفجير قنبلة في سوق خان الخليلي، ما أسفر عن مقتل فتاة فرنسية، وإصابة 25 سائحاً، بينهم 14 فرنسياً، و3 سعودين، وسائح ألماني، إضافة إلى 4 مصريين. وفي عام 2015، تم اغتيالُ الشيخُ إبراهيم خُلْف الرفّاعي، وكيل الطريقة الرفاعية الصوفية، في منطقة الجمالية بجوار مسجد الحسين. حيث قام منفذ العملية بطعن الشيخ الرفاعي في منتصف

مأخوذ من كاميرات المراقبة في المنطقة، فإن شخصا برتدي قناعا طبيا على وجهه ويستقل دراحة، قام بالضّغط على سترته عندما اقترب منه شرطيان حاولا القيض عليه فوقع الانفجار على

ووفقا لمعلومات أمنية، فإن الإرهابي الحسن عبد الله (37 عاما)، هو نجل طبيب أطفال كان قد هاجر إلى الولايات المتحدة، قبل 25 عاماً، معروف بـ«التشدد الديني»، حيث انتقل معه ابنه الے أمتر كا ، قبل أن ير حل الحسن

يقلقها ما وصلت إليه مصر من إلى فرنسا ومنها إلى مصر مُجِدداً قبل قرابة 3 أعوام. استقرار، وتسعى لزعزعة الأمن، منددا بوقوع الهجوم الإرهابي وقال شهود عدان إن الاين كان يبيع أسطوانات الغاز ويتنقل بواسطة دراجة، وكان

يرتدى أقنعة طبية أحيانا. وقالت مصادر أمنية إنه «غُثر في مسكنه بمنطقة الدرب الأحمر على عبوة ناسفة أخرى موصولة بجهاز توقيت وقامت بتفكيكها، وكذلك كمية كبيرة من المتفجرات لتصنيع القنابل». وأمر النائب العام المستشار

نبيل صادق بتشكيل فريق من النبانة العّامة؛ لفَتح تَحَقيق عاحل في الحادث. فعما أكدت وزارة الآثار أن الانفجار لم يؤثر على أي من المواقع الأثرية بالمنطقة. وأشارت الوزارة إلى أنه فور الإبلاغ بوقوع الانفجار تم التأكد من سلامة المباني الأثرية من قبل مفتشى الآثار بالمنطقة، خاصةً أن منطقة الدرب الأحمر والأزهر من أشهر معالم القاهرة التاريخية ومن أهم المناطق في

بدوره،ندد الأزهر بالتفجير، مشيدا بنجاح رجال الشرطة المصرية في عملية الملاحقة والكشفّ عن الإرهابي. كما أكد الدكتور شوقي علام، مفتي الديار المصربة، أن الجماعات الأرهابية

مصر الزاخرة بالآثار الإسلامية.

بالقرب من الحامع الأزهر بعد محاولة فاشلة لزرع عبوة ناسفة. وأدان الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف الحادث الإرهابي، مؤكدا أن «الإسلام بريء من كل تلك الأعمال الإجرامية، وأن من يقدم على سفك دماء الأبرياء بتفجير نفسه منتحرا يعجل

بنفسه إلى غضب الله». ونوه زعيم الأغلبية بالبرلمان ورئيس ائتكلاف دعم مصر الدكتور عبد الهادي القصبي، إلى «أهمية دور جهاز الشرطة، الذي لاحق الإرهابي»، وأكد أنه «يؤكد بقظة الأحهزة الأمنية وتتبعها له ومحاولة القبض عليه».

وأدانت السفارة الأمدكية الحادث الإرهابي، مؤكدة أن الولايات المتحدة تقف مع مصر ضُد الإرهاب والتطرف. وقالت السفارة، في بيان، إنها «تدين بشكل لا لتُّس فيه الحادث الإرهابي الذي وقع في القاهرة»، مضيفا أن «السفارة الأميركية تشجب جميع أشكال الإرهاب وتكرم ضناط الشرطة الشُحعان الذين ضحوا بحياتهم لحماية مواطنيهم».

من ناحية أخرى، عبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، في بيان أمس عن «ادانــة الملكة واستنكارها الشديدين للانفجار الذي وقع في منطقة الدرب الأحمر بالعاصمة المصرية القاهرة، مخلفاً عدداً من القتلى والجرحي». وجدد المصدر «رفض المملكة القاطع لهذه الأعمال الإرهابية الآثمة».

كما أدانت وزارة الخارجية البحرينية، الهجوم الإرهابي، مؤكدة تضامن البحرين مع مصر في حربها ضد الإرهاب، ورفضها التام لما يتعلق بأمنها واستقرارها.

## منطقة الأزهر التاريخية... هدف متكرر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ففى شهر أبريل (نيسان) عام 2005، وقع هجوم أودى بحياة فرنسيين وأميركي، ومنفّذ الهجوم، بالإضافة إلى إصابة 18 مصرياً وأجنبياً.

الشارع وفر هارياً.

الاستخبارات الإسرائيلية تحذّر من «انتشار 150 ألف داعشي» حول العالم

## «سيدة الأكياس»... تجذب تعاطف المصريين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

جذبت قصة امرأة مصرية، لُقبت بـ«سيدة الأكباس» تعاطف الكثير من المصريين واهتمامهم، أمس، على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، بعدمًا نجت بأعجوبة من الحادث الأرهابي بمنطقة الدرب الأحمر، إذ حال بينها وبين مفارقة الحياة لحظات قليلة حداً.

قصة «حلاوتهم زينهم إبراهيم»، التي تبلغ من العمر 44 سنة، شغلت جماهير «السوّشيال ميديا»، حيث تساءلوا عن مصيرها لساعات

طويلة، قبل صدور تقارير طبية تؤكد نجاتها من الموت لدى مرورها صدفة بجوار الإرهابي،

وحظى مقطع الفيديو القصير، الذي ظهرت فيه «حلاوتهم» وهي تحمل أكباساً بالسَّتبكُنَّة، بانتشار واسع. وأصيبت السيدة بحرح غائر بالفخذ الأيمن، وشرخ في عظام القدم اليمني، وفقاً لتقرير طبي صادر من مستشفى «الحسين الجامعي». وقالت السيدة في تصريحات صحافية مقتضبة إنها «كانت تظن أن الحادث ناتج عن انفجار أسطوانة بوتاجاز» قبل فقدانها الوعّى.

## سجن وتغريم 39 شخصاً شكّلوا خلايا إرهابية في البحرين

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يستعد فيه العالم للاحتفاء بالقضاء على جيوب تنظيم داعش في العراق والشَّام، خَرْجِت الاستَّخْبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، بتقرير متشائم يقول: إن «(داعش) لم يُهزم بعد، وإنما عاد إلى طبيعته الأصلية كتنظيم إرهابي دموي، لا يسيطر على أرض وبشر، لكنه بشكل بالتأكيد تهديداً على العالم الحر بواسطة هجمات خطيرة جديدة».

وذكر تقرير نشره موقع «والسلا» الإلكتروني في تل أبيب، أمس، أن تقديرات شُعدة الاستخدارات العسكرية الاسرائيلية، التي وردت في تقرير قُدّم إلى هيئة الأركان العامة، قبل أسبوعين، تشير إلى أن «داعش» يضم ما بين 150 ائي. 200 ألف ناشط في أنحاء العالم. وأن معظم نشاط التنظيم في سوريا انتقل إلى المنطقة الصحراوية في هذه الدولة، والتى جرى تعريفها تاريخياً ر (الساحة الخلفية) لسوريا وكمنطقة لا يسيطر النظام فيها فعلياً، بما تشبه العلاقة بين

لندن: «الشرق الأوسط»

ذكرت وسائل إعلام بريطانية، أمس،

أن وزارة الداخلية أبلغت عائلة الطالبة

«الداعشية» شميمة يبغوم بأنها سحيت

منها جنسيتها، وأنه يحق لها استئناف

القرار. وأكدت مصادر مطلعة لشدكة

«سكاى نيوز» أن خطوة لندن قانونية

باعتبار أن شميمة تحمل الجنسيتين

الداخلية البريطاني النظر في إعادة

صياغة قانون الخيانة البريطاني القديم

ومن شان القانون القديم أن يُنظر

بى إعادة صياغته لتيسير محاكمة

المقاتلين المتطرفين العائدين من الخارج

وأعوانهم، كما قال وزير الداخلية. وقال

السيد ساجد جاويد وزير الداخلية

البريطاني بالأمس إن فكرة تحديث

نصوص التشريع الذي مر عليه 850 عاما

بشأن القبض على المتطرفين المحليين هي

فكرة تستحق النظر والاعتبار والعنابة

وجاء ذلك بعد أن اقترح وزير

البريطانية والتنفلاديشية.

على أثر قضية شميمة بيغوم.

لكنها يمكن أن تكون قد غيرت السلطات في مصر وسيناء. تجمع للتنظيم في جنوب هضبة

عنصر من «قوات سوريا الديمقراطية» في بلدة الباغوز آخر جيوب «داعش» بريف دير الزور (أ.ف.ب)

في إسرائيل من عودة ناشطي «داعش» إلى أوطانهم بعد تفكك التنظيم، وأن يصاولوا شن هجمات ضد رموز إسرائيلية، مثل سفارات ومراكز وأفراد يهود. فالمعروف أن «داعش» لم تنشط ضد إسرائيل طيلة سنواتها،

وأشار التقرير إلى وجود قلق

في أنحاء سوريا.

رأيها بعد أن نُشرت تقارير الحولان داخل الأراضى السورية فى وسائل إعلام عالمية، في وفى سيناء، وبحسب «واللا»، السنوات الأخيرة، حول ضلوع فَإِنَّ هِذَا الوضع «دفع (أمان) الاستخبارات الإسرائيلية في إلى متابعة تحركات التنظيم احباط هجمات لـ «داعش»، قادت الدموي؛ خشية أن يوجه نشاطه إلى غارات أميركية ضد التنظيم نحو حدود إسرائيل».

ونقل «واللا» عن الباحث في وقال: إن هناك سبباً أخر

للقلق الإسرائيلي هو من وجود «مركز المعلومات للاستخبارات والإرهاب»، الدكتور رؤوفين إرليخ، قوله إن «(داعش) نُستَعد للانتشار في منطقة نهر الفرات. ويوجد لديه هناك جيب لم يخسره بعد. وتوجد لديه سيطرة في منطقة صغيرة في السويداء. لكن ليس سراً أن

تقييدية للغاية يحيث لا تسمح للسلطات

بمحاكمة المقاتلين العائدين وأنصارهم

من الخارج. ولقد أدين 40 من أصل 360

حالة حتى الآن من المتطرفين بأي جريمة

كانت، كما استمع أعضاء مجلس العموم

جوليان لويس، رئيس لجنة الدفاع

المُخْتَارة بمجلس العموم، البرلمان إلى

إعادة العمل بقانون الخيانة القديم.

واستشهد بمقال كتبه البروفسور

ريتشارد إيكنز من جامعة أكسفورد في

صحيفة «صنداي تليغراف» قال فيه

إن القوانين الحالبة تخفق في التعامل

مع الشرور الناجمة عن اختيار الوقوف

بجانب ومساندة أعداء الوطن. وجاء رد

جاويد بقوله: «لقد طرح صديقي المبجل

فكرة في منتهى الأهمية بشأن أمر أخر

بمكننا النظر فيه. لقد قرأت هذا المقال

وفهمت وجهة نظر البروفسور إيكنز

من قبل، وأعتقد أنه يستأهل النظر إليه

بكل عناية». وصيغ قانون الخيانة لعام

أُ 1351 لمعاقبة الأشخاص الذين يتأمرون

لاغتيال الملك أو يؤازرون أعداء الملك. وكان

وفى سياق طرح الحلول لذلك، دعا

التنظيم هاتين المنطقتين، وعندها سيتحول الناشطون من ألمانيا والولايات المتحدة وفرنسا ودول أخرى في أوروبا والقوقاز إلى القصة الساخنة المقيلة».

وقال مصدر أمنى إسرائيلى: إن «الإرهاب لن يتجآوز أي دولة في عالمنا. وأدركت دول كثيرة، بيتها دول في الشرق الأوسط، أنه إذا لم تتعاون مع المجهود ضد (داعش) خاصة والإرهاب عامة، فإنها ستُضعف نفسها والمجهود العام من أجل إحباط الإرهاب. وبالإمكان القول إنه بعد عام 2018 أخذ المجهود الدولي يتعزز».

وكان ضابط كبير في الجيش الأميركي، قد صرح أول من أمس (الاثنين)، بأن أكثر من ألف عنصر من «داعش» غادروا سوريا، خلال الأشهر الستة الأخيرة، وتوجهوا إلى العراق حاملين معهم مبالغ مالية تقدر ب200 مليون دولار. وروى مسؤول إسرائيلي عن جنرال آخر، أن قوات «داعشّ المحاصرة في منبح تحتفظ بأربعين طناً من الذهب و300مليون دولار نقداً وتسعى هـ أن تسقط. وقت حتى يفقد لتهريبها قبل أن تسقط.

المنامة: عبيد السهيمي

عليها، وحيازة عبوات مفرقعة وأسلحة نارية وذخيرة من دون

وأضاف: إن الخلية أخفت

وأصدرت المحكمة الكبرى

تنفيذاً لغرض إرهابي. وحكمت المحكمة بمعاقبة

ويليام جويس، واجهة الدعاية النازية سيئة السمعة، آخر من حوكم بموجب

المدانين جميعاً بالسحن لمدة عشر سنوات، وإسقاط الجنسية التحرينية عنهم عما أسند إليهم، ومعاقبة المدان الأول بالسجن سبع سنوات وتغريمه خمسمائة دينار عما أسند إليه من اتهام في البند ثانياً، وبمعاقبة المدانين الأول بالبحرين

أصدر القضاء البحريني،

مدانين صدرت بحقهم أحكام والخروج من البحرين بطريق غير شرعية، مشيراً إلى أن المحكمة قضت بالسجن المؤيد بحق ستة مدانين والسجن عشر . سنوات لستة مدانين أخرين، والسجن خمس سنوات لمدان واحد، والسجن ثلاث سنوات لثلاثة مدانين وإسقاط الجنسية عن ثلاثة مدانين، كما تضمن الحكم غرامة قدرها 500 دينار بحق 12 مداناً عماً أسند إليهم

الجنائية الرابعة أيضاً، حكمها في قضية خلية إرهابية تتكون منَّ 17 شخصاً أدينوا بتهم الحرق الجنائى تنقيذاً لغرض إرهابى وحيازة أدوات تستخدم فى صنّاعة المفرقعات، تنفنذأُ لغرض إرهابي وحيازة سلاح وذخائر دون تُرخيص، تنفيذا لغرض إرهابي، والتجمهر والشغب وحيازة عبوات قابلة للاشتعال والسرقة والإتلاف

قانون الخيانة القديم في المملكة المتحدة عام 1945. ولقد أدين قني قضيته تلك ولقي جزاء الإعدام. وفي العام الماضي، أيدت مجموعة من النوب البريطانيين خطة لتحديث قانون الخيانة، قائلين إنه قد تجاوزته التغيرات الحديثة التي شبهدتها الظروف الاجتماعية والسياسية في البلاد. وأكد مصدر عن وزارة الداخلية البريطانية أن فكرة تحديث قانون الخيانة تلقَّى أهمية واعتباراً جديا في الوقت الراهن. ومثَّل جاويد أمام البرلمانّ البريطاني لاستجوابه من قبل النواب حول قضية الفتاة البريطانية شميمة بيغوم، التي كانت قد هربت إلى سوريا في 2015 وكان عمرها حينها 15 عاما،

للانضمام لتنظيم داعش الإرهابي،

والآن تريد الرجوع إلى البلاد للاعتناء

بطفلها المولود حديثاً. وبسؤال الوزير

عن هذه القضية، أجاب النواب أنه لن

يتردد في منع عودة البريطانيين الذين

ذهبوا للقتال في سوريا، ولكن في حدود

أمس، أحكاماً على أعضاء ثالاثَّة خلايا أدين أفرادها في قضايا ارهاسة، تضمنت سجن وتغريم 39 شخصاً وإسقاط الجنسية عن 25 مداناً. وصرّح المحامي العام، الدكتور أحمد الحمادي رئيس نيابة الجرائم الإرهابية بالبحرين، بأن المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة أصدرت حكمأ اليوم (أمس) في قضية خلية مكونة من 17 عنصراً تمت إدانتهم بجنابة التدرب على استعمال الأسلحة والتحريض

ترخيص لأهداف إرهابية. قضائية، وتورطت في الدخول من اتهامات، والسراءة لمتهم، ومصادرة جميع المضبوطات.

والسابع عشر بالسجن لمدة ثلاث سنوات وتغريم كل منهما مبلغ خمسمائة دينار عما أسند إليهما من تهم في البند ثالثاً.

كما قضت المحكمة بالزام حميع المدانس متضامنين بدفع 3790 ديناراً قيمة تلفيات الدورية المدنية، وحبس المدان الأول سنتين وتغريمه 100 دينًا عمّا أسند إليه من اتهام في البند رابعاً، ومصادرة المضبوطات كافة.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى مهاجمة متجمهرين أفراد شرطة المراقدة الأمندة في منطقة العكر الشرقي، وإتلاف الدورية الأمنية بعد سرقة محتوياتها. كما أصدرت المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة، أمس، حكماً بحق ستة مدانس، في واقعة

التدريب على صناعة واستعمال الأسلحة والمتفجرات، وحيازة المتفجرات وأدوات تدخل في صناعتها بمعاقبة المدانين الأول والثانى والثالث بالسجن المؤبد وغرامة 300 دينار، وبمعاقبة المدان الرابع بالسجن لمدة سبع سنوات، ومعاقبة المدان الخامس بالسجن لمدة خمس سنوات، كما قضت بمعاقبة المدان السادس بالسجن لمدة خمس سنوات وغرامة 300 دينان، وياسقاط الحنسية البحربنية عن المتهمين من الأول وحتى الخامس، وبمصادرة المضبوطات.

. وتعود تفاصيل الواقعة إلى ورود معلومات للأجهزة الأمنية عن سفر مجموعة من العناصر الإرهابية إلى إيران والعراق لتلقى تدريبات عسكرية على استعمال الأسلحة وصناعة المتفجرات لارتكاب جرائم إرهابية في البحرين، كما تبين أن المدان الشاني سهل للمدان الأول تلقى تدريبات عسكرية خارج البحرين، بعد ترتيب سفرة إلى العراق في الربع الأول عام 2017 لتلقى تدريبات عسكرية في معسكرات «حزب الله العراقي». كما تلقى المدان الأول تدريبات عسكرية أخرى في منتصف عام 2018 في إيران، وذَّلك في معسكرات الحرس الثوري تضمنت صناعة القنابا، من أجل ارتكاب جرائم إرهابية





منتهى البساطة، إن دعمت الإرهاب، فلا بد من عواقب لفعلك». وقال جاويد «يجب أن نتذكر أن من غادروا بريطانيا للانضمام إلى (داعش) وتأتى هذه الفكرة في خضم المخاوف من

وأضاف السيد جاويد قائلا: «الأمر في



بيد أن بعض نوآب البرلمان البريطاني المعمول بها حاليا هي ذات طبيعة

يكنون الكراهية لبلادنا». وأضاف جاويد قائلا: «رسالتي واضحة: إذا دعمت منظمات إرهابية في الخارج، فلن أتردد في منع عودتك، وإذا تمكنت من العودة، فيجب أن تكون مستعداً لاستحوابك والتحقيق معك واحتمالية مقاضاتك». قد أعربوا عن قلقهم من أن القوانينّ

بكين: «الشرق الأوسط»

#### ساندرز يستهل حملته الانتخابية بهجوم لاذع على ترمب

## ولايات أميركية تتحدى إعلان حالة الطوارئ أمام القضاء

واشنطن: إيلي يوسف لندن: «الشرق الأوسط»

قادت ولاية كاليفورنيا الأميركية، التي خاضت مواحهة سابقة مع الرئيس دونالد ترمب فى قضية منع مواطنى 7 دول منَّ دخولُ البلاد، دعوة قضائية، رفعتها 16 ولاية ضد إعلان الرئيس الأميركي حالة الطُوارئُ لبناء الجدار مع المكسيك.

وفيما يتوقع انضمام ولايسات أخسرى إلسى السعسوة، شارك فيها حتى الأن ولايات كاليفورنيا وكولورادو وكونيتيكت وديلاوير وهاواي وإيلينوي وماين وماريلاند ومنشنغان ومننيسوتا ونتفادا ونيوجيرسى ونيومكسيكو وني وي ورك وأوري خون وفيرجينيا. ويحتل منصب المدّعي العام في هذه الولايات ديمقراطيون، وحكامها أنضاً من الحزب الديمقراطي، ما عدا ولاية

ورُفعت الدعوى في عطلة (عبد الرئيس) الرسمية، التي يحتفل فيها بميلاد الرئيس جورج واشتنطن، فيما شهد اليوم نفسه مظاهرات عدة في عدد كبير من المدن والعلدات الأمتركية عير البلاد، احتجاجاً على إعلان حالة

وفيمالم يصدر تعليق رسمى عن البيت الأبيض على هذه الدعوة القضائية، غرّد الرئيس ترمب على «تويتر» قائلا: «كنت أتوقّع هذه الدعوة التى يرفعها ديمقراطيون ويساريون في ولايات تريد بقاء الحدود مشرعة، وبالطبع . فى الغرفة التاسعة لولاية كاليفورنيا، الولاية التي أنفقت ملعارات الدولارات على مشروع بناء قطارها السريع الفاشل، الذي أدى إلى هدر مليارات كنا نحتاحها لبناء الحدار».

فى المقابل، أعلن قادة الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي أنهم يستعدون لرفع دعوة مماثلة، قائلين إن الكونغرس وحده له الحق في

riseandresist.org A FUTURE TO BELIEVE IN صورة أرشيفية لساندرز خلال فعالية انتخابية فى ويسكونسن فى مارس 2016 (إ.ب.أ) الليبراليين الشباب عبر دعواته لتقديم رعاية صحية شاملة

احتجاجات على إعلان ترمب حالة الطوارئ الوطنية في نيويورك أول من أمس (إ.ب.أ)

إقرار الموازنة وأوجه الإنفاق. كما رفعت مجموعة من المحامين تمثّل أصحاب الأملاك التى تنوي إدارة الرئيس ترمب بناء الجدار عليها في ولاية تكساس دعوة مماثلة، فيما تستعد مجموعات مدنية أخرى لرفع دعوة مماثلة.

ويحادل المعترضون وأصحاب الدعوة بأن الرئيس ترمب قال بنفسه خلال خطاب إعلان حال الطوارئ إنه كان بإمكانه بناءالحائط على مراحل، لكنّه فضّل الحصول على تمويله مرة واحدة، ما يظهر أن الأوضاع على الحدود الجنوبية لا تستدعي إعلان حال الطوارئ.

وكان ترمب قد أعلن الجمعة الماضية حالة الطوارئ، مباشرة بعدما وافق الكونغرس بمجلسيه على مشروع قانون الإنفاق بغالبية مطلقة، تضمّن تخصيص 1,38 مليار دولار لبناء الجدار مع المكسيك. وهو ما أثار إدانة سريعة من الديمقراطيين، وبعض الجمهوريين في الكونغرس.

واستندت الدعوة إلى تساولات مشروعة حول توازن السلطات بن أجهزة الحكومة،

فيما يعتقد على نطاق واسع أن المحاكم ستركز على إجراءات تقنية، بحسب خيراء قانونيين. وترجّح أوساط قانونية

> الطوارئ، والدخول في معارك قانونية طويلة، لتحط أخيراً أمام المحكمة العليا التى يهيمن عليها المحافظون. ولا يتوقع أن تحل تلك المواجهات القضائية قبل العام 2020. الأمس الذي سيستخدمه ترمب في حملته

الانتخابية التي شرع عملياً في الاستعداد لها. وعلى غير العادة، لم يتطرق ترمب في تغريداته - حتى وقت كتَّابة هذًّا الموضوع - إلى تطور سياسى أخر، شغل واشنطن أمس، هو إعلان بيرنى ساندرز

ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة. وقد استهلّ السيناتور

بيرنى ساندرز أمس محاولته الثانية لدخول البيت الأبيض بهجوم مباشر على دونالد ترمب، عبر تصريحات وصف

«مريض بالكذب».

وسياسية على نطاق واسع أن تودي الدعاوى القضائية للولايات والهيئات المدنية الأخرى إلى تعطيل تنفيذ حالة من يعرف بالأمر».

نفسه بأنه ديمقراطي اشتراكي الطريقة التي سيخوض حملته عبرها، قائلاً: «أتعهد خلال جولتي في البلاد بحمل القيم التي نقتخر فيها في فيرمونت؛ الإيتمان بالعدالة والمجتمع والسياسات والاجتماعات الشعبية. هذا ما سأحمله معى إلى أنحاء البلاد كافة».

وفي تسجيل مصور، أعلن من خُـــلالـه تـرشـــه، وصـف السيناتور ترمب بأنه «مربض

بالكذب» و «عنصري».

وقال ساندرز: «نعيش لحظة الرئيس الأميركي فيها بأنه تحوّل خطيرة في تاريخ أميركا. كاد يتفوّق على كلينتون.

ويدخل ساندرز (77 عاماً) بذلك ساحة المرشحين المكتظة، فى مسعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطى لهزيمة الرئيس ترمب في انتخابات 2020. وحاء إعلان سأندرز في مقابلة إذاعية من ولاية فيرمونت، التي قضي معظم حياته فيها، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال لإذاعة فيرمونت العامة: «أردت أن يكون أهالي ولاية فيرمونت أول

وحدد السيناتور الذى يصف

وأوضح أن السياسات التي سيدافع عنها في حملته، تشمل العلاج الصحى للجميع، ورفع الحد الأدنى لأجور إلى «أجر يمكن العيش منه»، ومكافحة

التغير المناخي. وقال: «تتركز حملتناً على إحداث تحول في بلدنا، وتشكيل حكومة قائمة على مدادئ العدالة الاقتصادية والاجتماعية والعرقية والبيئية». وحاول ساندرز الترشح للرئاسة في 2016، لكنه خسر

نترشح ضد رئيس مصاب

بمرض الكذب ومخادع وعنصري

ومتحيز جنسياً ويعاني من

رهاب المثليين، وهو شخص

يقوض الديمقراطية الأميركية

ويقودنا نحو الاستبداد».

وأضاف: «نحتاج اليوم أكثر من

أي وقت مضى إلى قيادة توحدنا،

أمامهيلاري كلينتون التى هُزمت بدورها أمام ترمب. وكما هي حال ترمب، دخل ساندرز الساحة السياسية دون أن يكون لديه انتماء حزبى عندما

دأت الانتخابات التمهيدية لاستحقاق 2016 الرئاسي، لكنه

هاجم مؤسس محموعة

مؤسس «هواوي» يتحدى واشنطن

ويرفض اتهاماتها

الاتصالات الصبنية العملاقة هــواوى، أمـس، المساعي الأميركية لوضع شركته على القائمة السوداء، ونفى وجود أى ثغرات في تكنولوجيا الشركة تتيح لها بالتجسس لحساب بكين.

العالم لا يمكن أن يستغنى عن هـواوي وتكنولوجيتها «الأكثر تطوراً»، نافياً مرة أخرى إمكانية وجود طريقة لاستخدام أي شغرات في التكنولوجيا من دون معرفته. وقال في مقابلة مع هيئة ر الإذاعـة البريطانية «بي بي سى» إن «ذلك ليس ممكناً لأنتا في منظمتنا بأكملها، أكدنا مبرات ومبرات على أننا لن نفعل ذلك مطلقاً». وأضاف: «لو كنا فعلنا ذلك لكانت أميركا بالتكنولوجيا المتطورة التي تملكها، اكتشفتُ ذلك بالتَّفعل. وهذا يثبت أنه ليست لدينا ثغرات». وقال إنه سيغلق الشركة لو

حدث أي تجسس لحساب ونــدّد ريــن (74 عــامــا) بتوقيف انتهمين وانتشو، وهي المديرة المالية للمجموعة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بتهمة انتهاك العقوبات الأميركية على إيران، وقال إن للخطوة «دوافع سياسية». وتعقّد محكمة في كندا الشهر المقبل جلسة بشأن تسليمها

لواشينطن. وقيال: «نعترض على ذلك. لكن بما أننا سلكنا هذا الطريق، سنترك الأمر بيد القضاء». إلا أنه استمر في تحديه للضغوط الأميركية». وقال: «لا يمكن للولايات المتحدة أن تسحقنا. العالم لا يمكنه الاستغناء عنا لأننا أكثر تطورا».

واضطر مؤسس هواوي للخروج من الظل في الأشهر

وحظى بدعم معنوى من

لحميع الفئات، وتحديد الحد الأدنىي لـلأجـور عند 15 دولاراً في الساعة، ومجانية التعليم الجامعي. وقال في التسجيل المصور إنّ السياساتّ التي دافع عنها في حملة انتخابات 2016 وصلت إلى القوى السياسية الرئيسية، لكن الوقت حان «لاستكمال الثورة».

واعتبر أن «جميع هذه السحاسات حاتت تحظى الأن بدعم أغلبية الأميركيين. بدأنا أنا وأنتم وحملتنا عام 2016 الثورة السياسية. حان الوقت الأن لاستكمال الثورة، وتطبيق الرؤية التي كافحنا من أجلها».

وكان ساندرز نائباً في البرلمان حتى العام 2006، عندماً تم انتخابه لتولى مقعد في مجلس الشيوخ. وأعيد انتخابة في 2012 و2018. ويشير ساندرز إلى أن رغبته ليست في الوصول إلى البيت الأبيض بحدّ ذاته، بل الهدف بالنسبة إليه هو هزيمة

وقال لمجلة «نيويورك»: «إذا كان هناك شخص أخر يبدو لأي سبب من الأسساب قادراً على القيام بالمهمة بشكل أفضل منی، فسأبذل كل ما في وسعي لانتَّخابه أو انتخابها».

#### الماضية مع تزايد الضغوط على الشركة على خلفية اتهامات بالتحسس على صلة بالاستخبارات الصبنية، وحملة بقيادة أميركية لإقناع دول أخرى بالتوقف عن استخدام تكنولوجيا هذه

المجموعة، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية والسنة الماضية، منعت وأكد رين تشنغ فاي أن دول عدة بينها أستراليا والولايات المتحدة الشركة الصينية من المشاركة في أعمال نشر شبكة الجيل الخامس المستقبلية للاتصالات الجوالة. كما منعت نبوزيلندا أكبر شركات اتصالات لديها من استخدام تكنولوجيا هواوي لشبكة الجيل الخامس، فيماً ذكرت

بوابة إلكترونية للضريبة. واتهمت وزارة العدل الأمدركية أيضا هواوي يسرقة أسرار تجارية، وبأنها قدمت مكافأت لموظفين لقاء سرقة تكنولوجيا من منافسين أخرين. وقلل رين من أهمية الضغط المتزايد، وقال إنه واثق من مستقبل الشركة.

تقارير أن تشيكيا استثنتها

من مناقصة بقيمة 20 مليون

يورو (22 مليون دولار) لبناء

وأكد: «إذا انطفأت الأنوار في الغرب، فسيظل الشرق مشّرقاً. أمسركا لا تمثل العالم». وتابع: «حتى وإن أقنعوا المزيد من الدول بعدم استخدامنا لفترة من الوقت، فلدينا خيار يتقليص وترداد المؤشرات على

أن مساعى الولايات المتحدة بإقناع حلفائها بالاستغناء عُن تكنولوجيا هواوي لن تنجح. وذكر تقرير لجهاز الأمن المعلوماتي البريطاني أن لديه القدرة على معالجةً المضاطر الأمنية التي قد بمثلها استخدام معدات هـواوي للجيل الخامس، بحسب ما ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» الاثنين.

## مقتل منفذ هجوم مسلح في مدينة مرسيليا الفرنسية

باريس: «الشرق الأوسط»

أفادت وسائل إعلام فرنسية أمس، بأن منفذ الهجوم المسلح داخل منطقة كانبيار في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا، لقى مصرعه إثر إصابته برصاص قوات الأمن. وأشارت وسائل إعلام فرنسية إلى قيام شخص بطعن اثنين من المارة في منطقة كانبيار فى مرسيليا، قبل أن تطلق الشرطة النَّار عليه. وقالت مصادر متفرقة إن قوات الأمن أطلقت الرصاص على معتد إثر قيامه بطعن أربعة من المارة بالمنطقة المذكورة. وأفادت مصادر مقربة من التحقيق بأن الرجل النذى أصناب عصير أمس بالسلاح الأبيض اثنين من المارة في قلب مدينة مرسيليا (جنوب شرقی فرنسا)، توفی متأثرا بجروح أصابته لدى إطلاق الشرطة النار عليه. وأوضح المصدر نفسه أن رجلا في السادسة والثلاثين من العمر أصآب الثلاثاء نحو الساعة أ 15,45 يتوقيت غرينتش اثنين من المارة بسلاح أبيض لأسباب لا تزال مجهولة. ولدى وصول عناصر من الشرطة إلى المكان، شبهر المعتدي

مسدسا، ما دفعهم إلى إطلاق النار

عليه وإصابته بجروح خطيرة ما

لبث أن توفى متأثرا بها. فيما

أوضحت وسائل إعلام فرنسية إلى أن تحقيقاً فتح لمعرفة الأسباب

الكامنة وراء الهجوم بالسلاح الأبيض الذي وقع بعد ظهر أمس، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. إلى ذلك، نشرت الشرطة الفرنسية تغريدة على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي حذرت فيها المواطنين من الاقتراب من منطقة كانبيار. وهرعت فرق من الشرطة والإطفاء إلى المكان فحاول المهاجم الاعتداء عليها وردت الشرطة بأن أطلقت النار وجرحت المهاجم في منطقة كانبيار وسط المدينة الساحلية، فيما لم تعرف بعد دوافعه وأسباب الهجوم.

وقالت وسائل الإعلام الفرنسية إن شخصين أصيبا، أحدهما في حالة حرجة، بالإضافة إلى شخص آخر أصيب في رجله خلال إطلاق النار. وصرح مصدر من الشرطة بأن مرتكب الهجوم لم تعرف بعد هويته. فيما ذكر تقرير صحافي أن رجلا هاجم بسكين عدة أشخاص أمس مما أدى إلى إصابة أربعة في شارع لوكانبيار في مدينة مرسيليا جنوب فرنسا. وذكرت صحيفة «لا بروفينس» الفرنسية، أنه عندما وصلت الشرطة وقع تبادل لإطلاق النار مع الرجل الذي

أصيب بجروح بالغة.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أصدر الادعاء العام في تركيا، أمس يوليو (تموز) 2016. وأطلقت قوات الأمن في ولايات

(الثلاثاء)، مذكرات اعتقال شملت 324 شخصاً يشتبه في ارتباطهم بحركة الخدمة التابعة لفتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15

عدة في مقدمتها المدن الثلاث الكبرى في تركيا، إسطنبول وأنقرة وإزمير، حملة أمنية لتنفيذ أوامر الاعتقالات. وأعلن مكتب المدعى العام في أنقرة توقيف 30 شخصاً من أصل 89 طُلب القبض عليهم. كما صدرت مذكرات توقيف بحق 182 شخصاً في 42 محافظة أخرى من جانب سلطات إزمير في غرب تركيا. وفي إسطنبول، أصدر المدعى العام للمدينة مذكرات توقيف بحق 53 عسكرياً لا يزالون في

والأسبوع الماضي، أوقف أكثر من 760 شخصاً في أنَّحاء البلاد، ولم يُطلق سراح سوى 138 منهم لاحقاً، مع وضع 122 منهم تحت الرقابة القضائية، حسب بيان لمكتب المدعي العام في أنقرة. في السياق ذاته، أعلن مدير الأمن العام التركى جلال أوزون كايا اعتقال أكثر من 100 شخص بجهاز الشرطة، خلال حملة 🛚 فتح الله غولن، بتدبير المحاولة 🦰 قلق متزايد بشأن حرية الصحافة في

أمنية مركزها العاصمة أنقرة، كما تم التحقيق خلال الأسبوع الأخير مع 800 شرطى بالتهمة نفسها.

وليل الأحد الماضي، اعتقلت السلطات التركية أكثر من 3 ألاف شخص غالبيتهم بتهمة الانتماء إلى حركة غولن، في إطار حملة أمنية موسّعة تجري منّ فترة إلى أخرى تحت اسم «أمان تركيا»، في جميع ولايات تركيا الإحدى والثمانين.

وذكر البيان أنه تم خلال العملية استهداف متزامن لـ4 آلاف و 623 موقعاً في أنحاء البلاد ، بمشاركة 58 ألفاً و528 فرد أمن. كما ألقت قوات الأمن التركية، أول من أمس، القيض على 30 شخصاً بدعوى ارتباطهم بحركة غولن.

جاء ذلك في أعقاب واحدة من كبرى الحملات التي نفذتها السلطات التركية في الأشهر الأخيرة، واستهدفت أكثر من 1100 شخص، تم حتى الآن القبض على 800 منهم. وأعلنت وزارة الداخلية التركية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، اعتقال نحو 52 ألف شخص خلال ألعام الماضي، من بين أكثر من 750 ألفاً، بسبب الاشتباه في انتمائهم إلى حركة غولن وتم توقيف

ويتهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، حليفه السابق

بعضهم لفترات قصيرة أو طويلة قيد

بشدة، فيما تقول المعارضة التركية إن أحداث ليلة 15 يوليو 2016 كانت «انقلاباً مدبراً» من إردوغان وأعوانه لتصفية المعارضين من العسكريين والسياسيين والصحافيين وناشطى

زعيم المعارضة: تركيا تحولت تحت حكم إردوغان إلى دولة استخباراتية تهان فيها الديمقراطية

مذكرات اعتقال جديدة لمئات الأتراك بدعوى الارتباط بغولن

الانقلابية، وهو ما ينفيه الأخير

المجتمع المدني. وتشنّ السلطات التركية، بشكل شبه يومى، حملات اعتقال طالت مئات الآلاف منذ المحاولة الانقلابية، تحت ذريعة الارتباط بحركة غولن. وسجنت السّلطات في تركيا أكثر من 77 ألف شخص انتظاراً لمحاكمتهم، وعزلت أو أوقفت عن العمل نحو 180 ألفاً من العاملين في الحكومة وأفراد الجيش وغيرهم عقب محاولة الانقلاب.

على صعيد متّصل، قالت صحيفة «جمهوريت» أمس، إن محكمة استئناف تركية أيّدت حكماً يسحن 14 من صحافيتها وإداريتها، وإن السلطات ستعيد عدداً منهم إلى السجن لقضاء الفترات المتبقية من

وكانت محكمة تركبة قد قضت العام الماضي بسجن 14 من العاملين في الصحيَّفة، التي ما زالت من الأصوات القليلة المنتقدة للحكومة، لاتهامهم بـ«الإرهاب» ودعم فتح الله

وعبرت منظمات حقوقعة عن

محاولة الانقلاب الفاشلة في إسكات المعارضة. وذكرت «جمهوريت» أن محكمة الاستئناف قضت بأن المحاكمة قانونية، وأندت الأحكام الصادرة

ضد موظفيها. وأشارت إلى أن مدد

السجن التي تقل عن 5 سنوات صارت نهائية، وأنّ الأحكام التي تزيد على ذلك ستنظرها محكمة أعلى درجة. وأضافت الصحيفة أن المحكوم عليهم بالسجن أقل من 5 سنوات عددهم 5 من الصحافيين والإداريين، وسيقضون باقى العقوبة. وأوضحت أن رئيس تحرير الصحيفة مراد صابونجو من بين من عوقبوا بالحبس مدة زادت

على 5 سنوات.

في سياق أخر، قال زعيم المعارضة التركية رئيس حزب الشعب الجمهوري، كمال كليتشدار أوغلو، إن تركياً تحولت تحت حكم إردوغان إلى «دولة استخباراتية تهان فيها الديمقراطية». وأضاف في تصريحات: «نعم أصبحنا نعيش في دولة استخباراتية تتنصت على الهواتف بشكل فيه انتهاك صارخ للحريات . والديمقراطية ... الدولة شيء، والنظام السياسي شيء أخر؛ فالدولة باقية، أما الأنظمة آلسياسية فمصيرها النزوال. وما نشهده الآن هو مساع من ذلك النظام ليصبح هو الدولة،

تركيا، واتّهمت إردوغان باستغلال من أجل حزب واحد (حزب العدالة والتنمية الحاكم)».

على صعيد أخر، سلّم رئيس البرلمان التركى بن على يلدريم، أمس، رئاسة البرلمان إلى النائب عن حزب الحركة القومية، المتحالف مع حزب العدالة والتنمية الحاكم في إطار «تحالف الشعب»، جلال عدن، تمهيداً لخوضه الانتخابات على رئاسة بلدية إسطنبول في 31 مارس (آذار) المقبل. وفي كلمة له خلال حفل أقدم بمقر البرلمان لتسليم المنصب، قال يلدريم

إن أستقالته من رئاسة البرلمان تأتي استعداداً لخوض الانتخابات المحلية كمرشح لحزب العدالة والتنمية لرئاسة بلدية إسطنيول. وأضاف أنَّه كثِّف اتصالاته مع حميع الأحزاب السياسية الممثلة في البركمان، خلال فترة رئاسته، وسعى لتحقيق التوافق بن جميع الكتل الحزبية، وأنه على ثقة بأن البرلمان سيواصل مسيرته

وسيتولى عدن مهمة إدارة شؤون البرلمان مؤقتاً، إلى حين اختيار رئيس جديد للمجلس في 24 فبراير (شبياط) الجارى. وأغلقت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا أمس، باب تلقى قوائم المرشحين من الأحزاب للانتخابات المحلية، وستتم عملية تدقيق القوائم والموافقة عليها وإعلان من خلال حشد كل المؤسسات للعمل القوائم النهائية في 3 مارس المقبل.

كبير مستشاريه استقال ونفى التدخل لحماية شركة كندية

## قضية فساد تهز حكومة ترودو قبل أشهر من الانتخابات

الامتثال لأوامر رئاسة الوزراء كلفها

منصبها وفق وكالة الصحافة

الفرنسية؛ إذ إن ترودو بدل حقيبتها

في منتصف يناير (كانون الثاني)

الماضي من العدل إلى شيؤون قدامي

ولكن رفض ويلسون إيبولد

أوتاوا: «الشرق الأوسط»

مستشاري رئيس البوزراء الكندي جاستن ترودو، استقالته من الحكومة أول من أمس، لكي ينصرف «للدفاع عن نفسه» في مواجّهة اتهامات موجهة البه بالتدُّخلُ للحيلولة دون محاكمة شركة هندسة كندية متورطة يفضيحة فساد في ليبيا، في قضية تحولت إلى أزمة ستأسنة تهز الحكومة الليبرالية قبل أشهر من الانتخابات التشريعية. وياتس، الذي يعدّ الساعد اليمني لرئيس الوزراء ومهندس الانتصار

أكد لدى إعلانه استقالته من الحكومة أنهلم يحاول ألبتة الضغط على النيابة قدم جيرالد باتس، كبير العامة لتحنيب شركة «إس إن سي لافالين» المحاكمة، والاستعاضة عن ذلك باتفاق ودي بين الشركة الهندسية العملاقة والقضاء الكندي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه أسوأ أزمة سياسية تشهدها كندا منذ تسلم ترودو مقاليد الحكم، كما أن ارتدادات هذه القضية انعكست سلباً على حزبه الليبرالي قبل أشهر من الانتخابات التشريعية المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكانت

الذي حققه ترودو في انتخابات 2015،

صحيفة «غلوب أند ميل» التي فجرت هذه الفضيحة قبل أسبوعين، أفادت بأن مكتب رئيس الحكومة مارس عبثأ ضغوطأ لكي يبرم المدعون العامون اتفاقاً مع الشركة الهندسية تدفع بموجبه الأخيرة غرامة مالية، مقابل تجنيبها المحاكمة التي يمكن أن تطول وأن تكون عواقبها كارثية عليها. ويحسب الصحيفة الصادرة فى تورونتو، فإن وزيرة العدل السابقة جودي ويلسون إيبولد «تجاهلت» أوامر مكتب رئيس الوزراء بأن تطلب

من النيابة العامة إجراء تسوية مع

شىركة «لافالان».

الثلاثاء الماضي. وقال جيرالد باتس في كتاب الاستقالة أول من أمس: «أنقى نفياً قاطعاً المزاعم التي تفيد بأنني، أو أي فرد آخر من الحكوَّمة، حاولنا أن نؤثر

المحاربين، في خفض لمرتبتها الذي يؤديه رئيس الوزراء ومكتبه لم يستمر طويًا لاً؛ إذ إن الوزيرة باسم جميع الكنديين. إن سمعتى استقالت من الحكومة برمتها

هي مسؤوليتي، ومن واجبي أن أدافع وسارع ترودو إلى التعليق على استقالة كبير مستشاريه، مؤكداً في تغريدة على «تويتر» أن «حبرالد

نحترم الدور الفريد الذي يؤديه وزير

العدل». وأضاف: «لكن حقيقة الأمر أن

هذه المزاعم موجودة. لا يمكن لهذه

المزاعم ولا ينبغي لها، بأي حال من

الأحوال، أن تعرقل العمل الأساسى

قرارات» الحكومة اللسية. باتس خدم حكومتنا - وبلدنا - بنزاهة بين 2001 و 2011، العام الذي سقط

على قرار السيدة ويلسون إيبولد. نحن وحكمة وتفان. أود أن أشكره على

الوزراء لحمله على الكشف عن كل ما يتعلق بهذه القضية. شبركة «إس إن سي - لافالين» قدمت لمسؤولين ليبيين وشخصيات أخرى 48 مليون دولار كندي (36 مليون

وتضغط المعارضة على رئيس

خدمته وصداقته الراسخة».

وحدثت وقائع الاتهامات المفترضة

ليبيا، بما في ذلك بناء سجن خارج طرابلس ومطار في بنغازي. وبحسب الشرطة الفيدرالية، فإن دولار أميركي) لإقناعهم باستخدام مناصبهم للتأثير على «أعمال أو

وتتعلق الاتهامات بمشروع «النهر الصناعي العظيم» لتوفير المياه العذبة لمدن طرابلس وبنغازي وسرت، الذي بعد من أكبر المشروعات المائية في العالم. وتوظف الشركة 50 ألف شخص في أنحاء العالم، وفي حال أدانها القضّاء الكندي فستكون ممنوعة من التقدم بعروض لمشروعات حكومية كندية.

فيه نظام العقيد الليبي الراحل معمر

القذافي. وأشرفت الشركة الكندية على

مشروعات بمليارات الدولارات في

بروكسل: «الشرق الأوسط»

من الموعد الرسمي لبريكست المقرر في 29 مارس (اَذار)، تتوجه رئيسة الوزراء

البريطانية تيريزا ماي اليوم الأربعاء

إلى بروكسل للتباحث بشأن الأزمة

وإمكانية الحصول على يعض التنازلات

والتطمينات من قادة أوروبا، كما أعلن

رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود

يونكر أمس الثلاثاء. وقال مرغريتيس

سكنناس المتحدث باسمه للصحافيين،

إنه تم الإعداد لهذا اللقاء أثناء اجتماع

جمع الوزير البريطانى المكلف بريكست

ستيفان باركلي وكبير مفاوضي الأتحاد

الأوروبسى لشؤون بريكست ميشال

بارنييه. وصرّح سكيناس بأن بارنييه

معاهدة الانسحاب» التي تم التّفاوض

بشأنها مع ماى ورفضها البركان

البريطاني فّي يناّير (كانون الثاني).

وما زالت الحدود الآيرلندية هي المعضلة

الأساسية في الأزمة. وينصّ الاتفاق

على إبقاء المملَّكة المتحدة ضمن الاتحاد

الجمركي مع الاتحاد الأوروبي لتجنّب

إعادة الحدود الفعلية بين مقاطعة أيرلندا

تيريزا ماي في بروكسل لجولة جديدة

من المباحثات حول بريكست

#### ماكرون وسياسيون يرفضون البحث في مشروع قانون لتجريم معاداة الصهيونية

# عشرات التجمعات في فرنسا للتنديد بمعاداة السامية

باريس: ميشال أبو نجم

فى بادرة يراد لها أن تعبر عن «الإجماع الوطني» في إدانة الأعمال المعادية للسامية ومحاربتها التي شهدت فرنسا بعضًا منها في الأيام القليلة الماضية، حصلت عُشرات التجمعات (سبعون تجمعا) مساء أمس عبر جميع الأراضى الفرنسية على حق التظاهر، لكن أهمها كان في ساحة الجمهورية (لا ريبوبليك) الواقعة في قلب باريس حيث تنادت جميع الأحزاب والنقابات والمنظمات . والجمعيات الرئيسية، تحت شعار «كفى» لتجمع ضم رئيس الحكومة و 14 وزيرا وتسعة وزراء دولة ورئيسي مجلس النواب والشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة وقادة الأحراب بمبنا وبسارآ والنقابات والجمعيات الأهلية. وكان في مقدمة التجمع الذي انضم إليه الرئيس السابق فرنسوا هولاند وبرنار كازنوف آخر رئيس لحكومته، مسوؤلو الجالية اليهودية وممثلون عن الديانات الأخرى وحشد واسع من المواطنين الذين ليوا دعوة سكرتير عام الحزب الاشتراكي أوليفيه فور صاحب المبادرة التي لقيت إجماعا سياسيا تخطى الانقسامات التقليدية. وحده «التجمع الوطنى» (أي اليمين المتطرف) بقي خارج السياق لأن رئيسته، مارين لويان، لم تدع إليه كما هو حال حزب «فرنسا المتمردة» (اليسار المتشدد). إلا أن رئيسه جان لوك ميلونشون أرسل بعثة من نوابه لتمثيله في التجمع بعد أن شن هجوما على الاشتراكيين بسبب محاولتهم استبعاده. وأعلن البرلمان عن تعليق عمل النواب مساء، . . كذلك فعل محلس الشيوخ.

الدعوة للتحمعات المنددة باللاسامية أطلقت بوم الخميس الماضي. إلا أن الاعتداء اللفظي الذي تعرض له المفكر والكاتب اليهودي ألان فينكل كروت بعد ظهر السبت على هامش مظاهرة لـ «السترات الصفراء»، حيث وصف بـ «الصهيوني القذر»، وتدنيس ما لا يقل عن 80 قبرا ليل الاثنين - الثلاثاء في مدفن يهودي في

الرئيس ماكرون خلال زيارة إلى مدفن يهودي في مدينة كاتسنهايم أمس بعد أن تعرضت شواهد القبور للتدنيس (إبأ)

مدينة كاتسنهايم «في منطقة الألزاس شرق فرنسا»، ضاعف مرات ردود الفعل من كل الجهات.

واكتشفت السلطات المحلمة أن شواهد القبور رسم عليها الصليب المعقوف، رمز النازية التي اضطهدت اليهود وأرسلتهم إلى المحرقة. وسارع الرئيس ماكرون برفقة وزير الداخلية كريستوف كاستانير والحاخام الأكبر حاييم كورسيا بالتوجه إلى المدينة المذكورة للوقوف دقيقة صمت وخصوصا للتعبير عن عزمه محاربة هذه الظاهرة غير الجديدة في المجتمع الفرنسي. كذلك فإن ماكرون الذي لم يشارك أمس في التجمع في ساحة الاريبوبليك مثلما حثه على ذلك المسؤول الاشتراكي وغيره، زار بعد الظهر المتحف اليهودي في باريس مصحوبا برئيس مجلس النواب ومجلس الشيوخ. وسبق لماكرون أن اتصل بألان فينكل كروت حال معرفته بتعرضه للاعتداء كما اتصل بمسؤولى الجالية اليهودية لتجديد

بيد أن الرئيس الفرنسي الذي ستكون له كلمة مساء هذا اليوم بمناسبة العشاء السنوي الفرنسى

الإدانة. فقد أعلن في كاتسنهايم أنه عزم «لا يلين» على «محاربة معاداة السامية في كل أشكالها والوجوه التي تتلطى بهاً » وذلك عن طريق «اتخاذ تدابير وسن قوانين والاقتصاص» من المسؤولين عن هذه الأعمال. كذلك دعا إلى «صحوة الضمائر» وإلى ردة فعل على المستوى الشعبي. وقال ماكرون إن «الذين ارتكبوا هذة الأعمال ليسوا جديرين بالجمهورية وسيعاقبون على فعلتهم». واصفا إياهم د «حفّنة من الحاقدين»، ومعتبرا أن انتقاله إلى المقبرة اليهودية هو للإعراب عن «تضامن فرنسا بأكملها» مع الجالية اليهودية. ومن جانبه، دعا رئيس الحكومة أدورا فيليب إلى «انتفاضة جمهورية» في وجه عودة معاداة السامية «المتحذرة في المجتمع الفرنسي» بحسب ما صرح به لمجلة

«الإكسبريس». لم يشأ الرئيس الفرنسي أن يدخل في تفاصيل التدابير «القوية» التي يريد اتخاذها لمحاربة ظاهرة معاداة السامية «تحت كل أشكالها». لكنه

للمجلس التمثيلي للمنظمات الذي عقده صباحا في قصر الإليزيه المهودية أراد أمس أن يتذهب أبعد من إلى حانب رئيسة حورجيا ليعلن عن رفضه للدعوات والمحاولات الساعية إلى استصدار قانون يجرم معاداة السامية وهو ما يدفع بأتجاهه عدد من النواب المنتمين إلى حزبه وعلى رأسهم النائب سيلفان مايار، رئيس مجموعة الدراسات عن معاداة السامية في البرلمان. وسبق لماكرون في تصريحات تعود لعام 2017 أن اعتبر أن معاداة الصهيونية هي «الشكل الجديد» لمعاداة السامية. وقال ماكرون، بهذه المناسبة، إنه «لا يرى أن تجريم معاداة الصهدونية هو الحل». وأضاف: «لكنني أؤكد أن أولئك الذين يدعون في خطابهم اليوم إلى تدمير إسرائيل هم الذين يستهدفون

وفى السياق عينه، رأى رئيس البركمان ريشار فران، أمس، أن النصوص والتشريعات الموجودة «كافية» لمحاربة معاداة السامية وأنه من غير المناسب الاستعجال في الدفع في هذا الاتجاه أو ذاك لأنه ثمةً حاجة «لتمعن معمق» قبل الإعلان

اليهود ... رغم ذلك، فإن تجريم معاداة

الصهيونية يثير مشكلات أخرى».

إلى أن المشرع الفرنسي سن قانونا يعود لعام 1990 تحت اسم «قانون ء غانسو» ما دفع رئيس مجموعة حزب «الجمهوريونّ» اليميني المعتدل في سببهوريون ميتي محسن عي البرلمان كريستيان جاكوب إلى اعتبار أن القانون «يدين معاداة السامية ومعاداة الصهيونية» وأنه «لا حاجة لتشريعات جديدة». وتيين هذه المواقف أن مشروع استصدار قانون جديد قد دفن في المهد. ونبه جان كريستوف لاغارد، رئيس حزب «اتحاد الديمقراطيين والمستقلين» الوسطي إلى أن «معاداة الصهيونية هي رأي سياسي وليست جريمة» يعاقب عليها القانون. كذلك فإن الحزب الاشتراكي لا يرى أن هذه

يكمن الخطر في مشروع كهذا أنه سيمنع، في حال تحقيقه، أي انتقاد للسياسة الإسرائيلية لأنه سيعرض ألما المنتقد لمُلاحقة قضائية ما يعنى تكميم الأفواه ومنع التعبير الحروهق ما تسعى إليه بعض مكونات الحالية اليهودية الفرنسية التي هي الأكبر في

الدعوة فكرة جيدة.

لكن هذا الجدل لم يغط على المسألة الرئيسية التي تخضع لنقاش متواصل في الوسائل الإعلامية وتتناول جذور معاداة السامية وتحولاتها في المجتمع الفرنسي. وبصورة مختصرة، يشدد المحللون على معاداة اللاسامية القديمة ممثلة بالمجموعات اليمينية المتطرفة التي ينظر إلى أنها المسؤولة عن تدنيس المقابر اليهودية أمس. وعلى الطرف الثاني من الخريطة السياسية، يرتع اليسآر المتشدد المعادى للرأسمالية والصهيونية والذي يحمل من جيل إلى جيل أيديولوجيا لها أحيانا طابع معاداة السامية. وأخيرا، هناك «الرافد» الجديد المتمثل بالتبارات الإسلامية المتطرفة الموجودة في

في البرلمان البريطاني للدعوة إلى الوحدة مع ازدیاد خطر خروج بریطانیا من

ورفض وزير الدولة البريطاني لشؤون البريكست مارتن كالانان الثلاثاء، الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق والاقتراب أى حديث حول احتياج بالاده لمزيد من الوقت من أجل التخطيط للخروج من الكتلة الأوروبية، أو لمشاركة بلاده في انتخابات البرلمان الأوروبي في مايو (أيار) المقبل. وقال مارتن كالآنان: «سنغادر بموجب المادة 50 في الـ29 من مارس». وأضاف: «نعتزم المغادرة. لقد كانت رئيسة الوزراء واضحة، وسنغادر». وأشيار كالانان إلى تعليقات يونكر التي قال فيها: «لا أحد في أوروبا»سيعارض طلب بريطانيا بتمديد الموعد النهائي المحدد لخروجها من الاتحاد الأوروبي. من ناحية أخرى، قال وزير شوون الاتحاد الأوروبي الألماني، منشائيل روت: «لا يمكننا استبعاد أي شيء في هذه المرحلة... لكن تمديد المهلة لن تُكونَّ منطقياً إلا إذا كانت لدينا أفكار جديدة وجوهرية مطروحة على الطاولة». ويواصل مفاوضو بريطانيا والاتحاد الأوروبي مناقشة سبل تجنب «عدم الاتفاق» بشأن البريكست.

وبينما تعلن شركات يابانية كبرى مثل نيسان وهوندا وباناسونيك وسونى الحد من نشاطاتها في بريطانيا بدرجات متفاوتة، يرى الخبراء أن بريكست غالبا ما سرع هذه القرارات ولو أنه لم يكن السبب الوحيد خلفها. وأحدثت هوندا بدورها صدمة في بريطانيا الثلاثاء بإعلانها إغلاق مصنعها في سويندون الذي يوظف نحو 3500 عامل يقومون منذ أكثر من 24 عاماً بتصنيع سلسلة سيارات

وسارعت إدارة هوندا وعدد من المسؤولين المنتخبين مثل النائب عن العلدة المعندة حاستن توملينسون، إلى التأكيد على عدم ارتباط هذا القرار بعملية الخروج من الاتحاد الأوروبي، مبررين ذلك بضرورة تكيّف الشركة مع المتغيرات في سوق السيارات العالمية، غير أنالاختصاصيين يرون أن شبح بريكست يلقى بظله حتما على الشركات العامانية. . وتعمل نحو ألف شركة بابانية في بريطانيا حيث توظف نحو 140 ألفّ

أوروبا تعمل على منع «التصعيد العسكري» في الأزمة

وزير دفاع فنزويلا: «عليهم المرور فوق جثثنا قبل عزل مادورو»

يرداد القلق في الأوسياط الستاسية الأوروبية المعتبة معاشرة بالأزمة الفنزويلية من الجنوح إلى الحل العسكري «بعد أن أصبحت هذه الأزمة إحدى الأوراق المفضّلة عند الرّئيس الأميركى للتخفيف من الضغوط التي يتعرّض لها على الجبهة الداخلية»، كما قال مسؤول أوروبي في حديث مع «الشرق

الأوروبية لتتزامن مع تصريحات عسكرية تحدد الولاء لمادورو. وقال وزير الدفاع الفنزويلي فلاديمير بادرينو،أمس الثلاثاء، إنه يتعين على المعارضة أن تمر على «جثثنا» قبل أن تتمكن من عزل الرئيس نيكولاس مادورو وفرض حكومة جديدة.

وأضاف في تصريحات ىثها التلفزيون الرسمي: «من يحاولوا فرض رئيس هنا في فنزويلا... فسيضطرون للمرور وأضاف المسؤول الأوروبي،

الندي طلب عدم ذكر اسمه، أن «الاتحاد الأوروبي يسعى على جبهات عدة، فنزويلية وأميركية، لمنع التصعيد في اتجاه المواجهة العسكرية التي من شأنها أن تُغرق فنزويلا والمنطقة في أزمة يستحيل التّكهن بعواقبها"».

وفى أخر تصريحات له حولُ الأزَّمة الفنزويلية حذَّر دونالد ترمب العسكريين الذين ما زالوا على ولائهم لمادورو من الخطر الذي تتعرّض له «حياتهم ومستقبلهم»، ومتوعّداً: «ستَّخْسُرُون كل شيءً، ولن تَجدوا لكم ملجاً، ولا مخرجا، لأنه لن يكون هناك أي مخرج». وبعد أن دعاً الرئيس الأميركي العسكريين الفنزويليين لقبول العرض الذي قدّمه الرئيس بالوكالة خوان غوايدو بالعفو عنهم إذا تخلّوا عن دعمهم للنظام، قال أمام حشد كبير من أبناء الجاليتين الفنزويلية والكوبية في ميامي، إن الولايات المتحدة تريّد انتقالًا سلمياً للسلطة بين مادورو وغوايدو، لكنه عاد وأكّد «أن كل الخيارات ما زالت على الطاولة»، فيما كانت تتعالى أصوات بين ... الحضور تدعوه إلى «إرسال القوات العسكرية».

ويقول المسؤول الأوروبى

ىروكسل وواشنطن حول الملفّ الفنزويلي، إن «غالبية كبيرة في الكوتفرس الأمسركي لا تؤيّد الحل العسكري»، ويعتّقد أن التعبئة الشعبية الواسعة المنتظرة ليوم السبت المقبل تلبية لنداء غوايدو من أجل توزيع المساعدات الإنسانية التي تنتظر على الحدود الكولومبية، والتقارب الأخير بين المعارضة والجناح «الشافيزي» المنشقّ عن مادورو، من شانهما أن يُحدثا

المذي يواكب الاتمسالات بين

ويُذكر أن عدداً من الوزراء وكبار المسؤولين السياسيين السابقين الذين كأنوا مقرّبين من الرئيس هوغو شافيز، ورافقوا نيكولاس مادورو في مستهلً ولايته الأولى، قد توجّهوا منذ أيام إلى مقرّ البرلمان في القصر التشريعي الفيدرالي في كاراكاس لإجراء محادثات مع غوايدو. ويقول مصدر واكب تلك المحادثات إن «منصّة الدفاع عن الدستور»، وهي الهيئة التي تجمع رموز المعارضة داخلً الحركة «الشافيزية»، قد عرضت على رئيس البرلمان تصوراتها لمرحلة انتقال السلطة السياسية، وأنها تؤيد وضح حد لحكومة مادورو، لكنها ترفض «الدور الأميركى الذي يوجّه مسار التطورات في الظرف الراهن». وتضم هذه المنصة وزراء سابقين للتربية والتعليم الجامعي والمال والتجارة الخارجية والاقتصاد

السفراء السابقين وأعضاء في

«أوّل شرخ كبير في الجبهة التي تدعم النظام».

ويقول غوستافو ماركدز، الضروري الحوار معه وصرف النظر كليّاً عن الحل العسكري. الطريق السلمي يمرّ عبر تشكيل حكومة وحدة وطنية، وليس الشعبي، إلى جانب عدد من

قادة الجيش الفنزويلي يتوسطهم وزير الدفاع فلاديمير بادرينو يجددون ولاءهم لمادورو أمس (رويترز) مجلس قيادة الحزب الاشتراكي. سياسياً في المستقبل». وتجدر الإشارة إلى أن ثمّة ويشير المصدر إلى أن أعضاء المنصّة الدّين ما زالوا يرفضون تنظيمات بسارية كثيرة، شعيية وطلابية وحزبية، مناهضة لخط الاعتراف رسميًا بشرعية مادورو داخل الحركة «الشافيزية» رئاسة غوايدو «يعترفون به كطرف محاور شرعي وكرئيس منذ وفاة الرئيس السابق عام 2013، لكنها مشتّتة في أنحاءً للبرلمان»، ويعتبرون أن مادورو البلاد من غير رابط بحمع بينها «وأد المشروع السياسي الذي وينظّم تحركاتها. وتحتجّ هذه وضعه هوغو شافيز»، ويؤكدونَ أنهم في الجبهة المعارضة للنظام التنظيمات باستمرار على التجاوزات البيروقراطية والفساد لكن يحرصون على التمايز عن الإدارى المستشرى بين أتباع خط غوايدو الذي يعتبرون النظام، وعلى «المُجّازُر البيئية» «شرعيته أكثر بكثير من شرعية التى ترتكبها شركات روسية مادورو، لكن الاعتراف السياسي بهذه الشرعيّة لا بد أن يكون عبر وصينية وتركية في مناطق . . صنادىق الاقتراع». استخراج النهب مع ذلك، ورغم

اعترافها بأن نظام مادورو قد وهو أحد الأعضاء البارزين في فشل وأوصل البالاد إلى أزمة معيشية خانقة، تقترح معظم المعارضة اليسارية الفنزويلية: هذه التنظيمات القبول برئاسته «مادورو يحكم البلاد خارج في انتظار مخرج سياسي خوفاً نطاق الدستور منذ عام 2016، منّ حل تفرضه الولايات المتحدة ونحن نسعى منذ سنوات لعزله من السلطة، لكن ليس بأي شكل بالقوة العسكرية. وتهدف المساعى الأوروبية كان. لذلك نرفض كليّاً التدخل المعذولة منذ أسابيع بعيداً عن الخارجي، والطريق الذي رسمته الإدارة الأميركية للمعارضة الأضواء إلى تقليص المسافة الفاصلة بين المعارضة اليسارية التقليدية ليس مقبولاً بالنسبة التى تجد صعوبة كبيرة في إلينا». ويضيف ماركيز الذي قبول خريطة الطريق الأميركية كان مستشاراً سياسيا مقرّبا من شافدز لسنوات «نقترح إجراء للخروج من الأزمة، والمعارضة اليمينية التقليدية التي تتحرك استفتاء استشارى من أجل إعادة وفقاً لتوجيهات واشنطن. إضفاء الشرعية على كل السلطات وتعتبر بروكسل أن السبيل العامة لتحقيق الاستقرار في المشهد السياسي وإعطاء بعض الوحيد إلى حل سياسي للأزمة الخسارات لمسادورو. نسرى من بمرّ عبر التفاهم بين هذين الطرفين حول خريطة طريق

ما يمنع أن يلعب مادورو دوراً

مشتركة لانتقال السلطة توقف

الانجرار إلى مواجهة عسكرية

بدأت طبولها تُقرع في الأيام

استمتع برحلةِ استثنائية في درجة رجال الأعمال مع أسرّةٍ مسطحة وبرامج ترفيهية عالية الوضوح وقوائم ابتداءً من الوجهة مأكولات مستوحاة من مطابخ عالمية. هلسنكي، فنلندا 5,977 ريال 6,333 ريال كراكوف، بولندا الحجز اليوم عبر flydubai.com 7,085 ريال موسكو، روسيا 7,063 ريال كييف، أوكرانيا 5,830 ريال براغ، جمهورية التشيك 7,085 ريال بوخارست، رومانیا كاتانيا، إيطاليا 7,080 ريال أسعار الرحلات للذهاب والإياب. فاع دبي.

ألشمالية التابعة ليريطانيا وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد، في حال لم يتم التوصل إلى حل بديل بعد الفترة الانتقالية التي يُفترض أن تستمر حتى نهاية عام 2020، ويخشى كثير من مؤيدي بريكست المتشددين من أن تُرغم شبكة الأمان المملكة المتحدة على إبقاء روابطها بالاتحاد الأوروبي إلى أجل «سيفيك» التي تنتجها الشركة. غير مسمى. ومن أجل طمأنتهم، تعهدت ماى البحث عن «ترتيبات بديلة» مع الاتصاد الأوروبي. وأضاف سكيناس أن «محادثات أخرى ستُجرى في بحر الأسبوع بتحديد ما إذا كان ممكنأ التوصل إلى حلّ يحظى بتأييد أكبر في البرلمان ألبريطانى ويحتره الخطوط التوجيهية» لدول الاتحاد الـ27. وكانت ضواحي المدن الكبرى. كان من الطبيعي أن تكون ردة رئيسة الوزراء البريطانية أكدت السبت أنها ستتحدث «في الأيام المقبلة» إلى كل الفعل الأقوى خارج فرنسا في إسرائيل قادة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، حيث اعتبر رئيس وزرائها أن تدنيس ووجهت رسالة إلى الاعضاء المحافظين شخص بصورة إجمالية. المقابر اليهودية شيء «صادم» قام به بالمقابل استفاد من المؤتمر الصحافي عن مبادرات جديدة. وتجدر الإشارة «معادون للسامية متوحشون». سافر إلى أوروبا في

كانت تلعبه في استيعاب الأفراد

اسم «تذرية المجتمع»، أي تفكك

المنظومات الاحتماعية، وتحول

الأفراد إلى ذرات منفردة، أطلقت

هانا أرندت على مجموعها اسم

الجماهير، أي حشود الناس التي

بحمعها المكان، لكنها تفتقر إلى

الروابط والتفاهمات، التي تجعل

منها كتلة متفاهمة أو قادرة على

جدياً لسياسات الإصلاح. فهي

تميل إلى تحميل الدولة المسؤولية

عن كل شيء يتعلق بحياتها، من

المهد إلى اللّحد ، كما بقال. كما أنها

كما توفر وقوداً محتملاً للفوضى

يحتاج إلى سياسة عامة،

تُستهدف - بشكل واع - توسيع

الإطارات القانونية التي تسمح لكل

فرد بالمشاركة في التفكير والعمل،

والتعاون الفعال في معالجة

المسائل التي تشكل هموماً عامة

للمجتمع. هذه المشاركة ستمهد

لتفاهم سن الدولة ومختلف

الطبقات، على الأولويات وتوزيع

الكلف والمسؤولية عن تحقيق

استبعاب الطبقات المهمشة

تشكل الطبقات المهمشة عائقاً

العمل المشترك.

والانشقاق.

ربما نطلق على هذا التحول

وتسكين التوترآت الاحتماعية.

# الرياض ونيودلهي والتعاون الاستراتيجي الواثق

تأتى زيارة ولى العهد الأمير ولهذا يذهب أكثر من تسعين في محمد بن سلمان إلى الهند لتتوج ثمانية عقود من العلاقات القديمة والراسخة بين الرياض ونيودلهي، تداخلت فيها عوامل الشراكة الحياتية على أكثر من صعيد في الماضي من جهة ربما تكون هذه الجزئية وتنفتح فيه الآفاق لتعاون أكثر فاعليةً في المستقبل القريب ولا

> يمضى ولى العهد في محطته الثانية الأسيوية إلى دولة استطاعت أن تطرح ذاتها كرقم صعب على صعيد الجيوبولتيك العالمي المتغير. فالهند اليوم **ىاتت تشكل أحد أهم الاقتصادات** الصاعدة حول العالم، ودورها في مجموعة البريكس فاعل ومؤثر، وشراكاتها وثقلها الاستراتيجي فى منطقة شرق أسيا أضحت ضمن حسابات التوازنات الدولية المتقدمة، والتي باتت القوى والاطراف الدولية الكبرى تقيم لها وزناً، وتوليها عناية فائقة.

> ولعل الناظر إلى العلاقات بين الدولتين بعين فأحصة، بدرك أن هناك مرحلة تعاون مشترك عميقة الأثرين شيه القارة الهندية، ودول الخليج عامة والمملكة في القلب منها، وقد لعبت العمالة الهندية التي تجاوزت الملايين في الماضي دوراً مهماً وفاعلاً في بناء البنى التحتية للمنطقة، وفي ذات الوقت استفاد العدد الأكبر من التُحويلات المالية إلى الهند.

> ولأن الهند قوة اقتصادية وسكانية كبيرة قائمة وقادمة، لذا فإن طموحاتها باتت تجاوز حدودها الإقليمية إلى ما وراءها،

المحسوبة إلى المعرفة والتخطيط؟

دقيقة كبيرة ومبهرة، لطالما ركز عليها

المائة من الهنود إلى أن بلادهم بحب أن تمتلك أقوى أسطول بحري في المحيط الهندي، ولديهم قناعة بأن على الهند أن تبذل المزيد من الجهود لقيادة التعاون

تحديداً منطلقاً جيداً لكثير من أوجه التعاون المثمر بين البلدين، لا سيما وأن صانع القرار في الهند اليوم لديه اهتمامات كبرى بمصادر الطاقة في منطقة الخليج العربي، وهي منطقة تتهددها عوامل عدم أستقرار عديدة، واحتمالات المشاحنات والصدامات العسكرية قائمة في أي وقت بسبب بعض القوى الإقليمية المهددة للاستقرار، وعليه فإن عينها دائماً تمتد وتجيل البصر لإدراك أبعاد

المشهد الإقليمي لجيرانها. أهمية زيارة ولي العهد سياسيا واستراتيجيا بداية تتمثل في أنها تحقق توازنات لا يدَّ منها في علاقة الهند يقوى غير عربية عديدة، ويعضها في أحسن الأحوال وأفضل النوايا لآ يحمل الخير للعرب تاريخياً، وانطلاقاً من أرضيات عرقية ودوغمائية، ولهذا فإن تعميق العلاقات مع نيودلهي لا بدَّ له من أن ينعكس بشكل أكثر إيجابية على الموضع والموقع الاستراتيجي للعرب في

تدرك الهند الصاعدة بسرعة الصاروخ أن عالماً جديداً متعدد الأقطاب ينبلج فجره في الشرق الأوسط والخليج العربي على



إميل أمين

نحو خاص، وذلك بعد أن بدا الزمن الأميركي الذي هيمن طويلاً ومنذ نهايات الحرب العالمية الثانية على المنطقة ينُحْسر قليلاً، وإن لم يختف مرة واحدة، ولهذا فإنها تسعى جاهدة، وبكل ما أوتيت من قوة لتعزيز وجودها الجيوسياسي في منطقة كانت صديقة للهند إلى أبعد حد ومد، لا سيما في سينات القرن الماضي. وتعرف الهند جيداً أن

المملكة هي أحد أهم المداخل والركائز الأساسحة للشرق الأوسط والخليج العربى على حد سواء، من ناحية الموضع الجغرافي، وتدرك بدون أي شك أهمية حضورها الأدبى والمعنوي في العالم الإسلامي، ولهذا تعول الهند كثيرًا على علاقتها مع المملكة لتعزيز وجودها السياسي والدبلوماسي، وبصورة تتساوق مع اعادة رسم خريطة النفوذ في المنطقة، سيما وأن الجميع رأى خلال سنوآت العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، كَيفَ أن روسيا الاتحادية أحرزت

الأولى بالموارد النفطية والتي ترخم انتقالها إلى مصاف بالضرورة الآن المكافئة للولايات وضغوطاته. المتحدة الأميركية.

مجالات التعاون بين الهند

والمملكة واسعة وعريضة،

فالهند تستورد نحو 20% من احتباجاتها النفطية من المملكة، وهناك تعاون سعودي إماراتي بين شركتي «أرامكو» السعودية العنوان العريض للطاقة في المملكة، مع شركة «ادنوك» الآماراتية، في مشروع مشترك بقيمة 44 مليّار دولار لمصفاة «راتناجيري»، ومشروع للبتروكيماويات في الهند، وهدا يعنى أن النفط الخام واستخداماتة في صورته الأولية، يتحول إلى مجال صناعات أكثر وفرة وبما يتساوق واقتصاد الابتكار الذي تمضي السعودية

في هديه في حاضرات أيامناً. أمران أيضاً يمكن أن يكونا مجالاً لتعاون مثمر بين المملكة والهند، الأول من خلال خبرة الهنود في عالم البرمجيات والكومبيوتر، وليسسرا أن أعداداً كبيرة جداً منهم ترحل كل عام إلى وادى السيليكون في الولايات المتحدة، وهذه يمكن استجلابها لإضافة محتوى أكثر واقعية تعليمياً وعلمياً في المملكة.

والامر الآخر موصول بمجال صناعات الأسلحة في الهند، وقد أدركت تقدمأ واضحأ وملحوظأ في العقود الأخيرة، ما يفيد في أحداث توازنات توعية وكمية في

ولكي لا يكون الاعتماد على شريك دولي واحد دون غيره، القطبية المناوئة، وإن لم تكن ومن بعد الوقوع في براثن نفوذه تظهر الهند دعماً كبيراً

وواضحاً للأجندة الإصلاحية التي يقودها ولي العهد في المملكة، وتؤيد جهوده لتعزيز الاعتدال الديني والسياسي في المنطقة برمتها، ما يجعل المملكة قبلة محبوبة ومرغوبة من الأجيال الهندية القادمة بنوع خاص، حيث تتسع مساحة التسامح والتلاقي مع الآخر. وفى كل الأحوال فإن المملكة

وبما لهاً من حضور استراتيجي ونفوذ تاريخي في باكستان، ومعَّ الوضع المتوتر بيتها وين الهند، يمكنها أن تلعب دور الوسيط النزيه المرحب به من الطرفين، والمذلل لكافة العقبات لتأمين ر أكبر قدر ممكن من السلام الأممي في شبه القارة الهندية، وبما يتعكس إيجابياً على الخليج العربي برمته.

العلاقة مع الهند بها جانب إيماني وروحاني يهم الهنود فهى ثانى أكبر موطن للإسلام في العالم، وهذه بدورها ركيزة لتَّعميق العلاقات المشتركة، تدفع لاحقأ أمامها خيوط وخطوط بناء الجسور عبر الاستثمارات التجارية والتنقيب عن الطاقة

الهند إحدى دول التركيبة البنيوية الجديدة للقرن الحادى والعشرين، والزيارة تعنى أنها

فى الوقت الحاضر يتبنى معظم دارسي التنمية مفهوم التنمية الشاملَّة (وتسمَّى أحياناً بالمستدامة) بعدما أظهرت تجربة النمو في العالم الثالث، أن التعويل على النمو الاقتصادي بصفته خياراً وحيداً للتقدم، قدّ زاد من حدة الانقسامات والتفاوت الطبقي، وأدى إلى اتساع الطبقات المهمشة، التي تصفها الأدبيات الماركسية بالبروليتاريا الرثة، أي الجموع الفقيرة التي لا تقيم وزّناً للسياسة، لكنها في الوقت نفسه جاهزة للجرى وراء كل مدع ومخادع، يداعب أحلامها بمعسولً

الكلام والوعود الذهبية. وقد لوحظ في تجربة أميركا اللاتننية وأُفريقيا ، أن تلك الشرائح هي التي شكلت الداعم الشعبى الرئيسي للعسكر والتنظيمات المسلحة على حد سواء. من الإنصاف القول إن تجارب النمو الاقتصادي المحدود، لم تفشل كلياً. لكنها أخْفقت في بلوغُ

غاياتها الكبرى، ولا سيما القضاء على الفقر والعنف. كانت البرازيل بين أوائسل السدول الستى ظهرت فيها نتائج التجربة. فقد عاشت خلال ستينات القرن العشرين في بحبوحة، لكن اقتصادها ما لبُّث أن تعثر، وكشف عن عجز تام في التعامل مع تحديات «ما بعد الطفرة»، ولا سيما توزيع ثمرات النمو الاقتصادي، على نحو عادل في جميع أقاليم البلاد. تجربة تشيلي والأرجنتين لم تختلف كثيراً. وحسب تعبير أحد الباحثين، فإن تلك البرامج التنموية

تحول النشاط الاقتصادي إلى مولد للإبداع

توفيق السيف

مزدهرة جداً. لكنها أيضاً حعلت عدد الفقراء كبيراً جداً. التأمل في تجربة بلدان

الشرق الأوسط، تشحع الاعتقاد بأن اتساع الطبقات المهمشة، لا يرجع إلى عوامل اقتصادية بحتة في المقام الأول. لنقل على سبيل التّحفظ، إن العامل الاقتصادي كان السبب المباشر لبروز الظاهرة واتساعها. لكنا نعلم أن تحولات كهذه، تأتى تبعاً لسياسات رسمية غير متبصرة. وأشير خصوصاً إلى اتجاه عام في الدول النامية خلال معظم النصف الثاني من القرن العشرين، بشجع تمركن الدولة وهيمنة مؤسساتها على مفاصل الحياة الاجتماعية، على النحو الذي وصفه نزيه الأيوبي في

كتابه «تضخيم الدولة العربية». اتحاه الدولة للتضخ المشاركة العامة في مناقشة الخطط وتنفيذها، تعزز التلاحم والتمركز يقيم كياناً بالغ القوة. بين المجتمع، وتحول النشاط لكنه يـؤدي - بقصد أو كناتج الاقتصادي إلى مولد للإبداع ثانوي - إلى تفكيك المنظومات والفاعلية، ليس فقط في مجال الاجتماعية التقليدية (القبيلة الاقتصاد، بل وأيضاً في مجالات مثلاً) دون أن يسمح لبدائلها العلم، والخدمة الاجتماعية، الحديثة (النقابات المهنية والأحزاب مثلاً) بأخذ الدور التي

#### نجاحات بعينها على الأرض، في بؤرة صانع القرار السعودي لخُّير بلاده في الحال والاستقبال. جعلت الحكومات قوية جداً، والمدن عملية التسلح بالنسية للمملكة، فيما الصين مهتمة وفي الدرجة السعودية والقطارإلى المستقبل

التاريخ لا يرحم، هو أشبه بقطار غادر المحطة الأخيرة، على الإنسان السعودية كل المقومات الاقتصادية والتاريخية للتحول إلى وجهة أن ينهل منه بسرعة للمتابعة، لأن عالمية». هنا بيت القصيد، والمعنى الحاضر والغد مكان العيش وليس هو في كيفية استخدام هذه الأمكانات الماضي، فإما يتم استنساخ ما سيق والنتيجة معروفة؛ تخلف وشلل وكيفية تطويرها. في الداخل رؤية 20 وجوع... وإما الاستثمار في الحداثة - 30 ومشروع «نيوم» العملاق والذي وعدم التخلف عن القطار المنطلق إلى يطال أيضاً الأردن ومصر... وما يمكن لمصر أن تناله من هذا المستقبل الواعد. التاريخ الآتي. هذا ما يسري على الإنسانُ العاقلُ السويِّ، فَكيفُ يكون عين على المحيط وعين على العالم

وكل العيون على المستقبل. نعم للدور الأمر بالنسبة إلى الحاكم المطالب المهم لمجموعة دول الاتحاد الخليجي دوماً بأن بقدم ليلده وشعبه ومحيطه ما هو رؤيوي بجمع حماس المغامرة والدور اللافت لدولة الإمارات على كلّ الصعد، هناك أولوية لهموم البلدان قبل فترة من الزمن قال الأمير المشاطئة للبحر الأحمر وشعوبها، والرياض القبلة لاحتضان الإثيوبيين محمد بن سلمان إن المنطقة العربية، التى تمزقها اليوم الحروب والاعتداءات والإريتريين وإنهاء ما فرّقته بينهما وعرضة لأطماع غير مسبوقة، ستكون الجغرافيا وأثقال التاريخ، والمتوفر أوروبا الجديدة، وهي مؤهلة لهذا كثير مع قيادات جديدة مقتنعة بأن النمو الحقيقي هو الممر الإجباري الدور ولتبوؤ هذه المكانة. ستكون كذلك إذا ما تم ترشيد إمكاناتها وتوجيهها للاستقرار والدخول إلى العصر. ودولة الوجهة الصحيحة، ولا شك أن ولى في موقع السعودية التي كسرت التردد العهد السعودي ينطلق من معطيات

في أحاديثه وحواراته وهي أنه «لدى والإرهاب ولاستعادة اليمن من براثن حوثيى طهران، ذهبت بداية إلى تجديد إرساء علاقاتها مع الولايات المتحدة، القطب العالمي الأبرز والأفعل، كما أنه تم الحفاظ على أولوبة العلاقات التي تجمعها مع بلدان الاتحاد الأوروبي، حيث لا غنى ولا بديل لبلد واعد يحتل مكانته بجدارة بين دول مجموعة العشرين عن أرقى أشكال التعاون مع بلدان ضفتي الأطلسي.

يبقى مَّا هو التيوم في مركز التصدارة، وقطار «طريق حرير» السعودية يحمل ولي العهد إلى باكستان والهند والصِّين، فالكثير من المستقبل الموعود إنما سيكون في القارة الأسيوية، هكذا هي الأرقام وهكذا هي المعطيات، ولهذا بالضبط بدأ التركيز الأميركي على شرق أسيا ومثله الأوروبي، ويُكفى للدلالة على هذا الأمر أن هذه البلدان، رغم أن سكانها أكثر من مليارين و800 مليون إنسان، تسجل النمو الأبـرز؛ النمو السنوي في الهند عند 5،7%، وهو وفَّجّرت أكبر مفاجأة في تصدر عاصفة الأعلى، وفي الصين استقر النمو عند الحزم في وجه محترفي الخراب



حنا صالح

نسبة 5،6%، وأخيراً 5% هـو الرقم المسجل في باكستان.

دوماً كانت باكستان بلداً محورياً بالنسبة إلى السعودية في السياسة والتعاون العسكري كما في النشاط الاقتصادي، ودوماً بلغ التعاون بين البلدين مرتبة متقدمة وشكّلت العمالة الباكستانية أبرز عمالة في السعودية، وخلافاً لكل ما تردد إثر وصول عمران خان كقيادة جديدة لياكستان اخترقت المشهد السياسي، من خارج الانقسام السياسي التقليدي، عن اعتماد بعض

أكثر إيجابية. لهذا كانت كل من إسلام أباد والرياض محور استهداف طهران بإلقاء المسؤولية عليهما إثر استهداف . قَأُفلة للحرس الثوري في جنوب شرقي إيران وسقوط العديد من القتلى في عديدها، فيما وحده النظام الإيراني كنظام تفرقة واضطهاد هو من يتحمل المسؤولية عن مثل هذه الاضطرابات الداخلية التي لم يعد بمقدوره طمسها، أما السعودية وباكستان فهما بالطريق لتعميق تعاونهما في كثير من الميادين وبالأخص النفط ومنشأت التكرير والمنشأت المرفئية على أساس من الندّية، وهو الأمر الذي توِّج بتوقيع اتفاقات استثمارية بحدود الـ20 مليار دولار سيكون لها التأثير العميق على النمو

السياسات المغايرة، يبدو أن المنحى

حدِّ قول ولى العهد السعودي. محطة الهند ستكون مميزة في البلد الذي يستورد سنوياً 20% من احتماحاته النفطية من السعودية،

بأرقام متزايدة لمستقبل دولتينا» على

المتنوعة مفتوحة، لأن الهند باتت قوة علمية وقاعدة صناعية وإحدى كبرى أسواق الاستهلاك في العالم، وتمتلك عمالة منوعة ومميزة، وهي كاقتصاد كبير تتجه في السنوات القليلة المقيلة إلى أحتلال المركز الثالث عالمياً متقدمةً تباعاً على ألمانيا واليابان. لذا لترسيخ

أى مليون برميل يومياً، والمجالات

التعاون مع الهند أهمية خاصة لما يمكن أن بكون قَفزة في البرنامج الوطني السعودي للتنمية الاقتصادية لما هو بعد النفط والمقصود طبعاً القطاعات . الاقتصادية المبنية على المعرفة. كان نُقال: «اطلب العلم ولو في الصين»، والصين اليوم لم تعد بعيدة بل هي موجودة في كل مكان، إنتاجاً ومعرفَّةُ وأسعاراً منَّافسة في كل شيء، ومع «طريق الحرير» الذي أطلقته في البلدين لأن ما تم وضعه في التنفيذ ستقترب أكثر من الجميع. واللافت أنه «مبلغ كبير للمرحلة الأولى وسينمو

بقدر الاهتمام السعودي بما تعنيه

محطة الصين من تأثير وفتح أبواب

إضافية، هناك في بكين اهتمام شبيه،

فالسعودية بلد مستقر راسخ في الأمن

والتطور الاقتصادى لذا هو بلد جاذب

إنها جولة استراتيجية في السياسة، ترتدي أهمية استثنائية في نهج متواصل، ستكون لها النتائج المؤثرة في الحزم والحسم ضد التطرف الخطر الذي يمثله نظام الملالي في طهران، وهو الذي يجاهر بأطماع غير مسبوقة للهيمنة على بلدان المنطقة، كى يذهب أبكر مما يعتقد كثيرون إلى مزيد من العزلة والاختناق... وستكون لهُا أَنضًا نتأنج لافتة في تأكيد المؤكد من أنه لا مكانة في المنطقة لعثمانية جديدة، ولو استندت إلى تحالف الأضداد في ديكتاتوربات بائدة، وتحلم بفرض نفوذها السياسي على المنطقة ولا تتورع عن الكبائر، فيما أن تغريدة واحدة من الرئيس الأميركي ترمب كانت كافية لهزِّ مكانتها في العالم، وصورتها في الداخل، مع الانهيارات في اقتصادها وعملتها، وهي التي مالأت الدنيا ضجيجاً بتحقيق تجاحات اقتصادية، لم

تحجب حقيقة تمدد «مدن الصفيح»

# المرجعية الدينية ورعاية المواطن العراقي

مما لا شك فيه أن النظام السياسي العراقي ما بعد 2003 لم يحصل فية الفرد العراقي (المواطن) على حقوقه الكاملة التي تكفلها الدولة، نتيجة أن العملية السياسية ما يعد نظام الاستبداد الفردى (صدام حسين)، أنتجت نظمأ حزبية استبدادية استطاعت أن تصادر حقوق الأفراد المدندة والسياسية، من خلال سيطرتها في وقت قياسى على سلطات الدولة التشريعية والقضائية والتنفيذية، وأدى تحكمها بإدارة الدولة وآليات صنع قرارها، وحتى ريعها، إلى تحديد حجم الشراكة والمشاركة للجماعات المدنية (الأفراد)، مما تسبب قطعاً في تعطيل بناء دولة عراقية حديثة، وفي وتدارات متماسكة، ساعدتها عوامل كثيرة، منها الحملة الإيمانية التي منع قيام مجتمع عراقي متماسك، قادر أطلقها صدام حسين في تسعينات على مواجهة الدولة العميقة الطائفية

إلا أن متلازمة الطائفية والفساد

المقر الرئيسي

فجّرت نزعة الفرد العراقي الميال صعود دور المرحوم آية الله السيد محمد صادق الصدر، إضافة إلى أصلاً إلى التمرد على السياسي والعقائدي، فبالنسبة للفرد العراقي سياسة «البعث» الطائفية التي أدت إلى تراكم العصبيات المذهبية التي خصوصا الشيعي لأنه يشكل الأغلبية انفجرت حساسيتها بعد سقوط الديمغرافية التي تسيطر على الدولة «البعث»، مما أضطر المرجعية الدينية والثروة، فإن الإشكالية بدأت لحظة في النجف إلى التعامل مع هذه إقرار قانون انتخابات على مقاس التعقيدات المتراكمة بكثير من الحذر، المنظمة الحزبية السياسية الشيعية لأنها ملتزمة بحدود تدخلها حفاظأ الإسلامية التى فرضت شروطها على منهجيتها العقائدية التي ترفض مبكراً على العملية السياسية؛ إما وصاية الحوزة على السياسة، كي لا بدعم خارجي متعدد الجهات، وإما تتهم بأنها نموذج جديد لـ«ولأية نتيجة أمر واقع عراقي نتج بعد سقوط صدام حسين؛ حيث كانت الفقيه»، وفي المقابل من موقعها الرعوي لا تستطيع التخلى عن دورها هذه الجماعات وحدها القادرة على

تنظيم نفسها وبرزت على شكل أحزاب

مستاءة، مما وصلت إليه تجربة الإرشادي في حماية مصالح أتناعها الإسلام السياسي التي تتهم النجف بأنها راهنت عليه في انتخابات ومصالح المواطنين، والقيام بواجبها 2005 و2006، مع العلم بأنها أعلنت الأخلاقي والإنساني عندما تعجز

الدولة عن تحقيق الحد الأدنى من

<u> ۱۲۷ اتب</u>



مصطفى فحص

كثيرة، خصوصاً من جهات مدنية

عجزها عن إصلاحه في انتخابات

الوكيل الإعلاني

العراقية برمتها، فيما شكل موقفها في انتخابات 2018 الحد الفاصل بين علاقتها بالدولة والمجتمع عندما تفهمت المرجعية قرار شريحة واسعة من المواطنين مقاطعة الانتخابات اعتراضاً على ممارسات الطبقة السياسية، وهو ما يمكن وصفه يتحول كبير للمرجعية الدينية عن خيارات الحوزة التاريخية، من «المشروطية» وحتى يومنا هذا، ودعوتها أتباعها كافة في العالم إلى تحقيق مواطنتهم الكاملة أولاً عبر ممارسة حقوقهم الدستورية وتطويرها قانونياً في

ففي هذه اللحظة العراقية الحرحة يتسع الجدل حول دور المرجعية الدينية في حماية حقوق المواطن العراقى أمام وطأة الأحزاب السياسية الشيعية التى تعلن دائماً أنها تحت

يخدم مصالحها، وهو ما بات يشكل حرجاً فعلياً للنجف.

في هذا الصدد يقول الباحث في شؤون الأحزاب الإسلامية على المدن، إن «الوضع الراهن فيه انتقالة أخرى (يفترض أن تكون مقلقة للمرجعية الدينية الشيعية) تترافق مع تنامي الموقف الاحتجاجي الشعبي على مستوى أداء الأحتزاب الإستلامية المسكة بالسلطة والمتحكمة بواقع ومستقبل المواطن العراقي، حيث يحمّل المواطن العراقي المرجعية مسؤولية صعود وبقاء هذه الأحزاب في سدة إدارة الدولة. وبما أن موقف المرجعية من هذه الأحراب لم يبلغ مرحلة القطيعة والانفصال التام، فإنها، في نظر هذه الحركة الاحتجاجية، شريكة لتلك الأحزاب فيما وصل إليه البلد من

عملياً المرجعية الشيعية تعاملت للمواطن وضمان للدولة.

وكيل الإشتراكات

سنة 2003 مع واقع أمر سياسي لا يمكن تحاوزه، فحاولت تدويره، وهي حتى الأن لم تتخلُّ عن فكرة تقليص نفوذهم، وتدفع إلى إقرار قانون انتخابات يَحرم هذه الأحزاب من كسب أصواتها من خلال الدوائر الكبرى، وتطرح تصغير الدوائر حتى يسهل على المواطنين محاسبة ممثليهم في البرلمان، ويسمح

بتمثيل الجماعات غير الحزبية.

وكيل التوزيع

الشركة السعودية للتوزيغ Saudi Distribution Co.

المركز الرئيسي: ص.ب. 62116 الرياض 11585

هاتف: 966112128000+ فاكس: +9661212108000

بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الإمارات

- ي هاتف: 3916503 4 971 +971

بوظبي هاتف: 6733555 و 971+

وكيل التوزيع في الكويت

شركة المنى للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع"

هاتف: +9654834922

فاكس: 9654834719

فاكس: 43918354 4 971

في النهاية؛ إذا خُيرت المرجعية بين خياري المواطنين والمنظومة، فستختار الأول، لكنها تفرض عليها شروط الدولة والقانون، لذلك، فإن من يريد من المرجعية أن تبادر، فهو يريد أن يحملها مسؤولية ما ستصل إليه الأمور، ومن يريد أن يحملها مسؤولية تأييدها حركة المواطنين، فهو يدرك إلى أين وصلت أموره، ولكنها في اللحظة الحاسمة ستتحول إلى غطاء

2010 وبدرجة أشد في 2014، حتى القرن الماضي، خلال سنوآت الحصار وعاية المواطن وحماية المواطنة. سقف المرجعية، لكنها فعلياً تمارس ما هذا الدور جعلها عرضة لانتقادات إعلان مقاطعتها الطبقة السياسية القاسية، والتي ترافقت أيضاً مع

Riyadh الريــــاض النليب يا الننترق ۞الأوسط ① +212 37262616 ② +212 37260300 ① +965 2997799 ② +965 2997800 ①+966112128000 AL-KHALEEJIAH الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY 10th Floor Building 7 Jeddah نرحب باتصالكم داخل الملكة الركز الرئيسي: ① +966126511333 هاتف 417 920 920 اندن، 6950 417 4420 ① +9714 3916500 Chiswick Business Park ص.ب 22304 الرياض 11495 يبى، 4440 9714 391 4440+ باريس، 6400 5377 566 Chiswick High Road هاتف: +9661121128000 London W4 5YG للتواصل من مختلف الدول فاكس 966114429555+ United Kingdom الإدارة العامة، 1444 441 441 9661+ بريد الكتروني ① +2023 7492996 ① +9664 8340271 ① +9611 549002 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com +9611 549001 +2023 7492855 +9664 8396618 Fax: +4420 7831 2310 موقع الكتروني www.alkhaleeijah.com www.arabmedia co.com الخرط\_وم Khartoum بريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحابية الموجهة إليها وتعلمهم باتها وحدها المسوولة www.aawsat.com ① +96613 8353838 عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تنديم أي editorial@asharqalawsat.com ددايا لهم، فخير «دية هي نزويد أثريقها الصحائي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.







المحموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شريل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami

د. عبد المنعم سعيد

# لماذا التوجه إلى أسياج

أشير إلى الشروخ الجارية بين الولايات المتحدة فى أوروبا والمعسكر الغربي شرحها، خاصة أن الواقع بشهد أن الشروخ تتعمق وتزداد، بل إنها بدأت تنتقل من ساحة العلاقات الدولية إلى سياحيات السيساسية الداخلية؛ ويكفي أن ترى ما الاستقرار والسلام وعودة تفعله خطوة «بريكست» في الداخل البريطاني، وما يفعله إصرار ترمب على بناء السور مع المكسيك على السياسة فى الكونغرس الأميركي والسحاسة الأمحركية بشكل عام، حيث الشروخ تتزايد بين الولايات وبين الأحراب

> وحديثا أصدر مركز «بلفر» للعلوم والشؤون الدولية في مدرسة جون كنيدي للحكومات بجامعة هارفارد تقريراً بعنوان «حلف الأطلنطى في السبعين... تحالف في أزمّـة» لكاتبيه نيكولاس بيرنز ودوغلاس

> لوت، يُفصّل أبعاد وأعماق

في هذا المقام، سوف الشرخ الجاري في العلاقات وحلفائها في أوروبا. ولا شيء يمكن أن يظهر الأزمة قدر ما حدث في المؤتمر الذي انعقد الأسبوع الماضي في وارسو، والذي كان غرضه من ناحية مواجهة العدوانية الإيرانية، ومن ناحية أخرى تحقيق التنمية إلى الشرق الأوسط.

يتعامل مع مشكلات ومعضلات الشرق الأوسط بشكل متكامل لا يوجد فيه ما وفرنسا، وبريطانيا معهما، يعيب. ومع ذلك فإن الطريقة التي حضرت بها الولايات ربمًا لن تدخل في مواجهة مع المتحدة لانعقاده كان فيها من أميركا، ولن تسعى إلى هدم المفاجأة الكثير، بالإضافة إلى الشروخ الأوروبية الأميركية أكثر من تكوين موقف موحد

ولعل انعقاد مؤتمر

تحاه قضابا المنطقة. كل ذلك يمكن إرجاعه إلى الاتفاق النووي الإيراني، أو إلى القرار الأميركي المنفرد بالانسحاب من الاتفاق، ولكن ما بدا في وارسو أن كثيراً

من الحكومات في أوروبا

وخارجها قد قررت أن التعامل مع الإدارة الأميركية الحالية أصبح صعبأ ولا يسير وفقأ للتقاليد التي جري رسمها وتحديدها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ومن ثم لا يوجد حلّ لمعضلة أن الولايات المتحدة دولة من الأهمية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها، من ناحية، ومن ناحية بمعنى الكشف عن عناصر أخرى فإن دونالد ترمب ونائبه

مايك بنس ليسا من القيادات

التي يسهل التعامل معها. أوروبا ممثلة في ألمانيا في هذه النقطة على الأقل حلف الأطلنطي، وإنما سوف تنتظر انحسار موجة اليمين المتطرف والانعزالية الأميركية

الحقيقة هي أن دول العالم

المؤسسات الأكاديمية المرموقة

ومراكز البحث في البلاد

المتقدمة والناهضة المذكورة من

مزايا وإمكانات وتمويل، فإنها

تستشعر تحديات ملاحقة

مستحدثات الثورة الصناعية

الجديدة، وما يستتبعها من

تغيرات في أنماط التعامل

واحتمالات سوء الاستغلال،

وما تفرضه من تطوير لقواعد

الحوكمة ومواثيق الأخلاقيات

في السياسات الغربية. القضية هنا ماذا تفعل الحول العربية، في وقت ىتعثر فيه التحالف الغربي، وتزداد شروخه، سواء أكأن ذلك مؤقتاً أم طويل المدى؟

عندما تواجه مثل هذه الحالة، عن الغرب، أو التخلي عن فإنها مطالبة أولاً بأن تكون العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة، وإنما يكون هذا «الرؤوس فيها باردة»، فإن مثل ذلك في العلاقات الدولية التي وصلا إليها. ولا مانع ليس بجديد، وهو شائع في المراحل الانتقالية في التاريخ، تضيف للاقتصاد والسياسة ومن الحكمة دائماً انتظار والأمن القومي. انقشاع السحب والغيوم.

عدداً من الدول العربية تمر

#### الدلالة الأولى لزيارة ولي العهد السعودي هي أن السعودية تُوازن حركتها العالمية بالبعد الأسيوي المهم والمتنامي في الأهمية العالمية

القوة الكامنة، ودعمها، ودفعها إلى أكثر مراحلها تقدماً ورفعة. وثالثاً بإقامة التحالفات والعلاقات الممكنة، التى تضيف لعناصر القوة الذاتية، ولا تخصم منهاً. ورابعاً بالبحث في العالم عن تنويع العلاقات الدولية. وفي حالتنا فإنها ليست الاستغناء

وثانياً بالاعتماد على الذات،

حالياً بعمليات إصلاح واسعة وجذرية، خاصة في السعودية ومصر والإمارات، وكلها تضيف لعناصر القوة العربية. وفي الحقيقة إن الحديث الكثير عن «الناتو» العربي لا ينبغي له أن ينفي أن هناك تحالفاً عربياً قائماً

بالفعل بين السعودية ومصر

وأن نظام التعليم وسوق

العمل ضحيتان لعهود زمنية

طويلة من ضمان التشغيل في

القطاع العام وإدارات الحكومة،

باعتبار يقتصر على مؤهل

دراسي تم الحصول عليه بعد

سنوات معينة تطول أو تقصر

الأربع على علاقات وثيقة عسكرية واقتصادية مع الأردن وذاك في ظل الإدراك للحالة والكويت. الخطوة المقبلة هي أنه مع الإبقاء مع ما هو ممكن وغيرسلبيمعالمعسكر الغربي ومشكلاته الراهنة، فإن فتح الأبواب مع الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية والبرازيل سوف يضيف ولا يختصم من القوة العربية خلال هذه المرحلة الانتقالية.

ولعل الجولة التي يقوم بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، إلى باكستان والهند والصين تسير في هذا الاتجاه. فالوزن الاستراتيجي للملكة العربية السعودية معروف، سواء أكان ذلك بحكم مركزيتها في العالم الإسلامي، ووزنها داخل الدول العشرين في العالم، ومكانتها النفطية، وموقعها الجيوسياسي بين البحر الأحمر والخليج العربي، أم كان ذلك نتيجة تراكم السياسات التي اتبعتها

المملكة خلال العقود الماضية،

النهضة الاصلاحية المتعددة الأبعاد الجارية في المملكة. هذه النهضة تضاعف من قيمة كل هذه الأبعاد السابقة، بحكم إدراجها الملكة في سأحة العالم المعاصر من ناحية، وما تفتحه من فرص لكل الأطراف الدولية والإقليمية من ناحية أخرى، حيث باتت المملكة ورشية هائلة للتطور والنمو، تشملها المشروعات العملاقة، التى تسير فيها خلال هذه المرحلة غير المسبوقة في

لكن الزيارة لها بعد أخر يتعلق بأسيا عامة، والصين والهند بوجه خاص، وهي أن دولة نووية من ناحية، ومن أسيا الآن باتت قطباً اقتصادياً كبيراً في العالم، فنصيبها الآن يعتد بها. من الناتج المحلى الإجمالي يكافئ شمال أميركا وأوروباً، أو الغرب عامة، ولكل منهما 35 في المائة من الناتج المحلى العالمي. والأمر المهم هذا أنّ أسيا عامة، والصين والهند خاصة، دول تعتمد على

النفط في نموها الاقتصادي.

2. حسن اختيار المدرسين

ورواد التعليم ومديري المدارس

وتحفيزهم مالياً وأدبياً.

والإمارات والبحرين، والدول فإن ذلك كله لا بد أن تضاف له ومن المعلوم أن الهند والصين بهما نحو ثلث سكان العالم، كما أنهما معاً تشكلان قطبي النمو في السوق الدولية، وكلاهما تعتمد على نفط المملكة، كما أن كلتيهما من الأقطاب التكنولوجية في عالم اليوم. ولذلك فإن الدلالة الأولى للزيارة هي أن المملكة في إطار نهضتها تُوازن حركتها العالمية بالبعد الأسيوي المهم والمتنامي في الأهمية العالمية. أما الدلالة الثانية فهي أن الزيارة ليست اقتصادية فقّط، بل إن لها أبعاداً استراتيحية حيث إن باكستان فوق كونها قطباً مهماً في العالم الإسلامي

... وأخيراً فإن باكستان

## التعليم في عصر المربكات الكبري

سنَّة الحياة التغيير، وسعيها الحثيث في إدراج وعندما يأتى هذا التغيير مباغتا متسارعا فإنه يحدث إرباكاً لأنماط استقرت. وقد يكون في هذا التغيير منافع رغم تكاليف ينبغى تحملها في أستيعابه. ومن المربكات الكبرى تلكم المستجدات المرتبطة بنقلات نوعية في منتحات الاقتصاد الرقمي وتكنولوجيا المعلومات ومستحدثاتها. فقد بات الإلمام ى بمتطلبات التعامل مع الذكاء الاصطناعي محدداً لمدى تطور المجتمعات والدول في المستقبل المنظور. فسيكون القيصل بين التقدم والتخلف في سباق الأمم مرهوناً بالتمكن من علوم الذكاء الإصطناعي، الذي سيعين في الاستفادة من المعارف المتنوعة، ويرفع كفاءة العمل والإنتاج لمن استعد له بنظم جديدة للتعلم والابتكار والتطوس، تاركاً وراءه

البلادة بلا هدف أو مأرب. ولعل من المهتمين بالتعليم من اطلع على برامج تطوير المناهج والعلوم في جامعات الشرق والغرب المرموقة، وألمانيا والسويد وهولندا إلى

المنشغلين عن الأخذ بأسباب

التقدم والمشتتين بين دروب

رافايل ريف عميد معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة عزم مؤسسته الأكاديمية المرموقة على تنفيذ مبادرة مشتركة مع «بلاك ستون»، وهي واحدة من أكدر المؤسسات المتخصصة في إدارة الأصول المالية، للارتقاء بالبحث والتطوير في مجالات الذكاء الاصطناعي. وتهدف هذه المبادرة، التي تتكلف مليار دولار في مرحلتها الأولى، إلى توثيق الصلة بين

الذكاء الاصطناعي ومجالات

التخصص المختلفة وإعداد

قيادات المستقبل بما يلزمهم

دولار سنوياً، كما تسعى فرنسا

الدكاء الاصطناعي في

أولوياتها. فقد ذكر البروفسور

والمبادئ الحاكمة لتعاملات من مفاتيح التعامل مع الذكاء الناس في هذا العالم الجديد. الاصطناعي كلغة جديدة للعصر الجديد. وهنذا يستوجب توثيقاً فى التعاونبين الحكومات والقطاع ويعدد البروفسور ريف، الخاص والمراكز البحثية وفق فى مقال نشرته صحيفة سياسة متكاملة للتعامل مع «القايننشيال تايمز» أوجه الذكاء الاصطناعي، فلا يترك التنافس الدولي في مجال الأمر لجهود مبعثرة ومبادرات الذكاء الإصطناعي، وكيف أن الصين رصدت تمويلاً إضافياً مبتورة. فى مجالات علومه بلغ مليار

كما يجب أن تستند هذه السياسة إلى نظام تعليم متطور يناسب تطورات العصر والمعارف المطلوبة بالضرورة،

ويلاحق مستجداته، وهو الاستثمار في مجالاته بتنسيق ما يستوجب مراجعة شاملة عال، وتتبنى كندا وكوريا لنظم التعليم في العالم العربي استراتيجيات عمل تنفذها العاجزة عن تلبية احتياحات بدقة في هذا المضمار. وأنشأت الحاضر، ويجب ألا يُنساق وراء بريطانيا صندوقاً لتمويل حذب الكفاءات والباحثين في ضلالات تفترض أنها قادرة على مساندة نهضة من أحل مجالات الآلات الذكية. ورغمماتتمتعبه

يعانى من مشكلات كبرى مزمنة أردته في الدرك الأسفل

دون التفات لتميز في مهارة. ثانياً، آفة ترجيح التلقين فالتعليم في العالم العربي والاسترجاع في طرق التعليم على الفهم والتفكير

#### التعليم في العالم العربي يعاني من مشكلات كبرى مزمنة أردته في الدرك الأسفل من التصنيفات الدولية

من التصنيفات الدولية سواء عن نوعية التعليم أو أثره أو العائد من الإنفاق عليه. وقد لخص تقرير حديث للبنك الدولى هذه المشكلات الكبرى في التعليم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في أربع: أولاها أن الشهادات المدرسية والجامعية لا تعبر

عن اكتساب حملتها للمهارات

والتعامل مع تطوراته.

والاستكشاف. فقد غلبت طرق التدريس في العالم العربي نهج التلقين، مضحية بما يمكن للتلاميذ والطلاب أن يغتنموه إذا أتبحت لهم فرص مناقشة الأفكار والموضوعات المعروضة واكتساب مهارات تعينهم على فهم عالم أصبح شديد التغير

ثالثاً، تغليب السيطرة المركزية في تقديم الخدمات

التعليمية على المرونة والقدرة العالم العربي، استراتيجية على التكيف مع احتياجات تشمل سبعة أبعاد: وظروف المجتمع المحلى. فعلى 1. تنمية المهارات الأساسية الرغم من جهود متنوعة في للتعلم من الطفولة المبكرة. منح قدر من المرونة في تقديم

معايير المتابعة والمحاسبة 3. تطوير أساليب التنشئة والتربية والتعليم بما يزكى والحوكمة. رابعاً، التنازع بين الأنماط قدرات البحث والابتكار والاستكشاف لدى التلاميذ. التقليدية والحداثة، واعتبار الحداثة تقليدأ ومحاكاة 4. التعامل مع الفجوة للنظم الغربية من قبل مناوئي القائمة بين مفردات ومكونات التطوير، والأولسي اتباع

الخدمات التعليمية من خلال

اتباع اللامركزية، فإن الداء جاء

متبايناً لقصور الموارد وافتقاد

والطموحات في التعليم في

منطقة الشرق الأوسط وشمال

لغة التعليم ولغة الحوار العام نهج للإصلاح يفرز معوقات من ناحية واللغات الأجنبية المستخدمة في تدريس بعض التحديث ويتخلص منها بما مهد لنظام يمكن من التعلم واكتساب المعارف والتعامل 5. تطبيق نظم لتقييم مدى التعلم بشكل منتظم للتحقق مع معضلات العصر. وللتعامل مع هذه من مدى اكتساب المعارف

المعوقات الأربعة، يجب أن والمهارات. 6. تحقيق العدالة بين تأتى سياسات إصلاح التعليم جميع الأطفال في الحصول فى أطار نهج أشمل للتنمية على فرص التعلم يغض النظر المستدامة يربط بين احتياجات التعلم ومتطلبات سوق العمل عن الجنس أو مستوى الدخل من المهارات. ولتحقيق إنجاز أو اللون أو العرق. 7. استخدام التكنولوجيا فى مضمار التعلم، يقترح التقرير المذكور عن التوقعات

في رفع كفاءة العملية التعليمية وإعداد التلاميذ والطلاب للعصر الرقمي

ناحية أخرى قوة عسكرية

تشكل نافذة مهمة على أفغانستان التى تنطلق منها عمليات الانسحاب الأميركي من الشرق الأوسط، بكل ما ىشملە دلك من تىعات لها علاقة بالإرهاب ومنظمات القاعدة و«داعش» وغيرها.

#### د. محمود محيى الدين أفريقيا، التي تشمل أغلب أنحاء ومخرجات الذكاء الاصطناعي. إن النظر للتصنيف الدولي

لرأس المال البشري، الذي لآ تبلو فيه الدول العربية بلاءً حسناً إلا قليلاً، مع مراجعة التقارير المستشرفة لأسواق العمل وتوقعات اختفاءما يقترب من نصف الوظائف الحالية من الوجود في خلال أقل من عقدين من الزمن، واستحداث مجالات جديدة للعمل تعتمد على مهارات مبتكرة وقدرات مبدعة مع إجادة للغة الذكاء الاصطناعي، يستوجب هذا كله أن توضع أولويات التقدم في قمة الاهتمامات العامة والخاصة وألا تستنزف الطاقات والموارد فى التعامل مع احتياجات الحاضر خصماً من المستقبل. ولعل في صغر السن في

تطورات أسواق العمل. \* النائب الأول لرئيس البنك الدولي - الآراء الواردة في هذا المقال لا تعبر بالضرورة عن رأي البنك الدولي

التركيبة السكانية العربية من

الممكنات على إحداث التغيير

المطلوب بالنجاح المأمول في

نظم التعليم والتعلم ومواكبة

## البحرين وميثاقها



د. شمسان بن عبد الله المناعي

ميثاق مملكة البحرين يشكل مرحلة تاريخية في مسيرة الأحداث التي مرت بها البحرين، حيث بشكل الميثاق القاعدة التي ارتكز عليها المشروع الإصلاحي الذي نقل البحرين إلى مرحلة جديدة. ووضتّع هذا الميثاق البحرين في موقعها الجيوسياسي المناسب، حيث شكلت البحرين في يوم ما ملتقى لحضارات كثيرة، مما حعل ميادئ التسامح والمساواة والتعايش السلمي متُجذرة في تاريخ البحرين، وامتزجّت الثقافاتُ في هذه المملكة. ولذا، يمكننا القول إن الميثاق الوطني الذي صوت عليه الشعب بنسبة 98,5 لم يأتِ من فرآغ، إنما يمثل امتداداً لتاريخ طويل من التطور الحضاري للبحرين. وبسبب عدة متغيرات سياسية واقتصادية حدثت في المنطقة، كان لا بد منّ قيام مشروع ينظم الدولة، ويساير روح العصر، خصوصاً أنَّ البحرين محل أطماع دولّ تحيط بها، وخاصة التدخلات الإيرانيةً التِّي لا تَزال تطمع في البحرين، فكان لا بد من إيجاد نظام دولة مدنية، يعيش الجميع فيها بأمن وسلامة ومساواة وعدالة اجتماعية. ولذلك، فالملك حمد بن عيسى آل خليفة تميز برؤية ثاقية، حيث وضع البحرين في المسار الصحيح، فكان هناك المشروع الإصلاحي الذي ينظم الدولة، ويحدد أدوار السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائدة، وبكرس القيم الأساسية التي تضمن تماسكها ووحدتها، ويؤكد من ناحيةً أخرى قيماً تكرس ثقافة المجتمع، وهي الثقافة العربية الإسلامية، وهي قيم: التسامح، والعدالة الاجتماعية، والمساواة في الكرامة الإنسانية.

ومما فرض الأخذ بهذا المشروع الإصلاحي التجارب الديمقراطية التي مرت بها البحرين. حيث إنها شهدت قيام أول مجلس شورى طالب به الشُّعْب، واستحاب الشيخ عيسى بن علي . لهذا المطلب في عام 1942، وصدر أول دستور في البحرين في ذَّلك الوقت. وفي فترة الاستقلال، أنشئ مجلس وطنى جاء بعد التخابات نزيهة. ولذا، يمكننا القولّ إن مشروع المجتمع المُدني ليس بجديد على البحرين. ومن هنا، جاء المشروع الإصلاحي تتويجاً لمسيرة الدولة المدنية

وما إن أخذ الميثاق طريقه على أرض الواقع، وتم تفعيل دور المؤسسات الديمقراطية، من خلال مجلسي النواب والشورى، وتم التأكيد على الفصل بِّين السلطات الثلاث: التنفيذية، والتشريعية، والقضائية، أخذت الجمعيات السياسية تعبر عن آرائها وتدلى بدلوها، في مناخ من الحربة المسؤولة.

وفي حين أن هناك فئة خاصة، تسير وفق أجندة خارجية، سعت (ولا تزال)، وبكل ما تملك، لأن ترجع بالوطن إلى الوراء، فإن حركة التاريخ لا تسير في اتجاه معاكس. فقد استغلت قوى الظلام ما سميّ «الربيع العربي» لكى تقتنصّ الفرصة، بيد أن الوعى السياسي عند شعب البحرين حال دُون ذُلك، وكَان لدُولِ الْخليج العربية، خُصُوصاً المملكة العربية السعودية، موقف تاريخي سجل

كل القضايا يمكن التشاور فيها، والحوار حولها، إلا قضية الأمن الوطني، فهي خط أحمر لا مساومة عليه. ولذا، فتح الملك حمد بن عيسى أل خليفة حواراً على مستوى الجمعيات السياسية، وكذلك تمت الاستعانة بلحنة دولية محايدة لتقصى الحقائق، يرأسها بسيوني، ونفذت البحرين كل ما جاء من وصابا لهذه اللَّحنة لندء مرحلة جديدة، ولكن الطرف الذي أشعل الفتنة لا يزال يغرد خارج السرب، وخارجاً عن الإجماع

فهنَّنئاً لشعب البحرين الحياة الآمنة التي يعيش فيها، ومسيرة الإصلاح التي تسير بخطي متأنية، وحفظ الله البحرين، ملكاً وحكومة وشعباً، من كل مكروه.

شميمة بـ«المغفرة» والسماح لها

بالعودة إلى المملكة المتحدة، مع

ابنها الذي ولدته في مخيم لعائلات

مقاتلي «داعش»، الذّين إما قُتلوا أو

من المثير اهتمام الإعلام الغربي

قصة شميمة ومناداة يعض وسائل

الإعلام لها بتعبير «عروس داعش»،

كأن قصتها قصة رومانسية فيها

بعض المغامرة، مما ساهم في

الترويج لها بطريقة غير مباشرةً.

الواقع هو أن شميمة ومثيلاها

أُلقى القبض عليهم.

# استهداف الخليج: جنون ميليشيا الملالي وفقدان منطق الدولة

مع كل الأزمات التي تمر بها دولة الملالي في طهران على المستوى الداخلي، لا تزآل تتخلى عن منطق الدولة على حساب شره جنون الميليشيا، هذا الهوس الذي بلغ ذروته في ردة الفعل تجاه الاختراق الأمني الهائل في «تفجير زاهدان» ضد قوة منّ «الحرسّ الثوري» الذي يمكن أن يعتبر «هويّة» الثورة الإيرانية، ووجهها الأكثر بشَّاعة وتخلُّنَّا عن منطق الدولة إلى جنون الميليشيا، وهو سلوك تجاوز حدود تصدير التورة وصولاً إلى التدخل السافر في أمن دول المنطقة وتهديدها، واستفحل بعد فشل «الربيع العربي» لتنضم قوافل من التيارات المعادية أيديولوجياً للولايات المتحدة ودول الاستقرار وحلف الاعتدال، وتقدم فروض الولاء السياسي والتحالف البراغماتي لدولة الملالي، يهدف استهداف حلّف الاستقرار، وفشل مشروعاتها في تقويض «فضيلة

الاستقرار». ورغم أن التفجير بعيّر عن أزمة داخلية أمنية وانكسارات عميقة داخل صرح «الحرس الثوري»، الذي يحاول اليوم تجاوز قناع دولة المدنية، لينزعه صراحة باتهامه للسعودية والإمارات وباكستان من جهة، ولطلبه السافر من الحكومة ضرورة «الانتقام» والرد السريع، كما جاء في التصريحات الهلعة التي عبر عنها قائد «الحرس الشوري» الإيراني اللواء محمد على جعفري، في تصريحات بثها التلفزيونّ الرسمي الإيراني قبل يومين، وتلتها خطوة دبلوماسية باستدعاء السفير الباكستاني واتهام صريح للسعودية والإمارات، معتبراً أن الهجوم سيكون بداية لإجراءات انتقامية بحب ألا تتردد . الحكومة الإيرانية في منح الموافقة عليها لـ«الحرس الشوري»، وهو ما يعنى بلغة أخرى إعلان حرب من طرف الملليشيا، وتجاوزها لكل الأعراف



والأزمات الداخلية، لكن بلغة تتخلى عن السياسة لصالح منطق الاستعداء والحرب.

بإزاء تلك التعليقات غير السياسية

والهوس الآيديولوجي العقائدي في تصريحات «الحرس الثوري»، يدخل تجار الأزمات على الخط من التعارات اليسارية وقنوات الاستثمار في الأزمات بقيادة «الجزيرة»، ليذكوا جنون التصريحات غير السياسية بالتأكيد على إعادة موضعة «دولة الملالي» كرأس الحربة تجاه مشروع الإمبريالية والصهيونية في محاولة لتسويق شعارات شبعت موتاً على مستوى الأيديولوجيا السياسية العربية، ويحاول اليوم تجار الأزمات بعثها عبر التضامن مع دولة الملالي التي تعبث في سوريا ولبنان واليمنّ والبّحرين، وتستهدف الخليج، ليؤكدوا حقيقة لم تكن غائبة بل مغيبة، وهي أن ثمة تشكلات جديدة في المنطقة تبنى على الطائفية السياسية، وليست الدينية، في ظل ارتباك مؤسسات المجتمع الدولي، ورغبة أميركا في الخروج منّ المنطقة ومحاولة حلف الإسلام السياسي بقيادة تركيا تدشين مشروعها بإزاء ألمشروع الإيراني لاستهداف دول الاستقرار وحلف الأعتدال، مع ضمور اقتصادياتها



فى لبنان، رغم الفرص الكثمرة التى منحها وتمنحها دول الاعتدال، كما يفعل في اليمن وفي الوقت ذاته في سوريا، بحجة الحرب على الإرهاب، رغم رعايته الطويلة لتنظيم «القاعدة» الذي ينعم قادته بالإقامة الهانئة في إيران، ويرسلون فتيانهم المدججين بالمتفجرات إلى دول الخليج والعالم على مرأى من الجميع،

لا بعير عن تصدير

للشورة فقط، وإنما

تأسيس عقيدة عسكرية

حدثة لتعميم نماذج

دول الميليشيا، التي بدأت

مع تجربة «حرب الله»

اللبناني، النذي أجهز

على الحثاة السناسية

ومع ذلك تتمسك السعودية ودول الخليج بمنطق الدولة في التحذير من السلوك الإيراني الذي يدمر المنطقة، في حين يحاول الخاسرون في أوروبا في الانتعاش الاقتصادي التصالح مع تك العقيدة العسكرية، وغض النظر عن جرائم إيران ضد شعبها ودول المنطقة، والتلكؤ في كل حدث سياسي يمس الخليج يشعارات تتصل يحقوق المرأة والإنسان في تناقضات تستلزم إعادة ترسيم أمن الخليج بعيداً عن التحالفات التقليدية، وفتح النظر إلى مناطق جديدة من العالم يمكن التعاون معها ودعمها لمزيد من الاستقرار المؤسس على أمن الأوطان حجر الأساس في أمن

نحن اليوم لا نتحدث عن فسطاطين اجترحهما بن لادن بين الإسلام والكفر، وإنما عن تحالفين؛ بين الإرهاب المنظم المدعوم من دول لا يمكن أن تمرر وجودها السياسي المضطرب إلا بدعم خلايا وأذرع وميليشيات في المنطقة،

ىححة استعادة الخلافة أو الحرب على الصليبين، أو دعم فلسطين، وصولاً إلى مداواة جرّاحات الإسلام السياسي من الخروج من مشهد «الربيع العربي»، واستبدال العنف السياسي، والاستفادة من فوضى الجماعات العنقبة في المنطقة بالديمقراطية والتعددية السياسية

يواجه الخليج اليوم أكبر وأعنف مشروعات العنف المسلح والإرهاب غير العابر، زمن الميليشيات وتحالف دول في طرح مشروعات أممية عابرة ومقوضة لمفهوم الدولة الوطنية الحديثة المستقرة من خلال العودة؛ إما لمشروع الخلافة المتّخيل، أو محاولة اللعب على عواطف

ومخيلة حقية الخلافة. مشروع استهداف الخليج اليوم خرج عن المضمر والإشارات التلميحية بتصريحات استهداف معاشرة تاتت تتبناها قنوات الاستثمار في الأزمات، وفي مقدمتها «الجزيرة»، تضّخ عبرها رسائل يتم تمريرها للمشاهد بلغة إعلامية، وبمضامين أذرع استخباراتية ومانحي الدعم من الدول التي تستثمر في الأزمات ومسببيها عبر الشعارات العريضة: «الأمة، فلسطين، الخلافة»، وكل خطاب التمجيد اللاتاريخي وغير العقلاني الذي يجد طريقه سريعاً إلى الجماهير والشارع الإسلامي والعربي المصاب بمتلازمات الخيبة من الواقع، لا سيما في البلدان التي تعانى من أزمات اقتصادية كبرى وتحديات أمنية وسياسية، ومن هنا يمكن فهم توجيه مثل هذا الخطاب وتحديد السعودية دون غيرها، بحكم أنها تعيش نقلة على، مستوى التجديد في الاقتصاد والخطاب والانفتاح على العالم، المسنود بإرادة مجتمعية قوية أثبتت بطلان كثير من الفرضيات المسبقة والأحكام الجاهزة عن المجتمع في عقود كان مختطفاً من

أعترف بأن محاولة إقناع الناس بجوهر وحقيقة حوار الأديان باءت وتبوء وستبوء بالفشل، ما دام المسمى «حوار الأديان» وليس «حوار أتباع الأدبان»، لاحظت ذلك من خلال رصد ردود الفعل على مقالة الثلاثاء الماضى «حوار الأديان ليس عن الأديان»؛ لأن مصطلح «حوار الأديان»، على الأقل عند العرب، رَوَّجَ لمفهوم التقارب بمعنى التقريب، والتشذيب، والتعديل، والتنازلات المتبادلة، وإعمال المسحة في النصوص الدينية التي تسيء للآخر وتكفّره أو تدخله في النار وتحجزه عن الحنَّة، ولم تقتنع الكثير حتى من النخب العلمية والمثقفة، أن عدداً من مراكز حوار الأديان العالمية تتحاور حول أي شيء إلا الأديان، وأن الدعوات للتقريب، والتشذيب، والتعديل، والتحوير، والحذف، والقص واللزق لا ينادي بها إلا أصوات شاذة تُحفظ

ولا يُقاس عليها.

حوار الأتباع

لا الديانات

ورصدتُ أيضاً من عدد من المعترضين على مقالتي الأخيرة، أن حديثي عن الغايات النبيلة لعدد من مراكز الحوار العالمية، مثل رفع المظالم عن الأقليات العرقية والدينية، وتعزيز قيم التعايش بين أتباع الديانات، ونزع فتيل الصراعات الدينية والطائفية والعرقية يُعتبر تبرئة لغايات كل من يُنشئ مؤسسات الحوار العالمية ومؤتمراتها ومنتدياتها وورش عملها، وظنوا أيضاً أن كل من يرعاها ويعمل فيها أتقباء أنقياء ملائكيون، وهذا أيضاً غير صحيح؛ فالداخلون في معمعة حوار أتباع الديانات فيهم النبيل ذو الغاية الحسنة، وفيهم الماكر ذُو النوايا السيئة، وقيهم الذين خُلطُوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً، وفيهم الذين يمتطون صهوة الحوار لمارب سياسية أو تبشيرية أو دعائدة أو تسويقية، أو لتبييض وجه لطخه الظلم والطغيان والفجور، وانتهاك حقوق الأقليات العرقية والدينية، فوجد في الحوار

مسحة مكياج تزيل بعض التشوهات. لا بد أن يدرك الذين عمّموا أحكامهم القاسية على كل التجارب الحوارية بين أتباع الديانات، أن هذا النوع من الحوار غاية نبيلة مثل الغامات النبيلة الأخرى، كحقوق الإنسان والنشاط الإغاثي وجهود السلام، اندس فيها أشرار ومتطفلون وذوو نوايا شيطانية، حتى رأينا أكثر الأنظمة فتكا بالبشر ترفع راية حقوق الإنسان، واهتم بالإغاثة فئات من اللصوص الذين يجعلون ضحايا الكوارث أخراهتماماتهم بعد جيوبهم، ويدعو للسلام أشد الأنظمة عدوانية وسعياً في الأرض خراباً واحتلالاً واستبطاناً، كاسرانُّيل، فلا يضير هذه المبادئ النبيلة انتهاكات شياطين البشر وأوغاد المستغلين.

وعليه؛ فلا يضر فكرة حوار أتباع الديانات من شوهها ممن لا يقيم لحدود الدين وزناً فيريد أن يجعل الأديان سَلَطَة مخلوطة، فيصلى بإسلام، ويسبح بمسيحية، ويهز بيهودية، ويستغفر بهندوسية، ويسجد الدودا، ويتنقل في الصلاة بين معابد الديانات كما يتنقل بين غرف بيته.

ولا يضر فكرة الحوار من شوهها بنزعاته الشيطانية ومخططاته الشريرة، والأسلوب الحصيف العاقل في التعامل مع النشاطات الحوارية بين أتباع الديانات، والموقف منها هو في تقييمها ونخلها قبل الدخول فيها أو الحكم لها أو عليها، ثم الأخذ بقاعدة «لست بالخب ولا الخب يخدعني».

# وتنامى مشكلاتها الداخلية. الخطاب الحالم ذاته.

## نساء «داعش»... بين الترويج والتوعية

التحقن بتنظيم إرهابي وكنّ على خلال الأيام الماضية، انشغل وعى كامل بجرائم التنظيم. في الإعلام الغربي برواية شميمة باغوم، مقابلات مع قناتَي «سكاي نيوز» البريطانية آلتي هربت من منزل . وهيئة الإذاعة البريطانية «بي بي أهلها لتلتحق بمقاتلي تنظيم داعش الإرهابي في سوريا قبل 4 أعوام. كان سيى) هذا الأسبوع، ناشدت شميمة مستؤولين بريطانيين السماح لها عمر شميمة حينها 15 عاماً، تباهت بالعودة إلى المملكة المتحدة. قالت بالأنضمام إلى مجموعة من القتلى شميمة إنها «عانت الكثير»، مما الذين ارتكبوا جرائم شنيعة على يستوجب التعاطف معها حسب الأراضى العراقية والسورية وغيرها. تعبيرها، في تصريح مثير للسخرية. اشتهرت قصتها حينها وأصبحت لكن هذا التعاطف شبه مستحيل، «مثالاً» لأخريات يرغبن في الالتحاق برجال أبو بكر البغدادي. ولكن الأمور تغيرت مع تغيير مسار العراقيات والسوريات وغيرهن على المعارك ضد «داعش». اليوم، تطالب أيدي «داعش».

المئات من النساء والأطفال الذين يبقى مصيرهم معلقاً بينما يتلاشى «داعش» ويفقد السيطرة على أخر الأراضي التي استولى عليها في سورياً. ولكنّ هناك مجموعة من النساء اللواتى يحملن جنسيات غربية يتوقعن حصولهن على حقوق مواطنى الدول الغربية التي لطالما «أَنْقَدْت» مواطنيها عَنْدَما يقعون في ورطة وهم في الخارج. ولكن بعد أنّ

اعتبرن تلك الدول «دول كفار»، كيف

يتوقعن من حكومات تلك الدول الاهتمام بأمرهن؟ إنها نفس العقلية التي أدت إلى انضمامهن لـ«داعش»، غرور ممزوج بسذاجة بأن لديهن حقوقاً خاصة. وهذا الدليل واضح على هدى مثنى، الأميركية الوحيدة في مخيم ىحتض 1500 امرأة وطفل في سوريا،

عمرها 24 عاماً، تزوجت ثلاث مرات منذ انضمامها إلى «داعش» عام بعد أن كانت تناصر تعذب النساء 2014. ولديها ولد عمره 18 شهراً. بعد أن كانت هدى تروج عبر وسائل شميمة ليست وحدها، فهناك التواصل الاجتماعي للقتل الجماعي وتبني أفكار «داعش»، تقول اليوم إنها «نادمة» على ما حدث وتريد العودة إلى الولايات المتحدة. ليس لأحد أن يقرر ما في نفوس أناس مثل شميمة وهدى، ولكن من الصعب التصديق أن الندم الذي تعبّران عنه اليوم لم يأتِ سوى نتيجة لخسارة «داعش» المعركة.

لم يتضح بعد كيف ستتعامل بريطانيا مع شميمة ولكن على الحكومة البريطانية أن تخطو

التى أجرت حواراً مع صحيفة

«الغارديان» البريطانية. هدى



مينا العريبي

بحذر. فيجب أن يكون العقاب شديداً على من يروج للإرهاب ومن يعلن التخلى عن بلّده وقيمها. ولكن في الوقت نفسه، لا يمكن عدم الانتباة إلى هذه القضايا. بعد سنوات قليلة، ممكن أن يصبح أبناء هؤلاء النساء جنوداً في صفوف تنظيم إرهابي ليس من العدل تصوير هؤلاء

النساء على أنهن ضحايا. ولكن يكون أباؤهم. قضية المقاتلين الأجانب فيها في الواقع، تسجيل ما حدث لهن جانب سياسي مهمّ بالنسبة إلى وحديثهن عن أخطائهن أمر مهم الدول التي عانت من إرهاب «داعش». عسى أن تتعظ به أخريات من

الالتحاق بمجموعات إرهابية

مثل «داعش». فالمعركة ليست فقط

معركة قتالية على الأرض، بل هي

أبضًا معركة فكرية خاصة مع فئة

معينة من الشباب الذين ينظرون

إلى التنظيمات الإرهابية كأنها

وجهة للتحرر من القيود المجتمعية.

تسجيل ندم شميمة وهدى وأخريات

إلا التعاطف مع طفل شميمة

الرضيع، فلا حلول ولا قوة له

ولأخرين ولدوا من أباء وأمهات

في صفوف «داعـش». ويجب ألا

نتجاهل المسؤولية الأخلاقية تحاه

أى طفل، فلا أحد يستطيع تحديد

أبويه. ولكن في الوقت نفسه، أطفال

«داعش» ليسوآ أهمٌ من آلاف الأيتام

فى العراق وسوريا الذين خلفتهم

الحروب، ويتّمهم مقاتلو «داعش»

وأمثالهم. ويجب العمل بشكل حدى

لحماية الأيتام بغض النظر عمن

وفي الوقت نفسه، لا يمكن

مهم ليتعظ أخرون.

مثل فرنسا، تفضل أن يبقى المقاتلون الذين يحملون جنسية فرنسية في العراق وسوريا. ولكن من اللافت أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سدأ يطالب حلفاءه الأوروبيين بقبول عودة مواطنين أوروبيين كانوا قد انضموا إلى «داعش». وفي إحدى تغربداته الناربة، قال ترمت: «الولايات المتحدة تطالب بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا وحلفاء أوروبيين أخرين بإعادة أكثر من 800 مقاتل من (داعش) ألقينا القبض عليهم في سوريا ، ليمُثلوا للمحاكمة»، مضع أنه في حال رفض الأوروبيين ذلك «فالبديل ليس جيداً، إذ سنضطر إلى إطلاقهم». ولم يفلح التحالف الدولي ضد «داعش» في الخروج بسياسة موحدة ومتفق عليها للتعامل مع

على سبيل المثال، العراق يصر على

محاكمة مَن أجرم على أراضيه في

المحاكم العراقية، بينما هناك دولّ

مقاتلی «داعش» وأسرهم. وتّأتى القصص عن نساء «داعــش» قَـي وقـت تـتـسـارع فيـه الأخبار عن أقتراب موعد تحرير الأراضى السورية كافة من مقاتلي

العراقية. هذا فصل مهم في حرب هزيمة «داعش» ولكنه ليس الفصل الأخبر. قبادات «داعش» ما زالت طليقة، والأسباب التي أدت إلى نهوض «داعس»، مثل الانفلات الأمنى وبقاء مساحات كبيرة من دون حوكمة حقيقية ورعاية لسكانها، كلها تنذر بموجة جديدة

ومن أجل إنجاح الحرب ضد «داعــش»، من الـضـروري اتــــاد خطوات قانونية ضد رجال ونساء التنظيم. العودة إلى القضاء والعدل، بدلاً من القتال المفرط، تعنى محاربة فكر «داعش» بالقانون الدولي. الحل الأمثل يكمن في إقامة محاكمة دولية تحاكم المقاتلين في صفوف «داعش»، بالإضافة إلى محاكمة كل من سهّل أمر انتقال هؤلاء المقاتلين الأجانب إلى سوريا والعراق. كما أن كل من موَّل ودعم «داعش» يجب أن ينال أشد العقاب، بما في ذلك كل من روّج له ... وإلا قد يفكّر هؤلاء في فتح جبهة جديدة لإحياء التنظيم الإرهابي.

«داعش» بعدما تحررت الأراضي من العمل الإرهابي. المملكة العربية السعودية | الإمارات العربية المتحدة | سلطنة عمان | مملكة البحرين | مصر | المغرب | جنوب أفريقيا | بلغاريا ا الأردن | تركيا | فيتنام



4 مشاریع

1 تقلىدىة 3 طاقة متحددة (شهسية كهروضوئية)

**2,420** ميجاواط إجمالي إنتاجية الطاقة (تقليدية ومتجددة)

www.acwapower.com



جنيف: «الشرق الأوسط»

منحنى الاتجاه العام.

تباطقً أكبر إذا استمرت التوترات التجارية.

وكشف التقرير الفصلى للمنظمة أنه من

المرجّح أن يشهد نُمُو التجارة العالمية مزيداً من

الهبوط خلال الربع الأول من العام الحالي. وسجل

مؤشر التوقعات الفصلية للمنظمة، الذَّي بشمل

سبعة محركات للتجارة، 96,3 نقطة، وهي أقل

قراءة منذ مارس (آذار) 2010 انخفاضا من 98,6

نقطة في نوفمبر (تشرين الثاني). وتشير أي

قراءة دون 100 نقطة إلى نمو فيّ التجارة دون

سبتمبر (أيلول) الماضى بشأن نمو التجارة

العالمية لتتوقع أن تتباطأ إلى 3,7 في المائة خلال

عام 2019 مقابل 3,9 في المائة المتوقع تسجيلها

في العام الماضي. وأرجعت المنظمة نظرتها

المستقبلية إلى النُّضَعَف الشديد في مكونات

المؤشر، والتي يبدو أنها ستكون تحتّ الضغط

المستمرة للزخم تسلط الضوء على ضرورة الحد

من التوترات التجارية، والتي يمكن أن تؤدي

جنباً إلى جنب مع المخاطر السياسية المستمرة

والتقليات المالية، إلى انكماش اقتصادي أوسع

نطاقاً. كما حذرت أن هذه التقديرات يمكن أن

يتم تعديلها بالخفض في حالة استمرار تدهور

فى معظم المؤشرات الّخاصة بطلبيات التصدير

والشحن الجوي وإنتاج السيارات والمكونات

مع جولة محادثات بين المسؤولين الأميركيين

والصينيين حول الوضع التجارى تعقد في

واشنطن هذا الأسبوع بعد اجتماع بكين

بالأسبوع الماضي في مسعى للتوصل إلى حل

لخلافاتهم حول ألمسائل التجارية قبل انتهاء

الإلكترونية والمواد الخام الزراعية.

الهدنة في الأول من مارس المقبل.

السياسة المالية».

ورصد التقرير في الربع السنوي هبوطاً حاداً

ويأتى التقرير الفصلى للمنظمة بالتزامن

وشددت منظمة التجارة على أن هذه الخسائر

جراء التوترات التجارية البارزة.

الأوضاع التجارية.

وأكدت المنظمة أنها خفضت تقديراتها في

#### الأربعاء Wednesday 2019/2/20 - العدد 14694

## الأسواق تتمسك بالأمل قبل انقضاء المهلة انطلاق جولة «محادثات الإنقاذ» بين أميركا والصين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال البيت الأبيض إن جولة جديدة من محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين لإنهاء الحرب التجارية بين البلدين بدأت أمس في واشنطن، موضحاً أنه ستعقد جلسات متابعة على مستوى أعلى في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، وهى ما تعد الفرصة شبه الأخبرة المتاحة للتوصل إلى اتفاق قبل انتهاء المهلة التي منحها الرئيس الأميركي دونالد ترمب قبل تنفيذ رفع للتعريفات الجمركية بدأ من

وتأتى المحادثات عقب جولة مفاوضات ختتمت قي بكين الأسبوع الماضي دون التوصل لاتفاق، لكن المسؤولين قالواً إنها أحرزت تقدماً بشأن قضاياً شائكة بين أكبر اقتصادين في العالم.

وذكر البيت الأبيض في بيان أن المحادثات تهدف إلى «إجراء تغييرات هيكلية ضرورية في الصين تؤثر على التّحارة بين الولايات المتحدة والصين. وسيناقش الجانبان أيضا تعهد الصين بشراء كمية كبيرة من السلع والخدمات من الولايات المتحدة».

وستبدأ المحادثات الأعلى مستوى غداً التجاري عداً المثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر وهو مناصر قوى للضغط على الصين لإنهاء ممارسات تقول الولايات المتحدة إنها تشمل النقل القسري للتكنولوجيا من الشركات الأميركية وسرقة الملكية الفكرية.

وأكدت الصين، التي تنفي انخراطها في هذه الممارسات، أن ناتب رئيس الوزراء ليو هي سيزور واشنطن يومي الخميس والجمعة لإحراء المحادثات.

وقال البيت الأبيض إن وزير الخزانة ستيفن منوتشين ووزير التجارة ويلبور روس والمستشار الاقتصادي لاري كودلو والمستشار التجاري بيتر نافارو

سيشاركون أيضا في المحادثات. ومن المقرر زيادة الرسوم الأميركية



لقاء بين نائب رئيس الوزراء الصينى ليوهي والممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر في بكين الأسبوع الماضي (أب)

والتي من شائنها أن تحسم أكبر خلاف

تجاري في التاريخ الحديث، والذي قد

يسفر تفاقمه عن هزة اقتصادية تؤثر على

وتراجعت الأسهم الأوروبية قليلا عند

الفتح أمس لكنها ظلت عند مستويات

الصين إلى 25 في المائة من عشرة في المائة، إذا لم يتم التوصل لاتفاق بحلول الأول من مارس (آذار). ومع ذلك قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن هناك احتمالاً بأنه سيمدد الموعد النهائي ويترك الرسوم . الحمركية كما هي.

ومنذ يوليو (تموز) 2018، فرضت الولايات المتحدة تعريفات جمركية بنسبة 25 في المائة على سلع صينية بقيمة 50 مليار دولار، و10 في المائة على سلع أخرى بقيمة على 200 مليار دولار، في خطوة

قابلها رد مماثل من جانب الصين. واتفق الجانبان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي على عقّد مفاوضات لمدة 90 يوماً لحلّ نزاعهما، حيث تطالب الولايات المتحدة الصين بالتوقف عن نقل

مرتفعة لم تشهدها منذ أكتوبر (تشرين

. الاقتصاد العالمي برمته.

الأول)، حيث ساعد التفاؤل بشأن محادثات التجارة الصينية الأميركية في الانقاء على المعنوبات عالية رغم بعض النتائج المخيبة للآمال من شركات مثل مجموعة «بي إتش بي» وبنك «إتش إس

منخفضاً 0,2 في المائة مع بقاء معظم وتترقب الأسواق بشغف كبير نتائج المناحثات بين أكبر اقتصادين في العالم، البورصات الأوروبية شبه مستقرة.

إلى مستوى جديد هو الأعلى في شهرين بدعم من انفراجة في محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين، وقادت المكاسب الأسهم الدفاعية مع استمرار المستثمرين في توخي الحذر بشأن الآفاق الاقتصادية

وزاد المؤشر نيكي القياسي 0,10 في 1606,52 نقطة، مسجلاً أعلى مستوياته

على واردات قيمتها 200 مليار دولار من التكنولوجيا قسراً وسرقة الملكية الفكرية. كان المؤشر ستوكس 600 الأوروبي

وفي آسيا، ارتفعت الأسهم البابانية

المائة ليغلق عند 21302,65 نقطة، مسجلاً أعلى مستوى إغلاق له منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول). وصعد المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0,28 في المائة إلى

في شهرين أيضاً. وفِّي الساعة 08,29 بتوقيت غرينتش،

قال نائب محافظ «بنك

اليابان» السابق كيكو إيواتا إن

المقترح الداعى لزيادة الإنفاق

المالي من خلال البنك المركزي،

اقتراح مثير للجدل، ويسلط

الضوء على تحدى «بنك البابان

المركزي» في محاولته لإعادة

شعلة الاقتصاد بعد سنوات من

عن إطلاق برنامج شراء السندات

وحذر إيواتا، وهو المسؤول

النمو دون المستوى.

لتعزيز الاستهلاك.

بروكسل: عبد الله مصطفى

وافقت لجنة التجارة

بالبرلمان الأوروبي في بروكسل

على بدء العملية التَّفاوضية

بشأن التجارة بين الاتحاد

الأوروبي والولايات المتحدة،

ولكن في ظل ظروف معينة،

واشترطت اللجنة أن تساعد

المحادثات في تخفيف التوترات

الحالية الناجمة عن التعريفات

بإدخال ملف التعريفة الحمركية

على السيارات إلى جدول

المفاوضات التجارية، وإخراج

ملف الرزاعة من العملية

التفاوضية، كما اشترط النواب

أن يحصل أى اتفاق بين الجانبين

الأوروبي والأميركي على موافقة

البرلمان الأوروبي قبل دخوله حيز

كما طالب أعضاء اللحنة

الجمركية الأميركية.

لندن: «الشرق الأوسط»

#### وتباطؤ أكبر على الأبواب وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، حذر روبرتو أزيفيدو رئيس منظمة التجارة العالمية، قالت منظمة التجارة العالمية الثلاثاء إن مؤشرا فصليا رئيسيا للتجارة السلعية العالمية نزل إلى أقل قراءة له في تسع سنوات أمس، مما ينبغي أن يكون إنذاراً لصنَّاع السياسات من

مؤشر «التجارة العالمية» بأدنى مستوياته

في تصريحات خلال الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، من أن المخاطر التى يواجهها الاقتصاد العالمي بسبب التوترات التحارية «حقيقية تماما». كما شن هجوما على الزُّعماء القوميين الذين يحملون مسؤولية المشكلات المحلية للعناصر الأجنبية، وحذر من أن انهدار نظام التجارة العالمية سيدفع الدول إلى عصور الظلام. واتهم أزفيدو السياسيين باختيار «حلول سهلة» بإدانتهم للتجارة الخارجية وتجاهلهم المشكلة الحقيقية، وانتقد الحكومات التي تحاول منع الواردات.

وكان رئيس منظمة التجارة العالمية حذر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي من أن الجميع سيكون خاسرا في حرب تجارية، وقال: «علينا تبديد فكرة أن التجارة الدولية معادلة فيها رابح وخاسر»، وأثنى على الهدنة الحالية التي توصلت إليها الولايات المتحدة والصين في النزاع التجارى بينهما بعد قمة العشرين.

وتتعرض المنظمة التي يقودها أزيفيدو منذ 2013 لانتقادات شديدة من الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على غرار هيئات دولية كثيرة

كما قال خوسيه أنجيل غوريا، أمين عام منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الشهر الماضي، إن المنظمة خفضت توقعات النمو العالمي إلى 3,5 في المائة بسبب التوترات التجاريَّة، وهو ما أكَّدته بيانات صندوق النقد الدولي مؤخرا. مضيفا خلال ندوة في القمة العالمية للحكومات بدبي: «خفضنا 0,5 في المائة من توقعات النمو العالمي، وهو ما يقدر بتربليونات الدولارات، تحت ضغط من التوترات التجارية العالمية الحالية»، وأضاف: «علينا أن نعترف أننا نواجه تباطؤ في النمو، وأن ما حدث خلال الستة أشهر الأخيرة هو أن كل ما هو يمكن أن يكون خطأ حدث»، وهو ما شكل ضغطا على التحارة العالمية.

وأوضح غوريا أن طبيعة المستثمرين أنهم يضخون الاستثمارات للحصول على إنتاج يمكنهم بيعه، ولكن إذا كان لديهم مخاوف تخصوص المسعات، فإنهم لن يستثمروا، لأن عدم الثقة هي العائق الأهم أمام النمو.

## «الإلكترونيات المتقدمة» السعودية توقع مذكرات تعاون للتصنيع العسكري



جانب من مشاركة الشركة السعودية للإلكترونيات المتقدمة في معرض «آيدكس» (الشرق الأوسط)

#### أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة الإلكترونيات المتقدمة السعودية، أنها وقّعت 5 مذكرات تعاون مشترك خلال مشاركتها في معرض الدفاع الدولي «أيدكس»، وذلك مع عدد من الشركات والمراكز العالمية والاقليمية والمحلية، لتصنيع وتطوير عدد من الأنظمة والقطع

ووفقاً للمعلومات الصادرة

أمس، فإنه تم توقيع مذكرة تعاون مع شركة تاليس الفرنسية لتصنيع وإصلاح الكاميرات الليلية والحرارية، إضافة إلى توقيع مذكرة تعاون مع شركة فوتونيس الفرنسية في مجالات دعم وصيانة أنظمة الرَّؤْية الليلية، وتوقيع مذكرة تعاون مع مركز الأمير سلطان للدراسات والبحوث الدفاعية لتطوير وتصنيع الرادار السلبي

كمآ تضمنت المذكرات توقيع مذكرة تعاون مع شركة الصير الاماراتية، تهدف للتطوير والتصنيع المشترك للقوارب

البحرية غير المأهولة، وتوقيع

الرئيس التنفيذي لشركة الإلكترونيات المتقدمة، إن توقيع مذكرات التعاون تصبّ في مصلحة إثراء التصنيع العسكري، ونمو الناتج المحلى سعياً لتحقيق أحد أهدافً «رؤية السعودية 2030» في نقل وتوطين التقنية، مشيراً إلى أن هذه المذكرات ستسهم في خلق فرص وظيفية واكتساب مهارات تقنية ودعم القدرات الوطنية

وشكاركك شكركة الإلكترونيات المتقدمة، في معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «آيدكس 2019»؛ حيث طرحت إمكاناتها التقنية الدفاعية، وقدراتها في مجال الأنظمة العسكرية المختلفة، وأبرزت ما وصلت إليه الكوادر السعودية من مستوى متقدم وتأهيل

وأكد الرئيس التنفيذي

حرص الشركة على المشاركة الفاعلة في هذا المعرض العالمي، مذكرة تعاون مع شركة التدريع، وقال: «نتطلع من خلال المشاركة لتصنيع وتجميع أجسام فى الدورة الحالية للمعرض العربات غير المأهولة. ضمن الجناح السعودي، الذي وقال عبد العزيز الدعليج، يعد الأول من نوعه؛ حيث يضم

عدداً من الشركات السعودية في المجال العسكري، إلى إبراز مدى ما توصلت إليه الصناعة السعودية من مستويات عالمية وإعطاء فكرة شاملة عن السعودية، كونها دولة منتجة لكثير من الأنظمة الإلكترونية العسكرية المتقدمة، وكذلك ما تمتلكه الشركة من قدرات متميزة في هذا المجال، تقودها كوادر وطّنية مؤهلة تأهيلاً رفيعاً». وتمكينها.

وأضاف الدعليج أن «معرض آيدكس يشكل منصة لكبريات الشركات العالمية العارضة والمتخصصة في مجال تكنولوجيا الصناعات الدفاعية، بالإضافة إلى الالتقاء بكبار الشخصيات، وصناع القرار من وزراء دفاع ورؤساء أركان والخبراء والمهتمين بشؤون الدفاع من جميع أنحاء

وقال بيان للبرلمان الأوروبي فى بروكسل، أمس، إن لجنة

الهائل للبنك المركزي اليابانى الذي أطلق عليه اسم «التيسير الكمي والنوعي»، من أن التضخم

سوف يصبح عصيا على هدف البنك المركزي البالغ اثنين في المائة دون اتخاذ تدابير أقوى

بين الجانبين.

عن التصويت.

إلى الإفلاس.

ضربتة المسعات المقرر هذا العام، والالتزام بتعزيز الإنفاق الحكومي بشكل دائم بأموال يطبعها بنك اليابان. وقال إيواتا: «التضخم لن

وقال إنه لا يوجد سوى

عدد قليل من الأدوات التي بقيت

لتخفيف السياسة الثقدية،

حيث إن خفض أسعار الفائدة -

المنخفضة للغابة بالفعل - يمكن

أن يدفع بعض المؤسسات المالية

يجب أن تعتمد على السياسة

المالية، بالتخلي عن رفع

وهذا بعني أن البابان

يصل إلى اثنين في المائة فُقط مع استمرار بنك البابان في سياسته الحالية... لا يحتاج بنك اليابان إلى تغيير سياسته الآن؛ ما يحتاج إلى تغيير هو

التجارة أقرت بدء محادثات

تجارية محدودة بين الاتحاد

الأوروبى والولايات المتحدة،

ولكن حددت شروطا لإبرام اتفاق

إن المحادثات المبدئية في مصلحة

المواطنين الأوروبيين والشركات،

حيث إنها ستخفف من التوترات

بين الجانبين بسبب الإجراءات

التي اتخذتها الإدارة الأميركية،

وذلك حسبما جاء في تقرير

صوت لصالحه 21 عضوا مقابل

17 صوتا وامتناع عضو واحد

اتفاقعة تجارية بناءعلى

التفويض الحالي لا يمكن أن

ينجح إلا في حاّل استعفاءً

السشروط، وهسى أولا الترام

الولايات المتحدة برفع التعريفة

الجمركية على الألمنيوم والحديد،

وثانيا إجراء عملية تشاور

ورأى النواب أن إبرام أي

الحالية في العلاقات التجارية كيفية التعامل مع قواعد المنشأ

وقال نواب البرلمان الأوروبي

الغنية بالنقد بالفعل، ينبغى لبنك النابان أن تمول الإنفاق الحكومي لاتخاذ تدابير لتعزيز الاستهالك؛ مثل المدفوعات أو

الشابة من الجيل الجديد.

وقال فى معرض حديثه لـ«رويترز» إن «السياسات المالية والنقدية تحتاج إلى العمل وحدة مباشر ودائم».

واحدة حتى يتم إنفاق مزيد من الأموال على الإجراءات المالية وزيادة إجمالي الأموال التي تذهب للأقتصاد نتيجة لذلك... هذا هو خيار السياسة الوحيد المتبقى». وأوضح أنه بدلا من الاعتماد على البنوك التجارية لإقراض مزيد من الشركات المركزي الذي يضم وأعضاء مثل يوتاكا هارادا، وغوشى كاتوكا، الإعفاءات الضربيبة للأسر

ونائب الحاكم ماساتومي ويشبه اقتراحه فكرة «أموال

من المجلس الأوروبي الذي يمثل

جدل حول مقترحات لحث «بنك اليابان» على مزيد من الإنفاق الحكومي

وقال إيواتا قبل 6 سنوات إن بنك اليابان المركزي هو المسؤول الوحيد عن تحقيق التضخم بنسبة اثنين في المائة، مما يؤكد التحدي الذي تواجه البنك في تحقيق هدفه المراوغ للتضخم. ويحتفظ إيواتا، وهو أكاديمي سابق تقاعد في العام الماضي، بنفوذ قوي بين بعض المديرين التنفيذيين ذوي التفكير الشمولي في مجلس إدارة البنك

فنها البنك المركزي بتمويل نحتاج إلى آلية تتدفق فيها الأموال إلى الاقتصاد بشكل الإنفاق الحكومي مباشرة عن

ويشتري «بنك اليابان» في الوقت الحالي السندات بقوة لخفض أسعار الفائدة طويلة الأجل، والتي تدور حول غير أن هاروهيكو كورودا محافظ البنك المركزي الياباني،

وكثيرا من المسؤولين الحكوميين يقولون إن البنك المركزي لا يلجأ إلى «أموال الهليكوبتر»، لأنه يشتري سندات من مؤسسات مالحة، ولحس مجاشرة من الحكومة. فيما تحظر اللوائح الحالية على «بنك البايان» الاكتتاب المباشر للديون

لتجنب حرب تجارية مع الولايات

طريق سندات ضمّان.

شاملة مع المجتمع المدنى وتقييم

تأثير الاستدامة، وثالثاً تضمين

ملف التعريفات على السيارات

فى جدول المحادثات المرتقبة

واستبعاد ملف الزراعة، ورابعا

أنه سيتم تعليق المحادثات في

حال فرضت الولايات المتحدة

تعريفات جديدة، وخامسا

المطالبة بمزيد من الوضوح حول

وكانت المفوضية الأوروبية

التى ستمثل الاتحاد الأوروبي

في المفاوضات، قد قدمت مسودةً

التّفاوض إلى المجلس الأوروبي

للموافقة عليها في 18 يناير

(كانون الثاني) الماضي للبدء في

محادثات بشأن إلغاء التعريفات

الجمركية على السلع الصناعية

ومن المتوقع أن يصوت

البرلمان في مارس (أذار) المقبل

خلال جلسة عامة على قرار

بشأن بدء العملية التفاوضية،

وعلى تنسيق تقييم المطابقة.

أثناء المحادثات.

الحالبة لبنك البابان لا تملك

## موافقة مشروطة من البرلمان الأوروبي على بدء مفاوضات التجارة مع أميركا

وأضاف إيواتا أن «السياسة

الدول الأعضاء، وبالتالي إعطاء المتحدة. وأكّد أنّ المفاوضات على الضوءالأخضر للمفوضية للبدء في المفاوضات. يأتى ذلك بعد أن قال المستشار

اليوم الأربعاء. ونقلت شبكة المستشار النمساوي قوله إن اندلاع حرب تجارية من شأنه أن يعرض الآلاف من فرص العمل في النمسا للخطر، وإن أحد الأهداف الرئيسية لزيارة واشنطن العمل من أجل تفادي اندلاع هذه الحرب

وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الأوروبية جان كلود يونكر،

النمساوي سباستيان كيرز إن تفادي اندلاع حرب تجارية بين الولايات المتحدة والنمسا يمثل أحد الأهداف الرئيسية لزيارته المرتقبة لواشنطن، التي تبدأ «فوكس نيوز» الأميركية عن

الماضي، قال رئيس المفوضية

إن الاتحاد الأوروبي يجري

الأصعدة كافة للحيلولة دون تعمّق المشكلات التجارية مع أمدركا «ما زالت مستمرة على قدم وساق». ولفت إلى أن لقاءات عدة حمعته بالرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال بوليو (تموز) الماضي، بهدف بحث الخلافات التجارية بين الجانبين. وذكّر يونكر بأنّ الاتحاد

وبعدها بصدر قرار الاعتماد مفاوضات على المستوبات كافة

الأوروبي وقع نحو 60 اتفاقية ذات صلةً بالتجارة، كاشفا عن عزم الاتحاد على توقيع اتفاقية تجارة حرة مع كلّ من المكسيك وفيتنام. ووفقا ليونكر، فإن الصين بدورها ترغب في توقيع اتفاقعات تجارية مع أوروباً. وشدد كذلك على ضرورة تأسيس علاقات اقتصادية جيدة مع روسيا، مردفاً في السياق ذاته: «رغم المشكلات والانتقادات، فإنه تجب إقامة حوار مع روسيا». السابق 3799,43

الأة	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
ابرنا (برنا	3,00	1508	9,53	17,55	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
ربرد	3,90	1958	12,38	22,80	0,92	0,39	0,49	4,77	0,50	4,73	4,87	$\pm$ ج.استرايني
	3,40	1707	10,79	19,88	0,80	0,34	0,43	4,16	0,44	4,12	4,25	يورو €

#### يحوم قرب أعلى مستوياته هذه السنة بفعل تخفيضات «أوبك»... والأنظار على محادثات التجارة

## النفط يتحرك في نطاق ضيق

لندن: «الشرق الأوسط»

ظل النفط قريباً من أعلى مستوباته لعام 2019 عند نحو 67 دولاراً للبرميل، أمس (الثلاثاء)، مدعوماً بتخفيضات الإمدادات التي تقودها «أوبك» على الرغم من أن السوق تأثرت سلنا بمخاوف تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي، وهو ما قد بكبح الطلب.

وساعدت تخفيضات الإنتاج التى تقودها منظمة العلدان المصدِّرة للبترول، أسعار الخام على الارتفاع أكثر من 20% منذ بداية العام الجاري. وتسببت العقوبات الأميركية على إيران وفنزويلا، العضوين في المنظمة أيضاً، في شبح الإمدادات بالسوق. وبتلول الساعة 17:00

بتوقيت غرينتش، انخفضت العقود الأجله لخام القياس العالمي برنت 22 سنتاً أو 5,0% إلى 65,90 دولار للبرميل، بالقرب من أعلى مستوى في 2019 البالغ 66,83 دولار والذيّ سجلته في جلسة الاثنين. وارتّفعت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 70 سنتاً أو 0,54% إلى 55,56 دو لار للبرميل. وتظل المخاوف المتعلقة

بالطلب هي الدافع الأكبر لانخفاض الأستعار. وحذّر «إتش إس بي سي هولدنغز»، أمس، من أن التباطؤ الاقتصادي في الصين وبريطانيا قد ينجم عنه المزيد من العراقيل هذا العام.

وجسرى، أمسس، منيد من

المحادثات بين الولايات المتحدة والصين لحل نزاعهما التجاري، في واشتنطن. ويقول المتعاملون إنهم حذرون إزاء تكوين مراكز جديدة كبيرة قبل التوصل إلى نتبحة للمحادثات. وخفضت «أوبك» الأسبوع الماضى توقعاتها لنمو الطلب

1,24 مليون برميل يومياً، ويعتقد بعض المحللين أن التوقعات قد تنخفض أكثر. على صعيد متصل، أظهرت بيانات تتبع الناقلات ومصادر في قطاع النفط، أن صادرات إيران

المشتريات يسبب الإعفاءات من العقوبات الأميركية.

تتبع صادرات إيران لـ«رويترز»،

العالمي على النفط في 2019 إلى

منّ النفط الخام ارتفعت أكثر من المتوقع في يناير (كانون الثاني)، وستظل مستقرة هذا الشهر على الأقل مع زيادة بعض العملاء

المتعاملون في النفط حذرون إزاء تكوين مراكز جديدة قبل التوصيل إلى نتيجة للمحادثات التجارية بين أميركا والصين (رويترز)

وأظهرت بيانات «رفينيتيف أيكون»، وقال مصدر في شركة

مليون برميل يومياً في فبراير (شباط). وتراوحت الصادرات

إن متوسط الشحنات بلغ 1,25 التي جاءت في البداية. بين 1,1 و1,3 مليون برميل يومياً على أسعار النفط والإضرار في بنابر، بما يفوق التوقعات بمساع عالمية لخفض الإمدادات المصدر في القطاع الذي يتتبع الأميركية في مايو (أيار). وقد

ومن شان زيادة معدل الشحنات الإيرانية فرض ضغوط

في 2019 تقودها منظمة البلدان المصدِّرة للبترول (أوبك). وأجرت إيران مفاوضات لاستثنائها من اتفاق خفض الإنتاج. وقال

الصادرات الإسرانسة: «نعتقد أن العملاء يشترون كميات أكبر قبل انتهاء المهلة»، في إشبارة إلى انتهاء إعفاء من العقوبات مستوى فبراير.

تؤدي زيادة صادرات إيران إلى تجدد المساعى الأميركية لكبح التدفقات. ولكن قد يؤدي ذلك إلى المخاطرة بارتفاع أسعار النفط فيما تسعى واشنطن أيضاً

وتكتنف الضبابية على نحو أكبر صادرات إيران منذ سريان العقوبات الأميركية على قطاع النفط في البالاد في نوفمبر (تشرين الَّثاني). وبيَّنما يتفُقّ معظم الآراء على أن الصادرات انخفضت انخفاضاً حاداً، لكنها تتباين بمقدار مئات الآلاف من البراميل يومياً، وهو ما يكفى للتأثير على الأسعار. وتفيد بیانات «رفینیتیف» بزیاده مليون برميل يومياً في يناير. وتشير تقديرات المصدر بالقطاع إلى أن صادرات يناير 1,3 ملبون

وفي جميع الأحوال، فإن

أرقام يناير تفوق التقديرات الأولية، إذ توقع البعض أن تظل صادرات الضام الإيرانية عند ما يقل عن مليون برميل يومياً الشهر الماضى وهو مماثل لما كانت عليه في ديسمبر (كانون لتقليص صادرات فنزويلا.

التصادرات في فبراير من 1,1 برميل يومياً، وهو قريب من

من فيراير تجاوزت 1,1 مليون برميل يوميأ وتتجه إلى الصعود لمستوى يفوق توقعات المصدر. ومنحت واشنطن إعفاءات لثمانية مشترين من بينهم الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية، واشترت تلك الدول جميعاً خاماً من إيران في فبراير حسب «رفينيتيف».

وزيادة الشحنات يثير احتمال استثناءات أقل سخاء من واشنطن في حالة تحديدها حين ينتهى أجل الإعفاءات المطبقة حالياً. وقال الممثل الأميركي الخاص المعنى بإيران الشهر الماضي، إنه سيكُونُ هُناك خفض أكس لصاً درات إيران.

وقال مصدر في شركة

ثانية تتتبع صادرات إيران إن

الشُحنات فَي أول عشرة أيام

وإنخفضت الشحنات بشكل حاد من 2,5 مليون برميل يومياً على الأقل في أبريل (نيسان) 2018، وهو الشهر الذي سحب فعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الولاسات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع إيران وأعاد فرض العقوبات. وتعهدت إيران بمواصلة تصدير النفط رغم الجهود الأميركية

## «توتال» بصدد نقل مقر تجارة الغاز من لندن إلى جنيف

باريس: «الشرق الأوسط»

قالت متحدثة باسم شركة الطاقة الفرنسية العملاقة «توتال» إن الشركة تعتزم نقل مقر قطاع تجارة الغاز لديها من لندن إلى جنيف. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن نقابة «سي. إف. دي تي» العمالية القول إن إعادة هيكلة القطاع بهذا الشكل الذي قدمته الإدارة إلى ممثلي العمال يعني شطب كل وظائف القطاع في لندن، وعددها 245 وظيفة.

في الوقت نفسه، سيرتفع عدد موظفي قطاع تحارة الغاز التابع للشركة الفرنسية في مدينة جنيف السويسرية التي تضم قطاع تجارة النفط الخاص بالشركة، من 9 موظفين إلى 228

وذكرت شركة «توتال» مساء الاثنين أن قطاع تسويق الغاز الطبيعي المسال سينتقل من لندن إلى باريس، في حين سيتم نقل قطاع تحارة الوقود إلى جنيفً. وسيتقلص عدد الموطَّفين في

إطار عملية أوسع لإعادة الهيكلة. خطة إعادة هيكلة أنشطة التجارة والتسويق تأتى في أعقاب شراء قطاع الغاز الطبيعي المسال من شُركة «إنجى» الفرنسية للطاقة. ورفض

مكتب باريس من 208 موظفين إلى 192 موظفا في

وقالت المتحدثة باسم الشركة الفرنسية إن المتحدث التعليق على عدد الوظائف في بريطانيا التي ستتضرر من خطة إعادة الهيكلة. وذكرت

كبيرا لمدينة جنيف السويسرية التى تتحدث اللغة الفرنسية والتى تكافح لتحافظ على مكانتها كأكبر مركز في العالم لتجارة السلع.

وفى حين أنه لا يزال نحو ثلث النفط العالمي يتم تداوله عبر شركات موجودة في سويسرا، وبعضها في جنيف، فإن شركات عالميَّة في مجال تجارة الطّاقة مثل «فيتول غروب» نقلت مقرها إلى مدن أخرى في أوروبا، مثل روتردام الهولندية، بهدف

لوقف صادراتها بالكامل.

## «بلومبرغ» أن قرار شركة «توتال» يمثل انتصارا تخفيض النفقات.

# «هوندا» أحدث مفادري بريطانيا وسط هروب لصانعي السيارات قبل «بريكست»

أعلنت إغلاق مصنعها بالمملكة المتحدة في 2021

Dreams

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت هوندا موتورز الثلاثاء إنها ستغلق مصنعها الوحيد في بريطانيا في عام 2021. وهو قراً ( قالت شركة صناعة السيارات قبل الانفصال. وسيأتي إغلاق اليابانية إنه يرجع إلى تغيرات في السوق العالمية، وليس له علاقة بخروج بريطانيا من الاتحاد

الأوروبي. وقال تاكاهيرو هاتشيغو، الرئيس التنفيذي لهوندا خلال مؤتمر صحافي في طوكيو: «أريدكم أن تفهموا أن الأمر لإ علاقة له بيريكست»، ميدياً «أسفاً شىدىداً» لأن الشركة مضطرة لغلق المصنع، لكنه قال إنه «الخيار الأمثل» نظراً للحاجة إلى خفض قدراتها الانتاحية وإعادة هيكلة منشأتها على المستوى العالمي.

كما قال كاتسوشى ايتوي مدسر هوندا في أوروبا في بيان: «لم يكن التقرار سهلاً، ونأسف بشدة لما سيسييه من قلق للعاملين معنا». وتحدثت الشركة عن «تغيرات غير مسبوقة يشهدها قطاع صناعة السيارات على المستوى العالمي» دفعتها إلى اتخاذ القرار، في حين تهيمن حالة من القلق على المستثمرين في بريطانيا التى تستعد للخروج من الاتحاد الأوروبي. وقالت الشّركة أبضا إنها ستوقف إنتاج سيارات سُعفيكُ في تركيا في 2021، ونظراً لأن ليس لديها مصانع أخرى في أوروبا، ستقوم بالتصدير من العابان.

وجاء الإعلان بعد يوم من تصريح عضو بالبرلمان البريطاني لـ«رويترز»أن هوندا ستعلن إغلاقً

إنحلترا، وهو الوحيد لهوندا فى أوروبا، مما سيؤدى لفقد 3500 وظيفة، فيما يعتبر ضربة كسرة لقطاع السيارات البريطاني المصنع ضمن عمليات إغلاق تقوم بها شركات سيارات تعيد تقييم وجودها في المملكة المتحدة وبأتى الإعلان قبل أسابيع من الموعد المقرر لخروج بريطانيا من الاتحاد في 29 مآرس (أذار) المقبل. وقال محللون إنه في حين

أن بريكست كان على وجه التأكيد عاملًا في قرار هوندا، هناك أسباب أخرى على الأرجح دفعتها لاتخاذه بما في ذلك اتفاق التجارة الحرة الواسع الذي أبرم مؤخراً بين الاتحاد الأوروبي واليابان وكذلك التحديات الأعم التي يواجهها قطاع السيارات. ومن المتوقع أن تستفيد شركات تصنيع السيارات العابانية، مثل هونداً ونيسان، من اتفاق للتجارة الحرة بين العابان والاَّتحاد الأوروبي، دخل حيز التنفيذ في الأول من فبراير (شباط). وبموجب الاتفاق، سيلغى التكتل الأوروبي رسومه الجمركية المقدرة بنسبّة 10 في المائة على المركبات المستوردة منَّ

اليابان بحلول عام 2027. وشدد رئيس وزراء اليابان شينزو أبى على ضرورة التوصل إلى اتفاق حول بريكست خلال محادثاته الأخيرة مع نظيرتيه الدريطانية والألمانية. وقال أبى لتيريزا ماي الشهر الماضى: «نأمل حقاً في تفادي الخروج بدون اتفاق وأعتقد أن هذا ما بتمناه

الأرجح لاتخاذ القرار الأن».

سو ديفيس (49 عاماً) العاملة في القطاع المالي، إن القرار سيكون له في تصريح لوكالة الصحافة

صحافية أن المسؤولين اليابانيين أصيبوا بـ «خيبة أمل» من نظرائهم البريطانيين خيلال التفاوض

ىرىكست. وقال سيجي سوجيورا، المحلل لدى معهد توكاي طوكيو للأبحاث: «يبدو أن هوندا كانت تستعد لهذا الأمر منذ فترة طويلة، ثم حدث بريكست ودفعها على

حقاً كل العالم». وذكرت تقارير معهم بشأن اتفاق تجارى لما بعد

وتعليقا على القرار، قالت وقع «مدمر على المنطقة». وأضافت

تعود كما هي بدون هوندا. زوجي السابق عمل في المصنع عشرين سنة. سيفقد عمله، ولذلك أعتقد أنه نبأ سيئ، سيئ جداً».

HONDA

The Power of Dreams

الرئيس التنفيذي لهوندا تاكاهيرو هاتشيغو خلال مؤتمر صحافي في طوكيو أمس (أ.ب)

وقبل أسبوعين، ألغت نيسان - المنافس الأكبر لهوندا - خططا لإنتاج سيارتها الرياضية المتعددة الاستخدامات «إكس - تريل» في مصنعها بمدينة سندر لاند، شمال شرقي إنجلترا، والذي يعمل به نحو أَ000 شخصٌ.

وقال رئيس نيسان في أوروبا جانلوكاً دي فيكي حيّنهاً: «اتخذنا هذا القرار لأسباب اقتصادية، لكن الغموض المستمر حول العلاقات المستقبلية للمملكة

المدى المتوسط، سيرتفع إجمالي

الإصدارات، مع بدء إصدار طرح

الفرنسية: «أعتقد أن سويندون لن المتحدة مع الاتحاد الأوروبي لا يساعد شركات مثلنا في التخطيط للمستقيل». وأوضحت نيسان أنها ستنتج الجيل الجديد من سياراتها «إكس ترايل» للسوق الأوروبية في مصنع كيوشو في

بدورها، أعلنت تويوتا في فبراير (شباط) الماضي أنه لن يكون من المكن تفادي عواقب سلبية في حال خروج بريطانيا بدون اتفاق من الاتحاد الأوروبي. وقال نائب رئيس تويوتا التنفيذي شبحيكي تونوياما، إن مصنع تجميع الشركة في بورناستون ينتج 600 سيارة في اليوم، ويعمل وفق «نظام توقيت دقيق » يعتمد

سوق الصكوك سيسمح للجهات

السنادية بتنويع مصادر

تمويلها، كما سيوفر مصدراً أكثر

استقراراً من السندات التقليدية،

نظراً إلى الطلب الهيكلي القوى

على الأوراق المالية المتوافقة مع

الشريعة الإسلامية من المؤسسات

بعد عام 2020، ستدعم دول

وأضافت «موديز»، أن «ما

المالية الإسلامية».

لندن: «الشرق الأوسط» على التوريد الانسيابي للمكونات من دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف محذراً: «سيتعين علينا وقف العمل في المصنع إذا لم يتم جلب قطع السيارة» من دول القارة.

وفي الشهر المأضي، أعلنت جاغوار لاند روفر أكبر شركة لصناعة السيارات في بريطانيا، وفورد موتورز، عن تخفيضات كبيرة للوظائف في أوروبا، وذلك في إعلانين منفصلين. كما أعلنت شتركات سونى وباناسونيك وهيتاشي كذلك خفض عملناتها في بريطانيا قبل بريكست.

ومصنع هوندا في سويندون بجنوب إنجلترا هو الثاني الذي ستغلقه هونداً في 2022. وقالت شركة صناعة السيارات قبل أكثر من عام إنها ستغلق أحد مصانعها في النائان في 2022 سعيا لدمج مواقع الإنتاج مع تركيزها على تكنولوجيا السيارات الجديدة.

وأنتجت هوندا أكثر من 160 ألف سيارة في سويندون، حيث تصنع النسخة «الهاتشياك» من الطراز سيفيك الرائج منذ نحو 24 سنة، تُصدر إلى أكثر من 70 دولة؛ وهو أقل بقليل من عشرة في المائة من إجمالي إنتاج بريطانيا البالغ

1,52 مليون سيارة. وقال جاستين توملينسون، عضو البرلمان من سويندون مساء الاثنين، إنه اجتمع مع وزير الأعمال وممثلين من هوندا حيث

أكدوا الخطوة. وكتب على موقع «تويتر» أن «هوندا تجري مشاورات مع عمالها وأنه ليس من المتوقع أن ىتەشطب أى وظائف أو تغيير فى تفضل توظيف عمال وليس الإنتاج حتى عام 2021».

نمو الأجور في بريطانيا بأسرع وتيرة منذ 2008

> خلصتقربرلمكتب الاحصاءات الوطنية البريطاني إلى أن الأجور تنمو الآن بأسرع وتدرة لها منذ عقد من الزمان، وذلك في وقت تعمل فيه الشركات حاهدة لسد الشواغر

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن المكتب القول، أمس (الثلاثاء): إن متوسط الأجور، باستثناء

الحوافن نما بنسبة سنوبة قدرها 3,4 في المائة خلال أول آخر ثلاثة أشبهر من عام 2018. وتؤكد النتائج قوة سوق العمل في المملكة المتحدة مع وصول معدلات التوظيف إلى مستويات قياسية، رغم تراجع النمو بصورة حادة منذ الصيف الماضي وسط مخاوف من احتمال خروج بريطانيا من

الاتحاد الأوروبي دون اتفاق. وتظهر البيانات المتوالية مننذ نبهانية التعيام المناضي انخفاض معدل البطالة في المملكة المتحدة إلىي أدنى مستوياته في 44 عاماً، في حين تجاوز سوق العمل عدم البقين الذي سبعه «بريكست». وأكد هاورد أركير، المحلل في وكالة «إي واي» الاقتصادية، أنّ «سوق العمل حالياً متينة، وصامدة

بشكل ممتاز، في مواجهة تباطؤ الحركة الاقتصادية البريطانية وشكوك (بريكست) المرتفعة». ولُفتت «بلومبرغ» إلى أن إحدى النظربات التي قد تفسر النزيادات، هي أن الشركات

الاستثمار في الآلات والمعدات، لكونه من الأسهل لها أن تقوم بشطب الوظائف في حال حدوث انكماش على خلفية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقال جوناثان بويز، المختص في المعهد: «أرساب الأعمال يقولون إن التوظيف أصدح صعداً، ويتعاملون مع صعوبات التوظيف برفع الراتب

وقّد بلغ عدد العاملين مستوى قياسياً؛ مما أدى إلى تراجع معدل البطالة. وكان عدد العاملين قد ارتفع بواقع 450 ألف موظف على مدار العام الماضى. وأشارت «بلومبرغ» إلى أنه من المرجح أن يرفع بنك أُنجلترا (المركزي البريطاني) من معدلات الفائدة في ظل اقتراب موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بهدف التخفيف من ضغوط التَّكاليف. ورغم نمو الأحور، قان

دراسات حديثة تشير إلى أن روات النساء لا تزال تقل بنسبة الربع عن مثيلاتها للرجال في بعض مناطق بريطانيا.

وفي مطلع العام الماضي، تفجرت قضية فجوة الأجور «الجندرية» في بريطانيا، حين كشفت هنئة الأذاعة البريطانية «بي بي سى»، عن أن أكثر من 500 شركة، من بينها «لادبروكس» و«إيـــزي جـيـت» و«فـيـرجـن مونى»، لديها فرق في الرواتب بين موظفيها من النساء والرحال يصل إلى أكثر من 15 في المائة لصالح الرجال لما يحصلون عليه من أجر في الساعة.

## قالت إنها قد تبلغ 100 مليار دولار العام المقبل

## «موديز» تتوقع تعافى سوق إصدارات الصكوك السيادية في 2019

القاهرة: صبري ناجح

توقعت وكالة «موديز»، أمس (الشلاَّثاء)، أنتعاش إصدارات الصكوك السيادية خيلال عام 2019، وأن تتخطى حجمها القداسي (الدالغ 93 مليار دولار) ىحلول عام 2020، وربما قبل ذلك، إذا ظلت أسعار النفط معتدلة عند مُستوى 75 دولاراً.

وًأضافت «موديز» في تقرير حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن تعميق سوق الصكوك (السندات الإسلامية)

الماضي. متوقعة زيادة الإصدارات الحدثدة عالمياً بنسبة 11,5% العام الجارى إلى 87 مليار دولار، و 100 مليار في 2020، من 78 مليار دولار في 2018. غیر أن «مودیز» تری أن هناك

سيتيح تنويع مصادر التمويل

مخاطر تصاعدية لإصدارات الصكوك، في حال تداول أسعار النفط عند مستويات 60 - 65 دولاراً الحالية، قائلة: «هذا بعد أقا، من متوسط سعر النفط المتوقع لـ2019 عند 75 دولاراً للبرميل».

التعافي المتوقع في الإصدارات من بعد انخفاضها خلال العام ارتفاع الاحتباحات التمويلية، وسط أسعار النفط المعتدلة، خصوصاً بالنسبة إلى المصدرين في دول مجلس التعاون الخليجي، واحتياجات إعادة تمويل الصَّكُوك بشكل خاص في ماليزيا، والزيادة التدريجية في حصة الصكوك في تمويل العجز

المالى للمصدرين الرئيسيين». وقال ألكسندر بيرجسي، نائب رئيس وكالة «موديز» كبير المحللين ومؤلف التقرير: «على

صكوك من دول مجلس التعاون الخليجي، وإعادة تمويلها من خلال إصدارات جديدة». وتوقعت «موديز»أنه بحلول عام 2020 «ستتجاوز إصدارات الصكوك السيادية، بما في ذلك قصيرة الأجل، أعلى مستوى لها على الإطلاق من 93 مليار دولار،

مجلس التعاون الخليجي، التى تم التوصل إليها في عام إصدارات الصكوك السيادية 2012، ارتفاعاً من 78 مليار دولار العالمية، لاعادة تمويل الصكوك التي تم إصدارها بعد عام 2016»، وقالت إن «التركيز على

قدره 2,4 مليار دولار في الفترة من 2018 – 2021، إلى متوسط قدره 12 مليار دولار في الفترة 2022 - 2024، مرجعة ذلك إلى

الصكوك السيادية في العام.

وستزيد الإصدارات محليأ

وخارجياً من متوسط سنوي

متطلبات إعادة تمويل الصكوك المحلبة خصوصاً في المملكة العربية السعودية. وتوقعت أن تظل حصبة إصدارات الصكوك المحلية قريبة من 75%، التي تم الوصول إليها خلال 2018، باعتبارها أكبر جهات إصدار

لكن «موديز» تتوقع آلارتفاع في العام الجاري، نتيجة احتياجً

الدول إلى سد العجز التمويلي فى موازناتها، وسط أسعار نفط وقال التقرير إن ماليزيا تتمتع حتى الآن بأكبر مخزون من إصدارات الصكوك السيادية

وانخفض إصدار الصكوك

السيادية عالمياً بنسبة 5% إلى

78 مليار دولار في عام 2018،

من 82 مليار دولار في عام 2017،

طويلة الأجل (84 مليار دولار)، تليها إندونيسيا والمملكة

مليار دولار لكل منهماً. وموّلت الصكوك ما يقرب من 80% من احتماحات تمويل العجز المالي في ماليزيا، فيما شملت نحو ثلث العجز المالي في قطر وإندونيسيا، ونحو 14% في السعودية، خلال الفترة بين 2015

العربية السعودية، مع نحو 40

ووفقاً لـ«موديـز»، لا يـزال المصرف الإسلامي للتنمية، أكبر مُصدر بأكثر من 16 مليار دولار من الصكوك المتداولة في نهاية القاهرة تتلقى عروضاً في طرح سندات دولارية

#### تطور التعاون دون حل لقضية استئناف حركة الطيران إلى المنتجعات السياحية

## توقيع باكورة اتفاقات المنطقة الصناعية الروسية في مصر

أعلنت وزارة الصناعة والتحارة الروسية عن توقيع أول 8 شركات لاتفاقيات للمشاركة في المنطقة الصناعية الروسية في مصر، وذلك على هامش فعالية نظمتها الوزارة في موسكو أمس تحت عنوان «عترض القدرات التصديرية» لتلك المنطقة. وتأتى هذه الخطوة في سياق تَطور العلاقات الاقتصَّادية -التجارية بين روسيا ومصر، والذى دشنت له زيارة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين إلى القاهرة في ديسمبر (كانون الأول) 2017. وزيارة الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي إلى روسياً في أكتوبر (تشرين الأول) العام المأضي، والتي شهدت توقيع اتفاقية الشراكة الشاملة والتعاون بين البلدين.

ووقع الفريق مهاب مميش، رئيس هيئة قناة السويس رئيس ريات. المنطقة الاقتصادية للقناة، مع أفاناسيف أنطون مدير المنطقة الاقتصادية بمدينة «دوينا» الروسية، مذكرة تفاهم أول من أمس للتعاون في مجال نقل وتبادل الخبرات بين المنطقتين، وذلك خلال زيارته إلى روسيا بشأن وضع اللمسات النهائية، ومناقشة أليات إنشاء المنطقة الصناعية الروسية في شرق

ورغت التفاهم الواضح حول ألبات التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي - التجاّريّ، لم يتمكن الطرفان حتى الآن من حل قضية استئناف الرجلات العارضة «تشارتر» من روسيا إلى المنتجعات المصرية، وفي أخر تُصريحات رسمية روسية بهذا الصدد، ترى موسكو أنه «لا يد من تدابير إضافية لتعزيز الأمن في تلك المطارات».

رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس الفريق مهاب مميش يوقع مذكرة تفاهم مع أفاناسيف أنطون مدير المنطقة الاقتصادية بمدينة «دوبنا» الروسية في موسكو أول من أمس (الشّرق الأوسط)

التصدير الروسى» بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة الروسية في العاصمة موسكو يـوم أمـس، فعالية «الـقدرة التصديرية للمنطقة الصناعية الروسية في مصر»، بمشاركة مسؤولين من الوزارات المعنية فى البلدين، فضلا عن ممثلي شركات روسية مهتمة بالعمل في تلك المنطقة، وتوسيع صادراتها إلى الشرق الأوسط وتسمال أفريقيًا. ونقل المكتب الإعلامي في

وزارةالصناعة والتجارة الروسية عن الوزير دينيس مانتورف قوله إن مؤسسة «مركز التصدير الروسي» ستوقع خُلالَ الفعالية أول 8 اتفاقيات للعمل في المنطقة الصناعية الروسية في مصر. وحسب بيانات الوزارة أكدت 20 شركة روسية حتى الأن اهتمامها بافتتاح خطوط إنتاجية في إطار المرحلة الأولى من مشروع المنطقة الصناعية الروسية في مصر،

ونظمت مؤسسة «مركز التي تستمر لغاية عام 2023.

مربع شرق بورسعيد، والتي تقدمها مصر لمدة 50 عاما قابلة ويتوقع الجانب الروسي أن

وبشكل عام عبرت حتى الآن 50 شركة عن اهتمامها بالعمل في

«المنطقة الصناعية الروسية في مصر ليست مجرد مشروع واعد لتطوير العلاقات التحاربة الاقتصادية بين البلدين فحسب، بل وننظر إليه باعتباره أيضا محطة تجميع متعددة الوظائف، لتصدير المنتجات الصناعية الروسية إلى أسواق الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا».

للتجديد، وتصل تكلفة المرحلة الأولى منها إلى 190 مليون

ووقع الجانبان المصرى والروسى أتفاقية إقامة المنطقة الصناعية، في مايو (أيار) العام الماضي، في إطار فعاليات احتماعات اللجنة المصربة -

وقال الوزير مانتورف إن

يستغرق تنفيذ مشروع إقامة المنطقة الصناعية في مصر 13 عاماً، على أن تبدأ أول شركة روسية عملها منذ المرحلة الأولى في عام 2019. بينما ستتمكن الشركات الروسية التي ستعمل هناك من تصنيع منتجات بقيمة 3,6 مليار دولار سنوياً، اعتباراً من عام 2026.

دولًار، بينما يتوقع أن تجذب طيلة فترة عملها استثمارات خاصة تزيد عن 7 مليارات دولار. ومع أكثر من قفزة نوعية في تطوير علاقات التعاون التجاري

- الاقتصادي بين البلدين، تبقى عالقة حتى البوم قضية استئناف الرحلات الجوية «تشارتر» بين المدن الروسية والمنتجعات السياحية المصرية. وكانت روسيا قررت عام 2015 تعليق كل الرحلات الجوية إلى المطارات المنتجعات المصرية».

الروسية المشتركة في موسكو.

وستقام المنطقة الصناعية على

مساحة تزيد عن 5 ملايين متر

المصرية، على خلفية سقوط

طائرة روسية في سيناء نتبحة

عمل إرهابي، ومصرع ركابها،

فضلا عن أعضاء طاقمها السبعة.

وتنفيذ الجانب المصرى لكل

طلبات الخبراء الروسى فيما

يخص تعزيز إجراءات الأمن في

المطارات المصرية، وقع الرئيس

الروسى فلاديمير بوتين مرسومأ

عام 2018 ينص على استئناف

شركات الخطوط الجوية

الحكومية فقط للرجلات الدورية

بين موسكو ومطار القاهرة على

وجه الخصوص، بينما أرجأ قرار

حن التأكد نهائيا من الأمن في

مطارات المنتجعات السباحية

وكانت أخر مرة بحث

فيها الجانبان هذه القضية،

خلال زيارة سكرتير مجلس

الأمن القومى الروسيي نيكولاي

باتروشيف إلى القاهرة نهاية

يناير (كأنون الثاني) الماضي،

تناول فيها مع المسؤولين

المصرين جملة قضايا، يما في

ذلك رحلات «تشارتر». إلا أن الآمال

يحل قريب لهذه المسألة تلاشت،

حين نقلت وسائل إعلام روسية

تصريحات عن باتروشيف بعد

عودته إلى روسيا مطلع فيراير

(شباط) الجاري، كشف فيها عن

بقاء شكوك لدى الجانب الروسي

بشأن فعالية إجراءات الأمن في

المطارات المصربة، حين شيدد

على «ضرورة استمرار التعاون

الوثيق لتطوير إجراءات أمن

النقل الجوي في مطاري الغردقة

بوغدانوف، نائب وزير الخارجية

الروسي في تصريحات أخدراً إنّه

«لا مواعد محددة بعد لاستئناف

رحلات تشارتر مع المطارات في

من جانبه قال مبخائيل

وشرم الشيخ». ً

وبعد محادثات معقدة،

قال وزير المالية المصري محمد معيط، إن بلاده تلقت عروضاً في طرح سندات دولارية، أمس (الشلاشاء). ولم يخص في مزيد من التفاصيل بشأن قيمة الطرح.

كانت مصر قد جمعت في أبريل (نيسان) من العام الماضي ما قيمته 2,46 مليار دولار، من بيع سندات مقومة باليورو، لأجل 8 سنوات، و 12 عاماً، بفائدة 4,75 و5,625 في المائة، على

ونقلت «رويترز» عن معيط قوله: «نقوم بعملية طرح السندات الدولية من القاهرة... بدأنا منذ الصباح، وسنستمر في تلقى العروض من المستثمرين في كل مكان بالعالم، حتى وقت لاحق خلال اليوم (أمس)... الطرح بالدولار».

واختارت مصر «غولدمان ساكس»، و «إتش إس بي سي»، و «جيه بي مورغان»، و «سيتى بنك» لإدارة طرح السندات المقومة بالدولار. كان معيط أبلغ «رويترز» في يناير (كانون

الثاني) أن بلاده تعتزم البدء في برنامج طرح السندّات الدولية، بين فُبراير (شُباط) ومارسُ (آذار) بعملات مختلفة، لجمع ما بين 3 مليارات و7 مليارات دولار. وتعتمد مصرفي توفير البدولار على

الاقتراض الخارجي، وتدفقات الأموال الساخنة من الأجانب على أدُّوات الدين، بجانب المصادر الأساسية مثل إيرادات قناة السويس، والسياحة،

وتحويلات المُصريين في الخارج. وزاد حجم الدين الخارجي للبلاد إلى 93,131 مليار دولار في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي من 92,644 مليَّار دولار بنهاية يونيو (حزيرانَّ). وكانت صحيفة مصرية قد ذكرت أمس أن مصر تستعد لإصدار سندات دولية بقيمة قد تصل إلى 5 مليارات دولار في الأسبوع الحالي

ببورصة لوكسمبورغ. وقالت الصحيفة إن مصر «لن تجري جولة ترويجية للإصدار، خاصة أن الفترة الماضية شهدت احتماعات بالمستثمرين واستطلاع الأراء بشأن أسعار الفائدة المتوقعة».

تبلغ احتياجات مصر التمويلية في موازنة 2018 - 2019 نحو 714,637 مليار جنية (40,72 مليار دولار)، منها 511,208 مليار في شكل أدوات دين محلية، والباقى تمويلات خارجية

من إصدار سندات وقرض صندوق النقد. على صعيد أخر، قالت «بونيون فينوسا جاس» (يو إف جي) الإسبانية، إن مفاوضاتها مع مصر مستمرة لإعادة تشغيل محطة تسييل

الغاز التابعة لها في محافظة دمياط بشمال مصر، لكن الضمانات المقدمة غير كافية حتى

وأعلنت مصر، في سبتمبر الماضي، صدور حكم تحكيم دولي يلزمها بدفع نحو 2,013 مليار دولار إلى «يونيون فينوسا» تعويضاً عن عدم توريد كميات من الغاز الطبيعي كان متفقاً عليها

وكانت الشركة، وهي مشروع مشترك بين «جاس ناتورال» الإسبانيّة و«إيني» الإيطالية، اضطرت لتعليق الصادرات من محطتها في دمياط في 2012 عندما دفع نقص الغاز الحكومة إلى تحويل الإمدادات إلى السوق المحلية لتلبية الاحتياجات المتزايدة.

نتىجة لذلك، رفعت «بونيون فينوسا» دعوى بحق مصر في 2013 أمام غرفة التجارة الدولية لخرقها العقد.

وقالت الشركة، في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، أمس (الاثنين): «لا تزال المفاه ضات مع السلطات المصرية جارية... تؤكد (بونبون فينوسا) التزامها بالتوصل إلى اتفاق ودي مع الحكومة المصرية والشركات المملوكة للدولة على أساس التعويض عن الأضرار الناجمة، واستعادة إمدادات الغاز لمحطة دمعاط للغاز الطبيعي المسال، وضمانات الامتثال للعقود في المستقعل».

وتسعى مصر إلى أن تصبح مركزاً إقليمياً لتحارة الطاقة، بعد اكتشافات كبيرة للغاز في الأعوام القليلة الماضية مكّنتها من تحقيق الأكتفاء الذاتي.

وأضافت الشركة: «تم إحراز تقدم، لكن الضمانات المقدمة غير كافية للوصول إلى الاتفاق الشامل المطلوب لإنهاء النزاع... عندما يتم التوصل إلى اتفاق، سيتم إبلاغ السوق في الوقت المناسس».

ووفقاً لتقارير إعلامية محلية، فإن مصر سددت 200 مليون دولار من متأخرات شركات النفط العالمية، لتنخفض المديونية إلى مليار

دولار حتى 15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكانت مستحقات شركات النفط الأجنبية لدى مصر بلغت 1,2 مليار دولار في 30 يونيو الماضي، وتسعى البلاد إلى الانتهاء من سداد تلك المديونيات بنهاية عام 2019.

وانخفضت المستحقات بذلك إلى أقل من النصف، مقارنة مع مستواها في نهاية السنة المالية 2016 - 2017 حين بلغت 2,4 مليار دولار. وتبدأ السنة المالية في مصر في الأول من يوليو (تموز)، وتنتهى في 30 يونيو.

## زيادة جديدة في المحروقات... وتوقعات بخفض سعر الفائدة بعد استقرار أسواق المال تركيا، تقليص الاحتياطي الإلزامي للبنوك لن يخفف الأزمة الاقتصادية

TÜRKİYE CUMHURİYET

MERKEZ BANKASI A.Ş.

IDARE ERKEZI

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كشفت تقارير اقتصادية عنأنقرار البنك المركزي التركي تخفيض نسبة الاحتياطي الإلىزامى، التى ىجب على البنوك الأحتفاظ بها وتهدف إلى تحفيز الإقراض من أجل دُعُم الاقتصاد، لن يؤدي إلى تأثير كبير في التخفيف من الأزمة الراهنة.

وبحسب تقرير صادر عن بنك «فاينانس» التركى، سيسهم القرار في ضخما يقرب من 3,3 مليار ليرة تركية (623 مليون دولار) في النظام المالي التركي، وهو مبلغ لن يكون له تأثير كبير على الوضع الاقتصادي الراهن. وقال التقرير: «سيكون تأثير هذه الخطوة محدوداً، وإن كانت هذه السبولة ستدعم استمرار النمو البسيط في النشاط الإقراضي في الأونة الأخيرة»، مشيراً إلى أن قرار المركزي بشمل خفض الاحتياطي بالعملة التركية بمقدار 100 . نقطة أساس للودائع و50 نقطة ليقية التعاملات، فيما يسمح للمصارف بالاحتفاظ بنسبة 10 في المائة من إجمالي الاحتياطي على شكل سبائكً ذهب، مقابل 5 في المائة سابقا. ووفقالتقريرللبنك المركزي التركى، فقد بلغ إجمالي القروض المقدمة من البنوك التركية نحو 2,4

دولار) بنهاية العام الماضي. وأرجع خبراء الإحراء الأخير إلى ركود الاقتصاد في الربعين الأخيرين من عام 2018 في أعقاب انهيار الليرة والارتبقاع البحاد في تكلفة الدين، مع استمرار هذا الركود إلى الآن. ورجح الخبراء أن تكون الخطوة التالية للبنك المركزي هى خفض أسعار الفائدة، لأن الظروف أصبحت ملائمة، بعد أن بدأت أسواق

تريليون ليرة (457 مليار

المال تستعيد استقرارها. ويعانى الاقتصاد التركى أزمة بسبب انهيار سعر صرف الليرة التركية التي فقدت 30 فى المائة من قيمتها في عام 2018، ما أدى إلى رفع أسعار الفائدة إلى 24 في المائلة وارتفاع التّضَخم إلى ما فوق 20 في المائة.

«بلومبرغ» الأميركية أن الانهيار الذي أصباب الليرة التركية خلال عام 2018 خلّف أثاراً أعمق مما هو شائع، وهو ما يحاول البنك المركزي التركى معالجته عن طريق تعديل لوائح الاحتياطي

الإلزامي، على أمل أن يؤدي ذلك إلتى تحريك معدلات الائتمان، والتحوط للركود المتعمق في الاقتصاد. على صعيد أخر، قالت نقابة محطات الإمداد بالطاقة والنفط والغاز الطبيعي في تركيا إن الحكومة طبقت زَّبادةً جديدة في أسعار البنزين اعتبارا من منتصف الليلة قبل الماضية، بمقدار 27 قرشا، لتكونهذههيالزيادةالثانية من نوعها خلال أسبوعين، والرابعة خلال شهر واحد،

الحكومة المحلية. وذكرت النقابة في بيان أمس (الثلاثاء) أن لتر البنزين ارتفع في العاصمة أنقرة من 6,16 ليرة إلى 6,43 (1,25 دولار)، وفي إسطنبول من 6,09 إلى 6,36 لَيرة، وفي إزمير من 6,14 إلى 6,41 ليرة.

في خطوة تسعى من خلالها

حكومة أنقرة لزيادة إيرادات

الواردات. ورفعت السلطات التركية سعر البنزين بنحو 17 قرشاً وسعر الديزل بنحو 18 قرشاً في الثامن من يناير (كانون أكبر في سوقها». الثاني) الماضي، وبعدها بأسبوع واحد، شهدت أسعار المحروقات زيادة بمقدار 20 قرشنا على أسعار الديزل و16 قرشا على أسعار البنزين، وفى 5 فبراير (شباط) الماضى، ارتفعت أسعار البنزين بمعدل

6 قروش على اللتر الواحد

تشير تقارير إلى أن البنك المركزي التركي سيقوم على الأرجح بخفض أسعار الفائدة قريباً (رويترز) وأظهرت بيانات لوكالة وبلغ مجموع الزيادات في الفترة الأخيرة 30 في المائة. وأصبحت تركتا إحدى أغلى دول العالم في أسعار

البنزين، وبالنظر إلى مستويات الدخل تعتبر تركيا من ناحية أخرى، بدأت جمعية رجال الأعمال الأتراك والأميركيين وغرفة التجارة الأميركية في تركيا إجراءات لانشاء منطَّقة صناعية في ولاية تكساس الأميركية باستثمارات تصل إلى قرابة

500 شركة تركية ستعمل في

لاستثمار آخر بإنشاء منطقة

الأعمال الأتراك والأميركيين

على عثمان أكات، أمس، إنهم

يهدفون إلى تعزيز قيمة

العلامة التجاربة للشركات

التركية، وبالتالي الحصول

على حصة من السوق

الأميركية، وإن حجم التجارة

بين تركيا والولايات المتحدة

يبلغ نحو 8 مليارات دولار من

الولاّيات المتحدة.

وقال رئيس جمعية رجال

صناعية في الأرجنتين.

8 مليارات دولار. وستعمل المنطقة الصناعية الحديدة، فى حين يتم التخطيط الصناعية الـ67 المتبقية. وبالإضافة إلى خطة

من ضريبة القيمة المضافة عند شيراء الأراضي، والإعفاء من الرسوم الجمركية لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ الانتهاء من بناء المصنع. وانخفاض تكاليف الميآه والغاز الطبيعي والاتصالات، والإعفاء من ضريبة البلدية لُعناء واستخدام المصنع، والإعفاء من ضريبة البلدية على النفايات الصلبة إذا كانت المنطقة الصناعية لا تستخدم خدمة البلدية.

وتوسعت تركيا خلال العقّد ألماضي في إنشاء المناطق الصناعية بالخارج. حيث أنشأت أول منطقة صنّاعية في الخارج في مصر منذ أكثر من 10 سنوات، إلى جانب 10 مناطق صناعية أنشأها رحال الأعمال الأتراك في الخارج، وبخاصة في كازاخستان وبلغاريا، ومع إنشّاء المناطق الصناعية في الولايات المتحدة والأرجنتين سيكون لتركيا بنية تحتية صناعية تعمل في خمس

ووفقا لمكتب الاستثمار برئاسة الجمهورية التركية، تم تصميم المناطق الصناعية للسماح للشركات بالعمل في سئة صديقة للمستثمر مع بنية تحتية جاهزة للاستخدام ومرافق اجتماعية. وتشمل الننية التحتية الموجودة في المناطق الصناعية الطرق والمساء والخاز الطبيعي والكهرباء والاتصالات ومعالحة النفايات وغيرها من الخدمات.

وتوجد 322 منطقة صناعية في أنحاء تركيا، منها 255 منطقة تعمل حاليا، بينما يجري بناء المناطق

حوافز الأستثمار في تركيا (حوافر الاستثمار العامة، وحوافز الاستثمار الإقليمية، وحوافز الاستثمار على نطاق واسع، وحوافز الاستثمار الاستراتيجية، وحوافز التوظيف، ودعم البحث والتطوير، وغيرها)، يمكن للمستثمرين العاملين في المناطق الصناعية الاستفادة من عدد من المزايا الأخرى. ومنبين هذه المزايا الاعفاء

الصادرات و12 مليار دولار من وأضاف أكات: «مثلما تستثمر الشركات الأميركية في بلادنا، نريد أن نذهب إلى الولايات المتحدة ونملك حصة من جانبه، ذكر رئيس المجلس الاستشاري الأعلى في الجمعية، علي بيرام أوغلو، أنهم سيؤسسون المنطقة الصناعية في ولاية تكساس التي توفر أفضل الفرص في



التضخم في السعودية ينخفض 1,9 % خلال يناير

#### قيمة الودائع في البنوك السعودية تتجاوز 106 مليارات دولار

## 10 إطلاق حملة «ادخارك أمان» لرفع نسبة ادخار السعوديين إلى

دشسن المسركسز السسعودي للمسؤولية الاجتماعية في الرياض أمس حملة «ادخارك أمان» التى تهدف إلى رفع نسبة الادخار لدى الأسر السعودية من 6 في المائة إلى 10 في المائة.

وتعد هذه الحملة الأولى لرفع ثقافة الادخار لدى الأسر السعودية مواكبة لـ«رؤية السعودية 2030»، التى تنص على رفع نسبة الادخار لدى الأسر السعودية إلى نسبة 10 في المائة. وتتضمن ألحملة التي تستمر شهراً، ندوات وورشات عمل ودورات ومعارض. وتسعى الحملة إلى تفعيل جميع الجهات المعنية بُـالادخـار، وفي مقدمتها مؤسسة النقد (ساما). والوصول اِلْحَ، أكثر من 500 ألف مستَّفيد على مدار العام تشمل عدداً من المناطق والمدن السعودية.

إلى ذلك، قال طلعت حافظ الأمين العام للتوعدة المصرفدة المتحدث باسم البنوك السعودية لـ«الشرق الأوسط»، إن «البنوك

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعت الأمانة العامة للحان

الفصل في منازعات الأوراق

المالية في السعودية، أمس،

المستثمرين المتضررين من

المخالفات المرتكبة من «مجموعة

محمد المعجل»، ممن اكتتب أو

اشترى أسهم الشركة قبل نشر

أول قوائم مالية لها في السوق،

في 12 يوليو (تموز) 2008، إلى

الآنضمام للدعوى الجماعية

الرياض: فتح الرحمن يوسف



جانب من اطلاق حملة «ادخارك أمان» بالرياض أمس (تصوير: اقبال حسين)

في تعزيز ثقافة الادخار، كجزء منَّ المسؤولية الاجتماعية، وتركّز لجنة التوعية المصرفية على تعزيز ثقَّافة الادخار».

وأضاف حافظ أن البنوك دولار). السعودية تتسابق لابتكار قنوات

وقالت الأمانة العامة، في

بيان لها أمس، إن الدعوى

الحماعية قيدها المستثمر

لدى لجنة الفصل في منازعات

الأوراق المالية، للمطالَّية بالحق،

الخاص بالمخالفات المرتكبة من

بعض مسؤولي الشركة ومراجع

حساباتها بكتيث أوضحت أنه

يحق للمتضررين التقدم بطلب

الانضمام إلى الدعوى الجماعية

المشار إليها خلال 90 يوماً،

اعتباراً من تاريخ نشر الإعلان

على 264 صندوقا استثماريا

وذكر أن هناك ما بعرف والمؤسسات المالية تلعبُ دوراً كبيراً استثمارية لتعظيم قيمة الادخار، بالودائع الادخارية في البنوك ضغوط على دخل الأسرة.

السعودية: «لجنة المنازعات» تعلن تقييد دعوى ضد «مجموعة المعجل»

وقالت الأمانة العامة، في

بيانها، إن تنظيم الدعويّ

الجماعية الذي أقرته هيئة

السوق المالية في نوفمبر (تشرين

الثاني) 2017، يتيح تطوير

وتيسير إجراءات التقاضى للمتعاملين في الأوراق المالية،

وتقليل تكاليف التقاضي،

واختصار الجهد والمدد الزمنية،

بما يكفل حصول المتضررين

على تعويضاتهم بأسرع وقت

في 19 مايو (أيار) المقبل.

السعودية التى تتجاوز قيمتها منوهاً أن في السعودية ما يزيد 400 مليار ريال (106 مليارات متنوعا بها أصول مختلفة تتجاوز دولار)، وتكوّن جزءاً مهماً من الودائع البنكية، مشيرا إلى أن قيمتها 90 مليار ريال (24 مليار البنوك تنتج منتحات لتنمية الادخار من دون أن يترتب عليها

لحمانة المستثمرين، وتعزيزاً

لجاذبية السوق المالية، وتقليلاً

الجماعية المعلن عنها على موقع أمانة لجان الفصل في

منازعًات الأوراق المالية، تتعلقَ

بالمستثمرين المتضررين في

فترة الاكتتاب الموضحة أعلاه؟

حيث إن المخالفات اللاحقة

لفترة الاكتتاب في أسهم شركة

محموعة محمد المعجل في شأن

ونوهت إلى أن الدعوى

لمخاطر الاستثمار فيها.

لمنظمة الصحة العالمية، وهذا يستدعى المحافظة على الموارد الاقتصادية، خصوصاً الشحيحة والناضية منها. ولفت إلى أن النسبة المستهدف تحقيقُها من

الادخار سيكون عائدها الادخاري

كبيرا جداً في كل الموارد المالية

والاقتصادية والطبيعية الأخرى،

وستنعكس إيجابا على الاقتصاد

المالية، قد صدر قرار ابتدائي

بشأنها من لجنة الفصل في

منازعات الأوراق المالية في 15

يناير (كانونُ الثانيُ الماضي

بإدانة المدعى عليهم بما هق

غير نهائى وقابلاً للاعتراض

عليه أمام لحنة الاستئناف

فى منازعات الأوراق المالية،

وستعلن هيئة السوق المالية

للعموم حينما يصبح القرار

وأكدت أن هذا القرار يعتبر

منسوب إليهم من مخالفات.

وقال المتحدث باسم البنوك

السعودية: «العائد من رفع نسية

الادخار من 6 في المائة إلى 10

في المائة سيكون كبيراً حداً،

خصوصاً أن المجتمع السعودي

مجتمع استهلاكي بأمتياز على

الأوحه كافة، والطموح أكبر من ذلك

وسنحاكى كل ما جاءت به الرؤية

في هذا الجانب لخدمة المواطن

يستهلكون من الكهرباء ضعفى

مستوى الفرد العالمي، وعلى

صعيد المياه يستهلك ألمجتمع 2,5 ضعف استهلاك المحتمعات

الأخرى من المياه، رغم أن السعودية

تعانى شحاً قى هذا المورد، وفقاً

وأوضــح أن السعوديين

وتعديل أسعار الطاقة التي بدأت من شهر يناير 2018.

كما كان لقسم السكن والمياه والكهرباء والغاز 7,7 في المائة تأثيره الواضح عطفاً على أهميته النسبية التي تشكل 25,38 في المائة من الأهمية النسيية الإجمالية للأقسام المكونة للرقم القياسي العام. وشبهدت أقسام أخرى انخفاضا وهي الملابس والأحذية، والاتصالات، والسلع والخدمات الشخصية

المتنوعة، والنقل، والترفيه تطييق ضريبة القيمة المضافة والثقافة، وتأثيث وتجهيزات المنزل. في حين، سجل الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك لشهر يناير 2019 انخفاضا نسبته 0,3 في المائة مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول) 2018، وبلغ 9,705 لشهر يناير مقابل 106,2 لشهر دىسمىر 2018. وكانت نسب الانخفاض في السكن والمياه والكهرباء والمغاز والوقود، والملابس والأحذية، والترفيه والثقافة، والنقل، والأغذية

## «سامبا» يجري سلسلة تعيينات في المواقع الإدارية والتنفيذية العليا

الرياض: «الشرق الأوسط»

الرياض: «الشرق الأوسط»

سجّل مؤشر الرقم

القياسي العام لأسعار

المستهلك (التضخم) في

السعودية انخفاضا ينسية

1,9 في المائة خلال شهر يناير

(كانون الثاني) 2019، مقارنة

بالشهر المماثل من عام 2018.

الهيئة العامة للإحصاء أمس،

فإن الانخفاض كان نتيجة

لتلاشي الأثبر الحسابي

على الرقم القياسي لأسعار

المستهلك بعد مرور عام على

ووفق تقرير صدرعن

أعلنت مجموعة سامبا المالحة عن إجراء سلسلة من التعبينات الإدارية الجديدة التي شملت عدداً من المناصب الإدارية والتنفيذية العليا في البِنْكَ، وذلك من خلال قرارً لرئيس مجلس الإدارة عمار الخضيري. وبحسب إعلان رئيس مجلس الإدارة، تم تعيين محمد أل الشيخ نائباً للرئيس التنفيذي وكبير الإداريسين، وتعيين الدكتور شحاعت نديم نائباً للرئيس التنفيذي للأعمال، إضافة إلى تعيين معن الكهموس رئيساً لمحموعة الخدمات المصرفية للأفراد، وصخر الربيعان مديراً عاماً لمجموعة الموارد البشرية، على الحواس مديراً عاماً للمبيعاتُ والمتاجرة. كما شملت التعيينات نايف السيف مديراً عاماً للخزينة، وخالد

فقيه مديراً عاماً للخدمات

المصرفية للشركات، إضافة إلى

عمار الخضيري رئيس مجلس الإدارة لجموعة سامبا المالية تعيين محمد الفريحين مشرفأ على مشروع برج سامبا في مركز الملك عبد الله المالي.

وأكد الخضيري أن التعيينات الجديدة تأتى في سياق الخطط والأستراتيجيات التي يتبناها «سامبا» لتعزيز المواقع القيادية في البنك بالكفاءات المصرفية المتميزة، انطلاقاً من الأولوية التي يوليها لرأس المال البشري الذي يمثل بدوره المحرك الرئيس لتنمية أعمال البنك وتحفيز أدائه وترسيخ مكانته الريادية.

واعتبر الخضيري أن التعبينات شملت نخية من القيادات الوطنية المصرفية ممن يتمتعون بكفاءة عالية، وخبرة متراكمة أثمرتها تحربتهم الواسعة وتدرجهم الوظيفي في مختلف قطاعات الأعمال التأبعة للبنك، الأمر الذي يؤهلهم لتبوء المواقع القيادية الجديدة، وتسخير إمكانياتهم للدفع بمسيرة سامبا نحو المزيد من التألق والإنجازات، وبما ينسجم مع استراتيحية البنك لرفع معدلات توطين الوظائف بين صفوف العاملين فيه، وتأهيل القيادات المصرفية السعودية الشابة.

وأعسرب رئيس مجلس إدارة ساميا عن تهنئته للقيادات المختارة متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مواقعهم الجديدة، ومؤكداً ثقته واعتزازه بالمهنية العالية التي يتمتعون بها، وقدرتهم على المساهمة فى تحقيق تطلعات العنك ومساهميه وعملائه.

# المقامة من أحد المستثمرين. وأيسر ألية ممكنة؛ تحقيقاً التضليل والتلاعب في قوائمها على موقع الأمانة، التي تنتهي mbc كل ثلاثاء 9.30 PM KSA #وين\_الحين

C

#### مدير التواصل سلمان سلطان متفائل بمستقبل الشركة في المنطقة

## جاغوار لاندروفر أنهت عام 2018 بـ «مبيعات إقليمية قياسية»

**UCN 362** 

ايفوك الجديدة تصل إلى الاسواق في 2019

الأسواق الإقليمية أيضا هذا العام

سيارة «أي بيس» الكهربائية

التى حققت العديد من الجوائز

منها سيارة العام في ألمانيا.

وهي من النوع الرباعي الرياضي

متعدد الأغراض والأولى أوروبيا

من هذا النوع في اختراق مجال

الدفع الكهربّائي. أيضا تعود

أيقونة الدفع الرباعى البريطانية

لأندروفر دىفيندر بتصميم جديد

التجارب في أنحاء العالم حاليا

وسوف تكشف عنها الشركة في

بسياراتها من نقطة جغرافية إلى

أخرى، فهي تريد أن تساهم في عالم

أنظف تشغيلا للسيارات وأكثر

أمانا وأبعد تواصلا ومشاركة.

وتحول الشركة سياراتها إلى

مساحات شخصية توفر للركاب

أحد معارض هذا العام.

وتدخل السيارة إلى مرحلة

الأهداف البعيدة للشركة

وتقنيات عالية.

الشركة للإعلام العربى فرصة تذهب إلى ما هو أعلى من الانتقال

لندن: عادل مراد

الصورة العامة التي يرسمها سلمان سلطان، مدير العلاقات العامة والتواصل الاجتماعي في شركة جاغوار لاندروفر، لعملياتً الشركة في المنطقة خلال عام 2018 وتطلعاتها في عام 2019. هى صورة طموحة ومتفائلة رغم التحديات التي تواجه الشركة الأم. ولذلك تبدو منطقة الشركة الأوسط بارقة أمل في محيط عالمي متخبط بالصراعات ومتراجع بالتحديات والعقبات التي لا قدرة من الشركة على التحكم فيها.

الحوار مع سلطان صريح من بدايته في أن العام الماضي لم بخل من التحديات للصناعة ككلُ وللشركة على وجه الخصوص. وجاء التأثير السلبي الأكبر من السوق الصينية التي تحولت ضد وقود الديزل وواجهت تهديدات الرئيس الأميركي ترمب التي نتج عنها تراجع المبيعات فيها بنسب

ولكن سلطان يشعر بالكثير من «التفاؤل الحذر» في عام 2019 الذى يأمل أن تحقق قيه الشركة

روفر في العام الماضي مسعات نموا مريحا ومستداما سوف تطرحها سيارات



«إيفوك». وحققت جاغوار لاند

قوانين جديدة قيد الدرس في بريطانيا القيادة القاتلة

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد سلسلة من حوادث الطرق القاتلة، واعتراض الرأي العام في بريطانيا على الأحكام المخقفة بالسحن على السائقين المذنبين، أعلن المدعى العام روبرت باكلاند أن الحكومة البريطانية تدرس إقرار قوانين جديدة يصل الحكم فيها على السائقين الذين يرتكبون حوادث قتل بسبب قيادتهم الخطرة إلى السجن المؤيد. وتصل العقوبة فى الوقت الحاضر على السائقين

لندن: «الشرق الأوسط»

فتحت شركة «أودي» باب الحجز

في أوروبا لطرازها الكهربائي الحديد

«إي تـرون» للتسليم بدايـة مّـن شهر أَسْرِيل (نيسان) المقبل. وقدمت الشركة

الإمكانيات، تم حجزها مسبقاً بالكامل

فصلاً حديداً في تاريخ الشركة وسوف

يتبعها 11 طرازاً كهربائياً جديداً من

وتوفر «إي ترون» مواصفات فاخرة منها الانطلاق الصامت الوثير

على نظام تعليق بضغط الهواء ودفع رباعى يرتقى بنظام «كواترو» الذي ابتكرته «أودي» إلى مستوى السيارات

الآن وحتى عام 2025. وهي من

النوع الرباعى الرياضى لخمسة

كاب تعمل بمحركين كهربائيين

على محوري السيارة الأمامي والخلفي. وهي بقدرة 300 أ كيلوواط وتوفر سرعة قصوى تصل إلى 124 ميلاً في الساعة مع انطلاق إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 5,7 ثانية. ويصل مدى السيارة إلى

في بريطانيا رغم ثمنها الباهظ. وقالت الشركة إن «إي ترون» تفتتح

قد تعنى السجن المؤبد

منزلياً أو من نقاط الشحن السريع التي

14 سنة، في الحد الأقصى. وكانت أخر الحوادث التي ألهدت الرأي العام البريطانى مقتل والدة متسابق الدراجات الأوليمبي كريس بوردمان، البالغة من العمر 75 عاماً، تحت عجلات السائق ليام روزنى (33 عاماً). وصدر الحكم على روزني بالسجن لمدة 30 أسبوعاً ققط. وفي حوادث أخرى، تم الاكتفاء بعقوبة العمل الاجتماعي، وتجنب عقوبة السجن.

وقال مستشار حكومي إن القوانين الجديدة تحظى بتشجيع عائلات الضحابا مرتكبي حوادث قاتلة إلى وخبراء أمان الطرق.

لاندروفر في المغرب والبحرين

ومصر. وتركز الشركة في عام

2019على تطوير تقنيات التواصل

والقيادة الكهربائية والذاتية التي

ستكون فيما بينها محورا لنشاط

وكشفت الشركة أخسرا عن

الجيل الجديد من سيارات رينج

روفر إيفوك الرباعية الرياضية

الجذابة التي سوف تصل إلى

المنطقة خلال الربع الثاني من

عام 2019 الجاري. وسوف تتيح

اختيار هذا الحيل الجديد في شهر

مارس (أذار) المقبل في اليونان،

وتشارك «الشرق الأوسط» في هذه

التجارب لتقبيم معالم السبارة

قبل وصولها إلى الأسواق.

نماذج جديدة

ذكر التقرير السنوي عن السيارات الذي تصدره مؤسسة «ويتش»، المعنّية بالحفاظ على حقُّوق المستهلك، أن السيارات الصغيرة التي تتكلف أقل من 15 ألف دولار أتَّعت أنها أكثر اعتمادية من السيارات الفاخرة التي تتخطى أسعارها الـ50 ألف دولاًر. وقالت المؤسسة إن المزيد من الإنفاق على السيارات يعنى أن احتمالات الأعطال تزيد فيها. الفاخرة بالاعتمادية ذاتها، وفقاً لاحصاءات المؤسسة، حيث ذكرت أنُّ سيارات القّطاع الفاحر، التي

ولا تحظى السيارات تشمل «بي إم دبليو» (الفئتينّ السابعة والخامسة) و «مرسيدس» و «إس كلاس» و «إي كلاس»، هي الأكثر تعرضاً للأعطال، على الرغم

من أنها تكلف أكثر من 60 ألف

«أودي» تفتح باب الحجز لسيارات «إي ترون» الكهربائية في أور

ويوفر نظام «إم إم إي» وظائف متعددة

القطاع الفاخر.

دولار في المتوسط.

وذكر التقرير أن ثلث أصحاب

سيارات الحجم الصغير المخصصة للمدن هي الأكثر اعتمادية والأقل أعطالاً. ولا تزيد نسبة الأعطال في القطاع الصغير عن 17 في المائة من المجموع، ولا تقضى السيارة فترة إصلاح سنوياً تزيد على يوم ونصف اليوم فقط، مقارنة بـ3 أيام في

وذَّكر التقرير أن التقنيات وظائف السيارة، ونظم الترفيه،

خبراء «ويتش»: السيارات الصغيرة أكثر اعتمادية من الفاخرة

السيارات الفاخرة التي يقل عمرها عن 3 سنوات تعرضوا لأعطال مختلفة، وهي أكبر نسبة سن قطاعات السمارات الأخرى. وجاءت في المركز الثاني من حيث تراجع الاعتمادية سيارآت رياعية رباضية متعددة الاستخدامات، رغم مظهرها الخشن وقدراتها من ناحية أخرى، كانت

الأسماث الأكاديمية والشركات الأسواق والتهديد بفرض رسوم

«ستروين سي 1» إحدى السيارات عالية الاعتمادية في أوروبا

ونظم الملاحة الإلكترونية، المتضمنة في السيارة. ومن الأعطال الساندة أيضاً إقفال الأبواب ومحركات زجاج النوافذ والسقف والمرايا ونظم التحكم في

فئة التدشين الأولى في بريطانيا إلى

82,2 ألف إسترليني (8,700 ألف دولار).

الأخرى من أجل إحضار السيارات

ذاتية القيادة إلى الأسواق خلال

السنوات العشر المقبلة. وسوف

تكون سيارات الشركة في المستقّل

متواصلة مع السيارات الأخرى من

أجل تعزيز السلامة.

ذنب لها فيها.

الفخامة المعتادة وتجعل من كل

رحلة تجربة لا تنسى. ويشير

سلطان إلى أنه بداية من العام

المقبل سوف توفر كل سيارة

جاغوار أو لاندروفر جديدة خيار

الدفع الكهربائي، بحيث تتاح

للمشتري القدرة على اختيار ما

ما بين الدفع الكهربائي أو الهايبرد

أو الدفع النظيف بالوقود العضوي

ويعد وصول طراز «أي

بيس» إلى أسواق المنطقة في

الربع الثاني من عام 2019 نقطةً

فارقة للشركة في تحقيق وعدها

ورؤيتها العالمية في مجال كهربة

السيارات. وتعمل الشركة حاليا

على العديد من مشروعات القيادة

الذاتية حول العالم. وترى الشركة

أن القيادة الذاتية هي جزء مهم

من مستقبل الصناعة، ولذلك فهي

تتعاون مع الحكومات ومعاهد

المضافة للسيارات الفاخرة تتسيب

أحياناً في زيادة نسب الأعطال.

ومن بين الأعطال السائدة في

القطاع الفاخر برامج الأنظمة

الإلكترونية التي تتحكم في

مزايا إضافية مثل التعرف على إشارات

سواء بالبنزين أو الديزل.

يناسبه من منظومة الدفع الملائمة متاعب دولية

أوروباً. في حالة جاغوار لاند جاغوار لاندروفر. روفسر كأنت

.. فيها الحكومات الأوروبية على اتخاذ قرارات حاسمة من أجل وقود الديزل التي ترى فيه أنه التعامل مع هذه التحديات. فقررت سبب البلاء في التلوث الهوائي الشركة الاستغناء عن 10 في المائة من القوى العاملة لديها البالغ في القارة. من أسباب المعاناة حجمها 42 ألف عامل معظمهم أيضا حالة انعدام الوزن والقلق فى بريطانيا. التى تسود أوساط الصناعة

تصميم أيفوك الداخلي

وكانت مصعات الشركة قد تراجعت عالميا بنسبة 6,4 في المائة في الربع الأخير من العام الماضي إلى 144,6 ألف سيارة كما انخفاض الإيراد بنسبة واحد في المائة إلى ثمانية مليارات دولار.

خسائر الربع الأخير لطمة قاسية

خصوصا بعد خسائر في الربعين

السابقين أبضا، وكان لا بد من

وتعمل إدارة الشركة حاليا على اتخاذ خطوات مدروسة لزيادة الفعالية التنافسية وخفض التكاليف وتحسين دورة الإيراد. كما تراقب وكالات تقييم المالاءة المالية مثل فيتش إنجاز الشركة خلال الربع الأول من هذا العام قبل اتخاذ أي قرار بشأن تقييم الشركة. وتشير التوقعات إلى أن منتجات الشركة التى سوف تصل تباعا هذا العام سوف تعيد التوازن والاستقرار لشركة عربقة مثل

💿 موقع إلكتروني جديد لمزادات السيارات الكلاسيكية يغطى مواصفات سيارته المعروضة للبيع لفريق الموقع الذي يستشير خبراء في مدى ندرتها وقيمتها قبل عرضها للبيع. ويستفيد البائع والمشتري من عمولات صغيرة لموقع المزاد الإلكتروني بالمقارنة ببيوت المزاد التقليدية. الموقع اسمه «كوليكتنغ كارز

هُذه الأقليةُ أن فرصة ضبطها وفرض عقوبات عليها عالية.

لعقوبات بحبث تتم معاقبة المخالفين بنقاط جزائية على خص القيادة الخاصة بهم. وذكر تقرير حكومى أن نسبة 1,1 في المائة من السّائقين الا

أو عدم استخدام الهاتف الجوال أثناء القيادة.

صيغة هايبرد للمرة الأولى. وتعتمد السيّارة علَّى محركينًا كهربائيين وآخر بترولي سعة 1,5 لتر بشحن توربيني. وتشتهر السيارة الرباعية الرياضية بالاعتمادية وكفاءة التشغيل. وهي تضيف في الطراز الهايبرد قيادة هادئة ومريحة. وتبدأ أسعارً الطراز الجديد من 39 ألف دولار.

• تجري شركة بي إم دبليو اختبارات جليدية على طراز «أي نكست» الجديد الذي يصل إلى الأسواق في عام 2021. وتختبر الشركة نماذج من «أي نكست» في السويد، وهي سيارات من النوع الرباعي الرياضي الكهربائي. وتدرس الشركة تأثير الصقيع على أداء نظام الدفع الرباعي والمحرك الكهربائي والبطاريات. وظهرت بعض صور السيارة أثناء الاختيارات يتغييرات حذرية في التصميم الأمامي والأبواب. ولم تفصح الشركة بعد عن مواصفات السيارة وقدراتها ولكن هيكلها السفلي يمكنه دعم



ويحصل المشتري على دعم حكومي السرعة القصوى على الطرق ونظام منها الملاحة الإلكترونية والتواصل لا تستغرق أكثر من 30 دقيقة لشحنّ نسبة 80 في المائة من طاقة البطاريات. رمزي يخصم من ثمن الشراء. مع الإنترنت مع كاميرات محيطة كروز الفعال متغير السرعة. ويصل ومساعدة على صف



فى بريطانيا بسبب قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المعروف باسم «بريكست». هذا القرار، بالإضافة إلى العوامل الأخرى، أدى إلى خسائر

جديدة على الصادرات الأمر الذي

أثر سليبا على سوق الصين.

أبضا هناك حملة شعواء تساهم

لشركة جاغوار لاند روفر في الإنحازات القياسية التي الربع الأخير من العام الماضي بلغً حققتها الشركة في المنطقة لا شكَّ حجمها 4,4 مليار دولار. وانعكس فيها ويقف وراءها فريق محترف عدم الاستقرار في بريطانيا على وملتزم وفعال في التواصل مع زبائن الشركة أولا ومع الإعلام الإقليمي. ولكن هذا لا ينفي أن الشركة آلأم تمر بفترة عصيبة بسبب بعض التحولات الدولية السياسية والاقتصادية التي لا منهذه التحولات حالة التوتر والتمترس بين الإدارة الأميركية

على رغم حوافز حكومية تعادل 78 مليون دولار. وشبركات أخرى خلال هذا الربيع لقياس تأثيرات

شركات أخرى مثل نيسان التي

سحبت قرار إنتاج طراز «إكسّ تريل» من بريطانيا إلى اليابان أغلقت أبوابها طواعية لفترات «ىرىكست» وأخرى سرحت ىعض عمالها أو حولت عملياتها إلى الحالية والصين حول شروط فتح

شارات سريعة

كل أوروباً سُوف يبدأ تشاطه على الإنترنت خلال ربيع 2019. ويوفر الموقع منصة أمنة لبيع وشراء السيارات الكلاسيكية. ويقدم البائع

• حذرت مؤسسة القيادة الخيرية البريطانية «رود سمارت» ان نصف مليون سائق في بريطانيا مازالوا يغفلون نصائح الأمان ثناء القيادة المتعلقة يعدم استعمال الهاتف الجوال وضرورة رتداء حزام الأمان. وقالت المؤسسة إن الحل الوحيد هو إقناع

واقترحت المؤسسة تشديد يلتزمون بارتداء أحزمة السلامة ارتداء احزمة السلامة ضرورة

قانوبنية اثناء القيادة

● الجيل الجديد من سيارات هوندا «سي أر في» يعود في

• أول سيارة رباعية رياضية من أستون مارتن تحمل اسم لاغوندا سوف تظهر للمرة الأولى في معرض جنيف الذي يقام في شهر مارس (آذار) المقبل. السيارة التجريبية سوف تدخل مجالً الإنتاج وتصل الأسواق في عام 2021. وتُقول مصادر الشركة أن السيارة سوف تنافس في القطاع الرباعي الفاخر الذي يشمل سيارات مثل «رولزرويس كالينان» و «بنتلي بنتايغا». ومن المتوقع ّن تكون «لاغوندا» الجديدة كهربائية وتعتّمد على جيل جديد منّ

نظم حركة بترولية أو كهربائية أو هايبرد.



# تأجير المنشآت التجارية في السعودية يسير عكس انخفاض الأسعار

الرياض: عبد الإله الشديد

فى الوقت الذي يعيش فيه القطاع العقاري السعودي ضعفأ فى أدانًه يصاحبه انخفاض مطرد فيُّ قيمته، يشهد الفرع التجاري منّه فورة في نشاطه لا تعكس حال باقى الأقرع الأخرى، وهو ما أهِّله لأن يكون النشاط الوحيد الذي لا يزال يحقق نتائج متميزة وملموسة وفي تزايد مطرد من الحركة، بعكس عمليات البيع والشراء التي تسجل مستوبات محدودة في ألأداء نتيحة تطبيق رسوم الأراضى ومحاولة الدولة السيطرة على أسعار العقار عبر فرض العديد من القرارات

على تأجير القطاع التجاري الندي يشهد ارتفاعات غير مستوقة وغيير مييررة في الأسعار، خصوصاً إيجار المحال التجارية بشكل عام، حيث وصلت إلى مستويات كبيرة وهائلة خلال السنوات الماضية وبالتحديد الخمس الأخبرة منها، حيث تجاوزت الـ50%، الأمر الذي يراه البعض محاولة من بعض المستثمرين تعويض ما يخسرونه في القطاع السكنى عبر رفع سعر التجاري لخلق توازن داتى لهم، الأمر الذي انعكس على بعض الأنشطة التجارية التي أغلقت أو زادت

أسعارها لمجارآة رفع الأسعار. وقال إبراهيم المرضى، الذي يدير مجمعاً تُجارياً في الرياض، إنه يسمع عن انخفاض

حركة العقار في المملكة وهو ما أثر على أسعار العقار، إلا أن ذلك وحسب حديثه لم يكن مجدياً مع القطاع التجاري الذي ظل يشهد الأرتفاعات المتتالية، مشيراً إلى وجود ارتفاعات غير مبررة تحدث من وقت لآخر، لافتاً إلى أنه منذ 4 سنوات والإيجار يرتفع بشكل شبه سنوي لأكثر من 10% على الرغم من وجودهم في الموقع نفسه منذ فترة طويلة.

وأضاف أن رفع الأسعار

بين التجار سمة رئيسية تعانى منها السوق، الأمر الذي يدفع بالتضخم التجاري بعد أن يجبر التاجر على رفع الأسعار إلى دفع ضريبة ارتفاع قيمة العقار الذى إِلَّا أَن ذلك لم يكن ملموساً لا يُجِد له حداً أو نسبة عشرية لا يمكن تجاوزها، في الوقت الذي تطرح نماذج دولية تقيد المؤجر بنسب عشرية يسبطة لا يمكنه تجاوزها بأي حال، وهو ما يفتقر إليه القطاع العقاري المحلى خصوصاً عند الحديث عن الإيجار التجاري.

يشار إلى أن القطاع العقاري السعودي انخفضت حركته وقيمته إلى مستويات ملموسة، استجابة لرزمة الإصلاحات العقارية التى أقرتها الحكومة على شكل قرارات نافذة، خفضت القطاع ومستوياته في التداول

وفى الاتجاه نفسه، بيّن حمد الدوسري الذي كان يمتلك أسواقاً تموينية «في وقت سابق»، أنه اضطر إلى إغَلاقها بعد أن أصبح صاحب المنشأة

يحاسبه على أرباحه عن طريق رفع الإيجار إلى مستويات هائلة وغير مقبولة، وأن الإيجار ارتفع لأكثر من 40% مقسمة على سنوات، وهي نسبه كبيرة لم يستطع تحملها وبالتالي أغلق مُحله على الرغم من أنه كان قبل الإغلاق يحصد مزيداً من

الإيجار السنوى الذي كان بمقدار 40 ألف ربال للفتحة، إلا أن مالك المنشأة زاد عليه الإنجار ريال (85,3 ألف دولار)، وهو بعض الملاك يستغلون الفراغ

ويضيف الدوسرى أن المبلغ الذي لم يستطع تسديده، مبيناً أن المحل مغلق منذ أكثر يدُفُّعهُ عند استئجاره المحل لم من سنة ولم يستأجره أحد حتى يتجاوز 160 ألف ريال (42,6 ألف هذه اللحظة. يذكر أنه لا يوجد دولار) في محل تبلغ فتحاته 4، في السعودية نظام يقيّد قيمة الإيجار، مما يعنى أن عملية وضع السعر أصبحت تخضع إلى الضعف ليصل إلى 320 ألف لرؤية صاحب المنشأة، وأن

تقرير يتوقع استمرار تحقيق قطاع الضيافة بجدة نموأ متزايداً في الإيرادات

السوق العقارية، وهي خطوة عدّها المراقبون رئيسية في دفع العقاري السعودي.

فى وضع القيمة ورفعها أو خقضها على حد سواء، لافتاً التضخم الحاصل في القطاع إلى أن الحركة التجارية القوية وفي الاتجاه المعاكس، عزا التي تشهدها البلاد هي من يضع التسعيرة الملائمة وأنّ من فيصل الصانع الذي يمتلك يضع الأسعار هو الطلب الكبير العديد من المنشات العقارية، سبب رفع إيجارات المحلات على المحال التجارية، خصوصاً

موضحاً أن الطلب هو المتحكم

الواقعة في المناطق التجارية والاقتصاديَّة.

وأوضح أن المحال الواقعة على شوارع بعرض 30 متراً فما فوقه، ترتفع فيها الأسعار أكثر من غيرها، ويرتفع السعر كلما كانت المنطقة مكتظة أو تحاربة أو تقع بالقرب من الخدمات، الأمر الذى يجعل الرغبة فيها أكبر، مشيراً إلى أن الحركة الاقتصادية محلياً بشكل عام تختلف عنها قبل عقد على أقل تقدير، بمعنى أن هناك قوة شرائية كبيرة وحركة نشطة من تلك المحلات، تفرض عليهم مجاراتها ، كاشفاً أن بعض التجار يعرضون على معض الملاك عزمهم استئجار المحل المؤجِّر بسعر أعلى، مما يجعل المالك يُخيِّر المُستأجِّر بين رفع قيمة الإيجار أو الخروج الفوري لتسليم المحل لتاجر آخر. وقى صلب الموضوع،

أوضح هاني حيتور وهو وسيط عقاري، أن تأجير المحال التجارية في السعودية يعد من أكثر القطَّاعات التي تشهد تزايداً في الأسعار، إذا مَّا قورن بالقطاعات العقاربة الأخرى، وأن الوضع فيه يخضع وبشكل مباشر لميزان العرض والطلب، خصوصا المحلات الواقعة في أماكن الازدحام والنشاط العقارى، فتجد أن بعض ملاك العقارات يقومون برفع الإيجار على الستأجرين بشكل سنوي، دون أن يرفضه المستأجرون الذين يحصدون أرباحاً عالية ولا تضرهم الزيادة التي يفرضها



#### جدة: «الشرق الأوسط»

أشار تقرير جديد نشرته شركة «سي بى أر إي» العالمية للاستشارات العقارية، إلى استمرار قطاع الضيافة في حدة على مسيرة النمو المطّرد التي يسجّلها. حيث حقق ارتفاعاً سنوياً في العائدات لكل غرفة متاحة بنسبة 8%، وفي متوسط الأسعار البومية بواقع 10%.

ويشير تقرير «تحليلات سوق جدة العقارية لعام 2018» الصادر عن شركة «سبى بي أر إي»، إلى أنه من المتوقع اكتمال ما يُقارَب 6400 غرفة بحلول عام 2022، والتى تُضاف إلى العدد القائم حالياً والمقدَّر د 13,760 ألف غرفة.

وبينت توقعات شركة «سي بي أر إي»

نمو استثنائية، نظراً إلى موقع المدينة الاستراتيجي على البحر الأحمر، ودورها كبوابة للعبور إلى مدينة مكة المكرمة، بالإضافة إلى أعداد الحجاج المتنامعة والزيادة المتوقعة في أعداد السياح الوافدين إلى المدينة، والتي تأتى بالتوازي مع إنجاز العديد من المشاريع الترفيهية المتنوعة. وبالإضافة إلى ذلك، سيسهم إدخال تأشيرة

إضافي لقطاع الضيافة في جدة. نشاط إضافي في المناطق الشمالية من البلاد باتجاه أبحر، وذلك مع تنامي مكانة حدة إلى مجالاتِ تتجاوز دورها التّاريخي كميناءِ رئيسي على شواطئ البحر الأحمر".

وقال سايمون تاونسند، مدير خدمات إلى تميز قطاع الضيافة في جدة بفرصة الاستشارات الاستراتيجية لدى «سي بي

وتركيا والمدير العام لدى «سبى بي أر إي» في السعودية: «يسهم التركيز الذي تبديه السعودية مؤخرا نحو تطوير قطاعها الترفيهي في تحفيز معدلات النمو ضمن مجموعة متنوعة من القطاعات، بما فيها قطاع الضيافة. وستشكل مشاريع البنية التحتية واسعة النطاق، مثل مشروع السياحة الحديدة في المملكة في تقديم زخم أوبرا جدة، وجسر أبحر، في تعزيز المدينة

كمركز رائد للثقافة والترفية والأعمال في ي كما تتوقع شركة «سي بي أرإي» حصول وأضاف: «كما هو الحال في مختلف أنحاء المنطقة، فقد تعرضت سوق مدينة جدة لضغوط سلبية خلال العام الماضي. وعلى الرغم من ذلك، تشهد السوق العديد من الفرص في مختلف فئات الأصول، كما أن استمرار الاستثمارات الحكومية من شائه

اًر إي» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للعزيز مستويات الثقة في القطاع العقاري

وقال التقرير أن السوق السكنية تشهد ميلأ أكبر نحو عمليات التسليم ضمن المحمعات السكنية، والتي يُذكر منها مثلاً مجمعا «جي ون» و«ديـــّار السلام». ومع استمرار المدينة في التوسع باتجاه الشمال، تتوقع «سي بي أر إي» زيادة في النشاط وحركة التسليم ضمن المشاريع المشابهة.

وأردف تاونسند: «تسعى الحكومة السعودية من خلال برنامج (سكني) إلى زيادة نسبة مُلك المنازل من المواطنين السعوديين بنسبة 60% بحلول عام 2020، و70% بحلول عام 2030، وسيشكل التعاون بين القطاعين العام والخاص لتطوير مشاريع المساكن ميسورة التكلفة المفتاح الرئيسي لتحقيق أهداف الحكومة».

ويشهد قطاع المكاتب توجها أكبر نحو خيارات الإيجارات الأكثر مرونة، حيث يعمل ملاك العقارات على إضافة بعض المرافق، مثل مرافق الأطعمة والمشروبات ومتاجر التجزئة، بغرض جذب مزيد من العملاء من الشركات. كما تضم جدة حالياً ما يقارب 1,13 مليون متر مربع من المساحة القابلة للتأجير، بالإضافة إلى 0,04 مليون متر مربع متوقع أن تدخل السوق بحلول عام 2022، وكما هو الحال في معظم المدن

الأصول في الفئة «أ». وأضاف تاونسند: «ينبغي على المالكين العمل على تلبية متطلبات المستأجرين بشكل أفضل، بغرض التخفيف من وطأة الضغوطُ

الإقليمية، هناك بعض الضغوط بالنسبة

إلى معدلات الإيجارات، مع انخفاض بنسبة

10% على أساس سنوي بالنسبة إلى

القائمة، بما بشمل مرونة أكبر في ما بتعلق بشروط الإنجار، وإضافة مرافق بديلة مثل تلك المتعلقة بالأطعمة والمشروبات، والتي من الممكن أن تعمل كمحفز لجذب مزيد من المستأجرين من الشركات».

أما قطاع التجزئة في جدة، فوصلت المساحة القابلة للتأجير فيه إلى 1,5 مليون متر مربع، ومن المتوقع أن يتابع مسار النمو والتطور، وذلك بفضل التركيز المتزايد للمملكة على قطاع الترفيه. حيث أشار التقرير إلى وجود توجه ملحوظ نحو مراكز التسوق باعتبارها وجهات ترفيهية تتضمن عدداً من أبرز العلامات التجارية العالمية، إلى جانب عروض الموسيقي الحية والترفيه المختلفة. ويشير التقرير إلى أنه من المتوقع دخول 560 ألف متر مربع من المساحة القابلة للتأجير إلى السوق بحلول عام 2022.

# السودان يدرس تجارب أميركية في القطاع العقاري لتوفير المساكن

والتقنيات الأميركية في بناء

المنازل، والوقوف على تقنيات

جديدة، وتبادل ونقل الخبرات

والكفاءات، مما يتيح توفير منزل

بأسعار معقولة توائم وتتلاءم

مع جميع فئات وطبقات المجتمع

السوداني سيقف ميدانياً على

التجارب مع نظرائهم في قطاع

البناء والإنشاءات الأميركي،

بجانب التعرف عن قرب على ما

يمكن أن يستوردوه من تقنيات أمنة قليلة التكلفة.

وأشارت المصادر إلى أن الوفد

السوداني.

#### القطاعات الخدمية، وهو يساهم الخرطوم: سيف اليزل بابكر

طرح السودان أمام مؤتمر البناء والمنازل العالمي الذي افتتح أمس بولاية نيفادا تمدينة لاس فيغاس في الولايات المتحدة الأميركية، بحضّور دولى كبير، فرصاً واسعة للاستثمار في كثّر من المجالات العقارية، على رأسها المدن السكنية والمنازل قليلة التكلفة.

ويشارك السودان حالياً بوفد

من 40 شركة كبيرة ومتوسطة وصغيرة، ومقاولين واستشاريين ومديري بنوك ومهندسس وموردي مواد بناء، في المؤتمر الذي يصاحبه معرض لمدّة 3 أيام. وقدم الدكتور مالك على دنقلا رئيس اتحاد المقاولين السودانيين ورقة عمل عن سوق العقار في السودان، والتحديات التى تواجهها، حيث اعتبر أن مشاركة السودان في المعرض تأتى ضمن برنامج لتطوير قدرات عضويته من خلال التواصل مع العالم الخارجي،

وأضاف أن الاتحاد يسعى من مشاركته في المعرض الدولي لتأسيس شراكآت مع المؤسسات والشركات الأميركية، بما يسمح له بالاستفادة من برامج تطوير القدرات.

العالمية المعنية بأمر البناء

وأكد الدكتور مالك على دنقلا أن قطاع المقاولات والإنشاءات فى السودان يعتبر من أكبر

بنصيب وافر في الناتج المحلي الإجمالي، علاوة على مساهمته في التشغيل والعمالة.

إلى كثير من الرسوم المفروضة على سلسلة العمليات التي تكون قطاع الإنشاءات من قبل

ويتطلع السودان لنقل التجربة الأمبركية في بناء المنازل، التي تتيح لجميع فئات وطبقات المجتمع الحصول على سكن بأسعار معقولة قليلة

المقاولين السوداني، فإنّ الزيارة التى تمتد 3 أيام ستبحث قضايا اقتصادية أخرى مشتركة بين البلدين، مثل التحويلات المالية التي ما تزال متعثرة في السودان بسبب عدم الرفع الكلى للعقوبات

المؤسسات الحكومية المختلفة.

الأميركية على السودان.

كما سيطلع الوفد المشارك، وفقاً للمصادر، على أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا



وتأسيس شراكات مع المنظمات ووفقاً لمصادر في اتحاد



بمشاركة وفد كبير في مؤتمر للبناء بمدينة لاس فيغاس

شركات ومقاولون واستشاريون ومديري بنوك ومهندسون ومورديون مواد بناء يشاركون في مؤتمر لاس فيغاس للبناء

ويعتمد المعهد الندىتم ومعهد شهادة المباني الخضراء

ووفـقـألـحـديـث سابـق

لعلى دنـقالا، رئيس الوفد

السوداني للولايات المتحدة،

لـ«الشرق الأوسـط»، فإن هناك

مباحثات تمت مع المعهد

الوطنى لعلوم البناء الأميركي،

الذي يضم ممثلين للحكومة

والمهن والصناعة والمستهلكين

والوكالات التنظيمية، قبل الزيارة

الحالية، مشيراً إلى أن المعهد

مهمته تحديد وحل المشكلات

المحتملة التى تعيق بناء هياكل

تأسيسه عام 1974 على أسلوب

التعليم والتدريب لإيجاد

أفضل الممارسات والأدوات

الحديدة للتعليم والتدريب.

وذلك من خلال تطوير وتقديم

عروض التعليم والتدريب،

سواء كجزء من مشروع قائم

أو قائم بذاته. ويجمع المعهد

خبرته الفنية القوية وخبرات

المتخصصين في التعليم، وهو

مزود التعليم المستمر المعترف

به من قبل المعهد الأميركي

للمهندسين المعماريين (AIA)،

(GBCI)، ومجلس المدونة الدولية (ICC).

ويساعد المعهد عملاءه في تطوير وتنفيذ البرامج التي تدعم أهدافهم، مع الاعتراف بالديناميات المتغيرة لصناعة البناء، بالإضافة إلى عمله مع العملاء الفرديين. ويجمع المعهد ىشكل منتظم، فى كل دورة معرض، قادة الصناعة والرؤى لمناقشة حالة الصناعة، من خلال رؤية لما ينبغي أن يكون عليه حال صناعة البناءً.

ويساعد الاتحاد القومي

العضوية، حيث يعمل أكثر من 2200 عضو في مجلس إدارة الجمعية، التيّ تنتخب كبار الضِّماط، وتستَّاعد في وضع جدول أعمال الجمعية. ومنذ تأسيسه في أوائل الأربعينيات من القرن العشرين، بعد الاتحاد صوتاً لصناعة

الأميركي لمقاولي بناء المنازل

أعضاءه في بناء المجتمعات،

وبناءنحو 80 في المائة من المنازل

الجديدة في الولايات المتحدة،

سواء الأسرة الواحدة أو الأسرة

ألف عضو، ويضم نحو 700

جمعية محلية ودولية، ثلهم من

بناة المنازل وإعادة تشكيلها،

ويعمل الباقي في تخصصات

وثيقة الصلة، مثّل المبيعات

والتسويق وتمويل الإسكان

والتصنيع وتوريد مواد البناء.

لمقاولي بناءالمنازل علي

وبعتمد الاتحاد القومي

وبمثل الاتحاد أكثر من 140

الإسكان في أميركا، وهو يعمل علىضمانأن يكون السكن أولوية وطنية، ويمكن من الوصول إلى مساكن آمنة محترمة بأسعار معقولة، سواء اختاروا شراء

منزل أو إيجار. وتتضمن الجهات التابعة للاتحاد القومى لمقاولي بناء المنازل مختبرات أبحاث الأبتكار المنزلي، التي تقوم بتطوير واختبار وتقييم المواد الجديدة، والأساليب والمعايير والمعدات لتحسين التكنولوجيا، والقدرة

فرص التدريب التي يتيحها الاتحاد للدول الأفريقية، كما تم لمقاولي غانا وجنوب أفريقيا، وإتاحة الفرصة للمقاولين لحضور معرض البناء السنوي الذي يقام بمدينه لاس فيغاس فى قبراير (شباط) من كل عام، والذي يقيمه الاتحاد سنويا، وتبقي له مائة وخمسة وعشرون وفي إطار تحرك السودان

في أميركا. وتم الاتفاق على أن

يستفيد مقاولو السودان من

نحو الانقتاح على سوق العقارات والبناء والتشبيد العالمي، اتفقت الخرطوم مع بيلاروسيا العام الماضى على الاستفادة من التقانات المتطورة والحديثة البلاروسية، ونقلها للسودان لمواكبة النهضة الصناعية بالبلاد. وتضمن الاتفاق السوداني -

البيلاروسي التعاون الاقتصادي والأستثماري بين البلدين في مجالات صناعة البناء والتشبيد والجلود والصناعات الصغيرة، وتم وضع برنامج تنفيذي بين البلدين للإسهام في تطوير صناعات الأخشاب وآلأثاثات والورق.

تجدر الإشارة إلى أن السودان طرح أمام فعاليات المؤتمر العربى للاستثمار والعقارات والمصارف، الذي عقد أخيراً بالأردن، فرصاً متنوعة في العقارات والسكن الفاخر ومساكن للمغتربين ومجمعات تجارية، ومزايا على تحمل تكاليف الإسكان وتسهيلات وإعفاءات. السكنية الجاهزة في محافظة رابغ.

«سكني»: 12 مشروعاً سكنياً بدأ بناؤها في منطقة مكَّة الكرمة توفر أكثر من 52 ألف وحدة

الرياض - «الشرق الأوسط»: كشف برنامج «سكنى» التابع

لوزارة الإسكان، عن عدد المشروعات السكنية في منطقة

مكة المكرمة الذي بلغ نحو 12 مشروعاً بمساحة إجمالية

بلغت 11,6 مليون متر مربع، توفر 52,6 ألف وحدة سكنية، مبيناً

أن 10 من هذه المشروعات بدأت فيها أعمال البناء والإنشاءات

بمواصفات وجودة عالية، إضافة إلى مشروعين للوحدات

مدن المنطقة ومحافظاتها، وتشرف عليها بالشراكة مع القطاع

الخاص ممثلاً في المطورين العقاريين المؤهلين، لتوفير وحدات

سكنية بمواصفات عالية وخيارات متنوعة ما بين (شقق - تاون

هاوس - فلل)، وبأسعار مناسبة تتراوح بين 250 و750 ألف ريال،

لتلبية نسبة الطلب على الدعم السكني، وذلك في إطار جهود

الوزارة لتحقيق أهداف برنامج الإسكان (أحد برامج تحقيق

«رؤية المملكة 2030») لرفع نسبة التملك السكني إلى 60 في المائة

بحلول عام 2020، والوصول إلى 70 في المائة بحلول عام 2030.

مشروعات سكنية، مبينة أن التنفيذ جاء بعد استكمال إجراءات ححز تك الوحدات، وذلك وفقاً للشروط والضوابط المقررة من

لجنة البيع أو التأجير على الخريطة، مؤكدة حرصها على

ضرورة التزام المطورين بالخطط الزمنية والمواصفات الفنية

المحددة لكل مشروع لإتمام التنفيذ على أكمل وجه تمهيداً

لتسليمها للمواطنين. ويعد مشروع «روابي الحجاز»، الواقع

شمال شرقى جدة، أحد أكبر المشروعات السكنية في المنطقة،

حيث يوفر 21,3 ألف شقة ، على مساحة إجمالية تبلغ 1,4 مليون

متر مربع، إضافة إلى مشروع «أعالى جدة»، الواقع في حي الأمير

فواز جُنُوبُ جِدة كَأَحِد المُشْرُوعات السكنية الكيري يَّا لمُنطَّقة؛ إِذْ

بوفر 9868 شقة، على مساحة إجمالية تبلغ 880 ألف متر مربع.

95,553 ألف متر مربع، جنوب حي الأمير فواز جدة وبالقرب من

طريق مكة المكرمة السريع، ضمن مشروعات الوزارة بالتعاون

مع القطاع الخاص، بمساحات متنوعة ما بين 126 و143 متراً

نمو صافي أرباح «إعمار مولز» بنسبة 7%

مربعاً للوحدة.

ويقدم مشروع إسكان «ربى جدة» 1375 شقة على مساحة

وأفادت بأن الإنشاءات وأعمال البناء تجري حالياً في 10

وأوضحت الوزارة، أن هذه المشروعات تتوزع على عدد من

موجز

#### تساؤلات حول آلية التنفيذ... ودعوة لمواجهة المضاربة

## جدل حول التشريعات الجديدة لتنظيم السوق العقارية المصرية

القاهرة: فتحية الدخاخني

فى محاولة لتنظيم السوق العقارية المصربة، بعكف محلس النواب والحكومة المصرية على دراسة محموعة من القوانين، التي تطمح إلى القضاء على العشوائيات ومخالفات البناء، وتنظيم العلاقة تن المالك والمستأجر، إضافة إلى تنظيم بيئة عمل المطورين العقاريين، لتفادي حدوث أزمات في السوق العقارية، أو انفحار ما تسمى «الفقاعة أو البالونة العقارية»، ومع بدء إصدار ترسانة التشريعات القانونية، بدأ التساؤل حول آلية التطبيق والتنفيذ، خصوصاً مع كثرة المشكلات والعقبات التي ربما تقف حائلاً دون تنفيذ القوانين الحديدة. النائب عبد المنعم العليمي، عضو لجنة إسكان البرلمان، قال لـ«الشَّبرق الأوسط»، إن «المحلس بعكف على دراسة وإقرار محموعة كبيرة من القوانين لتنظيم السوق العقارية، من بينها قانون الإيجارات القديمة الذي ينظم العلاقة سن المالك والمستأجر، ويعالج مشكلة قديمة بعاني منها عدد كبير من المواطنين، نظراً إلى عدم تغيير القانون منذ عام 1977». ووافق مجلس النواب أخيراً على قانون التصالح في مخالفات البناء، الذي ينص على قواعد التصالح في مخالفات البناء القائمة حالياً، وبموجب القانون تُفرض على المواطن غرامة بحد أدنى 50 جنيهاً، وحد أقصى 2000 جنيه للمتر، وتتولى لجنة تشكُّل خصيصاً لهذا الغرض في كل محافظة، تحديد قيمة التصالح، وفقاً لكل مخالفة، ويمكن أن يدفع المواطن غرامة التصالح على عدة دفعات، وفقاً لما ستحدده اللائحة التنفيذية التي يجري إعدادها حالياً.

وأكد النائب علاء والي، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، فى بيان صحافى، أن «قانون التصالح في مخالفات البناء، لا يفرض عقوبات حبس ولا حجز ولا تشريد على المواطنين، وهدفه الأول هو تقنين أوضاع المواطنين، في مخالفات البناء التي نشأت بطريقة غير مشروعة والتصالح فيها مع مراعاة البعد الاجتماعي»، مشيراً إلى أن «القانون يحافظ على الشروة العقارية، ويحل مشكلة متراكمة منذ سنوات، ويعانى منها ملايين المواطنين، كما يسمح للدولة بالاستفادة من الأراضي والمباني المقامة بالمخالفة لأحكام قانون البناء , قم (119) لسنة 2008، إضافة إلى توفير موارد مالية للدولة، يمكن

الشارقة: «الشرق الأوسط»

قالت دائرة التسجيل العقاري

في إمارة الشارقة إن القطاع العقاري

حقق حجم تداولات بلغ 22,5 مليار

درهم (6,1 مليار دولار) خلال العام

الماضي 2018 والتي تمت من خلال

54,125 ألف معاملة، حيث بلغ

حجم المساحة المتداولية أكثر من

52 مليون قدم مربعة، فيما وصلت قىمة الرهونات 14,9 مليار درهم (4

وقال عبد العزيز الشامسي مدير

عامدائرة التسجيل العقارى بالشارقة

إن هذا التطور يعود إلى الفرص

ألأستثمارية المتنوعة التي تزخر

بها الإمبارةُ حسبُ وصيفه، مشيراً

إلى أن ذلك يأتى أيضًا لوجود تنوع

الخُدارات أمام المُستثمرين، بالإضافة

إلى التسهيلات التمويلية الكبيرة من

قبل البنوك والمؤسسات المصرفية العاملة في القطاعين العام والخاص،

بحيث غدَّت أسعار العقارات في

متناول الكثير من الفئات المستثمرة،

ومن مختلف المستويات التي أصبح

بإمكانها الدخول بأريحية وثقة

الشارقة أصبحت مالأذا جاذبا

للمستثمرين من داخل الدولة

وخارجها بفضل توجيهات الشيخ

أكثر القطاعات فعالية في الإمارة.

وأكد الشامسي أن «إمارة

. ؛ للسوق العقاري.

مليارات دولار).

التشريعات الجديدة تهدف للقضاء على العشوائيات ومخالفات البناء في مصر (تصوير: عبد الفتاح فرج)

التي لا يمكن زراعتها مجدداً».

وأضاف: «تعاملنا مع الوضع

بحلول منطقية، وهذا قانون مؤقت

مدته 6 أشهر، يتقدم فيها المواطنون

الدولة الإجراءات اللازمة»، موضحاً

أن «هناك نحو 25 مليون مخالفة،

ولو فرضنا أن قيمة التصالح

ستصل في المتوسط إلى 25 ألف

جنيه، فهذا يعنى 250 مُليّار جنيه

مصري سيدخلون خزينة الدولة،

وهو مبلغ يمكن استخدامه في

تطوير البنية التحتية للمدن، ودعم

للأحوزة العمرانية للقرى والمدن،

وهي المباني المكتملة والمتمتعة

صندوق الإسكان الاجتماعي».

لتقنين أوضاعهم، ويعدها تتخذ

«هناك مشكلات تتعلق بتطبيق قانون التصالح في مخالفات البناء، حيث يتعامل القانون مع المباني الموجودة فى الحيز العمراني بموجب التصوير الجوي في تاريخ 22 يوليو (تموز) من عام 2017، وهناك الكثير من المبانى والمخالفات في أعقاب هذا التاريخ، لا نعلم كيف ستتم التعامل معها، خصوصاً أنه لا يجوز للدولة هدم هذه المباني، وتشريد سكانها». ً مشكلة أخّرى تواجه تطبيق قانون التصالح على حد قول

من خلالها معالجة مشكلات البنية

«إصدار القانون بالشكل الحالي لن

قانون من القوانين الجديدة يقر فترة انتقالية للتنفيذ مدتها 5 سنوات،

يحل الوضع على الأرض، فالعبرة

والعقاري الدكتور وائل النحاس

لـ«الشرق الأوسيط»، وقيال إن «كل التحتية الناجمة عن هذه المخالفات». في المقابل قال العليمي إن

العليمي، وهي «تحديد أملاك الدولة»، موضحاً أن «محكمة النقض تفرض على الدولة تقديم مستندات ملكيتها للأرض مثلها مثل أي مالك آخر، وتحتكم الدولة إلى الأملاك التي تم حصرها بالخرائط المساحية عام 1986، لكن على أرض الواقع هناك حقوق ملكية الآن لواضعى اليد على بعض هذه الأراضي، مما يؤدي إلى نزاعات قضائية ستعيق تطبيق قانون التصالح أو إزالة هذه التعديات»، مطالباً بـ «إصدار قرارات إدارية ووزارية لمعالجة هذه المشكلات قبل البدء في تنفيذ القانون على الأرض حتى لا نقاجاً بمشكلات ومعوقات تمنع تطبيقه»، وقال:

وهو ما أكده الخبير الاقتصادي

كأن مجلس النواب يصنع قنبلة موقوتة لـلإدارات المقبلة»، موضحاً أن «هناك 25 مليون مخالفة بناء، أى أن الدولة مطالبة بالتصالح في 5 ملايين مخالفة سنوياً، على مدار 5 سنوات، وهو أمر شبه مستحيل، إضافة إلى أن كثيراً من المواطنين ملاك الوحدات السكنية المخالفة، ربما لا يملكون دفع قيمة مبلغ التصالح، مما يزيد من صعوبة تنفيذ التانون». لكن المهندس إسماعيل نصر الدين، عضو لجنة إسكان النواب، أكد لـ «الشرق الأوسط» أن «قانون التصالح أصبح ضرورة منطقية لواقع قائم، وهو وضع شائك ومتعب، لم يكن أمامنا إلا خياران: أن نتركه كما هو ، أو نصلحه ، ونوفر لخزينة الدولة موارد جديدة، ولذلك تم إصدار القانون ووضع ضوابط لتقنين المخالفات، وفقاً لشروط حددها القانون بألا تضر المخالفة

على الأرض»، موضحاً أن القانون

«حدد هذه المخالفات بأنها الأراضى

ويحظر القانون في مادته الأولى التصالح على الأعمال التي تخل بالسلامة الإنشائية للبناء، والتعدي على خطوط التنظيم المعتمدة وحقوق الارتفاق المقررة قانوناً، والمخالفات الخاصة بالمباني والمنشأت ذات الطراز المعماري المتميز، وتجاوز قيود الارتفاع المقررة من سلطة الطيران المدنى، أو تجاوز متطلبات شؤون الدفاع عن الدولة، والبناء على بسلامة العقار، أو لا تتجاوز قيود . الارتفاعات، والبناء على الأراضى الأراضي المملوكة للدولة، والبناء على الأراضى الخاضعة لقانون الزراعية»، مشيراً إلى أن «القانونّ حماية الأثار وحماية نهر النبل، حدد غرامة على سعر المتر تتناسب وتغيير الاستخدام للمناطق التي مع كل موقع، وكل محافظة». وقال صدرت لها مخططات تفصيلية نصر الدين إن «القانون يتعامل مع معتمدة من الحهة الإدارية، والبناء المبانى التي بُنيت على أراض زراعية، خارج الأحوزة العمرانية المعتمدة، وحدد تلك المبانى بما تم إنشًاؤه قبل باستثناء المشروعات الحكومية يوليو 2017، وذلك لأنه لو تم هدم والخدمية، والكتل السكنية المتاخمة هذه المبانى فلن يكون ممكناً الزراعة

الخليجيون يستحوذون على النصيب الأكبر من التداولات

الشارقة: 6,1 مليار دولار حجم تداولات في القطاع العقاري خلال 2018

بالمرافق والمأهولة بالسكان والمقامة على مساحات فقدت مقومات الزراعة، طبقاً للتصوير الجوي في 22 بوليو 2017.

المواطنين، وحتى لا يقع المواطن من جهة أخرى عقد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعاً، الأسبوع الماضي، لمناقشة مقترح مشروع قانون تنظيم نشاط التطوير العقاري. وطالب مدبولي، في بيان صحافي عقب الاجتماع، بـ «الانتهاء من إعداد مشروع قانون تنظيم نشاط التطوير العقارى، خلال شهرين، تنفيذأ لتكليفات الرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي، بإعداد قانون للمطورين العقاريين وإنشاء اتحاد لهم على غرار اتحاد مقاولي التشييد والبناء»، مشيراً إلى أن «قطاع التشييد والبناء والاستثمار العقاري من أهم القطاعات الاقتصادية التي تسهم في الناتج المحلي»، ومؤكداً أن «مُصرّ بعيدة تماماً عن الفقاعة العقارية». وأوضحت مى عبد الحميد، الرئيس التنفيذي لصنّدوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، خلال الاجتماع، أن «قانون

تنظيم النشاط العقاري يستهدف

تنظيم أعمال التطوير العقاري، ووضع الضوابط الخاصة بممارسة

المهنة، وتشجيع الاستثمار في هذا

المجال، وتفعيل دور القطاع الخاص،

وحندت الاستثمارات العربية

والأحنيية للمشاركة في التطوير

العقاري، وحماية مُشتري الوحدات

العقاربة وتنظيم عملية التصرف

فيها»، مشيرة إلى أن «مشروع

ورفع المستوى الاقتصادى والتجارة البينية في الدول، وفي مصر تشكل الاستثمارات في السوق العقارية ثُلث حجم الاستثمارات بشكل عام، لذلك لا بد من تنظيم هذه السوق، وتحديد شروط ومقومات المطور العقاري بهدف حماية حقوق

القانون ينص على إنشاء اتحاد عام

لشركات التطوير العقاري، وفرض

عقوبات على من يراول نشاط

التطوير العقاري دون الحصول على

ترخيص». وأكد النحاس أن «وضع

قانون لتنظيم النشاط العقاري

أصبح ضرورة ملحة في السوق

المصرية التي تحولت إلى نوع من

المضاربة العقاربة، أكثر من كونها

سوقاً للتطوير العقاري، فالمواطن أو المستثمر يدفع 30% من قيمة العقار،

وينتظر أن يبيعه بعد أن يزيد سعره،

في ظل الارتفاعات المستمرة لأسعار

العقارات»، محذراً من أن «استمرار

الوضع بالشكل الحالى سيؤدي إلى

أزمة عقارية أو بالونة عقارية، ربما

بدأت ملامحها تظهر في شكل حالة من الركود تشهدها السوق العقارية

وقال نصر الدين إن «السوق

العقارية هي إحدى قاطرات النمو

المصرية حالياً».

فريسة للنصب، وليكون المطور العقارى خاضعاً لرقابة الدولة». وفي سياق متصل، بدأ مجلس النواب مناقشة مشروع قانون البناء الموحد، بهدف تعديل القانون المعمول به حالياً، رقم 119 لسنة 2008، وقال خالد عبد العزيز فهمى، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب، في تصريحات صحافية، إن «المجلس سيصدر قانون البناء الموحد عقب البدء في تطبيق قانون التصالح في مخالفات البناء، حتى لا تحدث فجوة قانونية، في حال صدور القانون الذي يحكم عملية البناء ويضع قواعد لها، قبل التصالح في المخالفات الحالية»، مشيراً إلى أنّ «قانون البناء الموحد سينص على عقوبات مشددة تصل إلى السجن لمخالفات البناء».

وقال نصر الدين إن «قانون البناء الموحد كان ينبغي أن ينتهي في نفس الوقت مع قانون التصالح في مخالفات البناء، لأن القانون الأول ينظم إصدار تراخيص البناء، والأحوزة العمرانية، وهو مرتبط بالقانون الثاني»، معرباً عن «اعتقاده بإمكانية الأنتهاء من قانون البناء الموحد خلال فترة إعداد اللائحة التنفيذية لقانون التصالح في مخالفات البناء، حتى يتم تنفيذ القّانونين معاً».

دبي - «الشرق الأوسط»: أعلنت «إعمار مولز»، شركة مراكز التُسوق والتجزئة المدرجة في سوق دبي المالي التي تمتلك «إعمار العقارية» حصة الأغلبية فيها، عن تحقيق صافى أرباح بقيمة 2,230 مليار درهم (607 ملايين دولار) خلال السنة المالية 2018، بنمو نسبته 7 في المائة مقارنة بصافي أرباح 2017 البالغ 2,086 مليار درهم (568 مليون دولار).

ووصلت إيرادات السنة المالية 2018 إلى 4,446 مليار درهم (1,210 مليار دولار)، بنمو نسبته 23 في المائة مقارنة بإيرادات 2017 البالغة 3,629 مليار درهم (988 مليون دولار).

وتعتبر «إعمار مولز» من أكبر مشغلي مراكز التسوق في العالم، مع 6,7 مليون قدم مربعة من المساحات المخص للتّأجير، وحافظت الشركة على معدلات إشعال قوية بلغت 93 في المائة ضمن جميع أصولها: «دبي مول» و«دبي مارينا مول» و «سوق البحار» و «مجمع الذهب والألماس»، إضافة إلى مراكز التسوق الكائنة ضمن المجمعات السكنية. واستقبلت مراكز التسوق بالمجمل 136 مليون زائر في 2018، بنمو نسبته 5 في المائة مقارنة بعدد الزوار في 2017 الذّي بلغ 130 مليون زائر.

وقال محمد العبار، رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية»: «يشهد قطاع مراكز التسوق والتجزئة تنافسية عالية في المرحلة الراهنة، ولا شك بأن الأداء الناجح لـ(إعمار مولز) خَلالٌ عام 2018 هو انعكاس للركائز الاقتصادية القوية التي تنعم بها دىي، إضافة إلى الافتتاح الناجح لتوسعة منطقة الأزباء (فاشن أَقْنَيُو). وسنواصل بذل كل جهد ممكن للمساهمة في تعزيز مسيرة التنمية الاقتصادية الوطنية، من خلال الاستثّمار في أصولنا لتقديم تجارب تسعد المقيمين والزوار القادمين إلى دبي من أنحاء العالم كافة، على حد سواء».

#### البرتغال تسمح بعقود الإيجار مدى الحياة في ظل ارتفاع أسعار العقارات

دبي - «الشرق الأوسط»: أصدرت البرتغال قانوناً جديداً يسمح للمستأجرين بالبقاءفي مساكنهم مدى الحياة في محاولة للحدمن ارتفاع أسعار العقارآت وتسهيل الحصول على مسكن. وبحسب القانون الجديد، فإنه سيكون على المستأجرين الذين يريدون البقاء في وحداتهم المستأجرة لأي فترة يريدونها، منح أصحاب العقارات ودبعة مالية بمكن ردها مع انتهاء عقد الإيجار، وفقاً لبيان صدر عن الاجتماع الأسبوعي للحكومة البرتغالية مؤخراً نقلته وكالة «بلومبرغ» للأنباء.

وتحاول حكومة الاشتراكيين في البرتغال إيجاد وسيلة لمواجهة ارتفاع أسعار العقارات والإيجارات في بعض المدن، في ظل تزايد الشكاوى من معاناة سكان المدن من الأسعار المرتفعة التى يفرضها عليهم المستثمرون العقاريون الأجانب.

وكان القطاع العقاري في البرتغال قد ازدهر في عام 2012 بعد أن خففت الحكومة البرتغالية السابقة الشروط المنظمة لعقود الإيجار طويلة المدى.

#### عمدة باريس تتعهد بإجراءات وغرامة «قياسية» ضد موقع لتأجير المساكن الخاصة

دبي - «الشرق الأوسط» قالت أن هيدالجو، عمدة مدينة باريس: إن خدمة «اير بي إن بي» لتأجير أماكن السكن الخاصة عبر الإنترنت يمكن أن تواجه غرامة مالية تصل إلى 12,5 مليون يورو (14 مليون دولار)، بسبب توفير الإقامة للسائحين بشكل غير قانوني في باريس. وكتبت العمدة أن هيدالجو على . «تويتر»: «الإقامة السياحية غير القانونية، التي تسبب ارتفاع الإيجارات وتسبب مشكلات للسكان: كفي؛ لقد قررت محاسبة هذه المواقع الإلكترونية». وأضافت: «موقع (إير بي إن بي) يواجه غرامة تصل إلى 12,5 مليون يورو». وفي فرنسا، يحتاج الأشخاص الذين يؤجرون أماكن سكن خاصة إلى السائحين عبر مواقع الكترونية مثل «إير بي إن بي» لرقم تسجيل من السلطات، ويمكنهم القيام بذلك لمدة أقصاها 120 يوما في العام. وتتهم هيدالجو موقع «إير بي إن بي» بإدراج 1000 شقّة غير مسجلة لديه، ويعاقب القانون على كل شقة يتم إدراجها من دون تسجيل بغرامة قدرها 12,5 ألف يورو. ونفى «إير بي إن بي» هذه الاتهامات، ويقول: إن مالكي العقارات في باريس على علم بعملية التسجيل. وقالت الشركة في بيان: «مع ذَّلك، فإننا نعتقد أن قواعد باريس، التي تطبق على وآحد من كلّ خمسة أشخاص من سكان باريس، غير فعالة، وغير متناسبة، وتنتهك اللوائح الأوروبية». وفي مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»، وصفت

هيدالجو الغرامة بأنها «قياسية» وقالت: «ليس لدي أي شيء ضد تأجير سكان باريس لمساكنهم بضعة أيام في السنّة لتُغط نفقاتهم». وأوضحت، أن المشكلة تتمثل في المُلاك الذين يؤجرون الشقق للسائحين على مدار العام دون تسجيل، واصفة منصات مثل «إير بي إن بي» بأنها «شريكة» في هذه العملية. وفي أبريل (نىسان) 2018، اتخذت باريس إجراءات قانونية صد «إير بي إن بي» ومنصة «ويمدو» لنشر الإعلانات من دون رقم تسجيل." مليار درهم (680 مليون دولار).

وقالت دائسرة التسجيل العقاري إنها حققت كافة أهدافها الاستراتيحية المعلنة ضمن خطتها الاستراتيجية التي وضعتها في ىدائة عام 2018، حيَّث ركزت هذه الخطة على نشر الوعى بين الفئات المستهدفة عن طريق تثقيفهم بقوانين المشاريع المعدة للبيع ينظام التجزئَة من خلال الوصول إلَّى أكبر شريحة من ملاك الوحدات العقارية والمطورين والمستثمرين العقارين في الإمارة وخارجها. وفي هذا السياق تم افتتاح معرضين للاستثمار العقاري الدولي شارك فيهما عدد كبير من المستثمرين والمطورين العقاريين من داخل الدولة وخارجها ، وتم اطلاعهم على فرص الاستثمار العقاري الكبيرة في الإمارة.

مليار درهم (2,4 مليار دولار)، وبلغت قيمة استثمار الجنسيات الأخرى 2,5

وأشارت إلى أنّه من أجل تحسين قدرات الأداء، وتأهيل الكفاءات القيادية، وتطوير أداء العاملين فقد تم الإعلان عن جائزة الابتكار لعام 2018، كما تم إجراء عدد نوعى من الدورات وورشات العمل التدريبية

لجميع موظفي الدائرة. وفي مجال الحفاظ على تقديم أفضل التدمات الممكنة للأفراد، ورفع نسبة رضا المتعاملين، قالت الدائرة إنه تم التركيز على تسهيل وتسريع المعاملات الخاصة بهم عن طريق استخدام أنظمة إلكترونية ذكية وآمنة من خلال الربط الإلكتروني مع الجهات الحكومية والشركات المعنية بالإجراءات العقارية، كما قامت الدائرة بتطبيق معايير الجودة لأمن

المعلومات «الأيزو 27001». ومن أجل تحسين سئة الاستثمار ونشر الوعى العقاري، وتقليل المخاطر قامت الدائرة بتنفيذ عدد من دورات الدبلوم المهنى العقاري للوسطاء العقاريين وذلك بالتعاون مع جامعة الشارقة.



الشقق السكنية بواقع 921 شقة،

تلتها الأراضى الفضاء السكنية

السكنية المبنية بإجمالي 462 عقاراً،

ثم الأراضى الفضاء التجارية بواقع

347 عقاراً. وعلى صعيد المستثمرين،

فقد استثمرت 48 جنسية من مختلف

أنحاء العالم في الإمارة خلال عام

2018 حيث بلغ استثمار مواطني

دول مجلس التعاون الخليجي بما

فيهم مواطنو الدولة أكثر من 20

بإجمالي 535 عقاراً، تلتها الأراض

التجارية بـ28 معاملة، وتلتها منطقة الحراي الصناعية بـ21 معاملة، بنسبة وصلت إلى 45 في المائة من . إجمالي معاملات البيع في مدينة خورفكان. أما في مدينة كلباء فتم إنجاز 155 معاملة بيع في 26 منطقة، تصدرتها كل من المنطقة الصناعية والساف، وتجارية سور كلباء، حيث شكلت تلك المناطق نسبة 47,1 في المائة من إجمالي معاملات البيع في المدينة، وذلك من خلال 73 معاملةً. بينما توزعت باقى معاملات البيع والبالغ عددها 82 معاملة على 23

وذلك بـ43 معاملة. بينما توزعت مختلف مناطق الإمارة إلى 3254 باقى معاملات البيع والبالغ عددها 63 معاملة على 25 منطقة، ووصل حجم التداول في المنطقة الوسطى إلى أكثر من 147 مليون درهم خلال العام الماضي. وفي مدينتي خورفكان ودبا الحصن تم إجراء 134 معاملة بيع في

> شهدت منطقة الخان أعلى عدد في التداولات بواقع 509 عمليات تداول، فيما سجلت منطقة مويلح التجارية أعلى قيمة تداول بحجم 853,6 مليون درهم (232,3 مليون دولار) تمت من وشبهدت المنطقة الوسطى 106 معاملات بيع في 29 منطقة تصدرتها مناطق الذَّبِدُ الزراعِيةِ، وسهيلة التجارية، والذيد التجارية، والمدام التجارية، حيث شكلت تلك المناطق نسبة 40,6 في المائة من إجمالي معاملات البيع في المنطقة الوسطى

معاملة، استحوذت مدينة الشارقة على نسبة 87,9 في المائة منها، حيثُ شهدت 2859 معاملة بيع في 105 مناطق، تصدرتها المناطق التجارية في الخان والنهدة والمجاز 3 وحوشي، وهي المناطق التي تتركز فيها الشقّق المفرزة، بعدد معاملات وصل إلى 1431 معاملة، حيث

خلال 152 معاملة.

ووصل عدد معاملات البيع في

وطرق حياتهم وعيشهم.

بمنح إقامة طويلة الأمد تصل إلى 10 سنوات للمستثمرين والمقيمين والمتقاعدين والراغبين في الدراسة و 521 معاملة زيادة رهن. في المؤسسات الأكاديمية بالدولة، إضَّافة إلى أن قرار حق الانتفاع

وأوضح أن الإمسارة غدت وجهة مفضلة للسياحة العائلية

في مختلّف المناطق 3459 معاملة بقيمة وصلت إلى أكثر من 14,9 مليار درهم (4 مليارات دولار)، وتوزعت هذه المعاملات حسب النوع إلى 2114 معاملة رهن، و824 معاملة فك رهن،

للأجانب بالإمارة في بعض المشاريع العقارية باستخدامات مختلفة من سكنى، وتجاري، وصناعى، أسهم فى كسب ثقة المستثمرين المحليين والخليجيين والعرب والأجانب، وفتح الباب واسعأ أمام المستثمرين

> الدكتور سلطان القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة، حفظه الله، لتوفير بيئة حاضنة للاستثمار العقاري مما أسهم في إعطاء قوة دفع إضافية أدت إلى نمق هذا القطاع الحيوى الذي يعد أحد وفى هذا السياق أشار إلى لقرارات الحكومية الأخيرة الخاصة

في المنطقة، وهي تسعى لترسيخ مكَّانتها كوجهة للَّعيش والعمل من قبل العائلات والباحثين عن الجمع سن الأصالة والمعاصرة في أنماط وبلغ مجموع معاملات الرهن

#### ASHARQ AL-AWSAT

سفروسياحة

## مكان تكاد تُمسك فيه بقوس قزح وحيث ترقص الزرافات والفيلة مع الطيور النادرة زيمبابوي... رحلة في التاريخ والطبيعة

لندن: «الشرق الأوسط»

أحياناً تعطى الأخبار السياسة فكرة خاطئة عن مكان ما، وزيمبابوي واحدة من هذه الأماكن. فالبعض يجهل أنها من

الوجهات السياحية التى يُنصح بزيارتها ولو مرة في العمر . ليس لأنها غنية بالمحميات الطبيعية والمتنزهات الوطنية، والكثير من المواقع الأثرية المدرجة على قوائم التراث العالمي، أو لأنها تحتضن ثلثي مساحة شلالأت فبكتوربا العظيمة، فضلاً عن أثار تارىخىة لا بعرفها سوى من يزورها ويقف أمام أطلالها، بل لأنها أبضاً من بين الوجهات الأكثر أماناً في القارة الأفريقية. تحدها حتوبأ دولة جنوب أفريقيا، وبوتسوانا من الجنوب الغربي، وزامبيا من الشمال الغربي، وموزامبيق من الشرق. عاصمتها وأكبر مدنها هى ھراري، لكن سحرھا بكمن في طبيعتها الحية، وليس أدلّ على ذلك من شيلالات فيكتوريا الوطنية، التي تقع على مسافة المدينة، وقبل معبر الحدود إلى دولة زامبيا. إحساس غامر بالمتعة سينتابك وأنت تجول بعينيك في هذه الشلالات من . هذا الجانب تحديداً. السبب أن ثلثى هذه الشلالات فيكتوريا، التى تتدفق بصورة مذهلة دون توقف طوال العام، توجد في زيمبابوي. ورغم جمالها الأخاذ، فإنها لا تناسب ذوي القلوب الضعيفة بقدرما تستهوي محبى المغامرات. فالسير فيها يتم على طول الممر الضيق، في مسار تتناثر عبره على بانوراما مذهلة، مثل بُقعة

لـشــلالات فــي شــهـر أبـريـل (نيسان)، فعليك بمعطف واق من الأمطار واستئحار مظلة تحميك من رذاذ المياه التي ستغمرك وتعطيك الإحساس كما لو كانت مطراً ينبع من الأرض إلى السماء. وتفتح الحديقة أبوابها أثناء موسم أكتمال القمر في الفترات المسائية؛ حتى يتسنيَّ لهم رؤية قوس قزح القمري الذي لا يوجد له مثيل في مكان آخر، ويبلغ سعر تذكرة الدخول 10 دُولارات أميركية للزائر الواحد. بسهل التعامل هناك بالدولار الأميركي، واليورو الأوروبي، والجنيه الإسترليني، والراند المحلى، فضلاً عن بطاقات فيزا وماستركارد العالمية. وتحد عند المدخل سلسلة من المعلومات التفصيلية، ومتجراً للهدانا والتذكارات تُباع فيه مجموعة حيدة من الكتّب الثقافية. ويوجد أيضاً في الجوار مقهى رین فورست کآفیه، وهو من الأماكن الجيدة لتناول المأكولات والمشروبات في المكان.

من زاوية يظهر فيها قوس قزح بدرجة رؤية عالية الوضوح.

الخطر»، وهي اسم على مسمى،

السحيق، غير المسيج بعمق 100

نسبة الأدرينالين لدى المغامرين.

إن كنت تنوي زيارة هذه

#### مدينة زيمبابوي العظمي

يرجع تاريخها إلى القرن

الخامس عشر الميلادي، وهي لا ترال تمثل شعار وقلب الأمة والوطن. ويشهد موقع المدينة المدرج على قوائم اليونيسكو للترآث العالمي على أن المدن الأفريقية القديمة يلغت حداً من الحضارة لم يكن علماء التاريخ السابقون يتوقعونه قط. وينقسم موقع المدينة العتيقة إلى أطلال عدة مع ثلاث مناطق رئيسية، وهي: مجمع التلال، والوادي القديم، والسياج العظيم. من السهل استكشافها، حيث تتوفر الكثير من المعلومات والخرائط التى تُوضح أفضل المسارات المؤدَّية إلى موقع المدينة القديمة. كما يمكن ترتيب جولة لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات (ىتكلفة تبلغ 12 دولاراً أميركياً للفرد) عند مدخل المدينة. ويفضل القيام بها عند الفجر مع بـزوغ شمس

زيمبابوي الوطنية من حيث المساحة؛ إذ تبلغ (5000 كيلومتر مربع). وتُتقاسم الحديقة المنطقة الحدودية مع دولة موزمييق المجاورة، كما تُعد امتداداً طبيعياً لحديقة كروغر الوطنية غربية تُعرف باسم «كاتاراكت في دولة جنوب أفريقيا. لذلك؛ فيو» توجد قبل بلوغ منصة أنشأت السلطات المعنية في الدول الثلاث، زيمبابوي وموزّمبيق مباشرة. ومنها ستقودك خطاك وجنوب أفريقيا، في أواخر عام نحو نقطة ديفيل كاتاراكت، 2002، حديقة ترانسٌ فرونتير حيث يمكن مشاهدة الشلالات الكبيرة، على مساحة تبلغ 35 ألف كيلومتر مربع؛ لتكون واحدة من أكثر الحدائق الطبيعية جمالاً . ويـوُّدى مسار آخر إلى «نقطة بتنوع مشاهدها ومناظرها ،التي تتباين بين منحدرات تشيلوغو حيث يُزلزل مشهد الهبوط الرملية الشهيرة، والأنهار الرّئيسية، والمروج العشبية متر، الأعصاب بينما يرفع من الهائلة وأدغال أشجار النخيل

النهار أو عند الغسق عند الغروب لتجنب الحرارة القائظة.

توجد في الجانب الجنوبي

الشرقى، وتعدّ ثانى أكبر حدائقً

حديقة غوناريزو الوطنية

إضافة إلى الكلاب البرية، وظباء النسالا، وما لا يقل عن 453 نوعاً مختلفاً من أنواع الطبور. ومع ذلك، فإن حديقة غوناريزو الوطنية تشتهر كذلك بأعداد الفيلة الكبيرة التي تزيد على 12 ألف فيل، فالترجَّمة المجلية للفظة «غوناريزو» تعنى مكاناً تكثر فيه الأفيال؛ وهو ما يُفسر آثار الدمار الذي تتسبب فيه على شكل أشجار على الأرض، بما في ذلك نحو 1000 من أشجار البَّاوِيابِ الضخمة. لهذا؛ ينبغي توخى الكثير من الحذر أثناء قيادة السيارة، خصوصاً أن الفيلة تشتهر بانفعالها السريع، وهو ما يقول البعض هنا إنه ناجم عن سنوات من الصيد الجائر غير المشروع، ولا سيما

القرن الماضي. عموماً، ستحتاج

موسم الأمطار الغزيرة بين شهري

نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى

أثناء فترة الحرب الأهلية التى اندلعت في ستينات وسبعينات

> إلى سيارة من سيارات الدفع الرباعي للتجوال في الحديقة مع كافة منافذها موصدة تماماً أثناء

> > مايو (أيار) من كل عام. حديقة هوانغي

هي واحدة من أكبر الحدائق الوطنية في أفريقيا، وهي الأكبر في زيمبابوي؛ إذ تبلغ مسَّاحتها الأحمالية 14,651 كيلومتر مربع، وتحظى بقدر هائل من الحياة البرية. فهناك ما لا يقل عن 400 نوع من الطيور، ونحو 107 أنواع من الحيوانات تشمل الأسود، والفهود، والنمور الرقطاء، والضباع، والكلاب البرية. لكن الأفيال هي أكثر ما تشتهر به؛ كونها موطّناً لأحد أكس تجمعاتها حول العالم بعدد يقارب 40 ألف فيل أفريقي. وتقع حدثقة هوانغى الوطنية على الطريق من بولاوايو إلى شلالات فيكتوريا؛ مما يجعلها من أكثر

الحدائق الوطنية ارتياداً من قِبل

ويمكن للزوار هنا مشاهدة حيوانات الزراف، والجاموس، والحُمر الوحشية، والأسود، والنمور، والفهود والضباع، الثلاث) بشأن ظروف الطرق قبل الانطلاق إليها. الحياة البرية في الحديقة هو بين شهري يوليو (تموز) وأكتوبر،

من أفضل الأوقات لمشاهدة عندما تتجمع الحيوانات حولما يقرب من 60 بركة أو حوضاً مائداً للشرب (وأغلبها تُضخ المناه فيها اصطناعياً).

#### حديقة ماتوبو الوطنية

تُعتبر موطناً لبعض أروع مناظر الجرانيت الطبيعية في العالم، كما أنها واحدة من نقّاط الضوء غير المعروفة في زيمبابوي. لهذا ؛ كان من الطسعي أن يتم إدراجها على قوائم اليونيسكو للتراث العالمي؛ لما تتمتع به من مشاهد طبيعة وتالال الصحور الضخمة والمتراكبة فوق بعضها بعضاً. تنقسم الحديقة

الصخرية الفنية العتيقة. أما يسبب الصيد غير المشروع. ومع ذلك، لا تـزال وإحـدة من أفضل الوحهات لمشاهدة وحيد القرن الأسود والأبيض، فضلاً عن

التى تشتهر بها، فتتناثر حول الحدَّيقة على مساحة تبلغ 425 كيلومتراً مربعاً، وتضم 3000 موقع من مواقع الفنون الصخرية المسجلة رسمياً، يما في ذلك واحدة يُقدر عمرها بين 6 و10 آلاف عام. وتعتبر موطناً لوحيد القرن أبعض اللون، وتشمل كهف بامياتا، وكهف بومونغوين،

والجيولوجي للبلاد. ومن أبرز

المعروضات فيه، قسم تحنيط

الحيوانات، الذي يضَم فيلاً

وحشياً عُثر عليه على مسافة

160 كيلومتراً من موقع المتحف

الحالى ومجموعة من الثعابين

إلى شطرين (المتنزه الترفيهي فيو»، وهو نقطة مشاهدة خلابة مع موقع دفن جثمان سيسيل رودس، إضافة إلى كهوف سان المحمية الطبيعية، فلا تحتوى على الكثير من الحياة البرية

النمور والنسور في البلاد.

وكهف نسواتوغي.

#### النَّصب التذكاري للأبطال الوطنيين

تطل المسلة العظيمة ، التي كان



على سد خامي. وتضم الأطلال أطول جدار مزخرف فى المنطقة الفرعية من البلاد، في حين أن البقايا الأثرية للخزف الإسباني الموجودة فيها تشهد على وجود الروابط التجاربة القديمة بأن الحضارتين. وبعض هذه البقايا

#### حديقة تشيمانيماني الوطنية

بسرعة ما بين الشقوق.

على الأراضي هناك. أول ما يثير

الانتياه هنا هو مشهد التلال

والصخور العملاقة المغطاة

بالأشجار متعددة الألوان، وكتل

الأعشاب الرفيعية والسحالج

بألوانها الزاهية وهي تتحرك

تتمتع بطبيعة بكر وبرودة مطعم 40 كورك رود شىدىدة، وتشترك فَي الحدود الوطنعة مع دولة موزمبيق. غايات دائمة الخضرة والأزهار، وحداول مائية متدفقة، وينابيع مياه عذبة، أكثر ما يُميزهاً. ريماً يكون الجانب السلبى الوحيد فيها، محاولات التنقيب عن الذهب غير القانونية. بيدأ أغلب الـزوار رحلتهم هناك من مخيم مسافة 15 كيلومتراً عن مدينة تشيمانيماني، حيث يتعين على كل زائىر تسجيل اسمه وسداد رسوم دخول الحديقة. وتنتهى الطربق المعبدة عند هذه النقطة لتبدأ الرحلة داخل الحديقة سبرأ

#### مطعم أمانزي

على الأقدام.

ينصحك مُرتادون بارتداء أفضل ما لديك من ثياب قبل



كريم المصنع محلياً.

هى بالفعل شرفة فاخرة توجد بداخل فندق فيكتوريا فولز الراقى بأجوائه الاستعمارية الإنجليزية العريقة. ويقدم الشاي على خلفية شيلالات فيكتورياً، وجسر فيكتوريا فولز القديم، مع أدوات المائدة المصنوعة من الفّضة الخالصة، والكعكات اللذيذة، إضافة إلى صينية فضدة ثلاثية مليئة بشتى أنواع السندويتشات.

الجالية البرتغالية والموزمييقية

المحلية (مع لوحة الشرف

للأعضاء القدامى التي ترجع إلى

خمسينات القرن الماضي)؛ لهذا

بتميز بعراقة أيام زمان ويمطيخ

مميز؛إذ لا يجبأن تفوتك تجربة

طبق الدجاج فيه، فهو على درجة

عالية من الإتقان. ملحق بالنادي

مقهى خارجي في الهواء الطلق

عبارة عن منزل جذاب تحول

إلى مطعم مشهور بأطباقه

وحديقته. يُقدم وجبات الإفطار

والغداء لذبذة، كما يتوافر على

الكثير من أنواع القهوة والآيس





رحلة هاني شاكر عشقت مكناس وأهلها... و«سانت كاترين»

المصرية كانت مفاجأة ممتعة

أمام أحد رموز مدينة مكناس

ASHARQ AL-AWSAT

TRAVEL

الأبحاث جارية على تصميم طائرات ضخمة وخدمات متقدمة

## السفر... بين تحدي السرعة والحاجة لتخفيف الازدحام في الأجواء



يعود أوّل عهدي بالسفر على

متن الطائرة إلى سبعينات القرن

الماضي عندُما كان لا يزال في

الطيران قليل من نكهة المغامرة والكثير من الفرص لاستكشاف المجهول والإطلال على الثقافات الأخرى. وكيان السفر ما زال يستقه وداع تفصله عن اللقاء فترات مديدة وحنين وأشواق، وكأنت الرسائل الخطية هي الوسطة الرئيسية للتواصل مع الأحبّاء والخِلّان. كرّت الأيام، فتعدّدت السفرات وتكاثرت إلى إن كانت رحلة إلى بلاد الشمس الطالعة أواخر الثمانينات على متن طائرة بابانية اختار ت المسار الذي يصل أوروبا بطوكيو فوق القطب الشمالي عن طريق . انكوريج في ولاية الاسكا. الأكس مساحة بين الولايات الأميركية، والتى اشتراها الأميركيون عام 1867 بسبعة ملايين دولار من الإمبراطورية الروسية. يومها عرض طاقم الطائرة على الركّاب امكانية الأتصال هاتفتاً بأي رقم في العالم مقابل خمسة دولارات عن كل دقيقة، فتحمست واتصلت بأهلى في جبال لبنان أزفّهم فخوراً ومندهشاً، أنى أتُحدث البهم من الطائرة على علو عشرة ألاف قدم فوق القطب المتحمّد. أدركت بومها أن التطور التكنولوجي سيدفع بعالم الطيران والاتصالات نحو أفاق بصعب علينا أن نتخبّل مدى تأثيرها على السفر والعلاقات البشرية وحركة التجارة والأعمال.

لكن ما كان باعثاً على الدهشة والانبهار فوق القطب المتجمد منذ سنوات، بات اليوم وكأنه من الماضي السحيق بعد أن صار التواصل متاحاً بالصوت والصورة من الطائرة إلى المنزل أو الشارع أو الغابة والشاطئ، وأصبح بإمكاننا أن نحمل «مكاتبناً» على متن الطائرة ونتابع من مقاعدنا أخسار العالم مساشرة على القنوات التلفزيونية بكل اللغات. انقضت عشر سنوات على تلك الرحلة، وأتيح لى أن

تشمل جزر جنوب المحيط الهادي كلا من تاهيتي وهاواي وبورا بورا. وتعتبر هذه الجزر من بين أفضلً المقاصد السياحية على مستوى العالم، لأنها ترتقي بالفعل لمستوى أعلى التوقعات. ومثلما وصفها الرسام الفرنسى الشبهير بول غوغان الذي أقام بالمنطقة، فإن:

وتتنوع مظاهر الطبيعة بالمنطقة ما بين ألوان الغروب البرتقالية البهرة والأزهار والورد التى تعبق بروائح أخاذة ومياه البحر الفيروزية البراقة -وعلَّيه، ليس منَّ المثير للدهشة أن نجد هذه المناطق على رأس الأماكن التي يأمل عشاق السفر بشتى أرجاء العالم في زيارتها. والخبر السار هنا أنه رغم بعد المسافة والتكاليّف المرتفعة نسبياً لقضاء عطلة بجرر جنوب المحيط الهادي، فإن الرحلة تستحق ذلك لأنك ستكتشف بمجرد أن تطأ قدمك المكان

بالنسبة للكثير من المسافرين، فإن هذه الجنة تبلغ ذروة الكمال في تاهيتي. فيما يخص تاهيتي على وجه التحديد، فإنها تعتبر بوابة بولينزيا الفرنسية. ويتألف هذا الأرخبيل الضّخم من 118

جزيرة، ويضاهى في اتساعه القارة الأوروبية،

ويعتبر اختياراً جيداً لعشاق التنقل المستمر ورحلات

الاستكشاف النومية. داخل الأرخييل، يمكن زيارة

موريا المجاورة عبر قارب سريع، ثم استكشاف

الجزيرة عبر تأجير سيارة دفع رباعي تصلح لرحلات

إلى زيارة الشعاب المرجانية الساحرة بجزيرة

أما عشاق الغطس، فبمقدورهم التوجه

السفاري وزيارة مزارع الأناناس المبهجة.

«كل شيّء فيها جميل، وكل شيء رّائع».

أنك حققت حلماً طال انتظار ه.

تاهيتي

على من «الكونكورد»، الطائرة التجارية الأولى التي تضاعف سرعتها سرعة الصوت، بين باريس وواشنطن. كان التهيّب . ري و 50 سيّد الموقف منذ لحظة الوصول إلى المطارحتى الننزول من الطائرة بعد ثلاث ساعات في العاصمة الأميركية. معاملة الركّاب أوحت لنا بأهمنة مصطنعة كما لو كنّا نسافر إلى كوكب آخر، والمقاعد الضيّقة والضجيج المفرط عوضتها خدمة ترقى إلى مصاف الفنادق والمطاعم الفخمة. لكن الأمال التي عُلِّقُت في تلك السنوات على «الكونكورد» لتكون فاتحة عصر جديد في عالم الطيران التجاري السريّع، تبخُرت في عام 2003 عندما تقررت إحالتها على التقاعد إثر الحادث الوحيد الذي تعرّضتُ له طوال 27 عامًاً في مطار شارل ديغول الفرنسي

بسبب قطعة معدنيّة من طائرةً أخرى كانت على المدرج، وأدّى إلى مقتل 114 من ركّابها المتوجّهن العاصمة الأمدركية. انتهت مغامرة «الكونكورد»، مؤقتاً، فيما كان قطاع السياحة والسفر بالطائرة يشهد نموّا

مطرداً غير مسبوق أعاد فتح شبهيّة الشركات الكبرى على منافسة محمومة لصناعة طائرات أكبر وأسرع تلبي الطلب المتزايد عليها في كلّ أنحاء العالم. وقد أعلنت شركة «فيرجين» البريطانية مؤخراً عن اتفاق مع شركة Boom الأميركية لصناعة طائرة تجارية ضخمة تضاعف سرعتها ثلاث مرّات سرعة الصوت، قادرة على قطع المسافة بين لندن ونيويورك بأقل من ثلاث ساعات في بداية العام 20023. ويقول ريتشارد بـرانـسـون، مـؤسـس شركـة

«فيرجين» ورئيس مجلس أسافر للمرة الأولى، والوحيدة، إدارتـهـا، إن الـذيـن صنعوا «الكونكورد» لم تكن لديهم التكنولوجيا التي في متناولنا السوم «ولم بعد مقبولاً أن الطائرات الحديثة ما تزال تطبر بنفس السرعة التي كانت تطير بها الطائرات في ستينات القرن الماضي». ومن المتوقّع أن تكون الطائرةً الجديدة التي ستحمل اسم Baby Boom أقلٌ ضَّجِيجًاً 30 مرّة عن «الكونكورد»، وأن يكون سعر بطاقة السفر بين أوروبا والولايات المتحدة 5 ألاف دولار.

النرويج من ناحيتها وضعت برنامحاً طموحاً لتطوير الطائرات الكهربائية ووعدت الحكومة أن تكون كل الرحلات الداخلية بالطائرة الكهربائية بحلول العام 2040، ما سيؤدي إلى خفض أسعار السفر بنسبة عالية. وتنشط الشركات الكبرى لصناعة الطائرات والمحركات مثل بوينغ وإيرباص وجنرال إلكتريك ورولس رويس لتطوير طاقة البطّاريّات واستخدامها لدفع محرّكات الطائرات وخفض مستوى ضجيجها حتى جعلها صامتة كما تبين من بعض التجارب الأخيرة التي بدأت،

مثل قطاع السيارات، باستخدام نظام Hybrid الهجين بين الوقود الأحفوري والكهرباء. وقد كشفت شركة إبرياص

مؤخّراً أنها تعمل على تصميم الجيل الثانى من الطائرات السريعة تحت اسم «كونكورد 2» بسرعة 5500 كيلومتر فى الساعة، قادرة على ربط مذينتي طوكيو ولوس أنحلس بأقل من ثلاث ساعات، لكنها لن تتسّع لأكثر من 20 راكساً في المرحلة الأولى. أما وكالة الفضّاء الأمدركية NASA

تواموتوس، أو ربما الانطلاق في رحلة رومانسية

من الطراز الأول إلى جزر ماركيساس، الواقعة

على قرب نحو 900 ميل إلى الشمال الشرقي من

تاهيتي. وتتكون ماركيساس من 15 جزيرة جبلية

وهى المكان الذي أبدع فيه الرسام العالمي بول

غوغان لوحاته الرائعة عن بولينزيا واختتم بها

عن مواصفاتهاً.

السرعة ليست هي التحدّي مثل البندقية وبرلين وأمستردام

للاستدلال البيولوجي تسهّل

متن الطائرة. ويتوقع الخبراء أن تؤدي هذه الأجهزّة، التي ستنزل إلى الأسواق في السنوات المقبلة، إلى تغيير حيأة المسافر بالطائرة جذريًا. فثمّة أجهزة تمكّن وكالات السفر من إصدار بطاقة واحدة تشمل الرحلة بالطائرة والمقعد

فقد أعلنت أنها تخطط لإنتاج وغرفة الفندق والوجبات التي والألعاب والرياضة.

الكونكورد قبل وقفها في عام 2003 طائرة تصل سرعتها إلى 24 ألف كيلومتر في الساعة، من غير أن تعطى أي تفاصيل أخرى

الوحيد الذي تتسابق الشركات الكبرى على مواجهته وتستثمر فيه المليارات لتوسيع حصّتها من كعكة الطيران التجاري، بعد أن أصبحت طائرات النقل تقلع من مطارات العالم بمعدّل 70 طائرة في الدقيقة، وتحلّق يمعدّل 10 اَلَّاف طأَئرة في أي لحظة تحمل على متنها 7,5 مليون راكب. الازدحام في المطارات هو التحدي الأخر الذي يتقدّم على كل التحديّات الأخرى، والذي جعل من السفر كابوسا يهدد مدنا سياحية

شركة «جنرال إلكتريك» الأمدركدة تعمل حاليًا على تطوير ما تسمّيه «الطرقات الجوية السريعة» التي ينتظر أن تبدأ بالخدمة مطلع العام المقبل للمساعدة على تخفيف الأردحام في الأحواء وخفض وقت الطيران بتحديد مسارات جديدة. وقد بدأت تتعاون مع شركة Amadeus، التي كانت أول من أطلق بطاقة السَّفر الإلكترونية عام 1999، على تصميم أجهزة متطورة

حركة المسافرين وتنقلاتهم رحلاتهم. ومعاملاتهم في المطارات وعلى

سينزل فيها والأطباق التي تقدمها المطاعم التي يختارها. أما الهواتق الذكتة

التى يجري تطويرها حاليًا لاستَّخْدامُهَا في السفر، فهي التى ستدلّنا على ألطريق الأقصرّ إلى باب الصعود إلى الطائرة، والوقت المتبقي حتى قيام الرحلة أو الوصول إلى باب المغادرة، أو العروض التى تقدّمها متاجر السوق الحرة عن طريق إعلانات بمجسمات ثلاثية الانعاد ترافقنا خلال تنقّلنا في أروقة المطارات.

المفضلة والأماكن التي برغب

فى زيارتها. وسيكون بمقدور

المسافر أن يشاهد مقعده على

متن الطَّائرة وغرفة الفندق التي

إحدى الشركات الهولندية أنجزت مؤخراً نظاماً إلكترونيا متطوراً بالاستدلال البيولوجي Happy Flow أطلقت عليه واحتاز مرحلته التجريبية بنجاح في مطار أمستردام. يقف المسافر عنده لدى وصوله إلى قاعة المخادرة في المطار ويجري مسحاً صوريّاً لجواز سفره وبطاقة الدخول إلى الطائرة مع صورة للوجه في عمليّة لا تستغرق سوى بضع ثـوان، ويتابع سيره من دون الخضوع لأي إجراءات أخرى أو إبراز أي بطاقة أو وثيقة حتى وصوله إلى الطائرة. ويتضمّن هذا النظام برنامجاً بحمّل على الهاتف الذكي للمسافر، ويسمح

له بإصدار قسيمة أمتعة الشدن وتعقبها لمعرفة مكان وجودها في كل لحظة. شركة ِ «سبوني» اليابانية طورت رجلاً الياً «روبوت» لمرافقة المسافرين أصحاب الاحتياجات الخاصة إلى باب المغادرة، أو لمساعدة الذين تتأخر أو تُلغى

وثمّة شركات أخرى اختارت أن تراهن على الطائرات الفسيحة والمريحة بدل المراهنة على الطائرات السريعة. وبعد نزول الطائرات الضخمة من طراز 380 Airbus وبوينغ إلى الأسواق يجرى تطوير طائرات أكبر تتسع لمرافق ترفيهية مثل المطاعم والمقاهى وقاعات للسينما

القاهرة: محمود الرفاعي

صال وجال الفنان المصري هانی شاکر فی مختلف قارات العالمً. فرحلته الطويلة مع الغنّاء، التي مر عليها حتى الآن أكثر من 50 عام، أخذته إلى أماكن لم يكن يتوقعها. لهذًا ليس غريباً أنّ تُصيح السفر بالنسية لـه جزءاً من حياته. يعتبره مرأة للتعرف على قدرة الله في اختلاف أنواع وأشكال البشر. في حواره مع «الشرق الأوسط»، تحدث شاكر عن إعجابه بمدينة مكناس المغريبة، ومفاجأته بجمال مدينة سانت كاترين في مصر، وزيارته التي لن ينساها إلى فلسطين. يقول:

\* خلالُ السفر برى الإنسان مدى اختلاف أنواع وأشكال النشر، ودائماً ما يزداد إيماني بالله وقدرته، حين أشاهد حيوانات وطيوراً مختلفة الشكل. كما أن السفر أحياناً يساعد على تحسين لغتنا الأجنبية، فعندما نكون في بلدنا لا نحتاج سوى إلا اللغة العربية التي يتداولها الجميع، لكن في الخَّارَج حتى لو كان السفر في الوطن العربي، بالتحديد دول شيمال أفريقياً، فالواحد منا مضطر لاستخدام لغات أحنيية لصعوبة فهم بعض

المصطلحات المحلية. \* أخر رحلة قمت بها كانت للمملكة المغربية لحضور فعاليات مهرجان مكناس، وكانت من أجمل رحلات العمر. فرغم أنني زرت المغرب عشرات المرات إلا أننى لم أزر مكناس من قبل. وجدت كم هي مختلفة عن باقى المدن المغربية من حيث أهلُها الّرائعين والمحبين للفن. كنت عندما أتجول في شوارعها يستوقفونني للحديث معي عن أشهر أغنياتي. كانوا يتذوقون

الفن ويفهمونة بشكل كبير. أحبيت فيها أيضاً زيها التقليدي الذي اشتريت عدداً منه لأصدقائي، ولزوجتي نهلة، التي تحب الأزياء المغربية عموماً. ولآ أنكر أني نسيت نفسي وعشت لحظات سياحية ممتعة للغاية، تشهد عليها صورة التقطتها بحانب التمثال النّحاسي الذي يرمز لبائع الماء، الذي يوجد على

في أحد أسواق مكناس الشعبية

غنيت لها عدة مرات، وربما

كانت أشهرها أغنية «على باب

القدس»، لكن زيارتي الأخيرة

كان لها مذاق خاص لأني

حصلت فيها على تكريم خاص

من الرئيس محمود عباس أبو

مازن، أهداني فيه وسام الثقافة

والفنون والعلوم بمناسبة ذكرى

لأننى منذ سنوات طويلة لم

أزرها، وكان من المفترض أن أقدم

فيها حفلاً غنائياً كبيراً بمناسبة

نهاية عام 2018، لكن للأسف

تم الغاؤه، لأن الكثير من أفراد

فرقتى لم يتمكنوا من الحصول

بها إلى الأن وتقارب الـ1000 رحلة،

إلا أننى فاشل فى تحضير حقيبة

سفرى. هذه المسؤولية منوطة

بزوجتى وقبلها كانت أمي هي

الُّتِّي تَحْضُرِها لِي. فالجَّميعُ

يعرف أنى لو قمت بهذه المهمة

سأنسى الكثير من الأغراض

المهمة. وبالفعل تعرضت بسبب

ذلك لمواقف مضحكة لن أبوح

\* رغم كل الرحلات التي قمت

على تأشيرات السفر.

\* حالياً أتمنى زيارة لندن

انطلاق الثورة الفلسطينية.

مقربة من صهريج السواني، المعلمة التاريخية بمديثة مكناس. كنت أود البقاء فيها مدة أطول حتى أستكشف كل شوارعها وأسرارها التاريخية، لكن لا يزال هذاك متسع من الوقت لزيارة أخرى إن شاء الله.

رفقة زوجتي ونجلي شريف

\* أحب دائماً زيارة الدول عملي، وإن كان لبنان أكثر بلد

أسافر إليه.

\* من المدن الأخرى التي تفاجأت بجمالها، مدينة سانتً كاترين المصرية. لم أكن أعرف عنها أي شيء من قبل سوى اسمها، وحين صورت فيها كليب «بحبك أنا» الذي طرحته عام 2001، اعتقد البعض أن تصويره تم في بيروت أو دولة أوروبية. كانت تلك المرة الأولى التي أعرف فيها أن مصريها مدينة تتساقط فيها الثلوج وتتمتع بكل ذلك الجمال الطبيعي. بعد ذلك زرتها عدة مرات، كان أخرها منذ عام

وأحفادي مجدي ومليكة. العربية. فقد زرت معظمها ، بحكم

\*أما الرحلة التي لن أنساها، فهي زيارتي لفلسطين الحبيبة. بها الأن.

هنا، لا تتوقع رؤية منتجعات فاخرة أو خدمات سريعة، وإنما تتمثل عناصر الجذب الكبرى هنا قى الغطس ومشاهدة أسراب الحيتان.



أما البلد الثاني فهو مملكة تونغا التي تمثل النظام الملكى الوحيد بمنطقة المحيط الهادي ولم تتعرض للاستعمار قط على مدار

وتعتبر العاصمة، نوكو ألوفا ، محطة توقف شهيرة على مستوى الرحلات البحرية بجنوب المحيط الهادي.

ويتمثل السبيل الأيسر للوصول إلى أي من الجزيرتين في الطيران من نيوزيلندا، علما بأن أوكلاند تضم أكبر مجتمع بولينزي في العالم ويمكنك عبر التنقل في الأرجاء التعرف على الكثير عن الثقافة الماورية.



ساموا

إلى الجنوب، يمكنك زيارة بلدين يتميزان بطابع مميز للغاية، ولم يتحولا بعد إلى مقاصد سياحية بارزة، أولهما ساموا التي ظلت قريبة من تراثها البولينزي ويبلغ عدد سكانها 190,000 يبدون احتراماً شديداً لقيم الأسرة ويعشقون رياضة الرجبي واللحم البقري المعلب. وتعج شوارع وطرقات ساموا بالأزهار والورود والأزهار اليانعة وتبدو شديدة النظافة.

ثلاثة آلاف عنوان

في «معجم المسرحيات الغربية»

#### L T U

مختار (83) عاما أن يكتبه بخط يده، لعدم قدرته علي

استخدام الكومييوتر ، نتعرف على انطباعاته الخاصة

بأدب الجنوب، ورأيه في مصطلح «الأدب النوبي»، وتأمله

لمسرح أعماله الأدبية ومنها عمله «جبال الكحل» الذي

يتناولُ عملية التهجير النهائية للنوبيين، وارتباطهاً

هذه التجربة الفريدة في تاريخنا إلا من

خلال مذكرات شخص متعلم واع، عاش

هذه التجربة وعاناها تماما والتي لا

تزال في حاجة للكثير من الكتابة

لاستبعاتها بكل تداعياتها الإنسانية.

«الجنينة والشباك» ثم تغلغلت الأحداث في كياني فوثقتها كتابة قدر ما

استطعت بتجرد وموضوعية لحسابه

هذا الحدث القومي المؤثر في مسيرة

وطننا للتقدم والتطور، هذا إضافة إلى

أن كل الأرقام الواردة صحيحة وموثقة،

كذلك الإحداث التي وقعت بالفعل، كما

توضح الرواية الخطايا التي ارتكبت

في التَّهجير، وموقف النوبيِّين الذين

رحبوا بالانتقال شمالا في وطنهم

خلاصا من العزلة والإهمال، ورددوا

الأغاني مدحا في جمال عبد لناصر

الحاكم الوحيد الذي زارهم في ديارهم.

يتيحها في ظني سوى تكنيك المذكرات

التى ترصد بقدر الإمكان أهم أحداث

التهجير، وينبغي أن نؤكد أن النوبيين

قدموا لوطنهم أعظم التضحيات لمدة

قرن كامل منذ بناء «خزان أسوان» عام

1902 وحتى الاقتلاع الكامل عام 1964

وهذا ما لم يقدمه أي إقليم من أقاليم

بشكل عام في الوقت الراهن؟

● هل ترى أن هذاك اهتماماً بتراث النوية

-هذه قضية تحمل إشكالية معقدة.

هناك اهتمام وهناك إهمال. الإهتمام

يتمثل بعدة مظاهر، فالنوبيون منذ

ما قبل بناء (خزان أسوان) كانوا على

صلة وتراور وعمل في مدن شمال

الوطن، وعندما زادت الهجرة للشمال،

نتبجة لقلة الموارد الطبيعية لتحقيق

احتياجات المعيشة وتقلص الرقع

الزراعية بعد الخزان وإهمال حكومات

الشمال، قام مواطنو كل قرية من الذين

وفدوا للقاهرة والإسكندرية والمدن

الأخرى بإنشاء وتكوين جمعيات

خيرية لكل قرية تحمل اسمها، ومن

مظاهر امتداد الاهتمام أبضا بعد

التهجير إنشاء جمعية التراث النوبى

عام 1982، كما تم اكتشاف أو الوصول

إلى حروف لكتابة اللغة النوسة

بلهجتها (النمادجة والكنزية) بعدما

فقدت حروفها الأصلية القديمة نتيحة

للغزوات والحروب بين مماليك النوية

القديمة والغزوات الرومانية والبطلمية

ودخول المسيحية على أيدى اليعاقبة...

الخ. لكن فيما يخص رأيي الشخصي

في هذا الصدد فإن النوبة المصرية في

طرَّيقها للاندثار لغة وعادات وتقاليد،

فكل الأجيال التي ولدت في مدن الشمال

من الوطن لا يتحدثون النوبية ولا

محرد شظايا من عادات اجتماعية

راسة أكاديمية منهجية معمقة.

يسعى هذا المشروع الوطنى كذلك

إلى الحفاظ على الهوية البحرينية

وإبرازها بتنوعاتها واختلافاتها،

وهى سمة هذا المجتمع المتسامح

المتعايش مع أطياف

فهناك قصدية في التوثيق لا

الرواية جاءتني على شكل مذكرات مما عشته فعلا هناك، في قريتي

بتوثيق التاريخ النوبي عبر الأدب. هنا نص الحوار:

ثقافة

يعد الكاتب المصرى يحيى مختار أحد أعمدة أدب الجنوب، أو ما درج على تسميته «الأدب النوبي»، فقد ولد بين حكايات النوبة وأساطيرها، وعاش سنوات طفولته يتنفس هواءها الجنوبي الدافئ الحار، وارتبط اسمه وعالمه الروائي والقصصي بهذه الحكايات، التي لا تزال تشكل مسرحه الخاص، بخصوصيتها كمكان

وتاريخ. إنه لا يزال متشبثاً بذاكرة قريته «الجنينة والشياك» التي غادرها وهو ابن سبع سنوات ليلحق بأسرته التي رُحلت إلّى القّاهرة، على أثر عملية التهجير للنوبيين التي رافقت بناء السد العالي في ستينات القرن

صي في هذا الحوار مع «الشرق الأوسط» الذي أصر يحيي

## كرس مشروعه الروائي لحكاياتها وأساطيرها

## الروائي المصري يحيى مختار؛ عالم النوبة تستحيل استعادته إلا بالكتابة

## حوارثقافي

القاهرة: منى أبو النصر

• بداية ما رأيك بمصطلح «الأدب

- ليس هناك أدب نوبي بجوار الأدب المصري العربي ومختلف عنه. إن أي كتابة سواء كانت إبداعاً أو غير ذُلُك تُنسب إلى اللغة التِّي كتبتُّ بها، وما دام أن كتابتي باللغة العربية، فهي إبداع عربى، فليس هناك ما نسمي الأدب النوبيّ كما يدعى البعض، كما أنه لنس هناك أدب سيناً وي وصعيدي وسكندري... الخ. لا ينبغى أن نرسخ دعاوى الاستعمار والصهيونية التي تسعى لتفتيت الأمة، ومع ذلك ينبقى أن أضيف أن هناك ثقافة نوبية مغايرة للأدب النوبي. وهذه الثقافة المعبر عنها باللغة العربية بلهجتيها «الفادجة والكنزية» والثقافة النوبية تشمل فيما تشمل الأغانى والحكاوي والأحاجى والأساطير والأمثال والحكم والعادات والتقاليد الخاصة المرتبطة تخصوصية الحياة من ميلاد وموت وأفراح، إضَّافة إلى الحرف اليَّدوية الخاصة بالبيئة والعمارة، فهي منظومة تعكس تراثاً غنياً وتضاف إلى الثقافة المصرية في شمولها كرافد من روافدها وجزء حي من مكونات نسيج الوجود المصري على مر العصور منذ العصر الفرعوني وحتى الآن.

• كرست مشروعك لقصص النوبة رغم انتقالك مبكراً للعيش في القاهرة. ألم تحرضك المدينة على إعادة النظر في هذا

تمر بالإنسان في حياته تجارب

كثيرة ومتنوعة، ويتمكن أن يكون منها ما هو جدير بل مثير للكتابة، لكن الحياة في النوبة تختلف جذرياً عن حياة المدينة. لن أكرر مقولة اللغة المغايرة ولا العادات ولا الثقافة المختلفة، ولكن يكفى أن أقول: إن تلك التجارب والأحداث والحياة المتنوعة والغنية لميتم التعيير عنها ولا تناولها أحد سوى صديقي الراحل المناضل محمد خليل قاسم بروايته الفريدة «الشمندورة» التي أبدعها في سجن الواحات في النصف الأخير من الستينات في الوقت الذي كنت أستكمل أدواتي وأكتب قصصا قصيرة لا تمت للنُّه بة نصلة. هكذا لم يتصد للكتابة الروائية أو القصصية عن النوية أحد قبل قاسم. نعم هناك شعراء أبدعوا شعرا عربيا عن النوبة وقاسم من بينهم، وجئت أنا بعده فقط بنحو خمس سنوات، وبعدنا حاء أدباء من النوية للكتابة عنها، وأرى أن النوبة في حاجة إلى كتيبة من المبدعين لاستيعاب

تجاربها ، لكن هذا حلم صعب تحقيقه لأن الأجيال الجديدة من الكُتاب لم يعيشوا النوبة في قراها القديمة قبل السد، لن يكتب أحد عن عالم عاشه قبل أن بختفي تحت بحيرة ناصر، عالم بستُحيل أستعادته إلا بالكتابة، إنها كتابة الذاكرة، كتابة ليست مخلوقة من . العدم أو محض خيال كما فعل الروائي الأميركي الشهير «وليم فوكنر» الذي اخترع مقاطعة لا وجود لها في الجنوب الأميركي وجعلها مسرحا لكل إبداعاته لتحتضن «سارتوريس» و«الصخب والعنف» و«قداسة الراهبة» وغيرها. لذلك أعتبر كتابتي عن جذوري محاولة

• ما رأيك في تعبير «أدب الأقليات»؟ وهل يمكن تصنيف أدب النوبة ضمن هذا

لدمج النوبة في التسيج المكون للوطن.

- الأدب القادم والمعير عن النوية لىس أدب أقلىات. أعلم جيداً أن أي نوبي لا يشعر بأنه من «الأقليات» في وطنه. إنه عنصر فعال ممتزج بعمق في نسيج الشعب بكُل فئاته. التَّنوع التَّقافي في أي وطن يثريه ما دام لا يرتكز على عرقية متعصبة أو شوفينية بغيضة. فالنوبى كما يتحدث النوبية يتحدث العربية، ويؤمن بانتمائه لمصر كوطن، وهذا الانتماء ممتد منذ العصور القديمة، لقد أوضيح ذلك الدكتور سيد ضيف الله أستاذ اللغة العربية والنقد بالجامعة الأميركية في دراسة مهمة بعنوان «التمازج الثقافي والهوية الصورية للنوبة» تناول فيها مجمل كتاباتي كمعبر عن هذا التمازج، وقال: «وجدت أنه أكثر الكتاب المصريين النوبيين قدرة على رصيد الهوية

في تحولاتها، وكروائي أكثر رحابة

وإنسانية من فكرة الانتماء العرقى وعّلى الرغم من عزلة النوبة التي فرضتها الجغرافيا بحكم موقفهآ بين جندلين في النهر عند أسوان شمالا ووادى حلفا حنوبا، إضافة لخصوصية لغة مختلفة تمامأ، فإنها لم تكن في يوم من الأيام إلا جزءا فاعلا ومنتميا للوطن مصر، كما أن الاستعمار الإنجليزي لمصر والسودان لم يستطع أن يبذر الفتنة وشيق الشعب عندما سمى النوبيين بـ«البرابرة»، وأنهم «لا سودانيون ولا مصريون». وكمثال على ذلك عائلتنا، فعندما اطلعت على شهادة ميلاد والدي المدونة بتاريخ 1897 وجدت في خانة الجنسية «بربري»، وبناء على ذلك لا يحق للنوبيين «البرابرة» أن يجندوا في الجيش المصري ليدفعوا ضريبة الدم كمواطنين دفاعا عن مصر. استمر هذا الوضع حتى تمكن المحامى

أن بحصل لنا نحن النويدين على حق

الختم الميرغني. وجود وحياة ؟

النوبى سليمان عجيب، عضو حزب الوفد في أول برلمان بأغلبية وفدية، من



ضريبة الدم كسائر المواطنين.

أسطورية خاصة ميزت مشروعك. من أين استمددت هذا التصور؟

بالحغرافيا واللغة يتحقق مجتمع الفطرة، لغة قديمة منذ آلاف السنين، ظلت باقية وصامدة حتى القرن

الدهور لا بد أن تشيع فيها الخرافة والأسطورة من بكارة العقل البشري، والإنسان الأول يحاول أن يفهم وجوده البكر ويتعامل مع واقع يريد أن يفهمه حتى ولو كانت هذه الأساطير وصلتنا بها غير مكتملة، بل شيظانا متبقية من تلك العهود القديمة. تسود في المجتمع النوبى قديما وحديثا الرقة البالغة والعنف أيضاً، والسلام والأمان والهواجس الكابوسية. إنه عالم من طراز خاص امتزجت فيه الديانات مظاهر الطبيعة، إلى عبادة الملوك

الدىنية العميقة بكل تجلياتها الروحية مع الثقافة الحديثة بتنوعاتها الفاعلة. حَتْت إلى الشمال حاملاً في أعماقي

الانخراط في جيش الوطن، وأن ندفع تعاملت مع تراث النوية بكثير من الحس الصوفى والغيبى، فأضفت إليه

- في عالم النوبة المحدود والمعزول

الحادي والعشرين، وما زالت باقية بقوة أكبر في النوبة السودانية، ولم تستطع العربية أن تقضى عليها، وإن كانت أضعفتها في النوبة المصرية، فأوجدت ثنائية أغوية تنفرد بها النوبة في عمومها في مصر والسودان. اللغة النوبية بعراقتها وبما تحمله من إرث إنساني على مر

القديمة من عبادة الأصنام إلى عبادة والفراعنة وبعدها الديانات السماوية، فأوجدت حالة من الخصوصية قلما

توجد في بقاع أخرى من العالم. أما ما يخصني، فكان هناك تأثير عميق لثقافتي الدينية كابن رجل كان ميرغنيا خاتمياً من أتباع قطب الأقطاب سر • ألهذا كانت الهجرة للشمال ضرورة

نعم، كان لا بد لى من الهجرة شىمالاً لأتعلم، ولتمتزج هذه الثقافة

ما أشاعته تلك الرؤى الروحية، وما أشاعته الموالد لأولياء الله من عمق الصلة بالسماء، إيمان فطري عميق متسق مع ما انحدر على مر العصور منذ الفراعنة، ذلك الاحتفاء بالآخرة والبعث والحساب، وليكون إدخالي في الكتَّاب لتعلم العربية وحفظ القرآنَ

تمهيداً لالتحاقي بالمدرسة الابتدائية، ما عزز يقيني وإيماني بالرسالات السماوية وليتراكم في وجداني كل ما تشربته في «الجنينة والشباك» من الموالد مهتزأ مع المداحين والمنشدين والذاكرين رغم أننى لم أكن واعياً لمفردات أناشيدهم. كل ذلك كان تمهيداً ضرورياً لأن

أتجه للقراءة في التصوف، وإن كنت لم أبحر فيه كثيراً، وكما يدخل في مكوناتي الثقافية خلاف تلك الموروثات حكايات جدتى لأمى وجدتى لأبي، حيث هناك الفراغ حبل طويل بلا نهاية، وثمة علاقة غريبة ناشبة ببننا جميعا مع النيل وما يحمله تاريخه من طقوس

• من خلال مذكرات مدرس التاريخ شيدت عالم «جبال الكحل»... لماذا اخترت

الذكرات كقالب للحكى؟ - رواية «جبأل الكحل» تتناول عملية التهجير النهائية للنوبيين، بعد الهجرات السابقة على ضَفَتَى النيل التي تمت عند بناء «خزان أسوان» عام 1902 ثم التعلية الأولى عام 1912 ثم الثانية عام 1933، وكان التهجير الذي تم عام 1964 مع بناء السد العالى هو اقتلاع النوبيين من جذورهم آلتي عاشوا فيها منذ كان الإنسان الأولّ وبدء الحياة حول مجرى النيل، إنه حدث كونى بكل معنى الكلمة، 45 قرية عاش فيها النوييون خلال تلك القرون الطويلة من شمال أسوان وحتى تخدم وادي حلفا، بل وهُجر نوبيو وادي حلفا السودانيون إلى «خشم القربة» شرقى السودان الشقيق، ولتحتل بحيرة السد كل أراضي النوبة المصرية

يفهمونها، ولا يعرفون تراثهم. فقط على طول 350 كيلومتراً. لم يكن من المكن التعدير أو تناول وعلاقات أسرية.

أن «معجم المسرحيات المغربية... من البداية إلى العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين»، للدكّتور فهد الكغاط، الصادر حديثاً عن دار «توبقال» للنشر بالدار البيضاء، مفخرة للحركة المسرحية المغربية، كما أنه «سيصيح مرجعاً لا غنى عنه للباحثين والأكاديميين والمسرحيين (المغاربة والعرب)، يقرب المسافات، وينفض الغبار عن المنسى والمهمل... المسرح المغربى تاريخ من التأليف

مراكش: عبد الكبير الميناوي

والإبداع، وله من الأسماء والتجارب ما يسمّح لنا بالافتخار به، رغم ما المعدة، والدراماتورجيا، مما أضفى قد يُعرفه من حين إلى أخر من كبوات على معجمه مزيداً من الدقة في تدخل ضمن الصيرورة الطبيعية لكل التصنيف، بما أن عدداً من المسرحيات عمل إنساني». وقال لوليدى:

المسن مصطلح (الفهرس) إلى مصطلح (البيبليوغرافيا) إلى مصطلح (المعجم)... هذا هـو المسأر الـذي قطعه - حتى الآن -التوثيق والتأريخ لحركة التأليف المسرحي المغربي. وإن كان الدكتور فهد الكغاطقد اختار أن يطلق على

منجزه الضخم هذا الموسوعي للمعجم عندما يتصدي لكل ما يتعلق بعلم ما أو فن ما أو المهرجانات». تاریخ ما».

والكغاط من مواليد 1968، بفاس، وهو حاصل على الدكتوراه بالمغرب عرف انطلاقته الأولى في في الفيزياء من جامعة ليل 1 يفرنسا ستنة 1995، وعلى الدكتوراه في الأدب العربي الحديث (في تخصص المسرح) من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز بفاس سنة 2009، ومن أعماله: «تدوين الفرجة المسرحية» و «الإيقان والارتياب أو يوريبدس الجديد». وهو يؤكد من خلال هذا «المعجم المسرحي الموسوعي» شغفه ومرحلة ثانية بدأت عشية الاستقلال، بالتوثيق والأرشفة، وحفظ الذاكرة واستمرت إلى بداية السبعينات، . المسرحية المغربية، في شقيها النصي والفرجوي، مع تشديده على أنه «إذاً كان التوثيق والأرشفة عمل مؤسسات توازن»، فيما أدى ظهور جيل جديد في أوروبا، فإنهما في المغرب عمل قادم على الخصوص من مسرح أشخاص آلوا على أنفسهم حفظ ما لم تحفظه الجهات الرسمية».

ولاحظ لوليدي أن الكغاط سار على خطى عدد من الأكاديميين والساحثين المغاربة، ممن سبقوه أو تزامنت أعمالهم مع عمله، أمثال محمد أديب السلاوي ومحمد الكغاط والمهدي الودغيري وعبد اللطيف ندير وأحمد مسعابة ومصطفى رمضاني ومحمد يحيى قاسمى، وغيرهم كثير، وأنه بقدر ما استفاد من الذين سبقوه، سعى إلى أن يحمل معجمه هذا عدداً من الإضافات، استعرض 5 منها: أولها أن هذا «المعجم بضم نحو 3 آلاف عنوان، وهو عدد ضخم على المستقبل.

من المسرحيات»، وثانيها أن الكغاط عمد إلى «توثيق المسرحيات غير المنشورة أيضاً، أي أن معجمه يضم يرى الدكتور يونس لوليدي - بالإضافة إلى المسرحيات المنشورة -مسرحيات مخطوطة أو مطبوعة على الستانسيل، أو مسرحيات عُرضت، وما زالت نصوصها غير متداولة بين الناس»، وثالثها أن هذا المعجم حمل «إضافات من حيث التوثيق»، بإشارة الكغاط إلى «التجنيس الذي وضعه المؤلف المسرحي لمسرحيته»، وإلى «عرض هذه المسرحية، ومكان عرضها، وزمانه»، ورابعاً أن الكغاط «أضاف تمييزات دقيقة أخرى، هي: المسرحيات المستنبتة، والمسرحيات

المستنبتة والمعدة كانت تُدرج تحت خانة المسرحيات المقتيسة، رغم الخصوصيات التى تميز كل نوع من هذه الأنواع»، وخامساً أن «قائمة مراجع هذا المعجم تـدل بـوضـوح على أن صاحبه لم يترك مصدراً إلا واشتغل عليه، سواء تعلق الأمر بالبيبليوغرافيات الـسابـقـة، أو بالسدراسسات

والأبـــــاث، أو

تسمية (معجم)، فلأنه يعلم الطابع بالأطاريح، أو بالمجلات والجرائد، أو بالملصقات والمطويات وكتيبات يشار إلى أن كتابات الباحثين

معجم المسرحيات المغربية

🎥 دانگیگالات

تذهب إلى أن النشاط المسرحي عشرينات القرن الماضي. ويميز الباحث والمخرج المسرحي عبد الواحد عوزري، في هذا الصدد، بين 4 مراحل مختلفة من التجارب المسرحية: مرحلة أولى تسجل ميلاد المسرح المغربي في العشريثات تقريباً، أطلق عليها «فترة ميلاد المسرح» أو فترة «مسرح المقاومة»، أصبح فيها المسرح مجرد فن للترفيه، أطلق عليها «مرحلة البحث عن الهوأة بتصور مسرحي جديد إلى دخول المسرح المغربي في مرحلة ثالثة، أطلق عليها «مرحلة بداية الوعى»، طرح فيها بعض الممارسين، لأول مرة في المغرب، مسألة الدلالة التي ينبغي أن يعطوها للممارسة المسرحية. أمّا المرحلة الرابعة، فتمثل، بحسب عوزري، مرحلة جيل المسرح الذي أختار انطلاقاً من الثمانينات أن يمارس مهنة المسرح، كما يختار الطبيب أن يكون طبيباً، والمهندس أن يكون مهندساً. ولأجل هذه الغاية، تابع هذا الجيل دراسات متخصصة،

داخل وخارج البلاد، مراهناً بذلك

## الأول من نوعه عربياً

## مشروع «الحكايات الشعبية البحرينية»... إنعاش الذاكرة الجماعية والحفاظ على الهوية

البحرين: ميرزا الخويلدي

احتفل في البحرين، أول من أمس، بتدشين موسوعة «الحكامات الشعمة التحريثية: ألف حكاية وحكاية»، وهو أكبر مجموع حكائى شعبى يتم إنجازه في العالم العربي، وأول

تتراوح أعمارهم بين 50 و82 سنة.

وجاء الكتاب فى خمسة مجلدات يضم 1650 صقحة، وتم تنفيذ المشروع بتعاون مشترك بين كلية الآداب بجامعة البحرين، والمنظمة الدولية للفن الشعبي، والثقافة الشعبية للدراسات والبحوث والنشر.

وقد ولد المشروع فكرةً تقدم لها الشاعر البحريني على عبد . الله خليفة، العاشق للتراث المحلى، في سنة 2007، حيث لفت انتبآه أكآديمية متخصصة في السرديات

عدم وجود تدوين متسع للحكابات الشعبة البحرينية رغم ثرائها

> وتم حفل التدشين في جامعة البحرين، الصرح الأكاديمي التي نهضت بمهمة إجراء عملية المسخ والتدوين، حيث عمل 100 طالب وطالبة تحت إشراف الدكتورة ضياء الكعبى، لإجراء عمليات مسح وتدوين وتحقيق الحكاتات الشعبية من 1200 راو وراوية يتوزعون بين قرى ومدن ألبحرين، ذاكرة أجيال

وتنوعها الخلاق، مؤكداً على ضرورة تدوين الحكاية الشعبية البحرينية باللهجات الشعبية المحكية دون تحويلها إلى الفصحى؛ سعياً إلى الحفاظ على مسح ميداتي للحكايات الشعبية صورة المروية الشفاهية الشعبية فى حين وصفت الدكتورة

هى الدكتورة ضياء الكعبي، إلى

ضياء الكعبى هذه الفكرة بأنها «الشرارة الأولى لإجراء تدوين متسع للحكابات الشعبية البحرينية، وهو تدوينٌ قائمٌ على مسح میدانی یضم مختلف مدن البحرين وقراها».

يقول على عبد الله خليفة، رئيس المنظمّة الدولسة للّفن الشعبي، تأتى «الحزاوي» - كما تسمى في البحرين - منافساً قوياً لمختلف فنون القول الشفاهي لاتصالها بالقص والتأثير الشخصى الحميمي لطريقة سرد الرواة. ورغم كل ظروف الحياة المعاصرة وتغيرات أنماط العيش، فإن ذاكرة أجيال حية لا تزال بها بقُانًا من أحداث تلك الحزاوي التي ألهبت الخيال وشكلت بذور الوعى

بعالم متخيل جميل. تميز إنجاز هذا المشروع بتغطية شاملة للرقعة الجغرافية

البحرينية، ولأول مرة بتعدد كبير للرواة وباختلاف المناطق وتعدد اللهجات، إلى جانب تحقيق المرويات وتدوينها وتقريب النصوص لبعضها وفرز ما هو متكرر أو ضعيف منها مع الإصرار على أن تكون النصوص بلهجة راويها تحقيقاً للشروط العلمية التى يقتضيها الجمع الميداني للمادّة الشفاهية.

أما الدكتورة ضياء عبد الله خميس الكعبي، الأستاذ المساعد



من حفل تدشين الكتاب

للسرديات والنقد الأدبي كما خضع المشروع برمته الحديث بقسم اللغة العربية إلى التحكيم العلمي، وأشرفت على لحنة التحكيم الدكتورة نور الهدى باديس، مديرة البحوث المبدانية بالثقافة الشعيبة للدراسات والبحوث والنشر، وقد أصبح العمل الذي استمر لعشر سنوات عملاً مبدئياً اعتمد المسح الميداني الشمولي بلهجة أهل المكان ليخضع إلى التصنيف والتوثيق

والدراسات الإسلامية، يكلية الأداب، جامعة البحرين، التي سبق أن أنجزت دكتوراه الفلسفة في وعرقياتها الإثنية منذ أقدم اللغة العربية وأدابها من الجامعة الأردنية، فتقول: إن هذا المشروع كبير في إبراز هذه التنوعات «يسعى إلى توثيق ذاكرة الحكاية الشعبية البحرينية قبل اندثارها، ولأجل أن تكون حاضرة لأجيال سعينا إلى بذل جهد جماعي لإنعاش ذاكرة الحكاية الشعبية البحرينية؛ تمهيداً لدراستها

المواطنة والهوية». وذكرت أن «هذا المشروع يعد أكبر مجموع حكائي شعبي في

متنوعة في أديانها ومذاهبها

العصور. وللحكاية الشعبية دور

الخلاقة والمساعدة في تعزيز

انتماءهذه الجماعات المختلفة إلى

في مشروع جماعي». مخزون حضاري أما مشرفة لجنة التحكيم الأكاديمية التونسية، الدكتورة نور الهدى باديس، فقالت: إنَّنا «عندما نقرأ هذه الحكايات نتيين أن معظمها من الحكامات الإنسانية

الوطن العربي يُنجز حتى الآن،

ويتسم هذا المشروع كذلك بالريادة

الاستثنائية؛ فللمرة الأولى في

الوطن العربى ينجز طلاب حامعةً

حمعاً توثيقيا للحكاية الشعيبة

الموجودة في كل الحضارات وبمختلف اللهجات، فلعل العمل ». من هذه الناحية هو أقرب إلى جمع الحكامات باللهجة البحرينية. هذا الجمع مرحلة أولى ضرورية لمشروع علمي ضخم يتجاوز الجمع إلى التحلّيل والشرّح والنقد . لا للحكانة الشعبية في البحرين فقط أو في دول الخليج، بل في مختلف الدول والانفتاح على مختلف الحضارات؛ حتى يخرج هذا العمل من المحلية الضيقة إلى الكونية الإنسانية». وعن أهمية الحكايات الشعيبة، قال الدكتور خليفة بن عربى، رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، في

كلية الأداب بجامعة البحرين: «إن

شاسعة في أفق استكناه ثقافات الشعوب المختلفة؛ فهي تجسيد مفصل لحركات الانتقال والتغيير المستمرة بين ضفتى العبور المتقابلتين، الحياة والموت، الخير والشر، الحب والبغض... إلخ، وبن الضفاف المتغايرة الأخرى في مفاصل الممارس الشعبي اليومي، وهى محطات مهمة تسهم في خلق النسَّق الجماعي، وتحديد مكَوناته وملامحه البارزة، ومن هنا تكمن أهمية الوقوف على تقاطيع هذه الحكايات، واستمرار تتأبعها

وإبرازها رواية وتدويناً». وعن مشروع التدوين، ذكر بن عربى، أن «ثمة افتراقاتِ مهمة بينه وبين الكثير من الأعمال التي احتفت بالحكاية الشعيبة؛ إذ حرصتْ الباحثة (ضباء الكعبي) على أن تنقل الحكايات من أفواه الرواة مباشرة (...)، أما الملمح الأكثر بروزاً فهو تدوين هذه الروايات والحكايا باللهجات المحلية وكما رواها أصحائها بلكناتهم المحكية؛ مما يجعلنا أمام إسهام مهم يتكئ على الحكانة الشُّعنية، ويجعلها القاعدة التي يمكن للباحثين والنقاد أن يستلهموا منها تداعيات اجتماعية، وثقافية، وأنثروبولوجية، وتاريخية؛ الأمر الذي يكرس الأهمية البالغة لمثل الحكامات الشعيمة تفتح فضاءات هذه المشاريع». للنادى الأزرق الذي تركه لمصلحة

مدة زمنية من أخر مبارياته التي

قوية تجمعه مع نظيره الهلال

في قمة منافسات الأسبوع

الحادي والعشرين، يسعى من خلالها العميد إلى تحقيق

الفوز، واقتناص النقاط الثلاث،

واستغلال إقامة المساراة على

أرضه وين جماهيره في مدينة

حدة، في الوقت الذي بدرك فيه

صعوبة موقفه أمام الهلال المدجج

بالنجوم، والباحث عن التشبث

بالصدارة، والمحافظة على الفارق

وتنتظر الاتحاد مواجهة

يخوضها كلاعب محترف.

ASHARQ AL-AWSAT

# عالم الرياضة

#### الأصفر نجح في اكتساح أجمك... وقاسيموف: فتح اللعب لم يكن خياراً جيداً

# جوليانو يقود النصر إلى دور مجموعات «الأبطال»

الرياض: طارق الرشيد وعبد الله الهلابي

قاد البرازيلي جوليانو صانع ألعاب النصر السعودي فريقه لتخطى ضيفه أجمك الأوربكي بأربعة أهداف دون رد، في مواجهة ملحق دوري أُبطال أُسياً التي جرت أمس في العاصمة الرياض بملعب الأمير فيصل بن فهد وسط حضور جماهیری متوسط.

وحجز النصر مقعدا في المجموعة الأولى حيث سيلعب مع أندية الوصل الإماراتي وذوب أهن الإيراني والزوراء العراقي. وسجل أهداف أصحاب

الأرض عمر هوساى وعزز سلطان الغنام من تقدم فريقه بالهدف الثاني، بينما اختتم البرازيلي جوتبانو الأهداف النصراوية بالهدفين الثالث

وفى تصفيات الملحق لأستوي، تأهل نادي كاشيماً أنتليرز اليابانى حامل اللقب إلى دور المجموعات لدوري أبطال آسيا بعد فوزه على ضيفة نيوكاسل جيتس الأسترالي 4 - 1 أمس الثلاثاء على ستاد كاشيما في إيباراكي في الدور فيما تأهل كاشيما أنتليرز

للعب في دور المجموعات ضمن المجمُّوعةُ الخامسةُ التي تضم أيضاً جيونجنام الكوري الجنوبي وجوهور دار التعظيم الماليزي وشاندونغ لونينغ الصيني وهانوي الفيتنامي، فى حين بلغ نادي أولسان هيونداي الكوري الجنوبي لدور المجموعات لدوري أبطال أسيا لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه بدراك الماليزي 5 - 1 على استاد

مونسو في أولسان. وكان نادى شاندونغ لونينغ الصينى قد بلغ دور المجموعات لدوري أبطال أسيا بعد فوزه على ضيفه هانوي . الفيتنامي 4 - 1 أمس الثلاثاء على استاد جينان الأولمبي في الدور التمهيدي.

وتأهل أولسان هيونداي



فرحة لاعبى نادي النصر بالأهداف الأربعة أمس (تصوير: سعد العنزي)

للعب في دور المجموعات ضمن المجموعة الثامنة، التي تضم أيضاً سيدنى الأسترالي وكاوازاكي فرونتال الياباني وشنغهاي إس أي بي جي

قيماً وصل نادي سانفريس هيروشيما الياباني دور المجموعات لدوري أبطال آسيا بعد فوزه على ضيفه تشيانغراي يونايتد التايلاندي بركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة 4 - 3 بعد تعادل الفريقين سلبيا في الوقتين الأصلى والإضافي من المباراة التي جرت على استاد مدينة هيروشيما أمس الثلاثاء في الدور التمهيدي.

وتأهلسانفريسهيروشيما للعب في دور المجموعات ضمن

المجموعة السادسة التي تضم أسضا قوانغتشو إيفرغراند الصيني ودايغو الكوري الأسترالي.

وعودة إلى مباراة النصر وأجمك الأوزبكي، فقد سير الضيوف شوط المساراة الأول كما يشاؤون بإبعاد الخطورة عن مرماهم باعتمادهم على إغلاق المنافذ الخلفية كافة وعزل خط المنتصف عن خط المقدمة، وقطع كل الإمدادات عن عدد الله آل سالم وفراس العربكان مهاجمي أصحاب الأرض، وغابت الخطورة النصراوية تماماً في الربع الساعة الأولى،

القائمة، ببنما استعان مدرب الأهلى

هذا الشُّوطُ تُحسن أداء الفريق النصراوي بشكل ملحوظ وتكرر التي انتصر فيها اللعب في منتصف المبدان.

وجاء التهديد الصريح على مرمى سلطانوف حارس فريق أحمك بعدما حول البرازيلي الجنوبي وملبورن فيكتوري جوليانو كرة عرضية داخل منطقة الجزاء لم يتعامل معها فراس البريكان بالصورة المحببة للبرتغالى فيتوريا المدير الشيان من قائمة الاحتياط الفنى للفريقَّ السعودي، بينما

والفريق الرديف، حيث يفتقد اكتفى الضيوف بالهجمات غالبيتهم خبرة المباريات القارية المرتدة التي ترسل على الطرف والحاسمة، ولاحت للنصراويين الأيسر لحسنوف ودائماً ما تكون طلعاتهم الهجومية خحولة حيث لم يتعرض مرمى بعدما روض عبد الله أل سألم كرة داخل منطقة الجزاء، لكنه الأسترالي براد جونز حارس مرمى النصر لاختبار حقيقي. وفى الربع الساعة الأخير من الحارس.

وتجرأ الضدوف مع بداية للناطق الأمامية وتحصلوا على وصوله لمرمى الأوزيك لكن دون

صوبها ضعيفة في أحضان

ومع الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع أضاف البرازيلي حوليانو الهدف الرابع لفريقه خطورة تذكر، حيث تنتهى من ناحيته، أكد مدرب أجمك الأوزبكي قاسيموف أن المباراة جميع الكرات بين السيقان الدفاعية، وبدا تأثر الفريق التى خسرها فريقه مساء أمس أمام النصر برباعية نظيفة في السعودي واضحاً من غياب حميع عناصره الأساسية التي الملحق المؤهل للدوري أبطال أسيا، كانت صعية، وقال: «لم كان يعتمد عليها في المسابقات نكن جاهزين لياقياً لكوننا في المحلية، ودخل بغالبية اللاعدين

لياقتهم عالية وسريعين وقاومنا في الشوط الأول، ولكننا لم نتمكن من الصمود في الشوط الثاني فرصة أخرى أواخر هذا الشوط وتلقينا 4 أهداف». وأضاف: «اللعب بطريقة

بداية الموسم ببنما النصر كانت

أول ركلة زاوية في اللقاء، لم تنفذ

بالطريقة الصحيحة، واتضحت

تعليمات الأوزبكي قاسموف

المدير الفنى للضيوف بتحرير

لاعبى خط المنتصف من النواحي

الدفاعية لمساندة بلوفونوف

مهاجم الفريق الوحيد لتعزيز

النواحي الهجومية، وهو ما كلفهم

استُقبالُ الهدفُ الأول من رأسيةُ

عمر هوساوي مدافع النصر الذي

ارتقى لكرة عرضية تطريقة رائعة

وأودع الكرة في شباك الضيوف،

ولم تمض سوى خمس دقائق

حتى عزز سلطان الغنام الظهير

الأيمن النصراوي من تقدم فريقه

بقذيفة بعيدة المدى سكنت شيباك

الهجومي واعتمدوا على الكرات

العرضية المرسلة داخل منقطة

الجزاءفي محاولة تقليص

النتيجة، بيد أن البرازيلي مايكون

وقيف سيدأ منبعاً لكلّ شياردة وواردة، وتوج البرازيلي حولتانو

لاعب النصر مجهوده وعمق من

جراح الضيوف بالهدف الثالث

بعدما أطلق قذيفة زاحفة ارتطمت

بالقائم واستقرت في الشباك

الأوزبكية، وشهدت دقائق المباراة

الأخيرة انهيار دفاع الضيوف،

ورمى الضيوف بعد الهدف النصراوي الثاني بكامل ثقلهم

سلطانوف حارس الأوزبك.

مفتوحة أمام فربق مثل النصر خيار غير جيد وأغلقنا ملعننا فى الشوط الأول وحاولنا المغامرة في الشوط الثاني وبادرنا ولكن شوط المباراة الثاني، وتقدموا عواقب ذلك كانت تلقينا أربعة

الرياض: فهد العيسى

أعلنت إدارة نادي الاتحاد عن التعاقد رسمياً مع المهاجم ناصر الشمراني، وذلك للانضمام إلى صفوف القريق حتى نهاية الموسم الحالى كلاعب هاو، بعد توقيعه مخالصة مالية يومً أول من أمس مع ناديه السابق، الشباب.

ويسعى فريق اتحاد جدة إلى تعزيز خطوطه من أجل تقوية موقفه في صراع المنافسة للهروب من خطر الهبوط الذي بات يهدد الفريق بصورة جدية، حيث يحتل الفريق الاتحادى حالياً المركز الخامس عشر (قبل الأخير)،

حجز موقعه في خريطة فَريق فنية واضحة، في ظل التغيرات انطلاق منافسات الموسم الحالى في دوري كأس الأمير محمد بن كسرة غن المشاركة كلاعب

ولعب الشمراني مع أندية الوحدة، ثم الشباب، فالهلال، ثم

الشباب، لينتقل مجدداً للاتحاد. ويعتبر ناصر الشمراني ثانى أكبر هدافى الدوري السعودي للمحترفين، إذ يملك 4 ألقاب، وقد سجل نحو 167 هدفاً في مسيرته الكروية في الدوري. ومن جانبه، أوضح ناصر الشمراني، المنضم لصفوف فريق الاتحاد، أنه يتطلع مع زملائه لاعبى الفريق إلى كثير

الاتحاد يعزز صفوفه بناصر الشمراني

من العمل من أجل إعادة الاتحاد إلى وضعه الطبيعي ومساره الصحيح. ويتوقع أن يبدأ الشمراني المشاركة مع فريقه الجديد بعد عدة جولات، وذلك بحسب الأنظمة التي تسمح برصيد 16 نقطة. للاعب بالمشاركة كلاعب هاو بعد ويتطلع الشمراني إلى

> الاتحاد الذي ما زال دون هوية الكبيرة التى حدثت للفريق منذ سلّمان للمحترفين، حيث يملك الشمراني في رصيده 5 أهداف، وذلك في ظلَّ ابتعاده بصورة أساسى، أو حتى استمراره لنهاية المباراة، مع فريقه السابق،

العين الإماراتي، قبل أن يعود

## النقطي بينه وبين أقرب منافسيه،

مدرب الهلال يعتمد تشكيلة الكلاسيكو

الرياض: فارس السبيعي

اعتمد الكرواتي زوران ماميتش المدير الفني لفريق الهلال، الثلاثي سالم الدوسري وسيباستيان جيوفينكو وعبد الملك الخييري، للدخول في القائمة الأساسية في مواجهة الهلال أمام الاتحاد قي كلاسيكو الكرة السعودية الذي شيجري مساءغد (الخميس)، على ملعب الجوهرة بجدة ضمن منافسات الجولة الـ21 من الدوري السعودي للمحترفين. ويواجه الفريق الأزرق غيابات كبيرة في خط الوسط

يسيب الإصابات، حيث لن يشارك

كل من عبد الله عطيف وسلمان

الفرج ونواف العابد بالإضافة الي الغداد القسري للثنائي نُـاصـر الـدوسـري وكـارلـوس إدواردو بداعي الإيـقاف، حيث ينتظر أن يمثل الفريق على الحبسى وألبرتو بوتيا وديجينك ومحمد البريك وياسر الشهراني وعبد الملك الخيبرى ومحه كنو وسالم الدوسري وأندري كاريلو وسيباستيان جيوفينكو وغوميز.

ويؤدي الفريق اليوم مرانه الأخدر الذي سيكون مغلقاً أمام وسائل الإعلام والجمهور قبل المغادرة إلى جدة، حيث سيقلع الفريق في التاسعة من مساء اليوم على متن طائرة خاصة.

# الأهلى ببحث عن مداواة جراحه على حساب الفتح

الرياض: طارق الرشيد جدة: محمد باسنيد

يطمح الأهلى بالعودة من جديد لطريق الانتصارات، والمنافسة على أحد البطاقات المؤهلة لدوري أبطال أسيا، عندما يحل مساء اليوم ضيفاً على الفتح الطامح بتأمين موقفه على سلم الترتيب، في افتتاح الجولة الـ21 من مُنافسات دوري كأسّ الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

واختتم فريق الأهلى تحضيراته لواجهة الفتح مساء اليوم (الأربعاء) على أرضية ملعب مدينة الأمير عيد الله بن جلوى الرياضية، ضمن الحولة الـ21 لمسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بحصة تدريبية أحراها مساء أمس، غلب عليها الحانب التكتيكي، بعد أن فضل الجهاز الفنى إجراء أخر تدريب على ملعب المباراة.

وحرص الأوروغوباني خورخي فوساتي، مدرب فريق الأهلي، على الأحتماع باللاعبين انطلاقة الحصة

التدريبية الأخيرة،

بيرناس

مدرب الاتفاق

(الشرق

الأوسط)

التي يرغب في تنفيذها خلال مياراة اليوم، بجانب توضيحه للأخطاء التي عادة ما يقع فيها اللاعبون، مطالباً الجميع بالحرص على عدم الوقوع في الأخطاء، والتركيز طوال المداراة، وأستغلال الكرات المتاحة من قبل المهاجمين لتحقيق الانتصار، والعودة بالنقاط الثلاث كاملة، قبل أن يجري اللاعبون عدداً من التدريبات اللياقية، أتبعها مدرب الأهلى بتنفيذ اللاعبين عدداً من الجمل التكتيكية، التى اختتمها بإجراء مناورة على نصف ملعب، للوقوف على النهج

حيث قام بشرح عدد من النقاط الفنية

سيدفع بها في المباراة. فوساتى اللاعب كلاوديو بايزا، لاعب المحور التشيلي، للقائمة الأساسية مجدداً، بعد غيّاته عن المشاركة في لقاء الفريق الأخير أمام الوصل الإماراتي، في بطولة كأس زايد للأندية العربية الأبطال، لاقتصار القائمة العربية على تسجيل 5 لاعبين أجانب فقط، وإبعاده من

باللاعب باولو دياز، المدافع التشيلي، لتعزيز خطوطه الخلفيّة، بعد أنّ غاب عن مواجهة النصر في الجولة الماضية ، يسبب الإيقاف لمباراة واحدة لتراكم البطاقات الصفراء. وأعطى الجهاز الفنى لفريق الأهلى الجزء الأخير من الحصة التدريبية لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة، سواء المباشرة التي أوكلت لهداف الفريق عمر السومة أو الكرات

الجانبية التي تولاها الثنائي نيكولاي ستانسيو وكلاوديو بايزا ويظمح الأهلى لتخطى كبوته الأخيرة أمام النصّر، التي أبعدته الفنى المطلوب تنفيذه في المواجهة، ىحانّى القّائمة الأساسية التى ينسية كبيرة عن المنافسة على لقب الدوري، بعدما توقف رصيده النقطى عند 36 نقطة، وتراجع للمركز وأعاد الأوروغوياني خورخي الرابع. ورغم استعانة الأهلاويين بالأوروغوياني فوساتي في الفترة الأخيرة لقيادة فريقهم فيما تبقى من منافسات الموسم، والاستغناء عن الأرجنتيني باولو غويدي، فإن فوساتي لم يوفق في التعرف على إمكانيات اللاعبين، وتعرض لخسارة

بطولة زايد للأندية العربية.

النصر، وتعادل في ذهاب الدور ربع بثلاثة لاعبين في متوسط الدفاع، النهائي مع الوصل الإماراتي، في

ويعرف الضيوف تكاملاً في صفوف اللاعدين في الفترة الأخيرة، سواء من اللاعبين المحليين أو الأجانب، وهو ما سيسهل مهمة عمل الجهاز الفنى الجديد الذي أحدث تغييرات واسعة على الخريطة الأساسية، خصوصاً في منتصف

لتفادى الأخطاء الدفاعية المتكررة، التي عاني منها الأهلاويون، وسلبتهم كثيراً من النقاط التي أبعدتهم عن المنافسة على بطولة الدوري السعودي للمحترفين، كما دفع بسلمان المؤشر والروماني نيكولاي على حساب عبد الفتاح عسيري، لبناء اللعب عن طريق الأطراف التي يتواجد فيها سلمان

جانب من استعدادات الفتح للقاء الأهلى (المركز الإعلامي بنادي الفتح) يتفرغ نيكولاي وحسين المقهوى لصناعة اللعب، والربط بين الخطوط الأمامية والخلفية.

ويمتلك الضيوف هجومأ مرعباً، بوجود الثنائي دغانيني وعمر السومة، بالإضافة إلى الروماني نيكولاي الذي قدم مستوى مميزاً منَّذ مشاركته الأولى، وأحرز هدفاً رائعاً في شبباك الوصل الإماراتي، إلا أن دفاع الأهلي عاني

المتكررة التي سيعمل فوساتي على معالجة الأخطاء التي صاحبت مباراة النصر الدورية الأخيرة، وتسببت فى خسارتهم على أرضهم وبين جماهيرهم، ويُحتكم الأوروغوياني فوساتي، مدرب الضيوف، على أوراق رابحة في دكة البدلاء، تتمثل بوجود عبد الفتاح عسيري على مقاعد البدلاء، حيث قدم عسيري في القسم الثاني من الدوري أداءً ممتراً، وأحرز أهدافاً حاسمةً، بالإضافة إلى قدرته على صناعة الفرص المحققة لزملائه اللاعبين، إلى جانب تيسير الجاسم

في الملاعب السعودية. وفي الجهة الأخسري، بأمل أصحاب الأرض بتجيير العلامة الكاملة في رصيدهم النقطي، أو الخروج على أقل تقدير بنتيجة إيجابية تضمن لهم الاحتفاظ بمركزهم المتقدم على سلم الترتيب، حيث بمتلك الفتحاويون 26 نقطة، في المركز السابع، بعد الأنتصار الثمين الذي حققوه في الجولة الماضية على الفيحاء، خارج قواعدهم. وينتهج

قائد الفريق صاحب الخيرة الواسعة

التونسي فتحى الجبال، مدرب أصحاب الصِّدافة، الأسلوب الدفاعي المحكم، وإغلاق جميع المنافذ الخلفية الموصلة لمرمى فريقه، إلا أن عدم الاستقرار على أسماء ثابتة في متوسط الدفاع أفقد هذا المركز ثقله، واستقبل الفتحاويون 24 هدفاً منذ بداية الموسم.

ويعتمد الفتح بصورة واضحة

على الهجمات المرتدة السريعة التي بقف خلفها عبد القادر الوسلاتي وعلى الزقعان على الأطراف، بينما توجد بيدرو وإبراهيم الشنيحي في خط المقدمة، وقد قاد الأخد فريقة لتحقيق انتصارين على التوالي بأهدافه الحاسمة على الشبات والفيحاء. ومن المؤكد أن الانتصارين الأخيرين في الدوري سيعززان من رغبة الفتحاويين في تأمين موقفهم في مواحهة هذا المساء، والدخول بمعنوبات عالية للبحث عن مقعد مطمأن في منتصف الترتيب، والاستعاد عن مناطق الخطر في مُؤخرة الترتيب، قبل الدخول في الحسابات المعقدة في الجولات

#### كثيراً منّ قلة الانسجام، والأخطاء المؤشر ومحمد عبد الشافي، فيما الميدان، بعد اعتماده على اللعب الفريق أغلق تدريباته قبل مواجهة الحزم

## بيرناس: نسعى لاستعادة توازن الاتفاق في الدوري

الدمام: على القطان أغلق مدرب فريق الاتفاق الأول لكرة القدم الإسباني سيرخيو بيرناس تدريبات الفريق الاستعدادية لمياراة الحزم ضمن مباريات الحولة «21» من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث هدف إلى رسم الخطة الفنية والتغيير في العناصر من أجل كسر حاجز النتائج السلبية التىتعرض لها الفريق في

الماضية والتي

أخفق فيها الفريق

الجولات الثلاث

في إطلالته الأولى مع الفريق من

في حصد أكثر من نقطة وحيدة. وستغادر بعثة الفريق إلى الرس تأهبا لخوض المباراة يوم غد، حيث يهدف المدرب إلى عودة الفريق بالنقاط الثلاث رغم صعوبة المهمة أمام أحد الفرق التى تقدم مستويات كبيرة لا تعكس مكاتّها في جدول الترتيب، حيث سيلعب المدرب بيرناس بطريقة هجومية على اعتبار أن التعادل سيبقى الضغوط تحاصر الفريق خصوصاً في حال التراجع خطوات جديدة في الترتيب.

عن الملاعب.

ومع الغموض حول مشاركة اللاعب التونسي الدولي فخر الدين بن يوسف خلف المهاجمين في المباراة القادمة جهز المدرب مواطنه أحمد العكايشي للوجود بقوة في المناطق الأمامية لأستغلال بنيته الجسمانية ومهارات الفردية من أجل إحراز الأهداف.

كما سيوجد اللاعب محمد الكويكبي

خلف المهاجمين كعادته حيث سيكون اللاعب الأرجنتيني جوانكا وحيدا في خط المقدمة مع احتمالية الزج باللاعب هزاع الهزاع في الشوط الثانى في حال الحاجة لخدماته، خصوصا أن الأخبر استعاد حساسية التهديف وسجل هدفأ جميلا في المباراة قبل الماضية أمام الفيحاء بعد غياب طويل نتيجة التأثر بالإصابة القوية والتي كانت عبارة عن قطع في الرباط الصليبي أبعدته طويلا

ولن يغفل المدرب وضع خط الدفاع فى فريقه والدي ظهر مهزوزا في المتاراة الماضية ضد الفيصلي وكان من أهم الأسباب وراء خسارة الفريق «3» نقاط كانت في متناوله حين كان الفريق متقدما بفارق هدفين قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق إلا أنه تعرض لثلاثة أهداف متتالية في بقية المباراة

فيما تم التعاقد مع اللاعب صالح القميزي كلاعبهاو لدعم صفوف الفريق الكروي الأول. من جانبه أكد المدرب بيرناس أنه أعد فريقه بالشكل الأمثل لخوض المباراة الصعبة ضد الحزم، مشيرا إلى أن اللاعبين يدركون حجم المسؤولية الملقاة

بما فيها الوقت بدل الضائع.

متوسط الدفاع.

وسيسعى المدرب إلى ترميم هذا الخط من خلال الاستعانة باللاعب أحمد

الحبيب بحانب عبد الله الحافظ إضافة

إلى الأوروغواياني رامون أرياس في

على عاتقهم من أحل الظفر بنقاط المياراة. وأشار إلى أنه عمل في الأيام القليلة الماضية على علاج الكثير من المشكلات الفنية وتصحيح الأخطاء التي تم الوقوع فيها ليس في المباراة الأخيرة ضد الفيصلي فحسب بل حتى في المباريات

المنعطف الأهم حيث ستكون المباريات صعدة ومن الخطأ التقليل من أي فريق مهما يكن مركزه. وأكد ثقته بلاعبى فريقه بتقديم

كل ما لديهم في بقية مباريات الموسم بداية من مباراة الحزم، مبينا أن لديه المجموعة القادرة على تقديم الكثير في بقية المشوار.

أما اللاعب المصري حسين السيد فاعتبر أن مباراة الحزم بالغة الصعوبة، خصوصا أن هذا الفريق العائد لدوري الكيار بقدم مستويات ونتائج مميزة وإن كان بعيدا عن المنافسة عن مراكز المقدمة إلا أنه حقق نتائج كبيرة تؤكد ضرورة بذل جهود كبيرة من أجل تحقيق المراد. وأشار إلى أنه وزملاءه عاقدون العزم على تصحيح مشوار الفريق في المباريات وجة الخصوص.

والتأكيد على أن مكانة الاتفاق دائما المنافسة على مراكز المقدمة. وكانت إدارة النادي قد اجتمعت مع عدد من كبار أعضاء الشرف يتقدمهم نائب الرئيس للمجلس الشرفي عيد

الأخيرة من المسابقة.

دعم النادي والتكفل بالكثير من الصفقات التي تمت للفريق الأول لكرة القدم على

لتى سبقتها سواء أمام أحد أو الفيحاء. وشدد بيرناس على أن الدوري دخل

الرحمن البنعلى وكذلك عضو الشرف الداعم عدنان المسحل، حيث جرى النقاش حول وضع النادي من الناحية المادية وكذلك وضع الفريق الكروى الأول والنتائج والكثير من الملفات المهمة للاتفاقيين دون أن يرجح أي أنباء حول قيمة الدعم الجديد من أعضاء الشرف في ظل إعلان العضو الشرفي الداعم هلله الطويرقى اعتزاله المشهد الرياضي بالكامل قبل أسابيع مما يشير إلى توقفة عن الدعم بعد أن أسهم لسنوات طويلة في ASHARQ AL-AWSAT

كشف على الشعيلان، رئيس الاتحاد السعودي للرياضة المدرسية، مختلف محافظات ومدن المملكة منافسات دوري المدارس لكرة القدم الذي عن خطط لوزارة التعليم وهيئة الرياضة لإعادة الحياة للرياضة المدرسية في السنوات المقبلة، موضحاً أن الفكرة الرئيسية تذهب إلى أهمية أن يكون للمُّدرسة دور في تغذية الأندية أولاً، ثم المنتخبات بأفضُل الرياضيين في الألعاب الرياضية كافة وليس في كرة القدم فقط، وأنه حان الوقت لتفعيل ذلكً. وقال رئيس الاتحاد السعودي للرياضة المدرسية: إن البلاد قادرة على استضافة الدورات العربية المدرسية كما كان في سنوات مضت؛ وذلك

لإظهار الوجه الحقيقي للرياضة المدرسية في السعودية. من أجل إعداد جيل اليوم ليصنع إنجازات المستقبل، بدأت الأحد في

تنظمه الهيئة العامة للرياضة بالتعاون مع وزارة التعليم.

ونظراً لأهمية المدارس في الرياضة السعودية؛ يقام حالياً أكبر وأضخم دوري للمدارس في منطقة الخليج العربي؛ إذ تقام مرحلته التمهيدية على مستوّى 47 محافظة ومنطقة في المملكة، ويلعب على أكثر من 200 ملعب من ملاعب المدارس وأندية الأحياء، بإشراف عدد من التربويين الرياضيين

على مستوى المناطق التي ستختتم بتتويج بطل المنطقة للمرحلة المتوسطة، وبطل للمنطقة من المرحلة الثانوية من المناطق الإدارية الـ16، في حين ستكون المرحلة النهائية بطولةً مجمعة لأبطال المناطق في إحدى المدنّ للتتويج على

وقد بلغ عدد المدارس المشاركة في الدوري 5447 مدرسة من كل مراحل

المختصين. مدارس في منطقة الخليج العربي. مدارس في منطقة الخليج العربي. مدارس في منطقة الخليج العربي. ويتضمن الدوري برامج مصاحبة لاكتشاف الموهوبين وبرامج تأهيل الشيرق الأوسط» التقت علي الشعيلان للحديث عن كل ما يخص للمدربين والحكام في المراحل الختامية من الدور، ومن ثم ستقام التصفيات الرياضة المدرسية؛ فكان الحوار التالي:

التعليم العام، تشارك بـ114367 طالباً في 11028 فريقاً، كأكبر دوري

#### رئيس الاتحاد قال إنه حان الوقت لتكون المدرسة هي المغذي الرئيسي للأندية والمنتخبات

## على الشعيلان: نخطط لإعادة الحياة للرياضة المدرسية السعودية

## حوار رياضي

لرياض؛ عماد المفوز

• كيف بدأت فكرة الاتحاد السعودي للرياضة المدرسية؟ - كأنت الفكرة موجودة من خلال المهتمين بالرياضة المدرسية، وصدرت لها موافقة المقام السامى عام 2014 بانشاء الاتحاد السعودي للرياضة المدرسية، على أن تقوم الهنئة العليا لسياسة التعليم بوضع لوائح وأنظمة هذا الاتحاد، وتم وضع اللوائح والتعريفات الخاصة بالاتحاد، وتم إقراره من قبل ستة وزراء، وبدأ العمل فيها عام 2015 وكانت البداية نوعاً ما صعبة، وكان وقتها الدكتور راشد الغياض هو المسؤول عن الرياضة المدرسية وقدم جهدأ وعملأ جبارأ فى إصدار اللوائح والأنظمة والقوانين، وتم ترتيبها حتى تسلمت الاتحاد عام 2018 وبدأنا من خلاله إيجاد مقر ولقينا دعماً من المسؤولين في وزارة التعليم، وبخاصة الدكتور عبد الرحمن العاصمي، حيث وفر مقراً للاتحاد، فضلاً عنَّ هيكلة العمل فيه ووضع استراتىحىة خاصة تتمحور حول

• ما هي أبرز المهام التي يقوم بها اتحاد الرياضة المدرسية؟

الألعاب.

- اتحاد الرياضة المدرسية هو عبارة عن مؤسسة رياضية ذات شخصية اعتبارية وخصص له ميزانية مستقلة وتدعمها الدولة مادىأ ومعنوبأ لتحقيق أهدافها بمدارس التعليم العام الحكومي والأهلى والأجنبي.

وتتولى وزارة التعليم عملية الإشتراف على الاتتحاد، والهدف الذي سننتهجه حالياً هو إقامة رعايتها ومتابعتها من الفنيين



على الشعيلان (الشرق الأوسط)

البطولات والمهرجانات الرياضية، وفى هذه المرحلة تم تعديل بعض الأمور والاستراتيجيات، ويهمنا توسيع قاعدة المشاركين. وسياستنا ليست إقامة بطولة، ثم الانتهاء منها، بل إقامة مراكز تدربيية متخصصة في المدارس ومعلم التربية البدنية يلتحق بدورة لاكتشاف المواهب ويوصى بها للمتخصص بالاتحاد ويكون فيه اتفاقية ونحن كاتحاد نتولى هذا الطالب ونوقع اتفاقية مع ولي أمره، ونقدم له جميع المتطلبات كإيصاله للمركز والمنزل والتكفل بالوجيات والرعابة الصحية أثناء

توسيع قاعدة المشاركين في جميع • ماذا عن دور هيئة الرياضة في

- ىكل تأكيد هناك تجاوب وتعاون من جانب هيئة الرياضة السعودية، ونحن الآن نشرح الفكرة ونضع لها جميع المتطلبات؛ حتى لا يكون فيه أي خلل يؤثر على العملية والآن سنبدأ مع اتحاد ألعاب القوى واخترنا 70 معلماً من مختلف مناطق المملكة، وكذلك اتحاد الجمباز اخترنا 47 معلماً، ومهمتهم هي اكتشاف الموهبة فقط ويقبة الأمور تتم

عملهم للوقوف على ما تم عمله.

جيد، والإخسوة في النشاط والتطوير يقدمون عملاً وجهداً جباراً، ونحن كاتحاد سنقيم بطولات على مستوى المراكز التدريبية وادارات التعليم، ولن يتم اختيار لاعبين من المنتخبات، بل سيكون إنتاج التعليم المتمثل

المتخصصين، ونحن بدورنا نتابع • هل ستعود الدورات والبطولات

- بإذن الله، ستعود بشكل

للرياضة المدرسية؟ الرياضية المدرسية بعد توقفها في

السنوات الماضية؟ فى الرياضة المدرسية ولا يهمنا

من يفوز؛ فالأهم هو تقديم عمل بإشراف مدربين متخصصين رئيس الاتحاد العربي للرياضة يساهم في التطوير والإنتاج. • ما هي علاقتكم بالاتحاد العربي

> - علاقة مميزة، ونحن على تواصل، ولدينا الآن بطولتان، هما كرة البيد وتنس الطاولية، وتمت الموافقة على المشاركة من قِبل نائب وزير التعليم، وهي من تنظيم الاتحاد العربى للرياضة المدرسية وستقام في مصر وتم الاستعداد لها من يوم 2 فبراير (شباط) الحالي من خلال إقامة معسكرات داخلية وبرامج تدريبية

للعمل على جاهزية المنتخبات، وكذلك هنالك برامج مصاحبة سيتم تنفيذها مع إقامة البطولة، تنفيذه من برامج رياضة على

دوري المدارس الذي يقام حالياً يعتبر الأضخم في منطقة الخليج العربي (الشرق الأوسط)

مستوى وزارة التعليم. • كان للسعودية قيادة في إدارة الاتحاد العربي، لكن منذ أربع سنوات لا يوجد أي ممثل للمملكة في الاتحاد العربي رغم أن من أسس الاتحاد هو الأمير فيصل بن فهد - رحمه الله؟

نصيب في الترشح لنائب الرئيس أو رئيس آلاتحاد، والسعودية لها كتقديم بحوث عن تطوير التربية دور رائد في هذا المجال ومكانتها البدنية ويكون فيه عرض عما تم وموقعها الاستراتيجي على الساحة الرياضية، ونتطلع للمشاركة في جميع البطولات الخاصة بالرياضة المدرسية، سواء على المستوى العربي أو

الدولي. ● الجانب الإعلامي له دور مهم في تسليط الضوء على الإنجازات، ما هو - قدمنا ترشحاً لمنصب نائب توجه اتحادكم في ذلك؟

- لا شك أن الإعلام هو الأساس في نجاح ألعمل، وهو المدرسية، ونأمل أن يكون لنا من يبرز عملك ويظهره للمحتمع، ويساعدك في مسألة انتشار اللعدة وزيادة الممارسين، وبالتالي لا يمكن إغفال هذا الجانب المهم وعقدنا الكثير من الاجتماعات مع الاعلام التربوي، وكذلك الإعلام الرياضي على مستوى هبئة الرياضة، وبإذن الله وزير التعليم ونائبه حريصان على أن

تأخذ السعودية مكانها الطبيعي في الرياضة المدرسية. • ما هي خطتكم المستقبلية

والأندية هي من ستبحث عن اتحاد الرياضة المدرسية، وذلك خلال خمس سنوات مقبلة، وسنعمل على الارتقاء بجميع الألعاب من خلال عمل مؤسسى لا يعتمد على شخص معين، وهدفنا زيادة عدد الممارسين في الألعاب كافة، وسنجد أثرها خلال فترة وحيزة كما هو مرسوم في استراتيحية الاتحاد.

- سنعمل على أن تكون مراكز خاصة لمتابعة الموهوبين في الألعاب كافة، مثل ألعاب القوى، والجمياز، والطائرة، وتنس الطاولة، والسياحة، وسنتولى رعايتهم ومتابعتهم وصقل موهدتهم، ومن ثم تقديمهم للأندية ليكونوا حاضرين وبقوة بعدها في المنتخبات السعودية.

- ىكل تأكيد لدينا نخية من المعلمين والمشرفين المهتمين بالرباضة كالحمياز وألعاب الدفاع عن النفس وألعاب القوى والسباحة ويتم عمل دورات تدريبية لاكتشاف المواهب.

• ماذا عن ميزانية الاتحاد... هل هى كافية للقيام بالعمل المطلوب؟

- الاستقلالية موجودة، واتحادنا ذو صفة اعتبارية مستقلة، ونعمل وفق استراتيجية من خلال الآلية واللجان والعاملين، وإن وجد مقرنا في الوزارة وما يخص الميزانية فتّحن نقيم كل ما تسمح به؛ فالبرامج والدورات مهمة في تحقيق النجاح، ونحن موعودون بخير، لكن لا بد من إقناع المسؤول بالمنتج الذي

وارد في أي عمل يتم في الأندية، إلا أن الأهم

المداربات القوية، وخصوصاً أمام الهلال التي

خسرها بصعوبة منذ جولتين، مشيراً إلى

أن الجميع يدرك قوة المتصدر وقدراته الفنية التي تجعله على قمة الترتيب في الدوري،

إلا أن كرة القدم في نهاية المطاف لا تعترف

سوى بالنتائج؛ حيث إن تقديم المستوى الفنى

لا يكون نافعاً إن لم يكن مقروناً بالنتائج

الفترة المقبلة من اللاعدين المحلدين والأجانب، ولديه كل الامكانات للنهوض وتحاوز مرحلة

الخطر التي باتت تمسه حالياً، خصوصاً مع

ارتفاع عدد الفرق التي تهبط من دوري الكبار

الأخيرة التى قامت بها إدارة الباطن إيجابية،

ويتزامن معها التفاعل الأكبر من محبي

النادي وجماهيره الوفية، التي وقفت وستقف

بشكل أكبر في الفترة المقبلة والحاسمة، مع

مهامه مجدداً مع الفريق، وقاد تدريبات

وكان المدرب الروماني سيبريا قد بدأ

دخول الدوري المنعطف الأخير.

وعبر عن ثقته في أن تكون التحركات

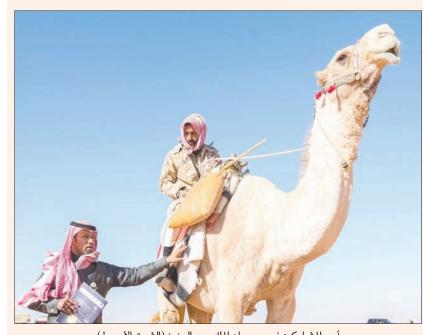
وأشار إلى أن الفريق مكتمل الصفوف في

الإيجابية وجمع النقاط.

إلى دوري الأولى.

وبين الظفيري أن الفريق قدم عدداً من

## تنظيمات جديدة للحد من المسيرات العشوائية في ميدان العرض منافسات «طبع الإبل» تنطلق نهاية الأسبوع



أحد المشاركين في مهرجان الملك عبد العزيز (الشرق الأوسط)

#### الرياض: عماد المفوز

تنطلق منافسات طبع الإبل غداً الخميس على ميدان مهرجان الملك عبد العزيز للإبل في نسخته الثالثة في الصياهد الجنوبية، وذلك من خلال استعراض 14 مشاركاً أمام خمسة من لجنة التحكيم؛ ليتأهل منهم ثمانية أشخاص لليوم النهائي يوم الجمعة، ليتم بعد ذلك اختيار الخمسة الأوائل بتقييم كامل من اللجنة دون الاستعانة بتصوبت الحماهير، كما حدث في التصفيات الأولى.

وأوضح فوزان الماضي المتحدث الرسمي لنادي الإبل وعضو مجلس الإدارة، أن مسابقة طبع الإبل تم تطويرها، وحدث ذلك بعد إرسال المقاطع على حساب النادي وطرحها لتصوبت الحماهير، وبذلك أشركنا الجمهور المحب للطبع في التصويت، وحرصناً على تأهلً 14 متسابقاً، يتنافسون في يومي الخميس والجمعة، ولكن في هذه المرحلة بتقبيم كامل من لجنة التحكيم الذين تم اختيارهم نظراً

والطبع هو أفضل من يستأنس هذه الإبل ويطوعها بالصوت وتمشي معه في أضيق الأماكن، بالإضافة إلى درجة أنها تترك أعلافها وهي جائعة، وتذهب مع صاحبها؛ ولذلك نبع الاهتمام بها وتم عمل لها تلك المسابقة، وهي تعطي صورة جميلة للانقياد، والمسابقة لها جماهيرية كبيرة. وأضاف الماضي: «سيكون موعدنا مع الجمهور يومي

الخميس الساعة العاشرة صياحاً للمتأهلين الـ14 للمرحلة الأولى، يتأهل منهم ثمانية مشاركين ليوم الجمعة ليتم اختيار الخمسة الفائزين، والتي سيتخلل ذلك تداخل الإبل مع بعضها بأتجاه معاكس، ويتم النظر للإبل التي ستخرج على نداء صاحبها قبل الأخرى، وبعض الصور الأخرى التي وضعتها لجنة التحكيم».

منجهة أخرى، تشهد النسخة الثالثة من مهرجان الملك عبد العزيز للإبل التي يشرف عليها نادي الإبل، تنظيمات جديدة للحد عدمتها قبل الدخول في أشواط من المسيرات العشوائية ودخول الإبل المشاركة لميدان العرض.

لخبرتهم الكبيرة في هذا المجال، نسخة هذا العام ثلاث بوابات لدخول الإبل بعد أن كانت في النسخ الماضية بوابة واحدة فقط، لتلتقى مسارات البوابات الثلاث التى تَّم تشييدها بشكل هندسي على شكل قوس عند خيمةً استقبال الملاك، التي تم تدشينها أيضاً هذا العام وسط خدمات ضُعافة خاصة أثناء فحص إبل الملاك المشاركين من قبل الجهات التنظيمية؛ تمهيداً لدخولها

مدادين العرض. وساهمت النوانات الجديدة في تنظيم مسيرات الدخول، حيث أصبحت الإبل المشاركة تدخل مع الراعى الخاص بها عبر بوابة خاصةً، فيما تكون المسيرات خارج السياج وسط متابعة أمنية لتنظيم عمليات الدخول والتفويج. ويبدأ استقبال الملاك عبر لجان الاستقبال التي تسجل معلومات الإيل المشاركة ثم اللجان الطبية في وزارة البيئة والمياه والزراعة، ثم لجان فحص العبث

التى تكشف أهلية المشاركة من

وتعد رياضة التسلق من ضمن الرياضات المنشأة حديثاً بالمملكة، التي يهدف من خلالها

ودشنت إدارة نادى الإبل في على مركز متقدم.

وحول الحديث عن أن الظروف العملية لدى المدرب السابق يوسف الغدير كانت



السبب وراء رحيله؛ حيث لم يلقُ الدعم من هذا وتم حل هذا الموضوع. وحقيقةُ الغدير يعتبر الجانب ليتفرغ لقيادة الفريق، قال الظفيري: «بالعكس قدمنا الشيء الكثير في هذاً وستبقى كذلك، ولن تشوبها أي شائبة مهما

للارتقاء بالرياضة المدرسية؟ - خطتنا القادمة أن الاتحادات

• ماذا عن مراكز تدريب

• هل هنالك دورات وبرامج تطويرية للمشرفيين والمعلمين في محال الرياضة المدرسية؟

## الظفيري قال إن خبرة سيبريا أعادته لتدريب الفريق

## نائب رئيس الباطن: نحتاج إلى هزة قوية لتفادي الهبوط

الدمام: على القطان

أكد مبارك الظفيري، نائب رئيس نادي الساطن، أن التعاقد مع المدرب الروماني ماريوس سيبريا جاء نتيجة العلاقة الكبيرة مع هذا المدرب، ومعرفته بكافة ظروف الفريق؛ خصوصاً أنه قاد الباطن في الموسم الماضي في الفترة نفسها، وفي الطروف نفسها، ونتجح في تحقيق الهدف المنشود للفريق.

واضاف الطفيري لـ«الشرق الأوسط» أن إنهاء العلاقة ودياً مع المدرب الوطنى يوسف الغدير، كانت مبنيةً على محبة وأحترام؛ خصوصاً أن الفترة المقبلة تحتاج إلى هزة كبيرة للفريق من أجل أن يستعيد توازنه، ويعود إلى طريق الانتصارات، ويبتعد عن خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى؛ حيث إن النتائج الأخيرة للفريق لم تكن على قدر التطلعات والأمال المرجوة.

وشدد الظفيري على أن المرحلة المقبلة تحتاج تضافر الجهود، من أجل تقديم الأفضل من حيث النتائج والمستويات، والتقدم خطوات للأمام، بدانة من المباراة المقبلة ضد التعاون، والتي ستكون صعبة، إلا أن عزيمة أبناء الباطن تظهر عادة عند التحدي، وهذا ما يدعو للتفاؤل بأن يستعيد الفريق توازنه بداية من المباراة المقبلة، وإن كانت خارج الأرض وأمام فريق يعد الحصان الأسود في دوري هذا الموسم، وينافس بقوة



فريق الباطن عانى مؤخراً من نزيف نقاطه في مباريات الدوري (الشرق الأوسط)

من أبناء النادي، وكانت العلاقة معه قوية

الباطن أمس، تأهباً لمواجهة الجمعة المقبل أمام التعاون في بريدة؛ حيث طالب اللاعدين بفتح صفحة حديدة، والعمل على تقديم الأفضَّل من الأداء والجهد البدني، لتجاوز هذه المرحلة الصعبة، مشدداً على أنَّه لا يمكنه أن الجانب، وتم تنظيم أمور العمل مع المدرب، يكن هناك من اختلاف في وجهات النظر، هو يعمل شيئاً وحده دون دعمهم.

## 30 متسلقاً عالمياً يعيشون المغامرة في «مرتفعات عسير»

تنومة: «الشرق الأوسط»

نظم الاتحاد السعودي للتسلق والهايكنج فعاليات افتتاح مسارات التسلق بالتعاون مع إمارة منطقة عسير، وذلك في محافظة تنومة يومى الجمعة والسبت الماضيين بمشاركة أكثر من 30 متسلقا من مختلف دول

السعودي وكذلك المقيم من خلال فعاليات وأنشطة رياضية متعددة ومتنوعة وتقام بشكل اتحاد اللعبة إلى فتح كثير من يومى تقريبا في مناطق المملكة

وأبدى المشاركون إعجابهم بمواقع التسلق وخوض هذه المغامرة التي تعتبر الأولى على

مسارات التسلق على مستوى كافة، وهـو مـا يحفز الشبـاب

مستوى المنطقة الجنوبية من مقمت الإشكارة إلى أن الهبئة العامة للرباضة وسعت مسارات المشاركة أمام المجتمع

والفتيات والأطفال على الحضور والمشاركة. وزاد عدد الاتحادات الرياضية السعودية المنضوية

تحت لواء اللجنة الأولمبية السعودية إلى نحو 60 اتحادا رياضيا بزيادة نحو 22 اتحادا خلال أقل من عامين وهو ما يعبر عن اهتمام المسؤولين بتوسيع نطاقات الممارسة للرياضة وكذلك المشاهدة، فضلا عن تنظيم البطولات والفعاليات والمناشط في كل مدينة ومحافظة.



جانب من مغامرة التسلق لأحد المشاركين في تنومة (الشرق الأوسط)

# عالم الرياضة P O R T

#### بطل إيطاليا يضع آماله على رونالدو... وغوارديولا متعطش للقب جديد مع الفريق الإنجليزي في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم

## قمة بين يوفنتوس وأتلتيكو مدريد... واختبار سهل لسيتي أمام شالكه



لندن: «الشرق الأوسط»

يشهد ذهاب السدور ثمن النهائى لدوري أبطال أوروبا مواجهة قمة اليوم بين يوفنتوس الإيطالي وأتلتيكو مدريد الإسباني، بينما يحل مانشستر

فى المباراة الأولى يخوض يوفنتوس المدجج بالنجوم وعلى رأسهم البرتغالى كريستيانو الموسيم عندما يصطدم بأتلتبكو المعتاد على بلوغ أدوار متقدمة في المسابقة الأوروبية الأهم.

وأوعز ماسيميليانو أليغرى مدرب يوفنتوس إلى لاعبيه بعدم الخوف من مضيفهم أتلتيكو، لكن الخروج من هذا الدور المبكر مباراة ضد أتلتيكو مدريد هز النهائي على ملعبنا الخاص، وفي سيشكل صفعة لأي من الطرفين. وقال أليغري بعد الوقوع مع

أتلتبكو: «من يملك الطموح لآ ىخاف»، فىما أشار مدرب أتلتبكو الأرجنتيني دييغو سيميوني: «هى أشبه بمباراة نهائية».

وبلغ الفريقان مجموع 12 مباراة نهائية في المسابقة القارية الأولى، وباستثناء الموسم الماضي الذي شهد تتويج ريال مدريد الإسباني على حساب ليفربول الإُنجليزِّي، تواجد أحدهما في المداراة النهائية بين 2014 و2017، لكن أتلتيكو خسر الموقعتين أمام جاره اللدود ريال في 2014 و2016

ويوفنتوس أمام برشلونة وريال

في 2015 و 2017 توالداً. وحساول أليفرى مدرب وفنتوس الذي خسر فريقه في النهائي في 2015 و 2017 التقليل من شئان هَده آلتوقعات، وقال: «الفوز بالبطولة لم تصبح مضمونا لمجرد وصول رونالدو. يجبأن نحترم المنافسين. نعمل بكل جد من أجل تحقيق الانتصارات لكن يوجد منافسون آخرون يرغبون أيضا في الفوز». وتابع: «سيكون ضربا من الجنون أن نقول إننا الطرف الأوفر حظا للفوز بدوري الأبطال. وضعنا هدفا لأنفسنا وهو الفوز باللقب شريطة أن نلعب جيدا وأن

دوري الأبطال على ملعب واندا

عليه فريق المدرب سيميونى اليوم. سنوات أمضاها في الفريق الملكي.

لقب ثامن على التوالي في الدوري

أهداف في موسم واحد، وفي 31 شباكه في 22 مناسبة.

المحلى، بيد أن اشتباقه للمسابقة القاربة بدأ بزيد.

لكن الكثير من عشاق اللعبة

سُيتَى الَّإِنجَليزي ضيفاً على وهو الملعبُ نفسه الذي سيواجه

وستكون الأنظار مركزة على رونالدو، الهداف التاريخي للمسابقة (121 هدفا في 158 رونالدو أول اختبار حقيقي له هذا مباراة)، وصاحب الخبرة الكبيرة ضد الأندية الاستانية بعد عشر وتعد مسابقة دوري الأبطال المحببة لرونالدو (34 عاماً)، فمنذ

عام 2011 لم يسجل أقل من عشرة

حمل لاعبو مدينة تورينو

ناجحا ليوفنتوس إذا لم يفز بلقب متروبوليتانو في مدريد في الأول من يونيو (حزيران) المقبل،

يقولون إن الموسم لن يصبح

ويسير يوفنتوس نحو انتزاع

الكأس للمرة الأخيرة في 1996 مع في وقت ساهم عمله برفع الفريق أمثال جانلوكا فيالى وأليساندرو

> دل بييرو والفرنسي ديدييه ديشامب وأنطونيو كونتى، لكن مع رونالدو يحلم يوفنتوس بالسير على خطى ريال مدريد في السنوات الأخيرة والتى توج فيها مع الهداف البرتغالي أربع مرات في آخُر خمس سنوات. وحول مباراة اليوم قال أليغري: «يجب أن نكون حذرين من أتلتيكو. ويجب أن نجد

اللحظة المناسبة للتسجيل. من المهم أن نسجل هناك وإلا سيكون التأهُل صعباً». على الطرف المقابل، يملك أتلتيكو فرصة نادرة لبلوغ النهائي الذي سيقام على ملعبة الجديد، ويقول سيميوني: «بالطبع نحن ملهمون لخوض «يعجبني أسلوبه، ويجعلنا

مدينتنا وأمام جماهيرنا». وتابع: «لكن من غير المحدى أن نحلم فقط، علينا أن نظهر أحقيتنا في الوصول للنهائي». ومدد سيميوني عقده مع أتلتيكو الأسبوع الماضيّ حتى عام 2022، إلى هذه المرحلة لكن سنقدم كل ما

إلى مصاف الكبار في أوروبا، بشكك البعض بتحقيقه المزيد من التقدم. وودع أتلتيكو كأس ملك إسبانيا ويبتعد بفارق سبع سلبا قي تورينو. نقاط عن برشلونة متصدر الدوري

بعد خسارتين تعرض لهما الشهر الماضي في الليغا. لمُّ بسُّتفد الفريق كثيرا من ألمانيا ينتبجة إيجابية عندما يحل انتقالاته الصيفية، وهناك شكوك وذلك قبل موقعة تشيلسي الأحد حول الفائدة من استقدام المهاجم الفارو موراتا في فترة الانتقالات في نهائي كأس رابطة الأندية مسابقة الكأس بعد فوزه المربح الشتوية لابتعاده عن مستوياته الإنجليزية على ملعب ويمبلي وبأمل مانشستر سيتي في وفى ظل التساؤلات حول

إحراز لقب المسابقة القارية للمرة وعسسن الأولى في تاريخ النادي وهو محاربة فريقه مؤهل بفضل كتيبة من النجوم علي 4 جبهات إحراز لقب المسابقة القاربة للمرة طريقة لعب سيميوني مع اقتراب المساريات الكبرى، يقول نجم الفريق وهدافه أنطوان غريزمان: بصفوفه على تحقيق إنجاز غير بدلاً من التركيز على مسبوق هذا الموسم. ومع الهيمنة دوري الأبطال والدوري الكاسحة على البدوري الموسم ويضيف المهاجم المتوج مع الماضى ووصوله إلى حاجز المائة بلاده بكأس العالم عن إقامة المباراة نقطة، بات فريق المدرب الإسباني النهائية في ملعب أتلتيكو: «هذا حافز إضاقي لنا وللجماهير. الفذ جوسيب غوارديولا أمام حلم تحقيق رباعية نادرة تتخطى ستكون الطريق صعبة للوصول

في المدينة مانشستر يونايتد في في وسعنا». والتقى الفريقان في موسم 1998 - 1999. دور المجموعات لنسخة 2015 ففار أتلتيكو ذهابا على أرضه بهدف

بعد أسبوعين من سحقه التركى أردا توران، قبل أن يتعادلا تشيلسي القوي 6 - صفر في الدوري المحلي، سيكون مانشستر سيتى مرشحا قويا لنيل لقب كأس وفتى المباراة الثانية يتطلع مانشستر سيتى الذي ينافس على الرابطة نهاية الأسبوع الحالي، أربعة ألقاب هذا الموسم للعودة من كما من المتوقع أن يتخطى مضيقه شالكه المتقوقع في المركز الرابع ضيفا على شالكه الطموح اليوم، عشر في الدوري الألماني.

كماً بلغ سيتي ربع نه على نيوبورت 4 - 1، فيما بحتل صدارة الدوري بفارق الأهداف عن ليفربول الذي لعب مباراة أقل.

المحلى على غرار ليفربول الــذي ودع مسابقتي الكأس المحليتين، أصر غوارديولا: «من الأفضل أن نكون في هذا الوضع». وتابع مدرب برشلونة ثلاثية يتغنى بها غريمه الأحمر الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني

السابق: «من الهام أن نبقى في أربع مسابقات في فبراير (شياط)ً. نذهب الآن إلى المسرح الكبير، دوري الأسطال، وسنترى ماذا سيحصل في مايو (أيار) ويونيو».

رونالدو يسدد الكرة بين زملائه في تدريب يوفنتوس استعداداً لمواجهة أتلتيكو (رويترز)

تسعة مواسم مع برشلونة وبايرن

وسيتى، يعانى غوارديولا لنقل

نجاحه إلى المسأبقة القارية الأولى

مع الفرق التي يقودها منذ تتويجه

في 2011 مع برشلونة. ويرى

البعض أن بقاء سيتى متأهبا

لمنافسته المحلية حتى الأسابيع

الأخيرة من الموسم، سيبقى لاعبيه

ضمن إيقاع المواجهات الكبرى

ويعزز من حظوظه في الوصول

إلى لقب المسابقة القارية الثمينة.

بعيشها إذا أراد دخول تاريخ الكرة

الأوروبية مجددا بعد إنجازاته مع

ميسى ورفاقه. والتقى الفريقان

فى نصف نهائى كأس الكؤوس

الأَوْروبية 1970، قَفاز شالكه على

أرضه 1 - صفر قبل أن يعوض

سيتى بنتيجة ساحقة 5 – 1، ثم

يتابع المشوار نحو النهائي

حيث أحرز لقبه القاري

الوحيد. وفي كأس الاتحاد

الأوروبيي 2009، التقى

الفريقان في دور المجموعات

وانتهت أخر ثلاث

مشاركات لشالكه في

دور الــ16 وهــو يأمل

فى تكرار إنجازه في

2011 عندماً

حيث فاز سيتى بهدفين.

مخاطرة قد يرغب غوارديولا

وبدلا من إلقاء اللوم على الإرهاق والمحاربة على أربع جبهات، يحظى غوارديولا بتشكيلة واسعة من اللاعدان الموهوبين. وسجل الألماني لوروا سانى (لاعب شالكه السابق) والياقع فيل فودين والجزائري رياض محرز في مواجهة نيوبورت الأخيرة بكأس إنجلترا، وذلك بعد أسبوع من غيابهم عن الفوز الكبير

على أحقية خوض مواجهة شالكه. لكن خلافا لرصيده المحلي الخارق بإحراز 🌉 ِ لقبِّ الدوري المحلي

ضد تشيلسي، وبالتالي حصلوا

## من الريال إلى يوفنتوس... شبح رونالدو يطارد غريزمان

مدريد: «الشرق الأوسط»

اعتقد المهاجم الدولى الفرنسى أنطوان غريزمان أنه تخلص نهائياً من عقدَّة مواجهةً النجم البرتُغالى كريستيانو رونالدو بانتقال الأخير من الجار اللدود ريال مدريد الإسباني إلى يوفنتوس الإيطالي، لكن شبيح أفضل لاعب في العالم 5 مرات عاد ليطارده بعد وقوع أتلتيكو مدريد في مواجهة بطل إيطاليا، في ثمن نهائى دوري الأبطال.

ويجدد غريزمان الموعد مع رونالدو عندما يحل الأخير مع فريقه الجديد البوم ضنفا على ملعب «واندا متروبوليتانو» في ذهاب الدور ثمن النهائي، مع رغدة كبيرة من الفريقين في العودة إلى هذا المسرح مرة جديدة في 1 يونيو (حزيران) المقبل حين يستضّعف المياراة النّهائية للمسابقة الأهم على الإطلاق على صعيد الأندية.

ويمنى غريزمان النفس بألا يجد نفسه مجددا في الفريق الخاسر ضد رونالدو الذي توج مع ريال بطّلا لدوري الأبطال عام 2016 على حساب الفرنسي ورفاقه في أتلتيكو، ثم بكأس أوروبا بعدها بأشهر

وحتى عندما توج غريزمان بكأس العالم الصيف في العالم والتي ذهبت للكرواتي لوكا مودريتش.

هذه المرة في التفوق على منافسه البالغُّ 34 عاماً، لكن المهمة لن تكون سهلة ضد بطل إيطاليا الذي يستضيف لقاء الإياب في 12 مارس (أذار) المقبل على ملعيه «اليانز ستاديوم».

ويبدو غريزمان متفائلا بقدرته على أن يفرض نفسه مرشحا حقيقيا على جائزة أفضل لاعب في العالم، مؤكدا: «أنا على المسار الصحيح، وصلت إلى منصة التتويج مرتين»، في إشارة منه إلى نيله المركز الثالث أبضا عام 2016.

وقال المهاجم الفرنسي: «علىّ العمل، وأن أؤدي

معدودة على حساب غريزمان ورفاقه في منتخب جيدا في الملعب، وبعدها سنرى ما سيحصل». فرنسا رغم أن البرتغالي لم يكمل المباراة النهائية

> الماضي في روسيا على حساب كرواتيا، وانتهاء مشوار روتالدو وبالاده عند ثمن النهائي على يد أوروغواي، جاء الفرنسي ثالثا خلف النجم البرتغالي في السباق على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعت ويأمل الفرنسي البالغُ 27 عاما في أن ينجح

وبعد أن رفض الصيف الماضي عرضا للانتقال إلى العملاق الكتالوني برشلونة، يواصل غريزمان فُرض نفسه بوصفه أحد الأعمدة التي لا غنى عنها فى تشكيلة أتلتيكو ومدربه الأرجنتيني دييغو 

الأخيرة التّي خاضها في جميع المسابقات. ويقول سيميوني: «غريزمان لاعب استثنائي يتأقلم مع جميع احتياجات الفريق» وذلك بعد الفوز على رايو فايكانو 1 - صفر السبت الماضي في الدوري المحلى بهدف سجله الفرنسي بالذاتّ، ما جعله يتقدم على فرناندو توريس في المركز الخامس على لائحة أفضل هدافي النادي (130 هدفا) خلف لوبس أراغونيس (172 هَدفا)، وأدريان إسكوديرو (150)، وباكو كامبوس (144)، وخوسيه أولوغيو

غاراتي (135). وقال غريزمان: «أنا سعيد جدا بمواصلة كتابة تاريخ أتلتيكو مدريد وأن أكون بين أسماء أسطورية

من هذا النوع». ورغم أعوامه الـ34، فإن رونالدو لا يبدو أنه فقد

شبئا من غريزته القاتلة بانتقاله من بطولة إسبانية هجومية 🔼 إلى بطولة معروفة بعدم ترك مساحات تحرك للمهاجمين؛ إذ يتصدر اللاعب الذي قاد ريال إلى لقب دورى الأبطال في المواسم الثلاثة الماضية، ترتيب هدافي الدوري الإيطالي بـ19 هدفا في 24 مرحلةً.

ويعود رونالدو اليوم إلى مدريد بعد شهر على تغريمه من قبل السلطات القضائية الإسبانية بمبلغ 3,2 مليون يورو بسبب قضية التهرب الضريبي، إضافة إلى حكم بسحنه لعامن مع وقف التنفيذ تُم استبدال مبلغ 356 ألف يورو به.

ويعول رونالدو، الهداف التاريخي لمسابقة دوري الأبطال (121 هدفا)، على معرفته بأتلتيكو وسحله الممنز أمام الجار السابق؛ حيث سجل 22 هدفاً في 31 مواجهة، من أجل محاولة تخطى رجال سيميوني الذين سقطوا في نهائي المسابقة أمام البرتغاليّ وريال عامي 2014 و2016.

بلغ نصف النهائي. وحل شالكه وصيفأ لمحموعته

وراء بورتو البرتغالي، فيما تصدر سيتى بفارق 5 نقاط عن ليون الفرنسي وبلغ الدور الإقصائي للموسم السادس توالياً، علما بأنه ودع الموسم الماضى من ربع النهائي أمام مواطنه ليفربول.

## سولسكاير يستهدف الوصول لنهائي كأس إنجلترا ويترقب مواجهة ليفربول يونايتد يثأر من تشيلسي ويعمق أزمات ساري

لندن: «الشرق الأوسط»

أهدى الفرنسي بول بوغبا مانشستر يونايتد الفوز على مضيفه تشيلسي، ليقود فريقه للدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، مجردا الفريق اللندني من لقبه ورافعا من الضغط على مدربه الإيطالي ماورىتسيو ساري.

وثأر يونايتد لخسارته في نهائى الموسم الماضى أمام تشيلسي بهدف وحيد من ركلة جزاء، وهز شباكه مرتين على ملعب ستامفورد بريدج برأسيتي الإسباني أندير هيريرا بتمريرة حاسمة منّ بوغبا الذَّي سجل بنفسه الهدف الثاني.

وأكمل يونايتد عقد ربع النهائى منضما لغريمه مانشستر سيتى بطل الدورى الموسم الماضى، وولفرهامبتون وكريستال بالاس وواتفورد وبرايتون، وفريقى الدرجة الْإنجليزية الأولى (الثَّانيةُ عمليا) سوانزي وميلوول.

وسيكون «الشياطين الحمر» ضعوف ولفرهاميتون في الدور المقبل، بينما يحل سيتي ضيفا على سوانزي بموجب القرعة.

وحقق «الشياطين الحمر» فوزهم الحادي عشر (مقابل تعادل وخسارة) في 13 مباراة في مختلف المسابقات منذ تولى الترويجي أولى غونار سولسكاير في ديسمبر (كانون الأول)، تدريب الفريق بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم خلفا للبرتغالى جوزيه مورينيو الذي أقيل على خلفية سوء النتائج. فى المقابل، عانى ساري الذي

مباريات في مختلف المسانقات، وسمع هتاقات مشجعي الفريق . مثل «لا تعرف ماذا تفعل» و «ستتم إقالتك في الصباح». وعلق ساري عقب اللقاء بأنه لا يخشى الإقالة من منصبه، بعد أن وإحه هتافات حماهير فريقه

الغاضبة من أداء الفريق الذي لم يسدد أى كرة باتجاه مرمى منافسه . بعد الدقيقة الحادية عشرة. وتعكس انتقادات سارى للاعبيه علنا في الكثير من المناسبات مدى التخيط الذي وصل

إليه تشيلسي، في وقت تتحدث فيه الصحافة عن العلاقة المضطربة بين المدرب ولاعبيه. ومع الأجواء



الاحتفاظ بمقعده على دكة البدلاء حتى نهاية الموسم الحالي. وفي مسيرة تشيلسي الطويلة

مع المديرين الفنيين لم يسبق لمالك النادي الملياردير الروسى رومان أبراموفيتش أن منح المدربين الذين خسروا الكثير من الوقت، لكن ساري يؤكد أنه غير مهتم بدقة وضعة وأن تركيزه ينصب حاليا على إنقاذ الفريق من الفترة الحرجة

من أن يكون أبراموفيتش يستعد لإقالته قال: «إنها ليست مشكلتي، كنت قلقا بشأن مركزي عندما كنت في الدرجة الإيطالية الثانية، ولكن

ليس الآن». وأردف قائلا: «أنا قلق بشأن

بوغبا نجم يونايتد يفرد نراعيه محتفلاً بالتسجيل في مرمى كيبا حارس تشيلسي المنهار (رويترز) التى يمر فيها. وعندما سُئل عما إذا كان قلقا

النتائج، وليس بشأن الجماهير. بالطبع بإمكاني أن أتفهم الحالة، وبإمكاني تفهم الجماهير، لأن النتيجة لم تكن جيدة. لقد خرجنا من كأس إنجلترا». وبمواجهة بعض التقارير

الصحافية التي تشير إلى أن اللاعبين يتذمرون من عناد ساري

(بالطبع، لست واثقا، ولكن أعتقد الكبيرة. المهم هو اللعب وتحقيق وهما أرسنال وتشيلسي، لبلوغ

نتائج جيدة». ويبدو واضحا مدى تردى العلاقة بين ساري وجماهير تشيلسي التي طالبت بالتعاقد مع

لاعب الوسط السابق الأسطورة

فرنك لامبارد، الذي يدرب حاليا فريق ديربي كاونتي في الدرجة الأولى (المستوى الثاني)، كما وجهت إليه هتافات شائنة تهاجم أسلوبه وتكتبكاته الفاشلة. ويؤمن سارى بقدرته على إعادة الفريق إلى سكة الانتصارات، وأوّل الغيث مع مباراة الإياب الخميس في الدور 32 من مسابقة

الإنجليزية المحترفة الأحد المقبل على ملعب ويمبلي.

في المقابل أعرب سولسكاير

دور الثمانية والآن بات على موعد مع لقاء آخر مع فريق قوي هو ولفرهامبتون.

الأخيرة كلاعب كانت الهزيمة أمام تشيلسي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزيّ. أخر مرة فزنا على هذا المنافس في الكأس منذ 20 عاما تقريبا». وسينصب تركيز يونايتد رابع الترتيب في الدوري على العودة إلى السباق على الوجود في المربع الذهبي عندما يستضيف ليفربول المنافس على اللقب إذ يتقدم بفارق نقطة واحدة

استلعب أمام ليفربول الأسبوع المقبل لكن تشيلسي وأرسنال ونحن سننافس جميعا على المركز الرابع، ثلاثة فرق جيدة تتنافس على مركز



ورفضه تبديل أسلوب اللعب، دق

المدرب الذي يبلغ 60 عاما جرس الإنذار معترفا أنه ليس واثقا أنه ما زال يحظى بدعم لاعبيه، وقال: ذلك. أعتقد أن العلاقة مع اللاعبين جيدة جداً، ولكن ليس ذلك بالأهمية

«يوروبا ليغ» أمام مالمو السويدي، ىعدما فاز علىه ذهابا 2 - 1. قبل الموقعة المنتظرة أمام مانشستر سیتی فی نهائی کأس رابطة

مدرب يونايتد عن أمله في مواصلة الانتصارات والوصول إلى نهائى الكأس. واضطر يونايتد إلى خوض مباراتين صعبتين خارج أرضه أمام فرق تتنافس على دخول المربع الذهبي في الدوري المتاز،

وقال سولسكاير بعد الفوز في ستامفورد بريدج: «نريد الوصول إلى النهائي، تنتظرنا مباراة صعبة خارج الأرض أمام ولفرهامبتون لكن يبدو أننا وكذلك حماهيرنا نحب المباريات خارج الأرض». وأضاف: «خسرنا النهائي أمام تشلسى العام الماضي. مباراتي

على أرسنال وتشيلسي. وقال المدرب التنرويجي:

ASHARQ AL-AWSAT

#### تأهل إلى دور الثمانية بكأس إنجلترا لكنه يواصل تعثره في دوري الدرجة الأولى

## سوانزي سيتى يتحول من ناد يحتذى به إلى قصة بائسة

لندن: ستيوارت جيمس

مسيرة سوانزي سيتي فى دوري الدرجة الأولى (تشامبيون شيب) تختلف عنها في مسابقة كأس إنجلترا. فرغم تأهل سوانزي سيتى إلى دور الثمانية في مسابقة الكأس ليلتقى مانشستر سيتى بفوزه على برندفورد بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، فإنه يحتل المركز الثالث عشر في جدول الترتيب بفارق تسع نقاط عن الفريق الذي يحتل المركز السادس ضمن اللراكز الأربعة المؤهلة لتصفيات التأهل إلى الدورى الممتاز. وإضافة إلى وضعة في جدول الترتيب تسود النادي حالة من الفوضي وسوء الإدارة.

تبينما كانت عقارب الساعة تشير إلى نهاية اليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية الماضية، كانت هناك حالة من الفوضى تدور خلف الكواليس في نادي سوانزي سيتي، وهو الأمر الذي دعا لاعب الفريق كونور روبرتس لنشر تغريدة على حسابه الخاص على موقع «توبتر» بنتقد فيها ضمنياً عدم إبرام النادى لصفقات قويةً لتدعيم صفوف الفريق. ورغم أن اللاعب الويلزي الدولى قد حذف التغريدة بعد وقت قصير، لكن الاستنتاج كان واضحاً تماماً، وهو أن

لاعبي سوانزي سيتي يشعرون بالإحباط وخسه الأمل مثلهم في ذلك مثلجمهور النادي. وقــد

جوردان آيو . در أحد لاعبي سوانزي الأعلى دخّلاً والمعار إلى كريستال

بالاس

لاعبين عن الفريق في الساعات الأربع والعشرين الأَّخيرة من فترة الانتقالات الصيفية، لكن اللاعب الذي نشر تغريدة غاضية وحذفها يسرعة هذه المرة كان مهاجم وهداف الفريق أولي ماكبيرني. ولم يقتصر الأمر على روبرتس وماكبيرني، حيث يشعر لاعبو الفريق بالقَّزع من الطريقة التي تتمبها إدارة النادى ويشعرون بتعاطف كبير مع المدير الفني للفريق، غراهام يوتر. وكان لوري فير، قائد الفريق، محبطاً للغانة من احتمال رحيل دانيال جيمس في فترة الانتقالات الشتوية المأضية للدرجة التى حعلته يتصل بمالكي النادي الأميركيين، ستيف كابلان وجاسون ليفين، لكي يسأل عما بحرى داخل النادي. لكن صفقة انتقال جيمس إلى ليدز بونابتد توقّفت في اللّحظات

اللاعب مع

سوانزي

الشيء في أغسطس (أب) الماضي، عندما رحل أربعة

وربما يجب

التأكيد الآن على أن سوانزي سيتى لم بعد ذلك النادي الَّذي كان نموذجا بحتذى به الآخرون في السابق. وكان يُنظر إلى هو حينكينز على أنه بطل عندما ترأس سوانزي سيتى خلال الفترة التي شبهدت تألق الفريق بشكل لافت، لكن بات ئنظر إلىه الآن على أنه رجل شرير بعد أن استَقال من منصبه كرئيس للنادى قبل نحو أسبوعين، في الوقت الذي يخوض فيه أنصار النادي نزاعاً قانونياً مريراً مع أولئك الذين باعوا أسهمهم لرجلى الأعمال الأميركيين

عام 2016. أما بالنسبة لكابلان وليفين، فقد مر النادي سموسمين ونصف موسم مأساويين تحت قيادتهما. ولا شيء بعكس هنذا الوضع

المأساوي أكثر من غلاف المجلة التى تصدر باسم النادي والذي ربما يلخص شعور الغالبية العظمى من جمهور النادي تجاه كابلان وليفين، حيث حملت الصفحة الرئيسية للمجلة صورة رجلى الأعمال الأميركيين وعليها عبارة: «اخرجا من نادينا». وفي الحقيقة، لا يوجد كابلان وليفين فی سوانزی سیتی، ونادرا ما يرورا النادي، ويكتفيان بإصدار القرارات من الجانب الآخر من المحيط الأطلسي وبعيدا عن قرارهما بإسناد مهمة تدريب الفريق لغراهام الكثير من الأمور الجيدة

بوتر، الذي سبق وأن قاد نادي أوسترسوند للترقي من الدرجة الرابعة إلى الدوري الممتاز في السويد، فمن الصُّعْبِ أن تتَّذكر الأخرى التي قاما بها. وكانت الاستراتيجية التي يتبعها النادي منذ هبوطه من الدوري الإنجليزي الممتاز واضحة تماما وتتلخص في تقليص النفقات إلى أقصى حد ممكن، أو ما يطلق عليه الأميركيون «العلاج الصعب». ومنذ ذلك الحين، رحل عن الفريق 16 لاعدا ولم تتعاقد النادي سوى مع خمسة لاعبين جدد. وعقب إغلاق فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وجد بوتر فريقه لا يضم سوى مدافع واحد فقط بعدما باع النادي أثنين من

الصعب، بدأ بوتر يعتمد على

مدافعيه في اليوم الأخير من فترة الانتقالات! ونتيجة لذلك الموقف



اللاعبين الشباب لدرجة أن والسبعين بـ 2,717 دقيقة الملابين عندما باع كلوكاس نادي سوانزي سيتي، الذي قضى سبعة مواسم بالدوري على التوالي. ويعود السبب الرئيسي ورآء كُلُّ هُذَا إلى أن سوانزي سيتي بات في وضع صعب للغاية من الناحية الانجليزي الممتاز ولم يهبط لدوري الدرجة الأولى إلا منذ تسعة أشهر فقط، بأت يلعب المالية، لأنه يدفع مرتبات بتشكيلة من اللاعبين في دوري وأجورا كبيرة للغاية سُمح الدرجة الأولى - من حيث معدل لها أن تصل إلى مستويات سنوآت، فضلا عن إبرام النادي الفرق التي تلعب في دوري لعدد من التعاقدات الكارثية الدرجة الثالثة. وقُبِل انطلاقَ خلال الموسم الأخير للفريق

مباريات نهاية هذا الأسبوع، في الدوري الإنجليزي المتاز شارك اللاعبون الذين يصل على وجه التحديد. وسوف متوسط أعمارهم إلى 23 عاماً أو أقل في 17,357 دقيقة يستشهد كل طرف من أطراف من مباريات سوانزي سيتي الأزمة ببعض الظروف لكي

ارتباك في النادي بسبب فوضى سوق انتقالات اللاعبين والقرارات غير المدروسة ولا توجد طريقة واضحة للخلاص

في دوري الدرجة الأولى هذا يبرر القرارات التي اتخذها ، لكن الحقيقة هى أن جينكينز وماكى الموسم - وهو ثالث أعلى عدد النادي - من دون استثناء قد من الدقائق للاعبين في هذه أسهموا في وصول النادي إلى الفئة العمرية بين جميع الأندية هذه الفوضي. ويكفى أن نعرف الـ72 التي تلعب في دوريات المحترفين في إنجلتّرا، خلف أن النادي أنفق 45 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع نادىي يوفيل وسويندون، في سام كلوكاس وويلفريد بوني حين جاء نادي كرو في المركز الرابع. أما النّاديّان الّأخران وأندريه آيو الموسم الماضي، اللُّذَان هيطا من الدوري بالإضافة إلى 25 مليون جنيه إسترليني على صفقات وأجور الإنجليزى الممتاز الموسم لاعبين على سبيل الإعارة الماضي، وهما وست بروميتش مثل ريناتو سانشيز وتامى ألبيونّ وستوك سيتى، فجاء أبراهام وروكى ميسا. واستعاد فى المركزين الخامس والستين بـ5,101 دقيقة، والمركز الحادي سوانزي سيتي بعضا من هذه

إلى ستوك سيتي في اليوم الأخير من فترة الانتقالات الصيفية الماضية. وكان بوني يحصل على 4,5 مليون جنية إسترليني سنويا وهو يلعب فُى دُوريَّ الدرَّجَةَ الأُولَى، نظرا لأن عقده مع النادي لم أعمار اللاعبين - تشبه تشكيلة خارج السيطرة على مدى عدة يكن ينص على بند يسمح بتخفيض أجره في حال هبوط الفريق. وفي نفس الوقت، لم يعثر سوانزي سيتي على ناد يرغب في التعاقد بشكل دائم مع أندرية أيو الصيف الماضي وبالمناسبة، يجب الإشارة إلى أن سوانزي سيتى كان قُد تعاقد مع كُل من بوني

وآيو في اليوم الأخير من فترةً الانتقالات الصيفية واليوم الأخير من فترة الانتقالات الشتوية الموسم الماضي على التوالى. إن الطريقة التي كان يتعاقد بها سوانزي سيتي مع اللاعدين تشيه توجه شخص إلى شيارع أكسفورد في الوقت الـذى تستعد فيه المتاحر للإغلاق عشية عيد الميلاد ثم يقوم بشراء هدية غير مناسبة تماما لزوجته وبدفع مقابلا ماديا كبيرا للغاية، ثم يجد في نهاية المطاف أنه لا يُوجِد أي شخص يريد أن يحصل على هذه الهدية! وهناك شيء أخر يدعو للقلق في سوانزي سيتي وهو أن أيو، الذي يلعب على سبيل الإعارة مع نادي فنربشخة التركي، سيظل أمامه عامان آخران في عقده مع

سوانزي سيتى عندما ينتهى

هذا الموسم. وعلاوة على ذلك،

يُذكَر في دوري الأبطال. قبل هذا

الموسم، حاء أخر ظهور له في

المباراة التى خسرها زينيت سانّ

بطرسبورغ الروسى أمام ناديه

السابق بنفيكا عام 2016، ولم

ىتمكن من تخطى دور الثمانية

. بعد أن خسر أمام تشيلسي في

تلك المرحلة عام 2012 مع فريقة

البرتغالي.

كان يحمل الرقم القياسي لأغلى لاعب في تاريخ النادي مقابل 15,5 مليون جنيه إسترليني قبل عودة أيو إلى النادي من وستهام يونايند، بلعب هو الآخر على سبيل الإعارة. ولم بشارك اللاعب الإسباني سوى فى أربع مباريات فقط بالدوري مع سوانزي سيتى على مدار ثلاث سنوات، وما زال عقده مع النادي مستمرا حتى عام 2020. أماً بالنسبة لحوردان أيو

يلعب بورجا باستون، الذي

وجيفرسون مونتيرو وتوم كارول، الذين يلعبون على سبيل الإعارة لأندية كريستال بالاس ووست بروميتش ألبيون وأستون فيلاعلى التوالى، فإن عقودهم مع سوانزي سيتي سوف تستمر لمدة 16 شهرا أخرى. وينطبق نفس الشيء على ناثان داير وكايل نوتون.

كل ذلك يعنى أنه رغم أن سوانزي سيتى يسعى للعودة إلى المسار الصّحيح، فإنه لم يتمكن من التغلب على أثار الإسراف المالي المبالغ فيه عندما كان يلعب في الدوري الإنجليزي الممتأز، وهي الأثار التي ألقت بظلالها على الفريق فتى الموسم الحالى. وعلاوة على ذلك، فأن النادي مطالب بتوفير 30 مليون جنية إسترليني أخرى خلال الصيف المقبل، وسننتظر لنرى ما إذا كان النادي سيتمكن من بيع اللاعبين الذين يحصلون على رواتب عالية أم لا، وما إذا كأن سيحد مشترين لهؤلاء اللاعبين من الأساس!

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الأن هو: هل ملاك النادي ليس لديهم الرغبة أم ليس لديهم القدرة على ضبخ أموال في النادي للتعامل مع هذه المشاكل المالية؟ وقال كابلان وليفين بعد استحوادهما على حصة الأغلبية في النادي: «سنعمل بكل عزم وإرادة على مواصلة تحسين هذا النادي، ولدينا الموارد المالية اللازمة للقيام بذلك».

وهناك قلق الآن من أن يضطر بوتر لبيع لاعب أو أكثر من اللاعبين الشباب الذين تألقوا تحت قيادته ولعبوا بكل قوة في مثل هذه الظروف الصعبة من أجل إعادة الثقة لجمهور وعشاق النادى.

ولعل الشيء اللافت للنظر يتمثل في أنة رغم كل هذه الصعوبات وكل هذا الغموض والتوتر المسيطر على أجواء النادي والشعور بأن النادي يسير من سيئ إلى أسوأ، فإن المدير الفنى للفريق غراهام بوتر ما زال يواصل عمله بكل قوة وحماس، رافضاً أن يتملكه التشاؤم، ومستمرا في القيام بمهام عمله الذي بدأ الصيف الماضي. وبالتالي، يمكن القول بأن بوتر هو الشخص الذي يجمع زمام الأمور في النادي، وفى حال رحيله فإن كل شيء سینهار سریعا.

## اللاعب البلجيكي يعترف بأنه رفض الانضمام ليوفنتوس ولعب في الدوري الصيني من أجل المال

## فيتسل... انتقاله إلى دورتموند أفضل الصفقات الصيفية على الإطلاق

لندن: إد آرونز

كان لاعب خط الوسط البلجيكي أكسل فيتسل أمينأ عندما اعترف في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، قَائلاً: «لا أنكر أَن الحانَّب الاقتصادي كان مهماً، واتخذت قراري عندما وضعت الْمال نصب عينيَّ». بعد مضيّ تحو عام -ودور

لاعب خط الوسط البلجيكي أكسل فيتسل المحوري في انتعاشة دورتموند بفضل اتفاق مغر مع نادي تيانجين كوانجيان بطل الدوري الصيني- لا يسِع فيتسل إلا أن تشعر بالمتعة. لقُبِّ البعض فيتسل بمرتزق رفض الفرصة للفوز بالألقاب مع يوفنتوس، لكن فيستل تحدى تلك الانتقادات بالفوز في مباراته المائة ضد أيسلندا في أكتوبر (تشرين الأول) بعد الأداء المتميز في كأس العالم، ووجد فرصة جديدة لتقديم أداء متميز عقب انتقاله إلى ألمانيا.

بلغ فيتسل الثلاثين من العمر الشهر الماضي، وعادةً ما يلعب إلى حانب التلاعب الدنماركي تُـومـاس ديـلانـي فـي خطة لوسَّدان فَافر (4 - 2 - 3 – 1)، التي تعتمد على لاعبى خط الوسط،

كان الجميع يركز على اللاعبين الناشئين في النادي: مثل جادو سانشو، والجناح جاكوب بروون لارسن والظهير الطائر أشرف حكيمي، يعتقد المدير الرياضي لدورتموند مايكل زورك، أنّ الأداء المتميز الذى يقدمه الفريق الندى وصفه البعض بأنها موسيقى الجاز الحديثة لبروسيا دورتموند- بالمقارنة بطريقة

كما شبارك أساسياً في جميع

يورغن كلوب الأشبه بموسيقى الميتال- يعود إلى ثنائي خط وقال زورك: «عندما كانت الفرق الأخرى تسجل في مرمانا كان يراودنا شعور بأننا فريسة سهلة للخصوم. كان لدينا شعور بأننا لن نتمكن من تحقيق الفوز في المباراة. لذلك اخترنا بعض اللاعبين ذوي الخبرة والقوة مثل أكسل فيتسل وتوماس ديلاني من فيردر بريمن». تحول دورتموند من فريق ساعده الحظ في انتزاع التأهل لتصفيات دوري الأبطال أمام آربى ليبزيغ بفارق





هدف ومُنى بهزيمة قاسية أمام إنجاز كلوب في الوصول لنهائي خصمه توتنهام يوم الأربعاءفي 2013 في مسابقة دوري الأبطال. مرحلة مجموعات دوري الأبطال الموسم الماضي، إلى فريق متقدم على بايرن ميونيخ في الدوري.

فيتسىل يقود قافلة دورتموند في الدوري الألماني وهو ما يشير إلى إمكانية تكرار خضنا مباراة الذهاب أمام شالكه. ترى التغيير الهائل في فريقنا». على الرغم من ظهورة الأول في إذا قارنت المباراة بالمباراة التي لعنناها العام الماضي ستجد أنّ الدوري في سن المراهقة مع فريق ستُأندرد ليغ البلجيكي عام وقـال زورك: «أحـد الأمثلة هناك 11 لاعباً جديداً في الملعب. 2006. لم يحقق فيتسل أي تجاح الجيدة على ذلك كان عندما بعد عام واحد فقط. ثم يمكنك أن

انتقاله إلى بنفيكا العام السابق جاء بوساطة لوتشيانو دونوفريو -أحد مالكي ستاندرد فى ذلك الوقت، وزين الدين زيدان، وكيل اللاعب السابق- الذي قيل إنه حصل على مقابل 10% من بنفيكا. تفاصيل انتقال فيتسل اللاحقة إلى زينيت مقابل شرط جزائى قيمته 40 مليون جنيه إسترلينى كُشفت فى وقت لاحق على موقع «فوتبول ليكس» على شبكة الإنترنت، حيث أورد

أنه سيفوز». وكيل اللاعب خورخى مينديز أنه توسط في الاتفاق نيابة عن دونوفريو وتيري، والد فيستل. وقالت صحيفة «هيت نيوسيلاد» البلجيكية إن كليهما حصل على ما يصل إلى 15 مليون يورو لمساعدته في تسهيل عملية انتقاله إلى كوآنجيان. أولى مبارياته 24 ساعة. لذا فإن حصول دورتموند

20 مليون يورو في الانتقالات الصيفية، رغم معارضة نادى بايرن ميونيخ، كان خطوة جيدة مثل نجاحه في ضم سانشو البالغ من العمر 17 عاماً من مانشستر سيتي عام 2017، المدير الفني للمنتخب البلجيكي والمدير الفني لفريقَى ويغان وإيفرتون السابق روبرتو مارتينيزً، وصفَّه في ذلك الوقت بأنه «أفضل صفقة انتقال في العالم. ما يقدمه للفريق يجعله أفضل صفقة خلال فترة الانتقالات هذه». وأضاف مارتىنىز: «يستحق دورتموند الإشبادة بضمه أكسل. لقد غاب عن الأعين في الصين ... كنت أعرف

على خدمات اللاعب مقابل نحو

سعد تصدره جدول إحصائيات دوري أبطال أوروبا لأعلى إنجاز مع 96% (يحتل المرتبة الثانية في الدوري الألماني)، يسعى فيتسلّ لتعويض الوقت الضائع. وكان أخر مرة بصلفيها دورتموند لدور الثمانية قبل موسمين عندما مُنى بهزيمة على يد موناكو عقب الهجوم بقنبلة على حافلة الفريق والتي تسببت في تأجيل

زهرة ورسم لفستان أنيق وضعتا رثاء للمصمم

الراحل خارج المقر

الرئيسي لدار «شانيل» بباريس (أ.ب)

قصة عاطفية تسببت في تصدع

شلة كل منهما؟ هناك من يؤكد أن

تلك القصة كانت سبباً في غيرة

شديدة من جانب بيير بيرجيه،

الشري السذي رعلى سسان للوران

ووقف بجانبه حتى رحيله. لا

أحد يملك الجواب طالما أن

لاغرفيلد لا يميل إلى الثرثرة

ويعشق التواري والهمهمات بدل

التصريحات. لقد جعل من العمل عشقه الأول والأخير. وتكلل ذلك بتعاقده مع دار «شانيل» العريقة

سنة 1982 قائداً لها. كانت الدار قد تقادمت وتحتاج إلى من

يستطيع أن ينفض عنها الغيار

دون أن يحيد بها عن الأسس التي

شيدتها مؤسستها المدموازيل

كوكو شانيل. وهو كان ذلك

الشخص المناسب. وبعد سنتين

أطلق علامة تجاربة تحمل اسمه،

تلتها مشروعات أخرى، دون أن يغادر «شبانيل». وهكذا رأيناه

مصمماً للملصقات الاعلانية

للدار، ومصوراً يقيم المعارض

لصوره الفوتوغرافية، ومؤسساً

يتوارى وراء العوينات السود

والمسراوح التى يحركها أمام

وجهه. وهي الفترة التي أعاد

فُنَّهَا الألق للَّحرفين المتعاكسين

من اسم الدار، وأيضاً الفترة التي

اكتشف فيها عارضة استثنائية

أحدثت ثورة في عالم الموضة

هى الألمانية كلوديا شيفر. بعد

ذلك، أواخر التسعينات، صار

مع حلول التسعينات بدأ

لمحلاّت للموضة.

# يوميات الشرق

#### جاء من ألمانيا واجتهد ليبلغ الضوء ثم توارى وراء نظارات ومراوح

## رحيل «القيصر» كارل لاغرفيلا مصمم دار «شانيل» للأزياء

باريس: «الشرق الأوسط»

منذ أن نجح طبيب فرنسى للتغذية في إنقاص وزن كارلَّ لاغرفيلد، مصَّم الأزياء الألماني، السويدي الأصل، ولم يحدث أن رآه النّاس من دون قميص أبيض ذي ياقة ترتفع حتى أعلى الرقبة وقفازات جلدية تغطى اليدين، صيفاً وشتاءً. هل كانت تلك هي طريقته في ممارسة لعبته المفضلة بإحاطة نفسه بالغموض، أم مجرد محاولة لإخفاء التجاعيد والبقع القاتمة التى تظهر على ظاهر الكف عند

المؤكد هو أن المصمم الذي أدار القسم الفني في دار «شانيل» الباريسية المرموقة، كان لغزاً عجيباً حتى ليعض المقريين منه. فهو في مهنته فنان كبير مبهر، لكنه أيضاً نجح في أن يجعل من نفسه أنقونة عالمنة الشهرة. وبهذا، فإن ما تركه من إرث سامق في تصميم الأزياء يُنافس موهبته في أن تكون له شخصيات عدة على امتداد مراحل عمره الطويل. وهناك من أصدقائه من بؤكد أن الرجل «الغامض بسلامته»، الدائم التجهم، النادر الابتسامة، كان إنساناً بالغ الهشاشة؛ لذلك سعى لأن يحيط نفسه بدرع واقية من التحفظ والتهذيب. ولا شبك أن طريقته في إعادة تجديد نفسه قد سمحت له بالمطاولة في عالم الموضة بشكل نادر بين أقرانه

سار لاغرفيلد دائماً نحو الأمام دون الالتفات إلى الخلف بأي شكل من أشكال الحدين. ولم يكن يحب الحديث عن طفولته وتاه تاريخ ميلاده بين 1933 و 1935. كان ميالاً للغرائب بشكل جعل منه مدرسة في هذا الميدان. فهو كان يحمل بيده مروحة مزركشة في فترة من الفترات، ولا بخلع تظارته السوداء، ويربط شعره بشريط، ويزين أصابعه بالخواتم، أو يرتدي كفوفاً تخفيها،أو يغطيها بأنامل مصدوية من الفضة، أو يشيك فصاً من الألماس في ربطة عنقه، دون أن يملّ من لعبة المراوغة وإطلاق الدخان الذي يموه

حقيقته عن الأعين. هل هو الذكاء أم مسّ الجنون؟ لا بد هنا من أن نسترجع القول المأثور: الجنون فنون. فقد كان مسيو لأغرفيلد فناناً من قمة شعره الفضى حتى كعب حذائه العالي.

يمكن لمن ينبش في حياته أن يقع على نتق من حقيقته. فقّد كانّ والداه بشبهانّ شخصيات الرّوابات. فالأب من أصل سويدي

عمل في المقاولات وكسب ثروة، ر. لكنه أفلس ثلاث مرات، وانتهى به ر المطاف إلى شراء مزرعة كبيرة قرب هامبورغ، في ألمانياً، وتجحت تجارته فيتوزيع حلیب «غلوریا»

المعلب فى بلدان

أوروسية عدة. أما أمه فكانت بمثابة بطلة أندقة وثلجية الهيئة، نــراهــا تـقف لالتقاط صورة أمسام مشناهس المسورين أكثر مما تحمل ابنها الطفل وتداعسه. كانت موسيقية مهووسة بالموضة الراقية، تتردد على الصالونات الباريسية الشهيرة في النصف الأول من القرّن الماضي. وهي قد أنجبت كارل بعد أن تجاوزت الأربعين

ولم ينجب الزوجان غيره. وهو قد حاول أن يرسل إلى ملفات النسيان حقيقة أن له أختين غير شقيقتين أكبر منه. لقد ظُل هو أمير العائلة. سبق عمره في النضج وفي الميل إلى التهام الكتب. ومن تصريحاته النادرة عن مرحلة طفولته قوله: «تلقبت تربية سمحت لى بأن أتعلم القراءة والكتابة



كارل لاغرفيلد قبل عشاء في نيويورك بمناسبة إطلاق حملة دعائية لعطر «5» لشانيل (أف.ب)



المصمم الراحل في لقطة أثناء عمله في الاستوديو الخاص به في عام 1987 (أ.ف.ب)

رأيها أن الرسم لا يتسبب في

والتحدث باللغات الألمانية في العزف على البيانو، وكان والفرنسية والإنجليزية وأنا في سن السادسة». كان لا يقرأ الكتب فحسب، بل تمسح عيناه صور

مجلات الموضة

لثياب الممثلات

المجتمع. وأهم من هذا كله أنه

كان يرسىم. فقد

مع حلول

التسعينات

بدأ يتوارى

وراء النظارات

السوداء

والمراوح التي

يحركها

أمام وجهه

ضاقت والدته

يشبه البلورة خلال الحرب العالمية الثانية. وبعد انتهائها والرسوم الملونة وحال بلوغه سن الرشد قصد باريس، عاصمة الموضة التي لطالما حلم ببلوغها. وتمكن، نظمتها الأمانة الدولية للصوف في فرع تصميم المعاطف وهي المسابقة ذاتها التي فاز

سنة 1954 من الفوز في مسابقة بجآئزتها فى فرع الفساتين شُلُابِ أَخْرِ أَتِّ مِنْ وَهِران في الجزائر، اسمه إيف سان لوران. ومع الفوز تفتحت أمام الشاب الألماني بوابات دور الأزساء الباريسية المعروفة فعمل في البدانة مع المصمم بيير بالمان، ثم مع بأتو الذي عتنه مديراً فنداً. وبعد ذلك قرر أن بعمل

مستقلاً، دون أن يرتبط بدار محددة، ويسعى لوضع أسس أسلوبه الخاص في التصميم والخياطة. وخلال ذلك

لاغرفيلد مع الأميرة الراحلة ديانا والمغنى إلتون جون

في جنازة المصمم الإيطالي جياني فيرسَّاتشي (أب)

تصورت ذلك أمراً طبيعياً». كانت عائلته تلبي احتياجاته له مع صحيفة «لوموند»، قال: كانت فرنسا الخارجة من الحرب كافة. فقد كان له حساب مفتوح «في سن الحادية والعشرين غير ميالة لتبنى شاب ألمانى فى أرقى المتأجر لشراء ملابسة اقتنيتسيارة من نوع (بنتلي)، مهما كانت موهيته. لذلك؛ فقد عمل لاغرفيلد ليل نهار لكي

لاغرفيلد مع عارضات قبل عرض أزياء في ألمانيا عام 1973 (أ.ب)

الابن المدلل لعائلة ثربة. ثم حان وقت قطاف ثمار الجهد. وفي 1964 أصبح مديراً للابتكار لدى دار «كلوي»، وفي السنة التالية دخل إلى دار «قيندي» التي كانت مُؤسّسةً عائلية إنطاليةً. وبين باريس وروما كان المصمم الألماني شباهدأ على ولادة واحد من أهم ابتكارات القرن العشرين فيما يخص صناعة الأزباء، ألا وهى الثياب الجاهزة. ومع مرور السنوات صار لاغرفيله المصمم الذي يخالط النخبة في سهراتها وحفلاتها ولياليها المسلاح. يمضى الصيف في منتجع «سان تروبيه» ويمضي الساعات ممدداً تحت الشمس لاكتساب اللون البرونزي، مرتديأ ثوب سباحة للرجال بعود لسنة 1920. لقد عاش السبعينات المجنونة دون أن

ىثىت أقدامه، ولم يكن بشيه

وشطحاتها من وراء الزجاج. ما حقيقة علاقته يزميله

اسمه يتردد في ملاحقات من دوائر الضريبة، وفي فضائح سياسية صغيرة مع وزير الاقتصاد يومذاك، دومنيك شتروسكان.فقد توجهت نحوه أصابع الاتهام بأنه تلقى معاملة تفضيلية من الوزير لتسوية قضية الضرائب المتراكمة عليه. وقد سدد لاغرفيلد ديونه للدولة الفرنسية وواصل طريقه برأس مرفوع بعد أن باع عدداً من مجموعته من قطع الأثاث التاريخي العائد للقرن الثامن ينغمس فيها، يراقب موسيقاها عشر. وفي تلك السنوات نفسها قرر أن عليه التخلص من وزنه الزَّائد المتراكم، ونجح في فقدان 43 كيلوغراماً على يد الدكتور جان كلود أودريه الذي استفاد من الموضوع ونشر كتَّاباً حول

عدداً من مجموعاتها. بعد 60 عاماً من العمل المضنى لم بعد لـ«القيصر كارل» ما هو مطالب بإثباته. وهكدا انسحب إلى منزله في شارع «پونیفرستیه» فی باریس ليمضى أخريات أيامه. إنه واحد من بيوته التي تحوي قرابة 300 ألف من الكتب واللوحات والصور والأثاث النادر. ولم يكن وحيداً، بل أحاط به عدد من الأصدقاء المخلصين الذين عملوا معه طوال السنوات الماضية، ومعهم قطته الشهيرة «شوبيت» التي تُلقاها هدية من العارض بأتيست جيابيكوني. مع هذا ظل معتزلاً حتى في محيط خلصائه. ألس هو الذي قال في حديث مع «باري

ماتش»: «العزّلة هي قمة قمم

الموضوع وراح الناس يتبعون

«حمية كارل لاغرفيلد». بعد عام

2000 راح مصمم النخبة بتجه

نحو موضة أكثر ديمقراطية وأقل أسعاراً. وهكذا تعاون مع

شيركة «إتش أنيد إم» للثياب

الشيابية الجاهزة وصمم لها



لاغرفيلد مع عارضاته في ختام عرض لأزياء شانيل عام 2008 (أ.ف.ب)

## الهيئة الملكية للعلا السعودية تطلق المرحلة الثانية من برنامج «الابتعاث»

وخلال فترة التسجيل

في البرنامج، ستقام في

العلا ورش عمل لأبناء

وبنات المحافظة وأولياء

الأمور والأكاديميين لتسليط

الضوء على أهمية البرنامج

ودوره في المساهمة في بناء

حيل حديد لقيادة عملية

التحول التي تشهدها العلا بشكل خاص، لا سيما أن

أهالي ألعلا يمثلون شركاء

رئيسيين للهبئة الملكية

لمحافظة العلاقي عمليات

التنمية في المحافظة،

وسيسهم ذلك في رفد سوق

العمل في العلا بشباب مؤهل لقيادة عمليات التطوير

المستقبلية في المحافظة

يسهم في تعزيز اقتصاد

المحافظة، إذ سيوفر شبانا

مؤهلين لأن يقودوا مختلف

القطاعات بها، ما سينعكس على المجتمع المحلي الذي

سيشهد نهضة شاملة

وفرصا واعدة نتيحة لذلك».

أنه يمكن لأبناء وبنات العلا

الراغبين في الانضمام إلى

برنامج الانتعاث التسجيل

عدر الدوادة الالكترونية

للبرنامج على موقع الهيئة

الاستثنائية الزاخرة بالتراث

الطبيعي والإنساني،

الشاسعة التي تغطى 22,561

كيلومتراً مربعاً، واديا من

الواحات الخضراء، وجبالاً

شاهقة من الحجر الرملي،

ومواقع ثقافية قديمة يعود

تَّاريَّخُهَا إلى آلاف السنين،

منذ عهد حكم مملكة لحيان

والنبطية.

وتعتبر العلا من الأماكن

الملكية لمحافظة العلا.

وأعلنت الهيئة الملكية

العلا: «الشرق الأوسط»

في إطار سعيها لتنمية المجتمع المحلى، تطلق الهدئة الملكدة لمحافظة العلّا المرحلة الثانية من برنامج «الابتعاث» الذي يتيح لأبناء وبنات العلا، الحصول على تعليم عالي الجودة في جامعات ومؤسسات أكاديمية مرموقة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وأسترالياء في إطار الشراكة بين الهيئة وأهالي العلا لتعزيز جهود تأهيل الكوادر الوطنية في المحافظة وتدريب القيادات الشابة لدعم جهود التنمية العمرانية والخدمية بها.

ويهدف البرنامج إلى المساهمة في صقل المهارات القدادية لدى المنتعثين، مع تطوير قدراتهم في ريادة الأعمال في مجالات تخصصاتهم مع تعلم لغات بلدان الابتعاث للمساهمة في التنمية المستدامة بالمحافظة وقيادة المستقيل بها.

وبعد نجاح المرحلة الأولى من برنامج الابتعاث التي انطلقت في العام الماضي، تمت مضاعفة عدد المبتعثّين هذا العام ليصبح 300 طالب وطالعة من أبناء وينات العلا لدعم أكبر عد ممكن من الشيبات الواعد الذي بمثل مستقبل العلا وإعدادهم للمشاركة.

وسيتاح للطلبة لدى عودتهم من الخارج من المساهمة بشكل فاعل في تشكيل وصياغة مستقبل وتاريخ العلا القادم. وقد تم تصميم البرنامج بشكل استراتيجي ليمتد لعدةً سنوات، ما يتيح لشباب العلا تلقى تدريب وافر قبل العودة لتصبحوا مشاركين في القطاعات الرئيسية لتنمية المحافظة، وهو احدى النقاط المستهدفة من قبل الهبئة الملكية لمحافظة العلا التي تأسست بموجب مرسوم ملكي في يوليو (تموز) 2017 لحماية وإعادة تنشيط المحافظة ذات الأهمية الطبيعية والثقافية

الاستثنائية. ويمكن للطلاب من خلال برنامج الابتعاث الحصول على دبلومات وشبهادات البكالوريوس والماجستير في محالات مثل السياحة والضيافة والتقنيات الزراعية وعلم الآثار والتاريخ والتخصصات الأخرى التى يمكن أن تساعد في الإسراع

من جهود تطوير العلا.

الرياض: «الشرق الأوسط»

ينعقد في الرياض، الثلاثاء المقيل، «منتدى مسك للإعلام»، بتنظيم من مركز المبادرات بمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية»، تحت شعار «التشجيع على الإبداع»، في دورته الأولى. ويأتى انعقاد المنتدى امتداداً

لمبادرات المركز في تمكين الشباب والشابات السعوديين، وتطوير مهاراتهم في مجالات الإعلام، حيث

الأعلام وقادته من مختلف دول العالم للمشاركة في إثراء المنتدى. ويهدف «متندى مسك للإعلام» كذلك، الذي يركز على دور الإعلام ومنصاته في تغيير أسالت الحياة ونقل التجارب والأفكار وتعزيز التواصل، إلى استكشاف الفرص المتاحة أمام الشباب المبدع، والتفاعل المباشر

مع المبتكرين والشخصيات المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي، وتسريع نقل المهارات إلى الشباب

يهدف المنتدى إلى جمع خبراء الواعد. ويتطلع المنتدى لتأكيد الريادة في الحوار العالمي حول مستقبل الإعلام، من خلال تسليط النضوء على قصص النجاح، والحوار مع مطوري المحتوى

وأوضح مركز المبادرات في «مسك التحيرية»، في بيان صحافي، حرص المركز على أنّ باختلاف أعمارهم وأجناسهم بنطلق المنتدى بشكل مختلف،

الإعلامي، لخلق منصة تفاعلية تتبيح للحضور التواصل المباشر مع خبراء الإعلام ومختصى

ينعقد في الرياض 26 فبراير

«منتدى مسك للإعلام» يجمع الرواد مع الشباب في جلسات تفاعلية

الرقمى، وإيجاد مساحة تضمن ا تفاعل الشباب مع مجتمع من الرواد البارزين، ممن يخططون للمستقبل بشكل مختلف، ويقترحون أفكاراً جديدة جريئة. ويتطلع المنتدى إلى ترسيخ القيم والمسؤولية تجاه صناعة المحتوى، ومراعاة المتلقين

تعزيز قدرة الشباب السعودي

على تحديد الفرص الحديدة في

مجال الإعلام، خصوصاً الإعلام

الدئيسية والحلسات الحوارية، التي سيلقيها نحو 25 متحدثاً، عدداً من الموضوعات التي تعزز التعليم المستمر في مجال ألإعلام بشكل عام، والاجتماعي منه بشكل خاص، لإلهام الشُّعات، حيث سيتطرق المنتدى إلى تطوير المحتوى الإبداعي، وأسلوب تداول القصص، وإمكّانيات تحسين الفرص التى يقدمها قطاع الاعلام، وكذلك تُسخير قوة الإعلام

وخلفياتهم التعليمية، بينما

ستتناول كثير من الكلمات

الاجتماعي للمصلحة العامة. يذكر أن المنتدى يعد امتداداً للتقيى «مغردون» و«شوف» السنويين، اللذين أطلقهما مركز المبادرات في «مسك الخيرية» منذ عام 2013، حيث استكشفا امكانات استخدام وسائل الإعلام الجديدة لإحداث أثر اجتماعي، وقدما لآلاف الشياب خيلال 5 ستنوات متتالية الإلهام والتحفيز والتشجيع على الأبداع، من خلال مئات المتحدثين الملهمين الذين شاركوا أفكارهم ورؤاهم حول كثير من الموضوعات.

## ثاني دولة عربية تصل إليها الخدمة «آبل باي» رسمياً في السعودية

لندن: هشام الكوحة

والمساهمة في تعزيز القطاعات المختلفة التي ستنشأ في المحافظة نتيجة عملية التحول. وتعليقاعلىهده المبادرة، قال عبد الله الخليوي، رئيس قطاع التنمية الاقتصادية والمجتمعية بالهيئة الملكية مبدئياً، وهي: الراجحي، والأهلي، لمحافظة العلا: «أهالي العلا والرياض، والجزيرة، والإنماء. وتعد هم شركاء لنا في جميع برامجنا للتطوير والتحول السعودية ثانى دولة عربية تصلها الخدمة، بعد الإمارات العربية في المحافظة، ومن ثم بجب أن نعمل يداً بيد من أجل وخدمة «أبل باي» هي عبارة

تحقيق الأهداف المرجوة عن خدمة دفع إلكتروني تسمح لمستخدمتها بالقيام بالدفع من عمليات التنمية المخطط والشراء من المتاحر الداعمة للخدمة ويضيفالخلموى عن طريق إضافة يطاقة الصراف أو «شباب وفتيات العلا هم بطاقاتهم الائتمانية، سواء كانت مستُقبلُ الْمحافَظة، وبالتاليُ «فيزا» أو «ماستركارد»، من البنوك فالاستثمار البشري فيهم المذكورة أنفاً، إلى تطبيق المحفظة هـو أهـم وأسمى أنـواع «Wallet» في هواتف «أيفون»، الاستثمار التي ننشدها. كما أن التسلح بالعلم والمعرفة

والمميز في الخدمة أنها متوافقة مع تم أمس، رسمياً، إطلاق خدمة أجهزة «أيباد» وكومبيوترات «ماك «أبل باي» (Apple Pay) في الملكة بوك» الحديثة، عن طريق متصفح «سفاري»، بالإضافة إلى ساعات العربية السعودية، بعد انتظار دام نحو 4 أشهر، عندما لمحت شركة «أبلّ»، لأول مرة، بأن الخدمة أتية أن يقوموا بالشراء بمجرد تحريك ساعدهم نحو نقاط البيع. للمملكة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من الَّعام الْماضي. والخدمة وتعتبر خدمة «أبل باي» من أكثر ستكون متوفرة لعملاء 5 ينوك فقط الطرق أماناً للدفع، حيث يتم حفظ أرقام البطاقات البنكية للمستخدمين

عبر تطبيق «Wallet» بعد توثيق هوياتهم، فينشئ التطبيق رقماً افتراضياً للبطاقة، وعندماً يقوم المستخدم بالشراء، فلن تتم مشاركة الرقم الأصلى للبطاقة، وإنما الرقم الافتراضي لَتعزيز الخَصُوصِيّة. كما أنه من مميزات الخدمة أنها لا تحتسب أي رسوم إضافية، سواء للأفراد أو المواقع التجارية، في حال جرت المعاملة داخل المملكة، فيما قد تكون خاضعة للرسوم، في حال استعمال الخدمة في العمليات الدولية، حسب اتفاقية التعاون

من نسخة «أيفون 6» فما أحدث. الموقعة بين الجهة المصدرة للبطاقة ونظام الدفع في البلد المضيف. كما تم، أمس أيضاً، الاعلان

عن توفر الخدمة في جمهورية التشيك، ولا تعد هذه المرة الأولى «أبل»، حيث بمكن لمالكي الساعة التي تطرح فيها «أبل» خدمتها في بلدان متعددة في الوقت نفسه، ففي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وفرت «أبل» خدمتها قي كل من بلجيكا وكازاخستان فتى اليوم

وقد تم طرح «أبل باي» لأول مرة في الولايات المتحدة الأميركية فى شهر أكتوبر 2014، وهى تتوافر الآن في 34 بلداً، من أهمها الصن والمملكة المتحدة وكندا وألمانيا.

وخلال أخر تقرير لأرباح شركة «أبل»، قال الرئيس التنفيذي تيم كوك إن الشركة سحلت رقماً قياسياً في أرباح «آبل باي» في الربع الأخير، وأضاف أن الخدمة «هي، من دون منافسة، خدمة الدفع الأولى عبر الهواتف الذكية في جميع أنحاء

مرات سنة عن سنة، متفوقة بذلك

وتشير بعض التقارير إلى أن من خدمتی «سامسونج بای» (Samsung Pay) و«غوغل بای» (Google Pay). وفي الواقع، توجد خدمة «أبـل بـاي» في 7 أسـواق أسيوية فقط. وفى حين أن «أبـل بـاى»

تتمتع بأكبر حصة في السوق (77%)، فــإن مستخ «سامسونج باي» هم الأكثر تفاعلاً، حيث يقوم مستخدمها العادى بإحراء 7,3 معاملة شهرباً، مقاربة بـ5,5 معاملة لمستخدمي «أبل باي» و «غوغل باي»، وربما يرجع ذلك إلى سوق قبول خدمة أوسع. فعلى عكس «أبِلّ و «غوغل»، اللّذان يعملان

على (ساى سال موساسل PayPal

شركة «أبل» ستطلق خدمتها في سلو فاكتا وسلو فتنيا هذا العام، مع تركير الشركة على السوق الأسيوية التى تواجه فيها منافسة شرسة

العالم. فحجم المعاملات تضاعف 3 فقط مع قارئي بطاقات «NFC»،

مع قارئات بطاقات «Magstripe» التقليدية (MST)، التي لا يزال كثير من التجار يستخدمونها، بينماً تحقق خدمة «غوغل» تقدماً ملحوظاً في سوق الدفع الإلكترونية، خصوصاً أنها متوفرة على جميع



هواتف «أندرويد» واسعة الانتشار، لذلك سيكون من المهم أن نرى كيف ستوسع «أبل» من وجودها، لتصل لهدفها بالوجود في 50 دولة بنهاية

#### نادي دبي للصحافة: نسعى لتأكيد إسهامه في تعظيم المردود الإيجابي

## منتدى الإعلام العربي يبحث تحديات وفرص القطاع نهاية مارس المقبل

دبى: «الشرق الأوسط»

حدد نادى دبى للصحافة انعقاد الدورة الثامنة عشرة لمنتدى الإعلام العربى فى نهاية شهر مارس (آذار) المقبل، حيث ستبحث جلسات المنتدى تحليل قطاع الإعلام العربي وما ينتظره من تحديات وفرص للقيام بدوره في بناء المجتمع.

ووفِقاً لنادي دبي للصحافة، الحهة المُنظِّمة للمُّنتديّ، فإن الدورة المقبلة، التي ستعقد على مدار يومي 27 و 28 مارس المقبل، تأتى استكما الأ للرسالة التي سعى المنتدى لتحقيقها منذ اتطلاقه قبل قرابة العقدين من الزمان، وهي إيجاد مساحة للقاء العاملين في قطاع الإعلام لوضعه موضع التّحليل والنظر فيما يعتريه من تحديات وما ينتظره من فرص وصولاً إلى

الإعلام العربى على القيام بدوره فى بناء المجتمع ورصد متطلبات التطوير وإبراز طموحات الناس والمساهمة في تحقيقها، علاوة على بحث العناصر اللازمة لتعزيز ثقة المتلقى في الرسالة الإعلامية

وقالت منى المرّي رئيسة نادي دبى للصحافة، رئيسة اللحنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي، إن «انعقاد المنتدى هذا العام يأتي في وقت تشهد فيه المنطقة العربيةً والعالم من حولها حراكاً قوياً وتطورات عميقة التأثير على حميع المستوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك التكنولوجية، إذ تتسارع خطى العالم في مضمار الثورة الصناعية الرابعة التىمن المنتظر أن تغير وجه

12/-3 انقرة

مبيروت 17/10

الخرطوم 31/15

القاهرة

الحياة كما نعرفها الآن». . وأضافت: «نظرا لكون الإعلام حاضراً في قلب هذه التطورات، مؤثر فيها ويتأثر بها، يكون من الضروري الوقوف على أبعاد تلك العلاقة وكنفية تأكيد إسهام الإعلام في تعظيم المردود الإيجابي لتلك المتغيرات على المجتمع العربي، وتفادي ما قد تفرزه من تحديات من شأنها إعاقة القدرة على تحقيق

ورخاء وتقدم لشعوبها كافة». وقالت رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي: «نحاول على مدار يومين من النقاش المكثف أن نضع إضاءات على طريق التطوير الإعلامي من خلال التعرّف على أراء نخبة من الخبراء والمختصين والمؤثرين في صنع ملامح هذا القطاع الذي ربما يكون من أكثر

الطموحات المأمولة من استقرار

القطاعات تأثيراً في حياة الناس، بما يحمله لهم من أفكار وما يروج له من قناعات».

وزادت: «المنتدى هو مختبر للأفكار المبدعة والآراء البناءة

منى غانم المرى

18/12

الدار البيضاء

والمقاربات الهادفة للنهوض

فعال من روافد التطوير الإيجابي، وعون لشعوب المنطقة على بلوغ ما تصبو إليه من أرقى درجات التقدم والازدهار، وحسر للعبور للمستقبل بمداد من الوعى والثقة المتبادلة». وأوضحت المرّي أن الإعداد للمنتدى، الذي يتواصل على نحو عام کامل، یقوم فی جزء کبیر منه على الاستماع إلى أراء أصحاب المهنة والعاملين فيها للتعرف على أهم الموضوعات التى يتطلعون لمناقشتها في هذا الحدث السنوي

بما يوفره من فرصة قد لا تتكرر على مدار العام للقاءبين قطاع كبير يضم الآلاف من المعندين بالعمل الإعلامي سواء من داخل المنطقة وخارجهاً، بما يحمله هذا اللقاء من قعمة في تلاقي الأفكار والرؤى للخروج

#### العربى ورفده بالمقومات اللازمة لنجاح رسالته. ويتيح المنتدى من خلال قالمه التفاعلي وما يتضمّن من فعاليات

مصاحبة، فرصة اللقاء لمناقشة حال قطاع الاعلام ومتطلبات تطويره والسيل اللازمة لتحقيق الصورة المثلى للإعلام العربى والأدوار المنتظرة منه، في أكبر تجمع يضم المعنيين بالإعلام سواء من العاملين في مساراته المختلفة أو المهتمين به من خارجه من قطاعات أكاديمية وبحثية من التخصصات التي تحرص على المشاركة ضمن أكبر مظلة حامعة لقطاع الإعلام في المنطقة، وتحظى سنوياً بمشاركة وحضور أكثر من 3 آلاف شخص يمثلون جميع تلك الجهات وأغلبهم من قيادات الإعلام وصناع القرار بتصورات جديدة لتطوير الإعلام الإعلامي.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهرطقساليوم درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

يستقر المرتفع الجوي مغطياً مساحة كبيرة من المنطقة عبر أجواء السعودية حالياً الكثير من أشعة الشمس والظروف الجوية الجافة مع ظهور بعض السحب والغيوم المتفرقة في أجواء سلطنة عمان الجنوبية وشرق اليمنَّ.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على سوريا ولبنان وفلسطين إثر المنطقة الضعيفة من المنخفض الجوى السائد هناك. كما تظهر السحب والغيوم المتفرقة وتغطى على أشعة الشمس في هذه المناطق ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء الأردن والعراق.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تنطلق النظروف الجوية الجافة والمشمسة إلى أغلب أنحاء المنطقة ولاسيما مصر وليبيا مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال غربي الجزائر <mark>وشمال المغرب سيما في فترات ما بعد</mark>

#### أوروبا

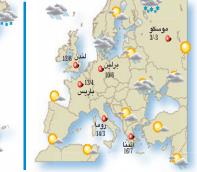
تتحرك الاضطرابات الجوية عبر أجواء اسكوتلندا وتسبب الأمطار الغزيرة المتفرقة والظروف الجوية الباردة. ويتحرك المرتفع الجوي في أجواء فرنسا وجنوب ألمانيا وحتى إيطاليا معززا الظروف الجوية الجافة والمشمسة. وتتحرك الجبهة الدافئة وصولا حتى غرب النرويج والدنمارك مسببة تساقط بعض الأمطار

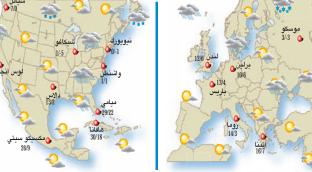
#### تتحرك العاصفة الشتوية الكبيرة حتى شمال شرقى البلاد

أميركا الشمالية

30/24 جيبوتي

وتسبب فترات من انهمار الثلوج الأمطار الباردة. ويتزايد انهمار الثلوج على جنوب وأواسط بنسلفانيا وحتى جبال غرب فيرجينيا، وتضرب الأمطار الشديدة والعواصف الرعدية القوية أسفل وادي نهر الميسيستي مما يسبب الفيضانات العارمة.





#### AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

#### 3 4 6 3 9 5 3 4 5 8 2 6 5 1 9 9

#### الحل السابق

1	8	4	3	9	5	2	6	7
3	7	9	6	8	2	5	1	4
2	6	5	4	7	1	3	8	9
9	5	1	2	4	7	6	3	8
6	2	7	9	3	8	1	4	5
4	3	8	1	5	6	7	9	2
5	9	3	7	6	4	8	2	1
7	1	6	8	2	9	4	5	3
8	4	2	5	1	3	9	7	6

بكرعويضة

خبر فلسطيني سار

فيما تتواصل أخبار سوء أوضاع أهل قطاع غزة المحاصر،

خصوصاً مع استمرار وضع الانقسام الحاصل منذ استبلاء

حركة «حماس» على السلطة، عام 2007 يأتي خبر فلسطيني يسُر كل نفس تتطلع إلى لمّ الشمل بين الفصائل الفلسطينية،

ووضع حد لمهازل تشردم لا تزال تتوالد، فتضع ما تدفع الثمن

الناهظ له أجنال شعب بيدو كما لو أنه تعنس الحظ، إذ كأنما

كُتِب عليه أنْ يعانى أُسُوا الْمُرّ، على أيدي مَن اغتصب أرضه،

منذ ما قبل ضياع فلسطين، ثم معاناة الأمرين بأيدي أبناءٍ

منه، حُمِّلُوا مسؤُّولية قضيَّة تنوَّء بثقلها الجباُّل، فقدم الكثيرُ

منهم، وليس كلهم أجمعين، الولاء لفصائلهم على غيرها. أمن

عجب، إذنْ، إذا أضحى تراجع اهتمام الشارع العربي بالشأن

الفلسطيني هو الواقع عملياً، عندما يسمع العرب ويرون كيف

أن أغلب قيادات الفصائل الفلسطينية ذاتها غير مهتمة - فعلاً

وليس قولاً عبر البيانات - بإنهاء صراعاتها والالتفات الجاد

أي داخل دولة إسرائيل، وفي مضمونه ما يصلح مثالاً تقدمه

نخبة من مثقفي فلسطين على إمكانية وضع المصلحة الوطنية

العليا قبل المصالح الفئوية. ورد في مضمون الخبر - وفق صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في حيفا - أن وفداً من «الاتحاد القُطري للأدباء الفلسطينيين - الكرمل» يضم كلاً من الكاتب

سعيد تفّاع، الأمين العام، والشاعر على هيبي، الناطق الرسمي،

والشاعرة فردوس حبيب الله، والكاتب مصطفى عبد الفتاح،

عضوى الأمانة العامة، اجتمع يوم السبت 9 - 2 - 2019 في رام

الله، معَّ وفد من «الاتحاد العامَّ للكتَّابِ العربِ - 48» ضم رئيسهُ

الشاعر سامي مهنًا، وأعضاء الأمانة العامة الكاتب يعقوب

حجازي، والشاعر جهاد بلعوم، وحنان حجازي. انتهى

الاجتماع إلى توقيع وثيقة توحيد الاتحادين في اتحاد يحمل

اسم «الاتحاد العام للأدباء الفلسطينيين - الكرمل 48». فور

مطالعتي الخبر، استعدت ما ردَّد حكماء الناس في مختلف

الأزمان، وخلاصته أن مجرد توفّر صدق النيّات يكفيّ لتسهيل

في السياق ذاته، مفرحٌ ما صدر عن نواب فلسطينيين

بى «الكنيست» من حرص على خوض انتخابات تاسع

أبرّيل (نيسان) المقبل، من منطلق تعزيز «القائمة المشتركة»،

بغرض ضمان الفوز بعدد أكبر من المقاعد (تحتل الأحزاب

الفلسطينية ثلاثة عشر مقعداً في المجلس الحالي). يثير كل

ما سبق تساؤلاً مبرراً: إذا كان بوسع الساسة الفلسطينيين،

المسموح لهم بالعمل السياسي كمواطنين في دولة إسرائيل، إثبات قدرتهم على توحيد جهودهم بما يخدم المصلحة العليا

لُناخبيهم، ويُعززُ مواقفُهم المدافعة عن حقوق الفلسطينيين عموماً، ما الذي يحول دون تحقيق ذلك في قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الأردن؟ بالطبع، هناك أكثر من سبب يمنع ذلك،

في مقدمتها غياب نيّة العمل الجاد للوصول إلى إنهاء وضَّع شاذ متواصل منذ ما يزيد على أحد عشر عاماً. لكن عُنات النبّات الجادة مرتبط هو أيضاً بعامل أخطر، واضح لكل متابع، وهو يتمثل في هيمنة ضغوط تمارسها أطراف

خارجية، ليس يعنيها إنهاء الانقسام الفلسطيني، قدر ما

ضُمن لعُبة صراعُ النفوذ في المنطّقة. مُؤكد أنّ هذا القولُ لنَّ

يلقى قبول أغلب قادة تنظيمات فلسطينية محددة. إنما لأن

التفاؤل يبقى ضرورياً، من المهم أن يستمر الأمل في أن كل

القيادات الفلسطينية ذات الارتباط بأطراف خارجية تعترض

طريق التصالح، سوف تراجع مواقفها كي تنحاز في النهاية

الفلسطينيين داخل إسرائيل، أتانى عبر إيميل من صديق

جمعتنى وإياه سنوات عمل طويلة في جريدة «الشرق

. الأوسط»، هو الكاتب المجتهد إلياس نصر الله، الذي وضع

مؤلف «شهادات على القرن الفلسطيني الأول»، وهـ و كتاب

بذل فيه من جهد التوثيق ما يستحق التقدير، فحظى بنجاح

مُلحوظٌ في معارض كتب عدةً. دعونا نأمل أن إعادةً توحيدً

غزة ورام الله سوف يُقدَّر لها أن تتحقّق قبل نهاية العقد الثاني

من القرن الحادي والعشرين. أليس التفاؤل بالخير يظل هوًّ

يبقى أن أشيرً إلى أن خبر توحد اتصادي الكتّاب

الطريق أمام كل عمل وطني يتوخى الصالح العام.

جاء الخبر المُفرح حقاً من وراء ما يُسمى «الخط الأخضر»،

إِلَى مصلحة الشعبُ الفلسطيني؟ كلاً.

#### يضم 40 لوحة تتنوع بين التعبير الواقعي والاستعارة الرمزية

## ملامح من حداثة الفن التشكيلي السوداني في معرض بالقاهرة

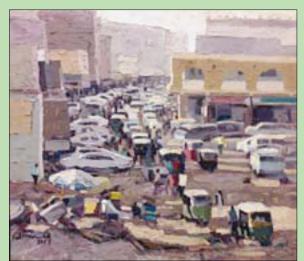
القاهرة: محمد عجم

أولسي النفن التشكيل التقليدي بالسودان اهتماماً خاصاً للتراث الوطني وارتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة المحلية، فيما ينصب اهتمام بعض الفنانين السودانيين في الوقت الحالى على تقديم بلادهم بوجه جديد، ليصبح فنهم صناغة بصرية تعكس ما يدور بداخل المجتمع من تطور.

في القاهرة؛ يحتضن غاليري «لمسات» للفنون حالياً مشهدأً تشكيلياً بأنامل 3 فنانين، تعكس أعمالهم ما توصل إليه الفن السوداني من تطور وأساليب واستحداثات جديدة مع الروح والذوق والإبداع.

بحمل المعرض عنوان «رؤى سودانية»، ويضم 40 لوحة. وحسب ما توضحه مديرة الغاليرى الدكتورة نيرمين شمس لـ«الشرق الأوسط»: «اخترنا للمعرض 3 فنانين شيبات هم سيد أحمد ومحمد أحمد المهدى ومحمد موردة، يمثلون 3 مدارس مختلفة، حيث تعكس أعمالهم كيف تطور الفن السوداني بشكل قوى جداً، فبعد أن كان يعتمد على قوة اللون وكان ذلك بميزه عن باقى الفنون، أصبح يعالج قضابا متختلفة، مثل دور المرأة في المجتمع، وكيف يعيشُ الإنسانَّ فى ظل التطور الاجتماعي في التسودان، مما يعنى أننا إزاء حالة فنية مختلفة، عبر صياغة وقراءات تشكيلية حديثة

وتلفت شمس إلى أن «رؤى سودانیة» یعد ثانی معرض



لوحة للفنان سيد أحمد

فى مبادرة الغاليري لعام 2019 الهادفة إلى التبادل الثقافي عبر استضافة معارض تشكيلية من دول مختلفة، بعد أن تم تنظيم أول معارض المسادرة يعنوان «رَؤى هندية» الشهر الماضي، مؤكدة أن المسادرة تهدف إلى تجاوز حدود اللغات والأعراق والجنسيات عبربث رسائل مفهومة لكل أصناف البشرية من خُلال الفنون التشكيلية، بما يثري التبادل الثقافي وإثراء الحركة الثقافية والفنية في

التجول بين لوحات المعرض ينقلك بين أفكار ورؤى مختلفة، حيث لجأ أصحابها الثلاثة إلى التعبير الواقعي تارةً أو استعارة مجموعة منِ الرَّموزِ الَّتِي تَعَرُّزُ أفكارهم تارةً أخرى.

فأعمال الفنان سيد أحمد تعكس شغفه بحب المدن



لذا تنعكس ثيمة المدينة في جلّ أعماله، حيث تأخذنا أعماله التّخرطوم. يقول لـ«الشرق

للمعاناة ذاتها ومن أولياء

أمورهم. وهي ترد على الرسائل

بصبر وأناة وتظهر في برامج

التلفزيون لتطلق صيحة التحذير

من العقد النفسية التي تصيب

الصغار من تلك التحرشات،

كما تدعو المعلمين والمعلمات

وإدارات المدارس إلى الانتباه

لتلك الحالات والتدخل لحماية

التلاميذ الضعفاءأو المختلفين أو

ذوي الحاجات الخاصة وتوعية

الطلاب بضرورة احترام قيم

التراحم والحق في الاختلاف.

وأضافت أن معاناتها السابقة

تمنحها الشرعية لخوض المعركة

ضد هذه الظاهرة التي ما زالت

المدارس مسرحاً لها منَّذ القديم.

وهى تود استغلال الشهرة التي

واقعى ما يجول في نفسه بشكل مناشي، أو تعير عن سمة مميزة للمشهد، أو يعيد تشكيل الواقع بما يتناسب مع الذاكرة النومية أو خلق ذاكرة جديدة تنبثق من

خلق انتماء أعم وأشمل وأكبر».

بنقل أحمد أحياناً بشكل

تلك القديمة بما لديه من مخزون يصرى، معيراً عن فكرته بالوان الزيت على قماش وألوان مائية على ورق. أما لوحات الفنان محمد أحمد المهدي، فهي جزء أول من مشروعه الهادف إلى خلق صورة بصرية في ذاكرة الأجيال السودانية الجديدة، حيث يعبر من خلالها عن المضمون القائم خلَّف السُلوك الحركي للفرد في إطار ثقافة الحماعة.

في الأسبوع الماضي حلت يمالاما ضيفة على اجتماع

التّحرير لصحيفة «ليبيراسيون»

فى باريس. وقالت إنها تؤمن

بنظرية عالم الاجتماع بيير

رحبي الذي يدعو كل فرد

للتحرك في محيطه المحدود،

لكى تتحول التحركات الصغيرة

إلىّ موجة كبيرة تبلغ الهدف.

وهى لم تجد حرجاً في انتقاد

إهمالها لنفسها ولمظهرها

عندما كانت في المدرسة، ولم

تكن تهتم بتمشيط شعرها

بينما كانت زميلاتها بالغات

العناية بثيابهن وتسريحاتهن.

ولتفادى تعليقات السخرية فإنها

كانت تنعزل وتتجنب الخروج

المنطوقة، كما ألجأ إلى أسلوب عن ذلك يقول: «أهتم بدلالات الأبيض والأسود كون التضاد الحركة عند الإنسان السوداني بين اللونين أكثر تعبيراً عن فكرة فكل قبيلة سودانية وكعادة الأفارقة لها طقوس وعادات الهوية».

في المناسبات المختلفة، الجامع بينها جميعاً الحركة، فثقافتنا إيقاعية تعتمد على الإيقاع والحركة، وما قصدته أن لكل حركة معنى، وكل حركة لها دلالة على سلوك معين، فهي أداة أحلل بها السلوك عند القيائل». يلجأ المهدي إلى المناسبات والسلوكيات المتوارثة فى القبائل لنقل فكرته، فهو يرسم عن كيفية التتويج والرقص والموت والزواج والانتصار والصيد، والموتيفات، فهو يستخدم كثيراً

من أعمال الفنان محمد أحمد المهدى



من أعمال الفنان محمد موردة

وسكانها وممارساتهم الحياتية، مشغول بفكرة المدنية، ألاحظها في جولة بصرية في مدينته تخرجنا من الانتماء الخاص الذي نحصر فيه أنفسنا داخل الأوسيط»: «منذ الصغر وأنا القديلة وتجعلنا قادرين على

مع السير في الشوارع أو في أثنًّاء ركوبي الّحافلة، فهَّى فكرةً

بياتا والمسوردة لــ«الـشـرق الأوسط»: «أنا مهتم بفكرة

الهوية، فهي الأكثر قابلية على معايشة الواقع والتطور من خلاله، وأعبّر عن ذلك بطريقة رمزية، مستعيراً رموزاً من البيئة المحلية وحياة القبائل مثل الجمل، ناقلاً انفعالات سلوكية مختلفة، فالرمز هو أقرب وسيلة للتعبير بعد اللغة

كانوا بطلقون عليها مختلف

الألقاب المهينة. وكما يحدث في

مثل تلك الحالات، فإنها احتفظت

بمعاناتها وخجلت من إخبار

والديها بمشكلتها، الأمر الذي

كان سيسمح لهما بمراجعة

المدرسية والتباحث مع المعلمات

في الأمر. في حساباتها على

مواقع التواصل، تتلقى الملكة

الشابة رسائل من شابات يشعرن

بالحرج الذي مرت به. وهناك

. طالعة سألتها : «أنا جميلة لكنني

سمينة فهل يمكنني التقدم

لمسابقات الحمال؟». فهل تنتقل

فيمالاما من معركة السخرية في

المدارس إلى معركة أكبر لتغيير

المقاييس الجمالية وقوانين قبول

المرشيحات وحذف شبرط النحافة

• فوزية بنت عبد الله زينل، رئيسة

يحث الطرفان العلاقات الثنائية

وسيل تطويرها، وتعزيز

التعاون المشترك بين البحرين

وألمانيا. ونوهت رئيس محلس النواب بالعلاقات الوثبقة

سن البلدين، مؤكدة الحرص

على زيادة التعاون المتعادل

على الأصعدة كافة، خصوصاً

بشأن تفعيل لجان الصداقة

البر لمانية، بما يسهم في

الارتقاء بمستوى التنسيق،

وبخدم الأهداف التنموية التي

تصب في مصلحة البلدينُ

وزير الشؤون الثقافية بتونس،

أشرف، بحضور والى بنزرت

محمد قويدر، على افتتاح

• سيدي محمد ولد

مظاهرة «فخار سجنان..

• محمد زين العايدين،

ألمانيا الاتحادية المعتمد لدى المملكة، حيث

ويعبر عن ذلك بالرموز

زهرة اللوتس المشتركة بين

الحضارتين المصرية والسودانية

كونها رمزاً للحب والسلام،

وكذلك يلجأ إلى الجسد البشري

موردة أن الفنان يجب أن يكون له

مشروعه الفكري الموازي للعمل الفني، لذا ينصبُ مشروعه الفكري على فكرة الهوية

السودانية، فمن خلال أعماله

يركز على عكس الهويات المحلية

الأفريقية والجذور.

فيما يؤمن التشكيلي محمد

وبخاصة المرأة رمز الحياة.

#### زملاء فيمالاما كانوا يسخرون منها ويصفونها بـ«كيس البطاطا»

ملكة جمال فرنسا ترفع شعار مكافحة التحرش في المدارس

باريس: «الشرق الأوسط»

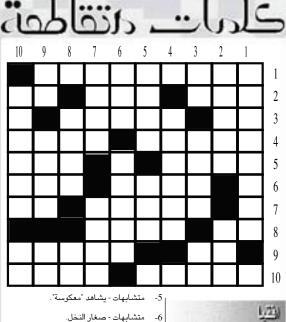
بعد انتخابها ملكة لحمال فرنسا لعام 2019،أعلنت فيمالاما شافين أنها تحب أن تُكرس حياتها لرسم الابتسامات على الوجوه الحزينة. لكن الحسناء المولودة في مستعمرة بولونيزيا الفُرنُسيةً في المحيط الهادي، والبالغة منَّ العمر 24 عامأً، وجدت لنفسها مهمة جديدة وهي محاربة التحرشات التي يتعرض لها التلاميذ الصغار والضعفاء في المدارس على أيدي زملائهم الأقوياء والأكبر سنأ.

طفلة سمينة، الأمر الذي جعل منها موضعاً لسخرية رفاقها

طوال 3سنوات من فترة مراهقتها. وقالت إن لقيها يتنهم كان «كيس فى جزيرة تاهيتى قبل أن تتوج ملكة لعموم جميلات فرنسا. وهو حسب قولها، دخلت في معركة وضعته نصب عينيها اللوزيتين.

البطاطاً» بسبب وزنها الزائد 20 كيلوغراماً عن الطبيعي. ولعل لقب «ملكة حمال» حاء بمثانة انتصار للشابة ذات القوام المثالي المشيق التي نُجِحت في استعادةً رشاقتها وفازت بعرش الجمال أيضاً انتصار على النفس لأنها، مع وزنها الزائد وتمكنت بفضل عنادها من بلوغ الهدف الذي ومنذ أعلنت التاهنتية وكشفت فيمالاما أنها كانت الجميلة عن مساندتها للتلاميذ

الذين يعانون من التهكم ورفيقاتها في المدرسة الثانوية، والسخرية في المدارس، والرسائل



四

2- من الالوان "معكوسة" - واضح "معكوسة" - مقياس ارضي "معكوسة". 3- للنهي - ابنية وعمارات. 4- دولة فارسية - عاصمة التبت. 5- بيت الاسد - بقى واستمر. 6- عملة عربية - رجاء "معكوسة". 7- فيلسوف فرنسي - خاصتي "معكوسة".

> 1- ممثلة مصرية. 2- شهر میلادی - بشر

جمع سبلة - شيطان.

10- جمع الامل - امر عظيم.

إدارالسابق

8- جرسون - حيوان قطبي "معكوسة".

9- دق الجرس "معكوسة" - مرتفع - للمناداة.

10 9 8 7 6 5 4 3 2

س ا و با و ل و

1- ممثل أيرلندي.

8- عملة آسيوية - سور حول الحديقة. 9- للتعريف - دولة عربية.

STATE

10- حديقة مثمرة - حبر.

3- احد الوالدين - تخت 'معكوسة'-"معكوسة". ړ ا ل ي س ن ا ن \_\_و 4- مدینة سوریة.

• الشيخ سعود بن صقر القاسمى عضو المحلس الأعلى حاكم رأس الخيمة استقبل حان كريستوف أردانوفسكي، وزير الزراعة والتنمية الريفية في جمهورية بولندا. وقد أشاد وزير الزراعة البولندي

. برانهضة الاقتصادية التي تشهدها إمارة رأس الخيمة، ويما تمتلكه من مقومات واعدة في كثير من القطاعات الاقتصادية التى سجلت نموأ ملحوظاً في السنوات الماضية، معرباً عن أمله في تطوير علاقات الصداقة بين بولندا ودولة الإمارات التي تشهد نهضة حضارية كبيرة فى

المحالات كافة.

الشيخ سعود بن صقر

• الشيخ خالد بن عمر بن سعيد المرهون، وزير الخدمة المدنية يسلطنة عمان، استقيل بمكتبه الدكتور على شميم، رئيس مفوضية الخدمة المدنية بجمهورية المالديف الصديقة،

الـذي يـزور السلطنة حالباً. ورحتب الشيخ وزير الخدمة الْمُدنِيةُ بالضيَّف، مشيراً إلى متانة العلاقات التي تربط بين سعيد المرهون السلطنة وجمهورية المالديف الصديقة، كما تم استعراض محموعة من الأنظمة المطبقة بالوزارة، والممارسات الإدارية

· • عبد القادر بن مسعود، وزيسر السياحة والصناعة التقليدية بالجزائر، بحث مع سفيرة جمهورية إندونيسيا،

سافيرا محروسة، سبل ترقية العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال السياحة والصناعة التقليدية. وأعرب الطرفان عن ارتباحهما لنوعبة العلاقات التى تربط الجزائر بإندونيسيا، كما ثمنا علاقًات الصداقة الجيدة، والتعاون القائم على المنفعة المتبادلة في عدة مجالات.

• إبرينا كويلفات، ممثلة منظمة الأغذية والزراعة في نواكشوط، استقبلها



نالتها بمناسبة انتخابها ملكة لجمال فرنسا لكى تدعو لدراسة المشكلة والقيام بحملات توعية

مع رفاق المدرسة خصوصا أنهم وزير الصيد والاقتصاد البحري الموريتاني،

150 موقعاً آخر لم يزوره بعد. مجلس النواب البحريني، استقبلت بمكتبها كاي ثامو بوكمان، سقير جمهورية

> كما تم خلال اللقاءً بحثُ محالات دعم تطوير الصيد القاري في موريتانيا، وتوسيع التعاون ليشمل تثمن المنتجات البحرية والتفتيش الصحى. وجرى الاستقبال بحضور محمد ولد برهام، مدير البرمجة

الأمسر الحمداني، وزير الثقافة والسياحة والأثار بالعراق، حضر الحفل التكريمي اللذي أقامته دائرة الفنون العامة للفنان التشكيلي الكبير شاكر خالد، بمنَّاسِبَة آختِيارُ عمله «ملتقى الحضارات»

كأفضل عمل فنى فى متحف بكين للفن الحديث بالصين. وقال الوزير: «يجب علينا أن نسوق للفنان والمثقف العراقي بشكل لائق، ونحن سهذا تسوق لثقافتنا للعالمية، وسعادتنا غامرة أن نحتفل بهذا المبدع، وأن

نقدم له ما نستطيع». • الدكتور خالد العناني، وزيس الأثسار المصرى، حضر ندوة «الآثار المصرية بين الاكتشافات

الحديثة والمشروعات الكبرى» بجامعة حلوان. وقال الوزير إن مصر تنفرد أمام العالم بلقب «الفراعنة»، مؤكداً أنه لا بوجد مجال لمصر في العالم إلا ويطلق عليه بلاد الأهرامات والفرَّاعنة، كما أن المنتخب المصرى يعرف أمام نظرائه بالفراعنة، مضيفاً أنه إذاً كَانُ السياح الذّين يَأتون إلى مصرّ يزورون موقعاً أثرياً معيناً، فإن هناك من 100 إلى

يحيى ولد عبد الدائم، بمكتبه في نواكشوطً وتناول اللقاء علاقات التعاون سن موريتانيا وهذه المنظمة، وسبل تطويره، خصوصاً في مجالات تدخل المنظمة في قطاع الصيد.

والتعاون في الوزارة.





التقليدية والعلاقات مع البرلمان سيدي محمد ولد محم الخاطق الرسمي باسم الحكومة

بموريتانيا، استقبل في مكتبه بنواكشوط، بِلال قسم الله الصديق، سفير جمهورية السودان المعتمد لدى موريتانيا. ويحث اللقاء علاقات التعاون القائمة بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، خصوصاً في مجالات اختصاص القطاع. وجرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة الدكتور أحمد ولد اباه ولد سيد أحمد.

# مواقيت الصللة

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	المدينة
07:51	06:21	03:54	12:35	06:48	05:32	مكة المكرمة
07:49	06:19	03:53	12:36	06:51	05:33	المدينة المنورة
06:48	05:31	03:06	11:54	06:17	04:56	القدس
07:21	05:51	03:25	12:07	06:23	05:05	الرياض
07:06	05:48	03:22	12:09	06:30	05:03	القاهرة
08:06	06:55	04:25	01:04	07:12	05:54	الخرطوم
07:35	06:16	03:51	12:42	07:06	05:43	الرباط
07:27	06:05	03:39	12:33	07:01	05:35	تونس
07:12	05:42	03:16	12:02	06:22	05:01	الكويت
07:51	06:21	03:54	12:37	06:52	05:34	أبوظبي
07:04	05:34	03:08	11:52	06:09	04:50	المنامة
07:01	05:31	03:05	11:48	06:04	04:46	الدوحة
07:34	06:04	03:38	12:20	06:35	05:17	مسقط
06:46	05:27	03:01	11:52	06:17	04:54	بيروت
07:39	06:09	03:38	12:17	06:25	05:12	صنعاء
07:57	06:27	04:02	12:50	07:13	05:50	عمان
07:10	05:52	03:26	12:17	06:41	05:18	بغداد
07:12	05:45	03:18	12:18	06:52	05:20	اسطنبول
06:54	05:34	03:08	12:01	06:27	05:02	نيقوسيا
07:32	06:09	03:43	12:39	07:09	05:41	أثينا
07:11	05:25	02:53	12:15	07:04	05:12	لندن
08:00	06:20	03:49	01:05	07:50	06:04	باريس
07:39	06:08	03:40	12:45	07:22	05:46	نیس
07:18	05:50	03:22	12:24	06:59	05:26	روما
07:52	06:08	03:37	12:57	07:45	05:55	بروكسل
08:22	06:56	04:29	01:29	08:01	06:30	مدريد
07:43	06:09	03:40	12:50	07:30	05:50	جنيف
07:03	05:25	02:55	12:09	06:53	05:08	فيينا
07:17	05:29	02:56	12:21	07:12	05:18	برلين
07:27	05:46	03:15	12:32	07:18	05:31	فرانكفورت
07:24	05:03	02:24	12:19	07:35	05:06	استوكهولم
07:22	05:25	02:51	12:24	07:22	05:18	كوبنهاغن
07:51	06:03	03:31	12:55	07:46	05:52	امستردام
06:53	05:37	03:10	12:10	06:43	05:27	نيويورك
07:05	05:52	03:25	12:22	06:52	05:39	واشينطن
06:51	05:42	03:17	12:07	06:32	05:23	لوس أنجليس

WWW.NALRAJHLCOM

350 30 استثمار شركة



**▼** NALRAJHICO

الأربعاء 15 جمادى الأخرة 1440 - 20 فبراير (شباط) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14694 ما 2019 - Front Page No. 2 Vol 41 No. 14694 الأربعاء 15 جمادى الأخرة 1440 - 2019 فبراير (شباط) 2019 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14694



#### سميرعطاالله كوبا أخرى أم سوريا ثانية؟

هل العالم أمام كوبا أخرى أم سوريا ثانية؟ الشطر الأول من السؤال تطرحه الصحيفة الإسبانية «لا فانغارفيا»،الثانى تطرحه الصحيفة الروسية «بروفيل». لكن يبدو أن صحف الصين هي الأكثر اهتماماً وقلقاً على ما يحدث في فنزويلا. تقول صحيفة «ساوت تشاينا مورننغ بوست» إن بكين قد راهنت علّى الحصان الخاسر نيكولاس مادورو، الذي تصف حكومته بأنها «الأكثر فساداً والأكثر فَشَيلاً على هذا الكوكب».

صرفت الصين حتى الآن أكثر من ستين مليار دولار في محاولة دعم النظام اليساري. ولم يكن الدافع حزبياً فقط، وإنما بالدرجة الأولى، اهتمام الصين بدولة بترولية في حجم فنزويلا. فالأخيّرة في حاجة ماسة إلى استثمارات، والصين في حاجة ماسة إلى مزيد من الحقولَ المالية تُؤمّن لها ما يكفي من الطاقة في تقدمها الصناعي الهائل. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن احتياط فنزويلا لا ينحصر في النفط والطاقة، بل يتعداه إلى ثروات معدنية كثيرة. ». هناك أيضاً البعد السياسي أو الاستراتيجي في سياسات الصين العالمية. فقد كانت فنزويلا في العام 2001 أول دولة لاتينية تعقد «اتفاق شراكة تنموية واستراتيجية مع بكّين». وفي ذلك وجدت الصّين حليفاً شديد الأهمية في منافساتها مع الولايات المتحَّدة. غير أن نظام مادورو كان مخيباً للرَّمالُّ كما تقول صحيفة «ساوث تشاينا». فقد أصيبت معظم المشروعات الصينية بالإفلاس. وعجزت كراكاس عن تسديد الديون والالتزامات. وفي الوقت نفسه انهأر الاقتصاد تماماً، وبلغت نسبة التضخُّم أرقاماً أبعد من الخَّيال، أي نحو

1698488 في المائة وفق محلة «الإنكونوميست». أما بالنَّسبة للنموذج السوري وصحيفة «بروفيل»، فإنها تعرض المشابهات بين البلدين. وتقول إن العالم انقسم حول النَّظام في البداية، واعتقد الكثيرون أنه لن يصمُّد في وجُهُ الحربُ الدائرة، لكُن بعد ثُمانَي سنواتُ، تبيُّن أنه قد انتَّصر على خصومه، وأعادت عواصم العالم النظر في موقفها منه. إضافة إلى أن مادورو يتلقى الآن، مثل النظام السوري، دعماً روسياً وصينياً في وقت واحد. ويبدو وفقاً لصحيفة «ساوث تشابناً» أن الصين تشعر بشيء مِن الندم بعدما وقفت دول كثيرة ضد مادورو، بينها، خصوصاً، 14 دولة من أميركا اللاتينية. لكن هذا لا يعني أنها تفكَّر في خفض العلاقة مع حليفها وشريكها. والذي لا يعرفه المحللون ولا يشير إليه أحد حتى الآن، هو المدة التى قد يستغرقها الصراع، أو ما إذا كان سوف يتحول إلى حروب كما حدث في سوريا. وصحيفة «نيويورك تايمز» ترى أن الحل السريع هو في شراء جنرالات مادورو. إلا أن عدداً قليلاً جداً من هؤلاء قد أعلن، حتى الآن، ولاءه

فَى النموذج الكوبي، لا تزال القضية عالقة منذ 50 عاماً. وفي السوري منذ ثمَّاني سنوات. وفَّى غضون ذلك هاجر من البلاد نحو ثلاثة ملايين مواطن. الفُّقراء دائماً يدفُّعون النُّمن فيما يُصرُّ القادة والزعماء على أنهم يعملون من أجلهم.



المثلة البريطانية كيرا نايتلي تصل إلى العرض العالمي الأول لفيلم «ذا أفترماث» في لندن (إ.ب.أ)



#### نواف الموسوي... «بقّ البحصة» ا

الزوبعة الصغيرة التي أثارها نائب «حزب الله» اللبناني - الإيراني، نواف الموسوي، بين اللبنانيين، لها دلالاتها الخاصة.

ُ نُواْقُ هُو بِرِلْمَانِي ۚ «حَرَبُلِي» عَتَيْد، ومتحدث ذلق اللسان، وحرَبي نقي، و«ابن جلا وطلاع الثنايا»، هاجم، في تصرف أحرج حرَبه، بشير الجميّل، الْرئيسُ اللبنَّاني، الذي اغتيل فور انتخَّابه رئيساً لبنَّانياً في سبتمبر (أيلول) 1982 في مشهد صاعق محفور في ذاكرة لبنان.

بشير، أو الشيخ بشير، بصرف النظر عن القراءة «الموضوعية» لمسيرته وسيرته، يعتبر عند السواد الأعظم من مسيحيّى لبنان هو «الرمز» وبطّل الاستقلال الحديث و«المقاومة» ورجل الجمهورية، حتى عند التيار العوني،

هجوم عضو «حزب الله» على بشير هو هجوم على الحالة المسيحية اللعنانية عامة، وله أثر حساس على العصب الطائفي اللبناني، لذلك سارع . «حزب الله»، عبر رئيس كتلته البرلمانية «الحاج» محمد رعد، إلى الإعتذار من كلمة عضوهم نواف، وطلب شبطب الكلمة من المحضر، وهذا تصرف نادر من أتعاع هذا الحرن.

لماذاً فعلها الحزب إذن؟

هل هو بسبب الحفاظ على ديمومة الدفء مع الحليف مع التيار العوني، الذي يقدم نفسه ضمانة الجمهورية وطالب العز المسيحي اللبناني؟ لقمان سليم، الكاتب والباحث اللبناني الخبير بـ«حزب الله» تماماً وبالحالة اللبنانية لديه رأي في تفسير هذا التواضع وفضيلة التراجع لدى ر. أبناء «النصر الإلهي».

يقول لقمانً، في مقالته المنشورة بـ«شبكة الشرق الأوسط للإرسال» (إم بى إن)، إن «الأكيد المحقق أن الحاج أبا حسن (محمد رعد) لم يُكُلُّف تكليفًا شْرَعُيّاً بِإُماطة الأَدى الذي خلفته ملاحظة السيد الموسوي، براءةٌ من السردية، التى تُريد أن بشير الجمّيل وصل إلى الرئاسة على متّن دبابة إسرائيلية، ولا تُحوفاً من تَذْكير نديم بن بشير بأنه ورفاقه لم ينسوا فن الحرب بعد، ولا تُوجِساً من غَضبة كتائبية لا تبقى ولا تذر، وإنما صدوراً عن (أنانيَّة حزبيَّة)، عنوانها السياسي ما يمهر فيه (حزب الله) مهارة لا يجاريه فيها أحد، من إدارة (التقية)، ومن التوسل بها بالقدر المناسب، وعنوانها الفقهي (تزاحم المفاسد)، أي العمل بالقاعدة التي تنص على أنه إذا اجتمعت مفسّدتان لم يتيسر دفعهما كليهما، فالأولى ارتكاب الأخفُّ والأيْسر لدفع الأثقل والأشَّد».ٰ المصلحة التي آثرها «حزب الله» على مفسدة «اللهذار» نواف، كما وصفه

لقمان، هي الإبقاء على حالة التضليلُ والتشويش على حقيقة الأجندة الطائفية الغازية للحدود ، التي تحرّك ماكينة «حزب الله» الأصفر . 

«الحليف» المسيحي، العوني. قديماً ثمة مثل يقول «خذ خبر القوم من جهلائهم».

#### يُدخل السرور إلى قلوب المسافرين

# قطار بخاري عتيق يعود إلى الخدمة في روسيا

لندن: «الشرق الأوسط»

فى محطة بولوجوي بمنطقة تيفرسكايا التي تبعد نُحو 350 كَيلُومترا من موسكو، يُدخل قطار قديم الطراز يعمل بمحرك بخاري، السرور إلى قلوب المسافرين. وعاد القطار للعمل مرة أخرى في الخريف الثانية، لكن كثيرا من المباني الماضي ليصبح أول قطار يعمل بطاقة البخار وله مواعيد تقاطر

في روسيا منذ عام 1976. وأقيم خط السكك الحديدة من بولوجوي إلى أوستاشكوف

مسارا استراتيجيا، ولكنه اليوم المنطقة مجددا صوتا كان مألوفا وقائد القطار الزي الرسمي في سرعة 60 كيلومترا في الساعة. لها وهو صافرة القطار. أصبح شبه مهجور ولا تسير ومنذ ذلك الحين، تقوم علىه سوى بضعة قطارات تعمل بالديزل والكهرباء. ويبدو أن هذا إحدى قاطرتين بخاريتين كل يُوم سبت بسحب عربتي قطار الأمر صب في صالح المشروع

> النازى خلال الحرب العالمية التاريخية على طول خطط السكك الحديدة ظلت سليمة، ولم يتم تحديثها أبدا، وهي تبدو تماما كما كانت قبل 100 عام عندما بدأ عصر البخار. وفي 29 في عام1907. وكان في السابق سبتمبر (أيلول) 2018، سمعت

من بولوجوي إلى أوستاشكوف. الجديد، حسب «رويترز». ويقطع القطار مسافة 113 وكانت المنطقة تحت القصف كيلومترافي غضون ثلاث ساعات ونصف الساعة تقريبا

في اتجاه واحد. ويبلغ سعر تذكرة القطار نحو 300 روبل (4,5 دولار)، وهو سعر تذكرة القطار الكهربائي نفسه، ولكن مع مميزات إضافية. فعلى سبيل

الخدمة بفضل حماس أليكسي فولوفوف، رئيس جمعية هواة ويوصفه موظفا سابقا على قطار بخارى، فقد أقنع فولوفوف شركة السكك الحديدية الروسية بمنح القطار العتيق فرصة

المثال، يرتدي جميع الركاب حركة سير القطارات إذ تسير على

حقبة الأربعينات. وعاد القطار البخاري إلى السكك الحديدية الروسية.

يُصلح نفسه بنفسه وهو أكثر تحملاً للأضرار

وقد اختارت الشركة هذا الخط حتى لا تؤثر القطارات البخارية البطيئة نسبيا على

وتتمتع المنطقة بالجمال أبضا بحسب فولو فوف الذي قال: «لقد قمت برحلة على هذا الطريق لأول مرة في الشتاء، وكانت الرحلة الثّانية في الربيع عندما كان كل شيء يزهر والأحراج في كل مكان، وقد دخل حب هذا المكان إلى قلبي». وقد أصبح للقطارات البخارية القديمة شيعيية أخذة فى التزايد فى روسيا. وينظم أحثد أكبير متناحف السكك الحديدية في سان بطرسبرغ في

بعض الأحيان رحلات بقطارات



اكتشف باحثون من جامعة

ملبورن الأسترالية خلايا مناعية

قادرة على محاربة جميع

فبروسات الإنفلونزا المعروفة

في ما وصف بأنه «انفراجة غير

عادية» يمكن أن تؤدي إلى لقاح

وتصيب فيروسات الإنفلونزا

نوية نحو 3 إلى 5 ملايين

شخص، فيما يتراوح عدد

الوفيات بسببها ما بين 250 ألفاً

و500 ألف وفاة، وفق إحصائيات

المتحولة التي تختلف من دولة

وبسبب سلالات الإنفلونزا

شامل ضد الفيروس القاتل.

## النوم الكثير لا يحتاج إليه كل شخص



برلين - لندن: «الشرق الأوسط»

لا يحتاج الجميع إلى كثير من النوم، ولكن بعض الأشخاص لا يستطيعون العمل من دون النوم لثماني ساعات. وعندما يتعلقَ الأمر بآلنوم، فهناك تباين كبير بين الأفراد وما يحتاجون

يقول الباحث في مجال النوم، هانز - جونتر فيس: «الطيف واسع للغاية. من المحتمل أن ينشتاين كان ينام عشر ساعات وربما نابليون كان ينام ثلاث ساعات فقط». ويقول فيس، وهو عضو المجلس الإداري لجمعية النوم الألمانية، إن التوصية العامة بالنوم لمدة سبع أو ثماني ساعات ليلاً لا تلائم الجميع. ويشير إلى أن الأشخاص يجب أن يحددوا لأنفسهم مقدار النوم الذي يحتاجون إليه حقاً. وهناك بعضُّ العلاماتُ الواضحة التي تجب معرفتها. إذا استيقظت مثلاً كل صياح من النوم العميق أو العمل

باستخدام المنبه، فيجب أن تفكر . بشأن الذهاب إلى السرير في وقت أبكر. ويقول فيس: «هذه علامة واضحة على أنه لم تتم تلبية احتياجك من النوم». غير أن الذهاب للنوم في وقت مبكر ليس الحل الصحيح للجميع، نظراً إلى أن هناك تعاينات فسيولوجية كبيرة تلعب دوراً، حسب وكالة

الأنداء الألماندة. وبشكل عام، هناك نوعان من الأشخاص: «الطير الباكر» الذي ينام ويستبقظ مبكراً، و«بوم الليل» الذي يعشق السهر. ويقول فيس: «يجب أن تعلم من أيِّ النوعين أنت ونظِّم حداتك مما يتلاءم معه... هذا يمكن أن يشمل اختيارك الوظيفي». والوقت الأمثل للخلود للنوم لمحبي السهر هو ما بين الواحدة والثانية قبل الفجر إذا ما أرادوا الحصول على ثماني ساعات، وبناءً عليه قد يكون من الصعب تحقيق الأداء المطلوب في المدرسة أو الجامعة

لندن: «الشرق الأوسط»

الحمض النووى لسمك القرش يمكن أن يساعد في علاج السرطان والأمراض ذات الصلة بالعمر لدى البشر. ومن شأن أسماك القرش البيضاء الكبيرة أن تحمل أسرار علاج السرطان والأمراض الأخرى ذات الصلة بالعمر، على نحو ما يعتقد

وكشفت الخريطة الأولى للحمض النووي لأسماك القرش الأبيض الكبير عن «الطفرات» التى تحمى الحيوانات من السرطان، وغير ذلك من الأمراض. ويأمل العلماء فيأن تساعد المزيد من البحوث في تطبيق النتائج المستخلصة على علاج الأمراض ذات الصلة بالعمر لدى البشر.

ولدى أسماك القرش الأبعض الكبير المقدرة أيضاً على إصلاح الحمض النووي الخاص بهاً، وهو أمر يتعذر على بني البشر

وأجرى الأبحاث فريق من العلماء في مركز أبحاث أسماك القرش،التآبع لمؤسسة «سيفأور سيز» (إنقاذ البحار)، لدى جامعة نوفا ساوث إيسترن، في فلوريدا. والجينات غير المستقرة لدى البشر هي ما تجعلنا معرضين للغاية إلى الأمراض ذات الصلة

بالعمر، مثل السرطان. ولأن أسماك القرش موجودة على كوكب الأرض منذ القدم، وتحتل رأس القائمة في أنواع الأسماك الأخرى منذ فترة طويلة، فإنها قد تطورت طبيعياً عبر الأزمنة، لدرجة أن الحمض

للأضرار. شيفيجي، المشرف المشارك على الحراسية: «إن عدم الاستقرار الجينى من القضايا المهمة للغاية في كثير من الأمراض البشرية الخَطيرة. ولقد خلصنا الآن إلى

النووي خاصتها يُصلح نفسه بنفسه، وهو أكثر تحملاً ويقول الدكتور محمود

ويعد الحمض النووي لسمك

#### القاهرة: حازم بدر

## الحمض النووي لسمك القرش قد يعالج السرطان

سمك القرش (غيتي)

أن الطبيعة قد أرست استراتيجية ذكية للمحافظة على استقرار الجينوم لدى أسماك القرش ذات الأجساد الطويلة والأعمار وأضاف الدكتور محمود شيفيجي قائلاً: «لا يزال هناك

الكثير والكثير مما بمكن تعلمه من هذه الأعاجيب التطورية، يما في ذلك المعلومات التي من المحتمل أن تحمل فائدة حبدة لمكافحة السرطان والأمراض المرتبطة بالعمر، فضلاً عن تحسين شفاء الجروح لدى

القرش. ويعتقد العلماء أن أسماك القرش يمكنها المساعدة كذلك فى التئام الجروح وسرعة تجلط الدُّماء الناتجة عنها، لما تتمين به تلك الأسماك من مقدرة على التعافى السريع من الإصابات

العلماء في فك شفرة تلك الأسرار،

والاستفادة منها في معالجة

المشكلات التي يحلهآ الحمض

النووى بالفعل ليدى أسماك

الخطيرة التي تتعرض لها.

لأخرى، فإن تركيبة اللقاح الذي ستهدفها تختلف من دولة لأخرى، كما يجب أن يتم تحديثه بشكل منتظم، لأنه لا يوفر ولكن باحثي جامعة ملبورن وجدوا أنه يمكن توظيف «الخلاسا التائية القاتلة» التي توجد في أكثر من نصف سكان العالم في تطوير طلقة شاملة تستهدف

وكانت هناك محاولات (A) من الإنفلونزا، وتقف عاجزه

لقاح للإنفلونزا يواجه سلالتها المتحولة

باستخدام تقنية جديدة، كشفت دراسة نُشرت أول من أمس في «Nature Immunology» أنه يمكن توظيفها لمحاربة دائمة لجميع السلالات. ووفق تقرير نشره موقع حامعة ملبورن، بالتزامن مع

نشر الدراسة، فإن باحثى الجامعة تعاونوا مع جامعة قودان في الصين لدراسة الاستجابات المناعية لمرضى الفاشية الأولى بالصين لفيروس أنفلونزا الطيور (H7N9)، المستمد من فيروس الإنفلونزا من النوع (A)، حيث تسبب في وفاة أكثر من 35 في المائة من المصابين.

وعمل الباحثون على دراسة المتوفين، والمرضى الذين تعافوا فى غضون أسبوعين إلى 3 أسابيع، فوجدوا أن لدى المتعافين استجابة قوية من الخلاما التائية القاتلة (T + CD8)، في حين أن أولئك الذين ماتوا كأن لديهم تضاؤل في وجود تلك الخلايا

ويـقـول د. ماريـوس كوتساكوس، الباحث الرئيسي بالدراسة، في التقرير الذي نشرة موقع الجامّعة: «أول من أمس، عثرنا على هذه الحواتم لفيروس الإنفلونزا في عينات الدم المأخوذة من المتعافين من المرض في الصين، وكذلك الدشر الأصحاء، والعالغين والأطفال المصابين بإنفلونزا، بما يجعلنا نستخدمها كهدف للقاحات الإنفلونزا». منظمة الصحة العالمية.

الإنفلونزا، ولا تحتاج إلى تغيير سابقة لتوظيف تلك الخلايا (المعروفة باسم خلايا «CD8 + T»)، ولكن وجدوا أنها يمكن أن تشن هجوماً فقط ضد السلالة